الاتصالات . . . وقضايا . . . المجتمع

أول الطريق إلى الحكمه هو أن نسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية – وباب الاتصالات وقضايا المجتمع يلقي الأضواء علي تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي القضايا الاجتماعية والأمور العظيمة قادمة وتستحق أن نحيا ونموت مـن أجلها .

ليس هناك شئ حتمى

توماس ادوارد لورنس-16اغسطس 1888الى19 مايو1935 ضابط استخبارات بريطانى اشتهر بدورة فى مساعدة القوات العربية (اختلف لورانس العرب خلال الثورة العربية 1916 ضد الامبراطورية العثمانية عن طريق انخراطة فى حياة العرب الثوار—وعرف حينها بلورنس العرب—وقد صور عن حياتة فيلم شهير شارك فية عمر الشريف)----مع الامير عبداللة(احد امراء الجزيرة العربية—ومثلة عمر الشريف)فى مسألة الرجوع للبحث عن احد افراد القوات العربية والذين فوجئوا باختفائة من بينهم اثناء اتجاههم عبر الصحراء الى الحامية العثمانية فى العقبة --اراد لورانس الرجوع للبحث عن ان هذا شئ حتمى و ان هذا غير ممكن فهى ارادة اللة ان يفقد وتنتهى حياتة —واراد لورانس المحاولة والتى لم تمنعها —المفقود—فيما اختلف الامير ---وكان للورانس ان عثر على الشخص المفقود واستطاع العودة ,باعتبار ---ان ليس هناك شئ حتمى----ارادة اللة ايضا—وقرر الرجوع بحثأ فى التية بة--------ولسنا هنا بصدد مناقشة المسائل القدرية واللا قدرية ولكن المقصود من استرجاع هذة الحكاية هو ان للارادة الانسانية دور والظروف لها دور فيما يحدث ويصير واذا رجعنا بتاريخ البشرية للوراء منذ اكتشف الانسان النار للتوصل لاحد اسرار كيفية صناعة الحضارة الانسانية وكيف تقدمت بعض امم البشر هذا التقدم المذهل ---حتى يمكننا بناء استراتيجيتنا للتقدم نجدنا امام المشهد التالى---وفى موسوعتة عن الحضارة الانسانية والمنشورة على موسوعة الويكيبيديا الموسوعة الحرة للمعرفة يذكر الدكتور احمد محمد عوف

http://ar.wikibooks.org/wiki/%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%88%D8%B9%D8%A9_%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85_-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84_

)أن أي حضارة مهما تفردت أو فالحضارة العالمية هي إمتزاج حضاري خلال . تنوعت فهي كلها بزغت تحت سقف سماء الكرة الأرضية حيث نعيش في عالم واحد . والكل فيه مشاركون فالإنسان إكتشف النار وصنع الفخار المشوي . العصور والدهور كحلقات بنائية حضارية متصلة يكمل بعضها بعضا رغم شتاتها الجغرافي وتعدد منابتها ليظل باقيا طوال الأزمان .كما صنع آلاته وأدواته وزرع أرضه ليوفي الحاجة الحياتية وللتتوافق مع طبيعة هذه الحياة ولتسهيل طرق العيش له.وهذا تحقق من خلال طبيعة البشر في الإبداع وميولهم للتطور. فهؤلاء البشر صنعوا هذه الحضارة بالمشاركة الجماعية حيث قامت الحضارات التاريخية الكبري علي أكتاف العبيد حيث أقاموا صروح الأوابد الكبري التي مازالت ماثلة أمامنا . ومن خلال ماخلفه الإنسان في مسيرته وكينونته في الزمان والمكان ترك من بعده آثاره لتحكي لنا تاريخ الأمم والشعوب التي غبرت في دهاليز الزمن . وكانت رسالات تركوها وراءهم لنتعرف من خلال ماتركوه أو خلفوه علي حياتهم وسبل معيشتهم وتاريخهم . حتي الإنسان البدائي في فجر البشرية ترك أدواته وآلاته الحجرية التي مازالت آثارها بيننا حتي اليوم . وهذه الآثار الحجرية وغيرها من الرسومات الجدارية فوق جدران الكهوف ونقوشات الصخور في عصر ماقبل التاريخ الإنساني تحكي لنا قصة الإنسان في عالمه القديم حيث صور العالم من حوله بصدق . وهذا يدل علي أن الإنسان فنان بطبعه وصانع بعقله . وكل الحضارت القديمة عبدت الشمس ، لآنها كانت مصدر الضوء والدفء. وكل البشر الأوائل عاشوا بالكهوف للوقاية من البرد والحر ولتوقي الحيوانات المفترسة . وانطلق الإنسان الأول من أفريقيا علي أقدامه ليكتشف العالم من حوله . وكان يحمل معه لغته وحضارته . واخترع الكتابة ليسجل الحوادث التي كانت تلم به للأجيال القادمة . فالإختراعات كانت لضرورة حياتية أو تعاملية أو للإستغناء عن القوة الحيوية في حياته بقدر الإمكان . فاخترع الآلة .من هنا كان الإمتزاج الحضاري سمة الإنسان وعرف من خلال هذا أنه لايوجد من يعيش لنفسه فقط . فكون مجتماعاته التي تنوعت فيها الأعمال والمهام . فظهرت المدن والقري وتخلي عن سكني الكهوف والأكواخ ،وأخذ يبني من هنا عرف البناء وعرف الإستقرار المكاني .ولاحظ أن ثمة قوي أقوي منه كالشمس والرياح . بيته من الحجارة والطوب اللبن كلما حل في مجتمع جديد والبراكين وغيرها . وهذه القوي كانت تؤءقه وتتهدده . فعبدها تقية من شرورها ومضارها .فبني لها المعابد ليعبدها ويقدم القرابين لإرضائها. وصاغ حولها أساطيره التي تواردت إلينا حيث مزج فيها بين الخيال والواقع ولاسيما وأنه لايعرف لها تفسيرا . فعلم الأساطير من أقدم العلوم ويقوم علي العلة والسببية و ربطهما بخياله الجامح.والجضارة السائدة والمعاصرة حاليا هي نتاج تراكمات تكوينية وتكميلية وبنائية لحضارات وثقفات الشعوب ،وكلها تشكل ميراثا عالميا للإنسانية جمعاء . وهذا ماجعل علماء الآثار والحضارات والجولوجيا يتكاتفون للكشف عن السجلات الزمنية لحقب الأرض وتاريخها الجيولوجي والبحث والتحري عن الحضارات المغمورة والآثار المطمورة فوق اليابسة وتحت الماء وطقات الجليد وبين طبقات الصخور والجبال القائمة في شتي أنحاء العالم حاملين معهم أجهزتهم التنقيبية والإستشعارية والإستكشافية لمكنونات الأرض والمحيطات . ومما أسهم في تحقيق الإنجازات الضخمة تطور الأجهزة وأساليب البحث. ويواكب هؤلاء العلماء علماء التاريخ ليصيغوا مادتهم ويؤرخوا هذه الحضارات ويسجلوا أزمانها الموغلة في القدم و إحدي قارات العالم.وتعتبر قارة .يتعرفوا من خلالها علي أصل الإنسان وتطوره ونشأة الأرض والحياة ---ولم يكن التفوق للغرب شيئا حتمى فأوروبا أي العنقاء) في Phoenix) صغيرة نسبيا مقارنة ببقية القارات . لكن قارة أستراليا أصغر منها . وكلمة أوروبا يقال أنها ترجع لإسم إيروبا ابنة فيونكس قارة .Europe : الفينيقية التي معناها غروب الشمس.وكانت أوروبا مركزا هاما للثقافة والإقتصاد أوروبا Ereb الأساطير الإغريقية أو ترجع لكلمة إيرب .ترجع معظم اللغات الأوروبية إلي اللغة الآرية ماعدا لغة ويلز واسكتلندة وإيرلندة وبريطانيا. لأن أصل لغتهم السلتية. عاش سكان أوروبا في العصر

الباليوبيثي علي صيد الأسماك والحيوانات . وفي العصر النيوليثي قاموا بتربية الحيوانات والزراعة .وبدأ في كريت تعدين البرونز سنة 3000ق.م. وقد ق.م. 1400نقلت عن المصريين والفينيقيين. ووصلت الصناعة التعدينية إلي ألمانيا وبريطانيا سنة 2000ق.م. . وأقام اليونانيون الحضارة الميسينية سنة 4 -6إنتشرت في أوروبا الأبجدية الفينيقية والنقود من آسيا الصغري . وفي القرنين .. وهذه الحضارة إنتقلت لشمال وغرب أوروبا . وفي سنة 700ق.م قامت الحضارة ظهرت الحضارة الرومانية (أنظر : أتروسكان) في شبه جزيرة .ق.م. قامت الحضارة الإغريقية(أنظر :إغريق) . وفي القرن الثالث ق.م ولقد كان الإغريق القدماء والرومان قد أقاموا حضارات كبري إشتهرت . إيطاليا وظلت حتي القرن الثاني ق.م. . وقد إندمجت فيها الثقافة الإغريقية بالفلسفة والآداب والفنون الجميلة والحكومة والإدارة. وأصل الأوربيين قد نزحوا من الشرق في شكل موجات مهاجرة عبرآراضي آسيا الصغري للبلقان بأوربافي أواخر العصر Homo sapiens بشرق أوروبا أو من حول البحر الأسود سعيا وراء الكلأ منذ عصر ماقبل التاريخ . فلقد ظهر الإنسان العاقل الحجري . وكان قناصا وجامعا للثمار . وقد خلف وراءه آثاره التي يرجع تاريخها25 ألف إلي 10 آلاف سنة في حوالي 200 كهف (أنظر : فن ماقبل التاريخ) معظمها في أسبانيا وفرنسا. وفي العصر الحجري الحديث بدأ إنسان أوروبا في ممارسة الزراعة لتحل محل الصيد .وخلال الألفية السادسة ق.م. إنتشرت الزراعة في غرب أوروبا.وهذه الحضارات النيوليثية قد بدأت عام 5000ق.م. حيث أقامت النصب الحجرية العملاقة(أنظر : ستونهنج) . وظهرت في هذه الفترة ثقافات الدانوب والبلقان بصربيا واليونان القديمة التي تميزت بالقري الحصينة . وقد أظهرت الحفريات بهذه المناطق الحضارية بالبلقان ان وأثناء هذه الفترة كان يجلب العتير من بحر البلطيق وكان له أهميته . وأثناء .Vinča culture النحاس كان مستعملا منذ 4000ق.م .أثناء حضارة فينشا وكانت المقابر الملكية والطبقة الراقية في .الألفية الثالثة ق.مز اكتشف النحاس والقصدير لكميات في بوهيميا (التشيك) بوسط أوروبا وصنع منهما البرونز وكانت هذه عادة متبعةفي حضارة urn هذه الفترة عبارة عن لحود فوقها التراب . لكن في أواخر الألفية الثانية كان حرق الموتي ووضع الرماد في قوارير وحتي الآن لايعرف كيف نشأت اللغة الهندو اوربية في القارة الأوربية . ويقال أن الهندو أوربيين قد عاشوا بشمال البحر . urnfield culture إبرنفيلد الأسود سنة 2500ق.م. وانتشروا بالبلقان بعد غزوها واحضروا معهم الخيول لأوربا سنة 2200ق.م. قد إنتشروا بعدها لبقية أوروبا أثناء منتصف الغعصر البرونزي. وكانت اول حضارة ظهرت في أوروبا كانت بجزيرة كريت أثناء الألفية الثانية ق.م. وفي عصر الحديد الذي بدأ سنة 1000ق.م. كانت حضارة إيرنفيلدالتي إمتدت الطرف الرئيسية علي الأنهار مما أدت إلي تكوين مجموعات بشرية كالسلت والسلاف والمتكلمين بالإيطالية والليرياتيين كما ظهرت بشمال إيطاليا حضارة فيلانوفان مابين 1000ق.م. و700ق.م. واصبح لها أهميتها وظهرت حضارة مشابهة هي حضارة هالشتات . Illyrians مابين القرنين 8 ق.م. و5 ق.م التي إنتشرت نع السلت في معظم غرب أوروبا مابين القرنين 7 ق.م. و4 ق.م. وكان السلت تعرف حضارتهم Hallstatt تنتشر من جنوب إسكنديناڤيا Germanic Peoples وأخذت الشعوب الجرمانية . التي أخذت الكثير من حضارة هاللشتات La Tène بحضارة اللاتين وهذا بفضل .(مادة) يعد هجوم الدوريون ولكن بطريقة تخالف الميسينيون)والبلطيق منذ سنة 500ق.م. وفي سنة 800ق.م.بدأت تبزغ الحضارة الإغريقية الفينيقيين الذين أقاموا مراكز تجارية وحضارية في البحر الأبيض المتوسط . ونشروا عناصر تجاه الغرب . فنقل عنهم الإغريق الأبجدية .لكنهم أضافوا لها حروف العلة . وفي القرن 8ق.م. بدأ الإغريق ينتشرون بمستعمراتهم ولاسيما في جنوبي إيطاليا . وفي القرن الذي يليه بلغت الحضارة الهيللية وكان للتبادل التجاري بين هذه المناطق المحتلة والإغريق قد أسفر عن إنتشار الثقافة الإغريقية .وكانوا يخشون علي ميراثهم الحضاري معتبرين غيرهم برابرة قد توائموا مع الثقافة Villanovans الذين أقاموا حضارة فيللانوفان Etruscans ومعظم المجموعات العرقية في غرب أوروبا بما فيها الإتروسكان . الإغريقية. و بعض المراكز الإغريقية كأثينا قد تطورت للديموقراطية بالقرن 5 ق.م.وفي هذه الفترة كان اليونان مهددة من الخطر الفارسي ولاسيما وأن آسيا الصغري قد خضعت للفرس الذين هاجموا اليونان عام 490 ق.م.وبعد طردهم عام 479 ق.م. أصبحت أثينا الديموقراطية القوة العظمي في العالم الإغريقي . فأقيمت إمبراطورية أثينا في منطقة بحر إيجه مما حقق تكاملا ثقافيا وإقتصاديا في القرن 5 ق.م. الذي يعتبر العصر الذهبي التقليدي للحضارة الإغريقية . بعدها تفشت النزاعات الداخلية بين المدن اليونانية حتي ظهرت قوة مقدونيا بشمال اليونان علي يد فيليب وابنه الإسكندر الأكبر(مادة) من بعده بالقرن 4 ق.م حيث وحدا اليونان ومقدونيا وأستول الإسكندر علي مصر ووالشام وبلاد الفرس حتي الهند . ثم قضي الرومان هذه الإمبراطورية الهيللينية فقد كانت منقسمة لعدة مجموعات عرقية ولغوية مطعمة . بعدما إستولوا علي مقدونيا واليونان بالقرن الثاني ق.م. وإيطاليا غير اليونان في عصر الحديد بحضارات العصر النيوليثي المبكر. وكانت هذه المجموعات عبارة عن تنوعات من الهندوأوربيين الذين نزحوا لشمال إيطاليا في الألفية الثانية ق.م. التي توالت علي شبه الجزيرة الإيطالية . وكان غالبية هذه المجموعات من الإيطاليين . وأكبر حضارة العصر الحديدي كانت حضارة فيلانوفاناالتي نشأت في الشمال . وكان لها تأثيرها علي المناطق المحيطة . وكان الإتروسكان قد نزحوا من آسيا الصغري في القرن 10 ق.م. حيث إستقروا في وسط وشمال إيطاليا وكونوا حضارة مركبة من الفيلانوفية والعناصر الشرقية ومعهما الحضارة الإغريقية التي إستقيت من المساغمرات الإغريقية الجنوبية بما فيها الأبجدية . وفي 753 قزم. أسست مدينة روما علي نهر التيبر. وكان الرومان شعبا لاتينيا ينتسب للمجموعة الإيطالية . وكانت روما في البداية قرية بدائية وهم Gauls هاجموا الغاليين .وأخذ الرومان بعدها في إحتلال المناطق المحيطة . وفي أوائل القرن 4ق.م . . .احتلها الإتروسكان حتي أواخر القرن 6 ق.م والرومان شقوا الطرق ووحدوا . أخذ الرومان في الإستيلاء علي أجزاء كبيرة من إيطاليا وأصبحت رومانية .قبائل من السلت. وفي بداية القرن 3 ق.م لغتهم اللاتينية وحضارتهم وأصبحت روما في مواجهة قرطاج.وسيطر الرومان علي شمال أفريقيا و جزر غربي البحر الأبيض المتوسط ومقدونيا واليونان تماما في القرن الثاني ق.م. وأصبح البجر الأبيض المتوسط في القرن الأول ق.م. بحيرة رومانية . ونشر الرومان بعدها الطرق لسهولة المواصلات بين أجزاء امبراطوريتهم المترامية وحققوا وحدة حضارتهم . وكان الإختلاط مابين الحضارتين الهيلينية والرومانية قد اسفر عن إزدواجية لغوية بين المستوطنين في الغرب والإغريق بالشرق . وبعدة حروب أهلية مدمرة تحولت روما من جمهورية إلي إمبراطورية في القرن الأول م. أيام حكم أوجوست . و السلتية. وفي القرت الثالث م. بدأت Germanic tribes وفي 212 م.كانت عناصر الحضارة الإغريقية الرومانية قد أثرت في القبائل الجرمانية الإمبراطورية في الإفول والتحلل . وفي القرن الرابع م. نقل الإمبراطور قسطنطين العاصمة من روما للقسطنطينية (إستانبول) مؤسسا الإمبراطورية الرومانية الشرقيةو تعرضت الإمبراطورية الرومانية الغربية وعاصمتها رومافي القرن الخامس م. لغزو الجرمان مكونين الممالك الجرمانية . واحتفظت الكنيسة بالميراث الروماني .وخلفت الإمبراطورية الرومانية تأثيرها اللغوي اللاتيني حيث تفرعت من اللاتينيةالفرنسية والبرتغالية والإيطالية

والأسبانيةوفي القرن السابع / فتح العرب المسلمون أيام الخلاغة الأموية لأسبانيا وأجزاء من جنوب فرنسا(أنظر : إسلام) . وفي القرن السابع م. فتح من غرب Franks العرب المسلمون أيام الخلافة الأموية أسبانيا وأجزاء من جنوب فرنسا(أنظر : إسلام). وكان شمال أوروبا قد إستوطنته قبائل الفرنج و أشهرملوكهم كان الملك . Carolingians أوروبا مابين القرنين 5 م .و9 م. وكانوا وثنيين قد تحولوا للكاثوليكية وكان يطلق عليهم الكارولنجيون شارلمان ففي عهده أصبح الفرنج سادة غرب أوروبا. وقام بالتبشير للمسيحية . فمملكة الفرنج إستطاعت ضم معظم أوروبا وثقافتها داخل حدودها . وهذا لم يحدث منذ الإمبراطورية الرومانية حيث أعلنت الإمبراطورية الرومانية المقدسة تحت سلطة الكنيسة الكاثوليكية .وفي سنة 1045 م. دخات أوروبا فترة تحول كبري حيث توقفت هجرة الجرمان والآسيويين واستقرت أوروبا في السكان . وتوسعت التجارة بشكل كبير في إيطاليا وجنوب فرنسا وهولاندا . فالنهضة التي بزغت منذ القرن14م.كانت فترة إنجازات للفنانين والمعماريين الأوربيين وعصر الإكتشافات الكبري وقتها التي بدأت في القرن 15 م. وأخذت البرتغال وبريطانيا وفرنسا وأسبانيا تبني إمبراطورياتها الإستعمارية في أفريقيا وآسيا والأمريكتين . .بإكتشافات بحرية للأراضي والبحار المجهولة بعدهما إنقسمت أوروبا .وفي القرن 18م. ظهرت صناعات جديدة تظهر وتطورت . وفي القرن العشرين واجهت أوروبا حربين عالميتين إنتهت عام 1945م لمعسكرين هما المعسكر الشرقي بزعامة الإتحاد السوفيتي والمعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية وما بين سنتي 1989 و1991إنهارت الكتلة الشرقية بتفكيك الإتحاد السوفيتي . وهذة الاحداث فى تاريخ البشر لم تكن حتمية الحدوث بغض النظر عن ارادة البشر—بل تلعب ارادة البشر دورا فاعلا فى مسيرة التطور—وقد تكون هناك اختيارات ومسارات اخرى لو جاءت نتيجة التفاعل بين ارادة البشر والظروف المحيطة اوتدخلت عوامل اخرى فى تغيير نتيجة التفاعل –وبمعنى انة عند ادراك طبيعة التفاعل الجارى بين الظروف وارادة البشر يمكن بشكل او بأخر التحكم الى حد كبير فى مسيرة الاحدث --ونصل الى نتيجة مفادها ان تقدم الغرب لم يكن شيئا قدريا لافكاك منة –بل على العكس تماما فالغرب لم يتقدم الا بأنهم ادركوا قبلا كيف يتحكمون فى عوامل التقدم—ولايجب ان ننسى كم من امم قبلهم ومنها الشرق ومنها العرب ومنها المصريين القدماء –كيف كانوا الافضل تقدما على كل امم الارض—فليس هناك شئ حتمى--اذا فلندرك اننا فى عصر المعلومات-- الاخذ فى الاعتبار الميزات النسبيه لمصر والمنطقه العربيه لتوظيفها فى التأثير على الغرب المتقدم بأتجاه بناء سياسه متوازنه تعترف للجانب العربى بحقوقه المشروعه والتعامل على أساس من الاحترام المتبادل ومراعاة المصالح المشتركه –وهناك ضرورة لتناول قضية العلم والتكنولوجيا فى سياقها الاجتماعى باعتبار أن العلم هو أحد نواتج البيئه الاجتماعيه فى اى بلد ومدى مناصرتها لقيم العلم ويجب أن تكون هناك عزيمة وارادة سياسية لبناء نسق للتطوير التكنولوجى بكل ما يتطلبه ذلك من أعباء ماليه --- فى العصر الحديث يتحول العلم والتكنولوجيا الى أداه للهيمنه ولكسر حلقة التبعيه العلميه من قبل دول العالم الثالث يتطلب ذلك جهدا لكنه ممكن أذا توفرت الاراده والعزيمه ووضوح الاهداف والتخطيط السليم ودراسة تجارب الدول الاخرى والاستفادة منها-- مجتمع المعلومات له عده مكونات وكلها تكمل بعضها البعض–ويجب الا تقتصر التركيز علي المكون التكنولجي (كأجهزة شبكات) ولكن يجب الاهتمام بالمكون التنظيمي والمكون البشري ومكون الملكيه الفكريه . صناعة البرمجيات يجب التعامل معها كنشاط ترتبط بالانشطه الاخري ويجب الاستفاده من خطط الدول الاخري في هذا الاتجاه مثل الهند---- الطفرات في المعلومات شئ يحدث بأستمرار والواجب أن نستعد لها حتي لانصاب بصدمه أجتماعيه تعزلنا عن العالم .---- مع العولمه فأن عدد عمليات الاندماج أو الشراء بين الشركات داخل الدوله الام يتعدي بكثير الاندماج أو الشراء بين الشركات ----مابـــين الدول ولهذا يجب أن تفطن الدوله الي خطورة تفتيت الشركات الوطنيه أو بيعها (سواء كانت شركات قطاع عام أو شركات قطاع خاص) --- التركيز علي ربط البحث العلمي بالتطبيقات الصناعيه .

التركيز علي ثلاثة أهداف في مجال تكنولجيا المعلومات وهي :1- صناعة الحاسبات الشخصيه -2- صناعة البرمجيات-3- صناعة الاتصالات-- تشجيع حركة الابداع العلمي وأدخال التكنولوجيا في مؤسسات الدوله عن طريق أصدار التشريعات التي تقلل تدخل الدوله في

الاداره .-- تشجيع حركة الابداع العلمي وأدخال التكنولوجيا في القطاع الخاص وعلي مستوي الافراد عن طريق أنشاء صندوق الابداع

التكنولوجي--- أنشاء مدينه تكنولوجيه علي أعلي مستوي عالمي حتي تمثل قاعدة أستثماريه ومدينة علوم تكنولوجيه تضم مؤسسات أنتاجيه وجامعات ومعاهد وأكاديميات . بناء الحس الوطني بالنسبه (لقبول التحدي) علي جميع المستويات . قيام الدوله بدورها (خطط ومشروعات – مؤسسات علميه – مدن تكنولوجيه – تخفيف التدخل في مؤسسات الدوله الانتاجيه – النهضه بالتعليم) . قيام الافراد بدورهم في الفهم المعرفي – بناء شركات يجب تغطيتها من الانتاج (وليس بالاقتراض) ومن R & D يجب أن يكون تطبيقيا وليس بحثيا . تكاليف R & Dخاصه – ربط البحوث بالتطبيق) . دور هي ثروه يجب الحفاظ عليها . R & D يقاس بمدي التغلب علي أغراض شراء تكنولوجيا جاهزه . نتائج R & Dهنا تأتي أهمية النظرة التطبيقيه . نجاح لابد من وجود قصد أو رغبه لاحداث تغيير تكنولجي لان التغيير شئ حي يتطلب التعامل والتحرك والتحول . - تجاوز أوضاع العجز عن تحقيق أختراق علمى وتكنولوجى يقوم على معالجة الاختلالات والمشاكل التى تعوق التطور الصناعى وأستنهاض القوى الذاتيه للاقتصاد والمجتمع ومكافحة الفساد وبشكل صارم وتطوير السياسات النقدية بشكل مواتى لنمو الاقتصاد وأختيار السياسات الاقتصادية الملائمه لظروف البلد دون أنسياق وراء روشتة صندوق النقد الدولى أو الموجه السائدة عالميا كذلك ضرورة تعبئة المدخرات المحلية والاعتماد عليها فى تمويل التنمية ولن يقضى استسهال الاستدانة من الخارج الا الى الازمات تلو الازمات

- ينبغى على العرب نبذ سياسة الصمت وانتظار ما يحدث من جانب الغير لكى يقابلوه بردود أفعال يغلب أن تجهض فى مواجهة الفعل المخطط ويجب الاخذ بسياسة المبادرة والتأثير الفعال فى مسار الاحداث --- ينبغى مراجعة الميزات النسبيه لقدراتنا الذاتيه --- ضرورة مراجعة المفاوضات والاتفاقيات الدولية بشأن اشتراط نقل التكنولوجيا والاداء التصديرى والاستثمار الاجنبى المباشر للاستفاده بها عند عقد مثل هذه الاتفاقيات –

- <u>الدروس المستفاده من تجارب دول العالم النامى لتوظيف الانترنت فى التنمية</u>

- التعامل مع قضية توظيف الانترنت فى التنمية من منظور متكامل ولا يجب اختزالها فقط فى موضوعات تقنية غايتها النهائيه توصيل خدمة الانترنت لكل مواطن فى الدولة بتكلفة رخيصة أو مجانا بل هى قضية أقتصادية سياسية وقانونية متكاملة الابعاد

-هناك عوامل خمسة يجب أخذها فى الاعتباروهى توفير الخدمة - حاسبات رخيصة - تحرير للمعلومات - محتوى محلى - حماية للملكية الفكرية وذلك حتى يمكن توظيف الانترنت فى التنمية ورفع معدلاتها

- ضرورة توسيع وتحسين مستوى مصادر المعرفه والمعلومات المتاحه للجماهير من خلال تشجيع تحولها للعصر الرقمى والترويج والعمل على وصول عادل ومنصف لهذه المعلومات من قبل الجميع وبشكل خاص من خلال الانترنت

- تهيئة المحتوى والتطبيقات للاستجابة للاحتياجات المحلية بواسطة المؤسسات أو الكيانات المحلية تعتبر مقياسا حيويا فى عملية توظيف الانترنت فىالتنمية

- أن توفير وتحرير المعلومات التجاريه والاقتصادية والاجتماعية غير الخاضعه لضرورات الامن القومى فيما بين وحدات الجهاز الادارى والاقتصادى للدولة يساهم فى التوظيف الفعال للانترنت فى التنمية

- يجب أن تحظى العوامل الخمسة مجتمعة بنفس درجة الاهتمام الذى حظى به البعد الخاص باتاحة الخدمه

- القدرة على الانتاج الذاتى والتسويق وحركة عناصر الانتاج والاستفادة من حوافز النمو

تمثل الشروط والوسائل الفعاله لتحقيق التقدم التكنولوجى والتعامل بفاعلية مع بيئات تكنولوجية أخرى متطورة وبالتالى فعلى مصر والبلدان العربية القيام بتطوير اقتصاداتها بما يغرى الاخرين بالتعامل والتفاعل معها

- تشهد الازمنه الحديثه مقياسا هاما لقوة الامم أضافه لقوتها الاقتصاديه والعسكريه ومواردها البشريه . . . وهو عنصر قدرتها علـــي أنتاج المعلومات وتنظيمها والاستفاده منها . . . وأمكن تقسيم الآمم الي دول غنيه في مجال المعلومات ودول فقيره في أنتاج المعلومات . . . وعجزت دول العالم الثالث عن أنتاج المعلومات . . . ولاعذر لهذه الدول في نقل كل مايمكنها نقله وجمع أكبر قـــدر من المعلومات عن ثرواتها الطبيعيه . واذا كان الانتاج المعرفي يرتبط بأرتفاع مستوي التعليم والثقافه والبحث العلمي والقدره علـــــي تمويل البحوث . . . فان ذلك يجب أن يكون هدفا لخطط التنميه .
- تبلغ نسبة الآمية في مصر نحو 42% ومثلها مثل معظم البلدان العربيه ومستوي الدخل ينخفض ويتزايد عدد الفقراء ومايزال الانتاج المعرفي في مصـــــر أقـل من المستويات العالميه بكثير ويشمل ذلك الانتاج من الكتب المؤلفـــــه والمترجمه . . . ويقودنا ذلك الى ضـــــرورة التأكيد علـــــي تنميـــــة الموارد البشريه في مجالات البحث والتطوير ليس فقط لنقل المعارف الجديده ولكن للمساهمه في الانتـــــاج العالمي من تلك المعارف كما يجب تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفائدة الفئات المحرومه مثل المرأة والشباب والاطفـــــال المعوقين والشعوب الاصليـــــه والمهاجرين .
- ضرورة التركيز على جوانب المحتوي ويشمل الانتاج في المعامل ومراكز البحث والجامعات ومراكز التطوير وفي المصانع ومراكـــــز قياس الرأي . . . والمنتج المعرفي المتوفر منها من كتب ودوريات وتقارير ودراسات وصحف ووثائق وبراءات أختراع وقواعد بيانات وبنـوك معلومات وبرمجيات .
- بلغ مأأنفقته مصر علي البحث العلمي والتطوير 2ر. % من الناتج القومـــي الاجمالي وذلك في الفترة من 1989 وحتـــي عام 2000 هذا بالمقارنه للمتوسط العالمي وهو 38ر2 % من الناتج العالمي في نفس الفترة . وبلغ أنفاق بلد مثل اسرائيل عن نفس الفترة 62ر3 % أي مايقرب 18ر3 مليار دولار وهو مايزيد علي ضعف مأأنفقتـــــــه الدول العربيـــه في مجموعها في هذا المجال . بلغت قيمة الصادرات عاليه التقنيه في مصر 12 مليون دولار عام 2001 وفقا لبيانات البنك الدولي وهي تقل عـــــن تونـس مثلا أذ بلغت في تونس 154 مليون دولار عن العام نفسه . كما بلغت قيمة الصادرات عالية التقنيه في البلدان العربيه مجتمعه 314 مليون دولار وبلغت في اسرائيل عن نفـس العـــام نحـــــو 7456 مليون دولار . لذا يجب التصدي للتفوق الاسرائيلي في مجال أنتاج المعلومات .
- تزايدت تحديات التنميه أمام مصر والبلدان العربية بعد أحداث 11 سبتمبر ومايسمي بالحرب علي الارهاب وفرضت تحديات جديـــــده خارجيه علي التنميه في هذه البلدان وتواجه بلدان المنطقه بعد احتلال العراق واعاده أحتلال الاراضي الفلسطينيه مخاطر اعاده تشكيلها من الخارج . . . وفي مواجهه هذه التحديات الجديده وحتي لاتكون عقبه أمام التحول لمجتمع المعلومات يجب توسيع نطاق المشاركه الشـــــعبيه والرقابيه والشفافيه والديمقراطيه .
- أمام الاختيارات التكنولوجية المطروحة لبناء شبكات الاتصالات في الوقت الحاضر والمستقبل . . . تتنامي التكنولوجيا المعتمده علـــــي (IP بروتوكولات الإنترنت في حين تتقادم وتزوي ماعداها من تكنولوجيات أخرى في بناء شبكات الاتصالات والجيل القادم منها مـــــثل ATM) (. . . وذلك نظرا لحجم المرونة وانخفاض التكلفة الاقتصادية وكفاءة هذه التكنولوجيا في توفير الاحتياجات وتلبيتها للتطـــبيقات وخدمات الاتصالات الجديدة مثل الإنترنت ويجب تدعيم أختيارات التكنولوجيا الصاعـــده عالميا تماشيا مع التطور وخفض التكلفه وتلبية الاحتياجات لخطط النهضة التكنولوجيه وتحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحه بشبكات البنيه الاساسيه للاتصالات في مصر . أن تكون قضية المحتوي وتطويره علي رأس أولويات الخطه وهذا يربط مابين النمو الجاري بشبكات الاتصالات والمعلومات بأنتاج محتوي يتناسب معه ويحقق قيمة مضافة للانتاج الوطني -.التوجه ناحية المصادر المفتوحة في تطبيقات الحكومة والجهات الاكاديمية والبحثية وقطاعات المجتمع الآخري .التنسيق مع الوزارات والهيئات المختلفة في المجتمع وأدخال وسائل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كأحد العناصر والمعوقات الاساسية في مشروعات التنمية المختلفة . قضية توطين التكنولوجيا يجب أن تأتي علي رأس الخطة القادمة واعادة صياغة العلاقة مع الشركاء الاجانب علي أساس نقل المعرفة التكنولوجية وأقامة المشروعات التكنولوجية التي تحقق لمجتمعنا تسييد النمط الانتاجي .الفقر ليس مبررا للتخلف وتسييد منهج توظيف التكنولوجيا في شتي مناحي حياتنا لتدعيم تنمية الطاقات الانتاجية بالمجتمع . . هي ضرورة يجب أن ينتهجها أصحاب السياسات

.--الاهتمام بالمجتمع المدني بمفهومة الواسع وأنه لايقتصر فقط علي رجال الاعمال وضرورة التعاون معه لتحقيق الشفافية والرقابة والمحاسبة . ــأن مجتمع المعرفة هو أن نمارسها . بمعني أن تتخلل أمكانيات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات حياة أفراد المجتمع ويصبح هؤلاء الافراد يؤدون نشاطهم في حياتهم بأستخدام ماتتيحه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات . عندما ينتقلون يمكنهم حجز أماكن بالقطارات والسيارات والطائرات وعندما يطلبون المعرفة والمعلومات يستخدمون شبكات الاتصالات والمعلومات والانترنت وعندما يتعلمون يمكنهم من استخدام التعليم عن بعد اليكترونيا وعندما يطلبون العلاج والصحه وعندما يشاهدون الفنون ويطلبون الثقافة ويطلبون البيع والشراء . لقد دخلت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتم توظيفها في شتئ مجالات حياة البشر وبها قد أمتلكت البشرية أداة راقية بها يتمكن الفقراء في النجوع والاحياء الشعبية والمهمشين وذوي الاحتياجات الخاصه من تطوير أحوالهم المعيشية . وفي مصر هنا يتزايد عدد المواطنين تحت خط الفقر عن 50% طبقا لتقارير التنمية البشرية وتنتشر المناطق الفقيرة والمحرومة ويزداد عدد المهمشين . وما احوجنا ان ندرك ونعى كيف ولماذا يجب ان نعمل القصد والارادة فى ادارة شئون حياتنا وخصوصا ان هناك اداة راقية يتمكن بها البشر من تغيير حياتهم.....

الاتصالات . . . وقضايا . . . المجتمع
أول الطريق إلى الحكمه هو أن نسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية – وباب الاتصالات وقضايا المجتمع يلقي الأضواء علي تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي القضايا الاجتماعية والأمور العظيمة قادمة وتستحق أن نحيا ونموت مـن أجلها .

لماذا يزدهر الكولسنتر فى مصر ويفشل وادى السيلكون

وادى السيلكون

في كاليفورنيا، الولايات المتحدة) هي المنطقة الجنوبية من منطقة خليج سان فرانسيسكو بالإنجليزية: Silicon Valley)سيلكون فالي أو وادي السيلكون)، وحالياً تضم جميع أعمال التقنية العالية في ICهذه المنطقة أصبحت مشهورة بسبب وجود العدد الكبير من مطوري ومنتجي الدوائر المتكاملة(.الأمريكية المنطقة وتشمل الشركات العالمية وكبار مطورى التكنولوجيا فى العالم مثل ابل وجوجل والفيس بوك واتش بى وانتل وسيسكو واى باى وادوبى واجيلينت ويعود مصطلح –الاصلى-الى العدد الهائل من مطورى .واوراكل والياهة وانت فليكس واى اية ،وقد أصبح اسم المنطقة مرادفاً لمصطلح التقنية العالية ومصنعى رقائق السيلكون المضغوطة الموجود بالمنطقة والتى يتركز فيها صناعات الهاى تك وتعتبر علامة مميزة لقطاع تكنولوجيا المعلومات الامريكى---بل ويعد قطاعا قائدا للقطاعات الاقتصادية الاخرى فى الولايات المتحدة الامريكية——من الناحية الجغرافية يشمل وادى السيلكون على وادى سانتا كلارا Santa Clara Valley—وايضا سان جوس San Jose والجزء الجنوبى من نينسول Peninsula-والجزء الجنوبى من الساحل الشرقى East Bay.---حيث قام مع Ralph Vaerst, a Central California entrepreneur.----وقد استخدم لفظ وادى السيلكون لاول مرة بواسطة رالف فا رست وبدايتها جاء فى يناير 11عام 1971----ويرجع احد اصدقاؤة بكتابة عدة مقالات فى احدى الدوريات الاسبوعية Electronic News newspaper استخدام كلمة وادى الى سانتا كلارا فاللى –اما بالنسبة لكلمة سيلكون فترجع الى كثافة تواجد الشركات المعنية بصناعات اشباة الموصلات حيث يستخدم السيلكون فى صناعات ا شباة الموصلات وصناعات الكمبيوتر -----





كان الرابط الممتد بين الماضى والحاضر فى تاريخ وادى التكنولوجيا هو الدفع ناحية تطوير التكنولوجيا وخصوصا عندما تعززها الهندسة والادارة والتى كان لها الفضل الاكبر فى خلق خلق قوة تصنيع عالية نشهدها اليوم فى الوادى.لقد ظل وادى السيلكون منذ سنوات مبكرة من القرن العشرين بيتا للصناعات الاليكترونية النابضة بدء بالتجريب وحتى التجديد فى مجالات الراديو والتليفزيون والصناعات العسكرية الاليكترونية .

لقد كان لجامعة ستانفورد() والشركات التابعة لها وخريجيها دورا كبيرا فى التطوير الذى يجرى فى وادى السيلكون.وهناك شعور قوى من التضامن الاقليمى صاحب صعود وادى التكنولوجيا .منذ 1890 راى قادة جامعة ستانفورد ان مهمتها هى خدمة الغرب وطبقا لذلك تشكلت المدرسة—ولمدة الخمسين عاما الاولى استطاعت ستانفورد التوفيق بين مصالحها ومصالح الشركات فى مجال التكنولوجيا الفائقة باعتماد فكرة الاقليمية والاكتفاء الذاتى على السكان الاصليين .وفى سنوات 1940 وحتى 1950 استطاع عميد كلية الهندسة فريدريك تيمن فى جامعة ستانفورد تشجيع خريجى الكلية على تكوين شركاتهم الخاصة --وترجع تسمية تيمن بابو السيلكون فاللى لقيامة بدور كبير فى تنمية الوادى وتغذية شركات التكنولوجيا العالمية بخريجيين الجامعة والكفاءات منهم ومن هذة الشركات هيولت باكارد ومؤسسة فاريان وكثيرا من شركات الهاى تك الكبيرة حول الحرم الجامعى لجامعة ستانفورد ---وخلال الفترة من 1955-1985 حدثت ثلاث موجات للتطوير لتكنولوجيا المواد الصلبة وذلك بالابحاث التى جرت بجامعة ستانفورد وكانت هذة الابحاث ممكنة بدعم الشركات الخاصة ويذكر هنا معامل تليفون بل وشوكلى سيميكوندكتور وفير شايلد سيميكوندكتور وزيروكس.وفى 1969 استطاع معهد ستانفورد للبحوث تشغيل احدى محطات اربا نت الاربعة الاصلية .

وعلى مدى اربعة عقود تتطور بوادى السيلكون صناعات الدوائر المتكاملة والتى تعتمد بشكل رئيسى على السيلكون وتصنيعة وكذلك صناعات الميكروبروسيسور والميكروكمبيوتر وبشكل يفوق منتجات التكنولوجيا الاليكترونية –ويتواجد بالمنطقة عدد ضخم من الخبراء والعلماء من كبار جامعات العالم وتتلقى المنطقة دعما كبيرا من مؤسسة الدفاع الامريكية –كذلك تسهم المنطقة اسهاما كبيرا فى البحوث التى يحتاجها سلاح البحرية الامريكية—لقد بدا تشارلز هارولد اول محطة للراديو طبقا لخطة وبرنامج الامريكان فى سان جوز وذلك منذ 1909وفى نفس العام استطاع خريج جامعة ستانفورد سيتيل الويل تمويل تصميم محطة ارسال استخدمت فيما بعد فى مؤسسة التلجراف الفيدرالية اف تى سى فى بال التو واستطاعت ال أف تى سى بعد ذلك تطوير اول نظام عالمى لنظام الراديو ووقعت عقد فيما بينها وبين السلاح البحرى للولايات المتحدة الامريكية فى 1912 –وهكذا يلعب وادى السيلكون دورا هاما فى الصناعات العسكرية الامريكية بل ويضمن التفوق العسكرى الامريكى على باقى دول العالم –لقد واستخدمتها الولايات المتحدة الامريكية كمحطة جوية بنوا فى 1933 محطة جوية Air Base Sunnyvale **لسفن الجو والتى سميت ناس**

Naval Air Station (NAS) to house the airship **واستحدمت بواسطة السلاح الجوى الامريكى فى الفترة من 1933 الى 1947**

وادى السيلكون المصرى



صدر قرار إنشاء الوادي في عام1994 ليقام علي مساحة3 آلاف فدان.. كانت هذه هي بداية فكرة إنشاء الوادي, لكن في أواخر التسعينيات رأت الحكومة أن تتم زيادة مسطح الوادي إلي16500 فدان, ومنذ نهاية التسعينيات بلغت الميزانية التي تم إنفاقها علي تنفيذ مشروعات البنية التحتية نحو52 مليون جنيه, وشرعنا في تنفيذ البنية التحتية للمرحلة العاجلة من المرحلة الأولي, وقد تراوحت الميزانية السنوية للوادي بين مليون جنيه, ووصلت إلي5 ملايين جنيه..في القطاع الأوسط من سيناء, وعلي بعد41 كيلومترا شرق الإسماعيلية, يقع وادي التكنولوجيا, المشروع الذي كان يستهدف إقامة مجتمع عمراني تكنولوجي, وصناعي جديد علي مساحة16500 فدان--ويذكر ان مشروع وادي السيلكون المصرى او كما يطلق علية وادى التكنولوجيا وينقسم إلي خمس مراحل تتراوح مساحتها من3000 إلي3500 فدان باجمالي مساحة215 فدانا من اجمالي المرحلة الاولي والبالغ مساحتها3021 فدانا وتم وتم بالفعل البدء في المرحلة العاجلة تنفيذ اعمال الطرق والمياه والكهرباء والصرف الصحي والمعرض والسنترال والاسعاف والمطافيء دون استفادة تذكرحتي الآن ودون تحقيق أي هدف من اهداف المشروع كأحد المشروعات العملاقة في مصر والتي كانت تهدف إلي الخروج من الوادي الى دولة مصدرة لها لزيادة الدخل القومى –و لتحقيق التنمية الشاملة والقدرة علي مساعدة الضيق بايجاد مجتمعات عمرانية ---- وادخال نظام التكنولوجيا الحديثة في الزراعة والصناعة وباقي الخدمات, واخيرا ومواكبة التقدم التكنولوجي, وتحويل - وقد مضي16 عاما, ولم يتحقق إنجاز ملموس علي ارض .تشجيع رؤوس الاموال الوطنية والاجنبية للمشاركة في المشروعات---- الواقع, فلا المستثمرين أقبلوا علي الوادي, ولا مصنعا واحدا أنتج, ولامبني واحدا أقيم علي ارض الوادي حتي الآن, ولا اثر لتنمية, ولا لنهضة,



ولاحتي بوادر حلم تلوح في الأفق!الصين مثلا.. أنشأت حديقة تشونج جوان تسون المعروفة باسم وادي السيليكون الصيني عام1999 ووصل عدد الشركات العاملة فيها إلي أكثر من20 ألفا.. وتحقق إيرادات تقدر بنحو27 مليار دولار.. ومعدل نمو40% سنويا---والهند ايضا - شجعت صناعة البرمجيات, حيث تستفيد كل شركة من تسهيلات خاصة أو تخفيضات أو إعفاءات وفقا لطبيعة عملها. ويسمح لوحدات البرمجيات في وادي التكنولوجيا الهندي باستيراد تجهيزات البنية التحتية بما في ذلك البنية التحتية للاتصالات معفاة من الضرائب, ورسوم الجمارك, والاستيراد. فضلا عن إعفائها من ضريبة الدخل لمدة خمسة أعوام من الأعوام الثمانية الأولي التي تعقب البدء بتشغيل الشركة. وفي مقابل هذه الإعفاءات تلتزم الوحدة بتصدير برمجيات قيمتها تعادل(50%) من قيمة التجهيزات المستوردة, بالإضافة إلي(50%) من قيمة الإعفاءات,. كما تستطيع الوحدة بيع25% من قيمة البرمجيات المصدرة داخل السوق الوطنية, وفي هذه الحالة تتمتع الوحدة بإعفاء من الضرائب يكافئ نصف المعدل النظامي لرسوم الضرائب. لقد كان من المفترض أن يضيف وادي التكنولوجيا للدخل القومي هذا العام أكثر من30 مليار جنيه.. لكنه لم يضف حتي جنيها واحدا.. وكان من المتوقع أيضا, أن يضيف المشروع12 مليار جنيه سنويا للدخل القومي في عام2004 تصل إلي120 مليار جنيه عام.2020 فضلا عن آمال عريضة لتوفير أكثر من100 ألف فرصة عمل في الوادي,.. فجأة تبخر الحلم.. وسيطر الفشل---

<u>ازدهار الكول سنتر وصناعة التعهيد فى مصر</u>

من خلال تقرير قدمته مجموعة (يانكي) الأمريكية، كما يُناقش إمكانية أن يكون مستقبل صناعة التعهيد في مجال (Outsourcing) صناعة التعهيد تكنولوجيا المعلومات في مصر مشرقاً، وأهم التوصيات التي تُساعد على حدوث ذلك.

الأمريكية للبحوث والاستشارات بعد تحقيق مصر لنجاح ملحوظ في مجال صناعة التعهيد (وجاء في هذا التقرير الصادر عن مجموعة (يانكي أنه ليس مجرد نجاح، بل أصبحت مصر تُنافس الدول التي سبقتها في هذا المجال مثل: الهند التي تُمثل عملاق خدمات التعهيد؛ إذ تقود (Outsourcing) خدمات التعهيد العابرة للحدود في مجال تعهيد خدمات تكنولوجيا المعلومات، وخدمات إدارة نظم الأعمال بالتساوي، وذلك على الرغم من أن الهند تسبق مصر في هذا المجال بحوالي (15 – 20) سنة؛ إذ إن البنية التحتية في قطاع تكنولوجيا المعلومات في مصر أقوى من الهند، فعلى سبيل المثال عدد مستخدمي الإنترنت في مصر يصل إلى ثلاثة أضعاف المشتركين في الهند، بالإضافة إلى أن مصر تمتلك كل المقومات والكفاءات التي تُمكّنها من أن تصل إلى المركز الذي وصلت إليه الهند لتُصبح بذلك القوة الجديدة في تصدير الخدمات أو الحلول في المنطقة العربية. فقد قطعت مصر شوطاً كبيراً في سعيها لتنضم إلى كبار المُنافسين في قطاع تصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات، وخدمات إجراءات الأعمال؛ فهي تُصدر حلول تطوير البرمجيات، وحلول مراكز الاتصال، كما أنها بدأت تتوغل بصورة مُلاحظة في القارة الأوروبية، كما حصلت أيضاً على جزء كبير من أعمال تصدير الخدمات إلى منطقة الخليج؛ إذ أقبلت دول الخليج إلى مصر لتوريد الخدمات بدلاً من الهند وأوروبا.

إن واضعي التقرير يفكرون في احتمالات أن تكون مصر قائداً لهذه الصناعة في المنطقة، ونقطة ارتكاز لها في إفريقية وغرب آسيا وجنوب وغرب أوروبا، ويتضح هذا في مقارنة التقرير لأوضاع هذه الصناعة في كل من مصر، والهند، والصين مما يدلّ على أن مصر أصبحت من الدول الأساسية في هذا المجال على مستوى العالم.

كما أُشير في التقرير أيضاً إلى تعريف عام لصناعة التعهيد؛ فهي أن يتعهد طرف (شركة أو متعهد) بتقديم خدمة إلى طرف آخر (شركة كبرى) بمقابل مادي يتفق عليه الطرفان؛ فمثلاً كان يُطلق على مورد البضائع للحكومات متعهد توريدات، و متعهد الإنشاءات يُسمّى المقاول، و المتعهد للممثلين و المطربين يُسمّى الريجيسير، وبالتالي فإن التعهيد الخارجي في مجال تكنولوجيا المعلومات هو تصدير خبرات الأفراد في مجال البرمجة وخلافه من دولة غنية بالخبرات مثل الهند إلى دولة أخرى غنية بالمال مثل أمريكا أو دول أوروبا، وقد تصدرت مصر المرتبة الأولى عربياً ورقم (13) عالمياً على مستوى العالم في هذا المجال، لتُصبح بذلك محطة عالمية جديرة بتقديم هذه الخدمات.

أيضاً ذكر التقرير أهم التوصيات للحكومة المصرية؛ فمصر إلى حد كبير في طريقها إلى ترسيخ نفسها كلاعب هام في سوق تعهيد تكنولوجيا المعلومات، لكنها تحتاج إلى اتخاذ بعض الخطوات لتسهيل صعودها في هذه السوق:

- الاستثمار في البنية التحتية المحلية: إن القيام بالمهمة مكلفة لكنها ضرورية خاصة بإصلاح الطرق، والمطارات والاتصالات التي سوف تجعل من مصر مكاناً أكثر جذباً للأعمال. ومن الضروري أن تولي الحكومة المصرية هذه المجالات الأولوية الأولى في إطار إستراتيجيتها الاستثمارية.
- تشجيع التعليم الفني: يجب توجيه النظام التعليمي نحو تلبية حاجات شركات توفير خدمات الاتصالات الآخذة في التوسّع في مصر. وتحتاج الحكومة المصرية إلى الإسراع في عملية إعداد خريجين فنيين على مستوى رفيع لتلبية الطلبات المتزايدة.
- تشجيع الشركات على الحصول على التدريب والشهادات العلمية المناسبة: تحتاج الشركات المصرية، كما فعلت الشركات الهندية، إلى الاهتمام بالحصول على عناصر الكفاءة في المقاييس مثل نموذج نضج القدرة (CMM)، وهي وسيلة لتقييم كفاءة عمل القائمين على تطوير البرامج، إضافة إلى وسائل تحسين الجودة مثل (Six Sigma).
- تطوير موقع بديل لشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكندرية: إن الموقع الوحيد لصناعة تكنولوجيا المعلومات بدأ ينهار، كما تدل المستويات المتصاعدة لاستنزاف العاملة. وتضم الإسكندرية بنية نقل جيدة، كما أن أسعار العقارات بها أرخص من القاهرة، وبها نظام تعليمي يفرز خريجين على مستوى متطور.
- الاهتمام بسوق تعهيد خدمات إدارة نظم الأعمال في الشرق الأوسط في البداية: تحتاج الحكومة المصرية إلى بناء سجل لإقناع الشركات الأوروبية وشركات أمريكا الشمالية بأن مصر هي المكان المناسب لتعهيد خدمات تكنولوجيا المعلومات، وفي ظل الاهتمام المتزايد بتعهيد خدمات تكنولوجيا المعلومات من دول الخليج إلى مصر، فإن مصر تحتاج إلى استغلال هذا الاتجاه لكي تستفيد من الزبائن المحتملين من أوروبا وأمريكا الشمالية..

وتقوم الحكومة المصرية بدعم برامج التدريب وتخفض تكلفة الاتصال وفي بعض الحالات رسوم الايجار للشركات الراغبة في التعهيد.

قد ساهم هذا في خفض تكلفة التشغيل لمراكز التعهيد في مصر لتصل إلى 6400 دولار للموظف سنويا أي أقل بنسبة 40% من بولندا-(التي تعتبر أقل الدول الأوروبية تكلفة)، كما أن التكلفة المصرية تعتبر أقل بنسبة 35% من المغرب التي هي أقل الدول الإفريقية تكلفة ------ومن المتوقع وصول العائد .من صادرات تكنولوجيا المعلومات وخدمات التعهيد الى 1.2 مليار دولار بنهاية عام 2010 ------ وأفاد التقرير السنوي لمؤسسة جارتنر الاستشارية العالمية المتخصصة في الاستشارات التكنولوجية بأن قيمة الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحالية في مصر يبلغ حوالي 9.8 مليارات دولار، .ويتوقع أن يصل إلى 13.5 مليار دولار بحلول عام 2011 ----- وقد دفعت هذه الأرقام مسؤولي هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات إيتيدا إلى التركيز .على تنمية هذه المهارات وساعدوا الشركات المتخصصة في تشغيل نحو 15 ألف خريج كعمالة مباشرة في التعهيد حالياً ---- ويصلون الى 45 الفا بالعمالة غير المباشرة (المرتبطة بالصناعة) وفي 2013 سيتراوح هذا العدد بين 80 و 90 الف عامل---- وحول حجم سوق تكنولوجيا المعلومات الوليد في مصر، قال الدكتور حازم عبد العظيم مع استبعاد الاتصالات (ذات الحجم الضخم)، فإن سوق تكنولوجيا المعلومات يتراوح حجمه بين 1.5 و1.7 مليار دولار حوالي مليار دولار هذا العام، منها 200 مليون لشركات (------- وتبلغ صادراته (من عمليات التعهيد وخدمات تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات.دولار محلية ، و800 مليون لفروع الشركات العالمية العاملة في مصر.

لماذا تزدهر نشاطات وتفشل اخرى فى البلدان النامية

الكول سنتر يشابة فى عملة ال حد كبير قناة السويس –فالقناة عبارة عن ممر مائى يسمح بمرور حركة السفن من نقطة الى نقطة –-من البحر الابيض الى البحر الاحمر--والكول سنتر يمثل ممر فى مسار حركة الاتصالات من نقطة الى نقطة ويقدم للمكالمات المارة فى مسارة خدمات معينة ويستخدم اجهزة وموارد بشرية تدعم الخدمات التى يقدمها الكول سنتر لحركة الاتصالات ولاينتج عن ذلك نشاطات ابداعية مثل مشروعات وادى السيلكون والتى تضمن لدول كامريكا والهند والصين مثل هذا التفوق على دول العالم فى مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وبدون ان ينعكس الدخل المتولد من نشاطات الكول سنتر على حل مشاكلنا القومية كأزمة البطالة وتمويل البحث العلمى والاستثمارات فى مجال التكنولوجيا المتقدمة ي جب ان نتسائل لماذا يكون من نصيب البلدان النامية ازدهار هذا النوع من المشروعات---- مشروعات بنية تحتية كبيرة ومشروعات وشبكات طاقة وموانئ وطرق سريعة وهذه مشروعات لا تخلق تراكما نقديا قابلا للتوظيف ولكنها تسهم في خلق مشكلات تنموية جديدة تؤدي إلى تراجع النمو في القطاعات الاستراتيجية الأساسية---بل وطبقا لهذا النوع من المشروعات تتشكل سياسة الاقراض من البنك الدولى والبنوك المانحة فلقد تحددت شروط دفع القروض التي تمنح للدول المدينة التي يقررها صندوق النقد والبنك الدوليان أن تذهب إلى الشركات الأمريكية لتنفق في المشروعات الموضحة –وهنا ندخل في حلقة ما يسمى جدولة الديون وفرض قروض أخرى جديدة أكثر إجحافا يأتي في مقدمتها فرض رقابة خارجية على سياسة العالم الثالث الاقتصادية والسياسية&&&&اذا يقف وراء طبيعة المشروعات ونوعها قوى اخرى عالمية لها مصالحها وتستطيع فرض ماتراة حتى ولو بالقوة العسكرية----- فى حين يقف غيرها من النشاطات الابداعية محلك سر بل يصاب بالفشل—ويزداد الفقر فى جانب ويتركز الغنى فى جانب اخر ----وصورة الفقر فى بلادنا اصبحت مفزعة---عن السى ان ان العربية --- قدم المدون محمد أبو الفتوح غنيم، صاحب مدونة قلم ودواة،صورة مفصلة عن واقع شريحة من الشعب المصري، الذين يقتاتون على كسرات خبز متخشبة من القمامة، وذلك عبر سرد قصة عجوز مر بها في الشارع، وشاهدها وهي تأكل الخبز من المهملات، فسألها عما تفعل، لتجيبه بالقول: "أبحث عن شيء سيد جوعي---واستكمل المدون بالقول: "نصحتها بالذهاب إلى بيوت الزكاة"، فأجابتني بالقول: "والله لأكلي من القمامة أهون عندي من أن أسأل أحدهم وأرى في عينيه شفقة أو ترحم"، ليستعجب الشاب من كرامتها وعزة ، بين "نفسها، التي تأبى عليها أن تمد يدها إلى أحد-----ويقارن المدون في مقاله، الذي حمل عنوان "إنهم يأكلون القمامة ويسكنون الحظائر حال هؤلاء، وحال من تربوا في القصور، ولم يأكلوا إلا أفخر أنواع الأطعمة، فكيف يحس هذا بذاك، أو حتى يشعر بجوعه وألمه، كما يستخلص المدون في مقاله---وعلى جانب اخر نشرت مجلة فوربس الصادرة مارس الماضي قائمة لأغني أغنياء العالم حيث ضمت القائمة **1125** مليارديرا في العالم يملكون **4,4** تريليون دولار---لقد وصلت مديونية العالم الثالث إلي **2.5** تريليون دولار--

.بلغت مصروفات خدمة هذه الديون **375** مليار دولار سنويا في عام ---**2004**

وهو رقم يفوق ما تنفقه كل دول العالم الثالث علي التعليم والصحة ، ويمثل عشرين ضعفا لما تقدمه الدول المتقدمة سنويا من مساعدات خارجية—وقد نجد الاجابة على سؤالنا سالف الذكر فى كتاب صدر بالإنجليزية عام **2004** ،كتاب قرصان اقتصادى من تأليف جون بركنز ، وهو واحد من أشهر الخبراء الإقتصاديين-وهو احد عملاء وكالة الأمن القومي اكبر وكالات الاستخبارات الامريكية واكثرها سرية ان اس اية ويقدم شهادتة على أليات تخريب اقتصاديات العالم الثالث وطرائق اغراقها فى المديونية والتبعية خدمة لمصالح احتكارات الامبريالية الامريكية ---ويضيف: وكالة الأمن القومي الذي جند بها جون بركنز هي التي تعترض الإشارات اللاسلكية السرية على مستوى العالم وتنفذ عمليات التنصت في الخارج ، وكثيرا ما نجد الخلط بينها وبين وكالة الاستخبارات الأمريكية، والكتاب يعتبر شيء نادر من حيث المحتوي ، فهو كتابة تجمع بين وقائع تاريخية ، وكشف لأعمال تجسسية ، ودراسة تفضح أساليب الهيمنة السياسية والاقتصادية والمالية وقام بالترجمة د عاطف معتمد ومصطفى الطنانى –ويصف صاحب مقدمة الترجمة د شريف دلاور الخبير بمركز الدراسات الاستراتيجية يقول:إن بركنز يحدد دوره **"**مثل أقرانه من صفوة الخبراء في الشركات الإستشارية الأمريكية الكبري في استخدام المنظمات المالية الدولية لإيجاد ظروف تؤدي إلي خضوع الدول النامية لهيمنة النخبة الأمريكية التي تدير الحكومة والشركات والبنوك ، فالخبير يقوم بإعداد الدراسات التي بناء عليها توافق المنظمات المالية علي تقديم قروض للدول النامية المستهدفة ، بغرض تطوير البنية الأساسية ، وبناء محطات توليد الكهرباء والطرق والمواني والمطارات والمدن الصناعية ، بشرط قيام المكاتب الهندسية وشركات المقاولات الأمريكية بتنفيذ هذه المشروعات--

ثم يستطرد وفي حقيقة الأمر ان الأموال بهذه الطريقة لا تغادر الولايات المتحدة حيث تتحول ببساطة من حسابات بنوك واشنطن إلي حسابات شركات في نيويورك أو هيوستن أو سان فرانسيسكو ، وبرغم أن هذه الأموال تعود بشكل فوري إلي قادة الطغمة ، فإنه يبقي علي الدولة المتلقية سداد أصل القرض والفوائد-----اما المثير فى اعترافات بركنز عندما يتحدث عن عملية فرض الشروط والتى تتنوع من ---الموافقة على التصويت فى الامم المتحدة---السيطرة على موارد معينة فى البلد المدين---قبول وجود عسكرى-----وتبقي الدول النامية بعد ذلك كله **"**مدينة بالأموال ، ولكن في ظل الهرم الرأسمالي الذي تشكل أمريكا قمته حسب التلقين الذي يتلقاه الخبراء باعتباره واجبا وطنيا ومقدسا------

ا

فبركنز يحدد في اعترافاته نماذج التنبؤ التي يستعين بها الخبير لدراسة تأثير استثمارات مليارات الدولارات في بلد ما علي النمو المتوقع لسنوات قادمة ، ولتقويم المشروعات المقترحة ، ويكشف لنا بذلك الطابع المخادع للأرقام الجافة. علي سبيل المثال

نمو الناتج الإجمالي القومي.::::قد يكون نتيجة لاستفادة أقلية من المواطنين النخبة علي حساب الأغلبية بحيث يزداد الثري ثراء ، ويزداد الفقير فقرا ، وبرغم ذلك فإنه من الناحية الإحصائية البحتة يعتبر ذلك تقدما اقتصاديا.كما أن اعترافات القرصان تكشف عن الجانب غير المرئي في خطة القروض والمشروعات----تكوين مجموعة من العائلات الثرية لتصبح ذات نفوذ اقتصادي وسياسي داخل الدولة المدينة ، فتشكل امتدادا للنخبة الأمريكية ، ويتم ذلك ليس بشكل تآمري ، وإنما من خلال اعتناق أفكار ومبادئ وأهداف النخبة الأمريكية نفسها ، بحيث ترتبط سعادة ورفاهية الأثرياء الجدد بالتبعية الطويلة المدي للولايات المتحدة ، وذلك برغم أن عبء القروض سيحرم الفقراء من الخدمات الإجتماعية لعقود قادمة.

ويقدم دليلا حاسما----وصلت مديونية العالم الثالث إلي 2.5 تريليون دولار-----بلغت مصروفات خدمة هذه الديون 375 مليار دولار سنويا في عام 2004وهو رقم يفوق ما تنفقه كل دول العالم الثالث علي التعليم والصحة ، ويمثل عشرين ضعفا لما تقدمه الدول المتقدمة سنويا ---
إن مهمته هي ببساطة تشجيع زعماء العالم كي يصبحوا جزءا من شبكة اتصالات واسعة تروج لمصالح الولايات المتحدة التجارية ، في " النهاية يقع هؤلاء القادة في شراك شبكة من الديون لنضمن خضوعهم لنا ، وبهذا نستطيع الإعتماد عليهم كلما أردنا إشباع رغباتنا السياسية والإقتصادية والعسكرية ، بينما هم بالمقابل يبنون مكانتهم السياسية بإنشاء محطات توليد كهرباء ومنشآت صناعية ومطارات لمواطنيهم وهكذا تخدم أصحاب شركات الإنشاءات الهندسية الأمريكية---ثم مضي ليكتب----والآن لنري نتائج هذا النظام تسري وتنتشركما يلي------
كبار الإداريين في أكثر شركاتنا احتراما يسخرون العمال بأجور العبيد ، ويجعلونهم يعملون تحت ظروف غير إنسانية في ورش العبودية في آ تضخ شركات البترول تبث السموم في أنهار الغابات الإستوائية لتقتل البشر والحيوانات والزرع------فى ا لصناعات الدوائية تمتنع عن تقديم ما يتوجب عليها من الأدوية في هذه البلدان كي تنقذ ملايين المصابين بمرض الإيدز ، وحتي في بلادنا في أمريكا فإن هناك اثني عشر مليون .عائلة لاتعرف كيف ستدبر وجبة طعامها التالية
ونمضي مع المؤلف
لقد كتبت هذا الكتاب لعلنا نستفيق ونشرع في تصحيح المسار الذي تتجه إليه الحضارة الإنسانية ، فلاشك أنه حين تدرك أعداد متزايدة منا كيف تستغلنا هذه الآلة الإقتصادية التي تخلق شهوة لاترتوي لإلتهام ثروات العالم ، ثم تنتهي بأنظمة تحتضن العبودية فإننا لن نقبلها.
... ثم هو يصرخ فينا
يتعين أن نعيد بناء هذا العالم الذي تسبح أقليته في الغني ، وتغرق أغلبيته في الفقر والتلوث والعنف ، ونبحر باتجاه التعاطف الإنساني
!... والديمقراطية وإقرار العدالة الاجتماعية
هكذا يتضح كيفية تحقيق الحلم ، أو الوهم ،الأمريكي بالسيطرة علي العالم عبر إحكام قبضتها علي عنق المنظمات المالية التابعة للأمم المتحدة ، وبواسطة مجموعة من القراصنة يجري تدريبهم ليصبحوا اقتصاديين مهرة ومفاوضين ماكرين وجواسيس متمرسين وأشخاص قادرين علي :استخدام كل شيء وأي شيء مثل
يحتاج القراصنة معهم إلي جيش من المثقفين ، والكتاب ، وقادة الرأي والفكر والفن والادب ، لتعبئة الرأي العام بجرعات منتظمة من البلاغة اللغوية التي تتسم دوما بالمغالاة للحيلولة دون تحول أي فكر مستقل إلي فعل سياسي قد يهدد الآن أو في المستقبل مصالح النخبة المسيطرة ، .ويتطلب ذلك بالضرورة تركيزا عاليا للملكية في وسائل الاعلام
وكما أن الذين يتولون إدارة المؤسسات الإعلامية الكبيرة في أمريكا ، أو يكتسبون مكانتهم بصفتهم معلقين ، أو صحفيين ، أو كتابا ، أو خبراء ، ينتمون بحكم الوضع الإجتماعي والمالي لنفس النخبة المحظوظة ويشاركونها امتيازاتها ، فإنهم يعبرون عن مصالح ذات الطبقة التي ينتمون ، أو سينتمون إليها دون حاجة إلي توجيه من أحد---وهكذا
يتحدث طويلا عن سياسة الإحتواء في السياسة الخارجية ، مؤكدا أنها الوجه الآخر لسياسة داخلية " ناعوم شوميسكي "فإن واحدا من هؤلاء .!.تقوم علي أساس صناعة الموافقة ، أي أنه يلزم تعبئة المواطنين بالداخل لدفع فاتورة الإحتواء هذه ..

الاتصالات . . . وقضايا . . . المجتمع

أول الطريق إلى الحكمه هو أن نسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية – وباب الاتصالات وقضايا المجتمع يلقي الأضواء علي تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي القضايا الاجتماعية والأمور العظيمة قادمة وتستحق أن نحيا ونموت من أجلها .

2-التشغيل والصيانة في زمن الاتصالات والمعلومات

كان الجزء الاول من هذا المبحث قد تعرض مع عدة نقاط اهمها((التشغيل والصيانة يخلق القيمة المضافة فالأجهزة لا تعمل من تلقاء نفسها فالنشاط وناتج التفاعل ينتج الخدمة التي تباع .&&تعريف السلعة والخدمة والفرق بينهما .&&&ويشمل تعريف السلعة نشأتها وارتباطها بنظام المجتمع .&&&ثم استكمال أن خدمات الاتصالات والمعلومات ليست سلعة وينطبق عليها مفهوم الخدمة .&&&&والتطرق إلى مفهوم القيمة ومن يخلق القيمة بعمله في إطار هذه الخدمة .&&&تعريف لدور التشغيل والصيانة في هذه العملية وتوفره بالفعل من خدمات .&&&وبالتالي لهذا يفرز مهام محدده تختلف بطبيعة التطور التكنولوجي .)))))ويستكمل الجزء الثانى المهام المختلفة المتعلقة بالتشغيل والصيانة&&&&&ثم يتعرض الى نقطة هامة وهى--فاتورة عدم تطوير القدرات الوطنية في الصيانة والتشغيل ..&&&&&وننتقل لمهام ووظائف تشغيل المعلومات والتى تتطلب لتقسيمات ادارية مختلفة وتعتمد على ماتتيحة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من امكانيات وتعاملات شبكية اليكترونية فالتقسيمات لتشغيل المعلومات---وتقسيمات لاعمال المتابعة والكنترول لضمان سلامة العملية الادارية---و مثل المعلومات والمتابعة والتدعيم الفني والشئون الفنية تتطابق مع أفعال أو مهام هذه التقسيمات تطابقا جيدا فمثلا لايصلح مسمي ادارة معلومات المشتركين فهناك معلومات فنية عن قياسات الاحمال مثلا وهناك المعلومـــــات --الفنية التكنولوجية حيث DATA WARE HOUSوبيانات الموظفين----------- <u>بالنسبة للوحدة الادارية</u><u>امختصة بتشغيل المعلومات</u> (مهمة تشغيل بيانات المشتركين الجدد ، يجري تخزين بيانات المشتركين وخواصهم للبحث في شكاويهم عن 7 سنوات سابقة ، معلومات عن الحركه والاختناقات علي مسارات الاتصالات المختلفة ودعم القرار بخصوص جودة وكفاءة الخدمة ، المعلومات الفنية عن الترقيم والمشروعات التي يجري قبولها وتقارير الاعطال والمعلومات الادارية عن العاملين&&&&&&&&&

حيث أن وهى عبارة او مثل مراكز المعلومات ودعم أتخاذ القرار للتشغيل والصيانة " ولاتعارض بين هذا وبين بعض المسميات في اية اقسام اخرى نوعية المعلومات هنا تختص بالتشغيل والصيانة((<u>مركز خدمة العملاء وشكاوي المشتركين</u>:التعامل الخارجي والداخلي مع العملاء ، استقبال شكاوي الخدمة وشكاوي الفواتير وشكاوي العاملين وكافة أنواع الشكاوي ، الإشراف علي نظام الحفظ وتسجيل بيانات الشكاوي واستخدام البرامج لتحليلها وفحصها باستخدام الحاسب وإصدار الملاحظات والتوصيات ونتائج الفحص والتحليل ، القيام بمهام خدمة العملاء وانتاج الوسائل العلمية لمعاملة العملاء ، متابعة أزاله شكاوي العملاء ، التعامل الخارجي والداخلي مع العملاء ، استقبال شكاوي الخدمة وشكاوي الفواتير وشكاوي العاملين ، وكافة أنواع الشكاوي ، الإشراف علي نظام الحفظ وتسجيل بيانات الشكاوي واستخدام البرامج لتحليلها وفحصها باستخدام الحاسب وإصدار الملاحظات والتوصيات ونتائج الفحص والتحليل ، القيام بمهام خدمة العملاء وانتاج الوسائل العلمية لمعاملة العملاء ، متابعة إزالة شكاوي العملاء الرد علي استفسارات العملاء ، المشاركة في الاجتماعات التي تخص شكاوي العملاء ، هذا بالإضافة إلى ما يسند إليه من أعمال مشابهة حسب احتياجات العمل)&.(<u>مركز المعلومات</u>:الأعمال الخاصة بتحليل وتصميم واعداد وتنفيذ البرامج والتي تساهم في تطوير التعامل مع البيانات بسرعة ودقة مما يزيد كفاءة العمل وإنجاز المهام المطلوبة علي أكمل وجه ، الأعمال الخاصة بميكنة البيانات وإنشاء قواعد البيانات وتنظيمها ، الأعمال الخاصة بميكنة البيانات وإنشاء قواعد البيانات وتنظيمها ، الأعمال الخاصة بتطوير البرامج وقواعد البيانات والتدريب عليها ومتابعة العمل بها ، الأعمال الخاصة بتحليل أي مشاكل تطرأ علي البرامج ومتابعة العمل بها لتوفير المعلومات LANوقواعد البيانات والعمل علي أيجاد حلول لها ، الأعمال الخاصة بإنشاء وتطوير الشبكات المحلية للمعلومات بأسرع وقت ممكن لاكبر عدد من الأفراد ، الأعمال الخاصة بالتعامل مع البيانات الهامة ومتابعتها واستخلاص المعلومات منها والاستفادة من هذه المعلومات في تطوير العمل ، الأعمال الخاصة بتطوير التطبيقات والبرامج المستخدمة بالعمل والتدريب عليها ، الأعمال الخاصة بالتعامل مع شبكة الإنترنت واستخراج المعلومات منها ، الأعمال الخاصة بالتعامل مع شبكة الإنترنت (الخاصة بالإدارة العامة) وإدخال أو استخراج البيانات منها عن طريق البرامج التي قام المركز بتصميمها وتنفيذها ومتابعتها)&(<u>مركز صيانة شبكات المعلومات</u>:

صيانة شبكة التعامل الإليكتروني مع بيانات التشغيل ، استقبال بلاغات وشكاوي الخدمة الخاصة بشبكة معلومات بيانات التشغيل والعمل علي إزالة أعطالها ، الإشراف علي الصيانة الوقائية للشبكة ، القيام بأعمال التشغيل المختلفة لشبكات المعلومات ، الإشراف علي نظام حفظ وتخزين ووقاية المعلومات والبرامج علي الشبكة ، متابعة إجراءات توسعة شبكة المعلومات ، حماية الشبكة من الفيروسات وأي أخطار أخري ، تأمين الشبكات والعمل علي سرية المعلومات ، تحديد التطبيقات اللازمة للشبكة ، تحديد حقوق لاستخدام مكونات الشبكة ، تقديم العون للمستخدمين ، متابعة التغيرات التي يحدثها المستخدمون علي موارد الشبكة ، إنشاء موارد الشبكة ، إنشاء سجل مراقبة ، صيانة موارد مكونات الشبكة clients – servers – routers – hubs – switches – printers (

(قسم تشغيل وصيانة برامج الشبكة الإلكترونية : التدعيم الفني للعاملين علي شبكة المعلومات ، العمل علي زيادة التفاعل بين العاملين والحاسوب ، إعداد IT - CENTERالأجهزة الخاصة بشبكة المعلومات الإلكترونية بأسهل طرق العمل عليه)&(مركز تكنولوجيا المعلومات

حل مشاكل برامج شبكات المعلومات ، تطوير البرامج المستخدمة بالعمل ، العمل علي رفع أداء الشبكة ، إعداد قواعد بيانات لكافة الأعمال والأنشطة ، تصميم نظم المعلومات المستخدمة بالعمل ، صيانة التطبيقات المستخدمة للأغراض الفنية والإدارية ، العمل علي تطوير تبادل المعلومات إليكترونيا والتوسع في الشبكات ، التدريب بواسطة الحلقات الدراسية – المحاضرات ، وسائل المحاكاة ، التدريب العملي لرفع مهارات العاملين ، إعداد الأجهزة - قسم تطوير (clients&servers)الخاصة بشبكة المعلومات الإلكترونية بأسهل طرق العمل عليه ، المشاركة في تشغيل وحدات شبكات المعلومات وميكنة المعلومات وقواعد البيانات – معالجة البيانات (تصنيف-ترتيب-فرز-تلخيص-تجميع-عمليات حسابية-استخلاص) العمل علي حماية المعلومات ضد الفيروسات وأي ظروف طارئة ، تحسين وتطوير قواعد البيانات الموجودة ، البحث عن البرمجيات المتقدمة ومسايرة التكنولوجيا الحديثة – قسم إعداد قواعد البيانات – إعداد قواعد البيانات لكافة الأعمال والأنشطة ، معالجة البيانات (فرز –تصنيف-ترتيب-تلخيص-عمليات حسابية) حفظ جميع المعلومات عن طريق نقل المعلومات)&(مركز خدمة العملاء:تجميع وتنظيم البيانات الخاصة بالمشتركين ، معالجة البيانات (فرز -تصنيف – معالجة-تنسيق) ، إعداد وسرعة استكماله ، التغذية بالبيانات اللازمة لحلول الشكاوي ، متابعة الشكوى وسرعة الحل ، DATA ، تحديد فقد الـ DATAجداول إحصائية بالـ بصفة دائمة ومستمرة ، حماية البيانات والمعلمات من الفيروسات والظروف الطارئة ، تطوير البرامج المستخدمة وأساليب DATAالعمل علي حفظ الـ معاملة البيانات ، التنسيق المشترك مع مراكز التشغيل والصيانة بشأن أسلوب العمل المتبادل بيننا ، الاتصال المباشر بمراكز التشغيل والمتابعة المستمرة ، تغذية المراكز بالبيانات اللازمة في حالة الفقد ، زيادة حجم قاعدة البيانات لملائمة منظومة الأعمال المستجدة ، إعداد التقارير والإحصائيات الشهرية لمد مراكز التشغيل بها – قسم إعداد البيانات : استقبال وتجميع الملفات الخاصة بخواص المشتركين للسنترالات الألمانية ، تخزين الملفات وتنسيقها بصفة مستمرة ، بحث شكاوي المشتركين والرد عليها)&(مركز المعلومات ودعم القرار الخاص بالتشغيل وصيانة الخدمة:تنظيم البيانات لتدعيم اتخاذ القرار ، واعداد قواعد البيانات والإحصائيات .FAULT REPORT.ADM ، المتابعة والإشراف علي نظام DATA WATCHESمتابعة حاويات البيانات الخاصة بها ، التدعيم الفني لحل مشاكل أحمال الـ وحدات لدوائر المشتركين (من حيث إعادة التوزيع أو إضافة وحدات جديدة ، متابعة البيانات التي تصل لحساب أحمال الـ سنترالات للطرازات المختلفة سواء التى EXCELمن الشركة الموردة شهريا والخاصة باختبارات القبول للمشاريع ، إعداد برامج الـ تعمل بتكنولوجيا ال تى دى اةـــاو التى تعمل ببروتوكلات ال اى بى او وحدات الاونو وهى الوحدات المتصلة بالسنترالات بكوابل فيبر بديلا عن الشبكة الرئيسية بالاضافة لحسابات معلومات الاحمال على دوائر المشتركين لاتخاذ قرارات مدعومة بالمعلومات لاعادة توزيع المسارات والاحمال كنوع من الصيانة الوقائية لتجنب مشاكل بالاتصالات--- ، العمل علي ضبط –تنسيق-إتاحة المعلومات للعاملين . مراقبة أحمال أجهزة وحدات المشتركين ، تحديد المشتركين ذوات الأحمال العالية وتنظيم البيانات الخاصة بهم لدعم القرار الخاص بإعادة توزيعهم علي أجهزة السنترال المختلفة أو زيادة هذه الوحدات في حالة ورود مشاكل من مراكز التشغيل ، المتابعة والإشراف علي نظام تسجيل البيانات الفنية LTGومتابعة تنفيذ القرار ، مراقبة أحمال وحدات الربط ، تسجيل جميع البيانات الفني DID والترقيم واعداد التقارير ، إعداد التقارير الشهرية لبيانات الـ PRI & DIDالخاصة بالوثائق ودوائر الربط والـ الخاصة نقاط اعطال اختبارات قبول المشروعات للسنترالات ومختلف الانظمة الاخرى مثل انظمة التحكم والتشغيل من بعد او مراكز التشغيل)& انظمة بوابات الوسائط المتعددة وغيرها--، مراجعة ومطابقة البيانات الخاصة بالتقرير الشهري لشركة آجتي ، تنظيم قواعد NETMوالصيانة()& واعداد التقرير الأسبوعي لها ، إعداد التقرير DLU PLS & ONUالبيانات لاستخدامها في إنتاج المعلومات المستهدفة ، تحديث قاعدة بيانات أحمال الـ ، إعداد التقرير الشهري لعدد دوائر الربط)))&&&&(مركز DLU - ISDN ، إعداد التقرير الشهري لاحمال LU,ONU&PLSالشهري لاحمال للسنترالات الجديدة والزيادة في السنترالات ، التدعيم الفني لتشغيل البيانات وحل المشاكل ، SLIMAGتشغيل البيانات:تصميم قواعد بيانات برامج الـ ISDN& ، التعامل مع الخدمات الجديدة وتشغيل بياناتها ، تشغيل مشتركي الـ ISDNتخليق أكواد الخدمات الخاصة ، تحميل وتعدل بيانات مشتركي الـ ، تسجيل وحفظ ملفات الخواص الخاصة بالسنترالات ، دخول أو تعديل في خواص المشتركين ، STAY CONNECTED ، تشغيل خواص CHD المتابعة والإشراف علي تسجيل البيانات الفنية ، قواعد البيانات ، تشغيل بيانات خواص المشتركين ، تشغيل المشتركين الجدد ، تعديل البيانات الفنية من حيث السعة ومتابعة زيادة هذه DLU وتنفيذهم ، مراقبة وحدات الـ DLUللمشتركين ، تعديل أرقام المشتركين ، إعادة توزيع المشتركين علي وعمل تقارير بها ، تحميل وتعديل بيانات ISDN من حيث السعة ومتابعة زيادة هذه الوحدات ، زيادة وحدات الـ DLUالوحدات ، زيادة وحدات الـ (تحميل البرامج – حل مشاكل SAMA ، متابعة وتشغيل برنامج الـ Onu ، حفظ بيانات الـ ONU ، تحميل وتعديل خواص مشتركي ONUمشتركي الـ ، عمل التقارير BACKUP) النسخ الاحتياطي للملفات SPV (تحميل البرامج – حل مشاكل الـ SPV) متابعة وتشغيل برنامج الـ SAMAالـ الخاصة بالمشتركين ، متابعة تشغيل شبكة المعلومات للمركز الفوالة ، متابعة تشغيل شبكة المعلومات للمراكز الأخرى ، متابعة تشغيل شبكة المعلومات مع مكاتب المعلومات ، استقبال ملفات القطع والتوصيل من الحاسب الآلي ، تنفيذ ملفات القطع والتوصيل ، تسجيل وحفظ ملفات القطع والتوصيل الخاصة ، مراقبة نسب نجاح المكالمات (OPH TGRP)بالسنترالات .)&(مركز مراقبة الأحمال وجودة وكفاءة الخدمة:مراقبة يومية لاحمال دوائر الاتصال للسنترالات ، ADPH والعمل علي تحسينها ، إعداد التقارير الخاصة بأحمال السنترالات الانتقالية والمحلية ، تحديث ملفات الـ (ASR)للسنترالات ، تجربة جميع أنواع الملفات SPOTSتحديد الاتجاهات التي تحتاج إلى زيادة في الأنظمة واعداد الخطابات الخاصة بذلك ، تحميل وصيانة أجهزة الـ ، إعداد FREENET ، تحديد النقاط الناقصة بالبرنامج ، إعداد التقارير الخاصة بالـ SYSTEMوالتقارير ، تحليل قياسات الأحمال للملفات المنقولة من ، تحديد الشركات DID&DOD&PRI ، المتابعة اليومية لاحمال الشركات واعداد التقارير الخاصة بأحمال الـ CP & GOSالتقارير الخاصة بأحمال الـ ، عمل قاعدة بيانات DIDالتي تحتاج إلى عدد الأنظمة واعداد الخطابات الخاصة بذلك ، التنسيق بين الشركات والسنترالات لاصلاح الأعطال الموجودة بالـ المتابعة .للشركات تحتوي علي جميع البيانات الخاصة بها .))))))))))))))))))))))--- -. . وليس من ضمن مهام المتابعة التدعيم الفني ---- لتشغيل وصيانة السنترالات (كذا) تقوم بنهو كافة الموضوعات في الوقت المناسب (المتابعة والكنترول) ومن هذه الموضوعات التدريب وتنمية الموارد (البشرية وفحص شكاوي العملاء الخارجيين والداخليين العاملين) وتقوم علي خدمة العملاء سواء بزنس أو أفراد

((((قسم التنسيق والمتابعة :متابعة الخطابات الواردة / تنظيم أعمال الإدارة واعداد التقارير الخاصة بعمل الإدارة / التنسيق الخارجي مع عمل الإدارة / متابعة تكليفات العمل / متابعة تطوير العمل .)))))))))))(مركز المتابعة الفنية:متابعة الخطابات الواردة والصادرة إلى الجهات المعنية ، التعامل مع الادارات المختلفة داخليا وخارجيا ، القيام بحل المشاكل المؤثرة علي سير العمل ، وضع خطط لتنظيم سير الأعمال الداخلية والخارجية ، تحضير الخطابات الصادرة للسيد المهندس المدير العام ، إعداد تقارير حصر الشهرية النصف سنوية والربع سنوية ، تحليل الردود الداخلية من الإدارات المختلفة ومراجعتها مع الإدارات المعنية لإنهائها علي أكمل وجه منعا لحدوث أي مشاكل ، تنظيم واعداد الندوات مع جميع الجهات المعنية ، الإشراف علي نظام حفظ وقيد الخطابات الصادرة والواردة ، تحديث بيانات العاملين بالإدارة العامة كل عام أو ما يطرأ في أي وقت ، بحث بعض مشاكل العاملين والعمل علي وضع حلول لها ، هذا بالإضافة إلى ما يسند إليه من أعمال مشابهة حسب احتياجات العمل .)))))))))))))---((((((((((((مركز التنمية الإدارية والبشرية:الأعمال الخاصة بالتنظيم والإدارة ، التنسيق للتدريب وترقية معرف العاملين ، التنمية الإدارية ، متابعة الأحداث العامة واعلان العاملين بها ، تنظيم زيارة العاملين للمؤتمرات العلمية والمعارض العلمية ومعارض الاتصالات والإنترنت ومعارض الكتب العلمية ، تنظيم الأنشطة الاجتماعية ، متابعة الصحافة ، رعاية المناسبات الاجتماعية وحالات الوفاة والزواج ، العمل علي نشر الثقافة الإلكترونية والمعلوماتية في أوساط العاملين ، رعاية ثقافة العاملين، تنظيم البيانات باستخدام الحاسب ، رعاية الصحة المهنية للعاملين ، هذا بالإضافة إلى ما يسند إليه من أعمال مشابهة حسب احتياجات العمل .)))))---((((((((((((مركز اختبارات خطوط المشتركين :متابعة أعطال المشتركين ، حل ما يلزم من مشاكل خاصة بالأعطال ، متابعة تجارب المشتركين الدورية الناتجة عن أعطال الأرضية ، إعادة الحرارة بالنسبة للمشتركين الذين يتم حجزهم عن طريق نظام التشغيل الإليكتروني ، إعادة التفتيش الهندسي للخدمة بعد التأكد من سلامة شبكة الأرضية ، عمل المراقبات الخاصة بالمشتركين الخاصة بالمعاكسات ، هذا بالإضافة إلى ما يسند إليه من أعمال مشابهة حسب احتياجات العمل .))))))))))))))))))))))

وننتقل الى مايشابة عمليات الامداد والتموين والتى لايمكن ان تكون هناك عمليات مستقرة ولها ابعاد استراتيجية بدون ان تكون لها وحدات لاداء العمليات اللوجيستية---والتدعيم الفنــــــــــي-- والشؤون الفنية تقوم بأيجاد حلول لازمات قطع الغيار بالاضافة لمهام الميزانية والماليات الخاصه بالاداره بالاضافة لصيانــــة أجهزة الاختبارات ومهام الاصلاح المحلي للاعطال ودراسة العروض--- ويمكن اعتبارها بلغة سهلة وبسيطة انها ادارة عمليات بأعتبار أنها تقوم بعمليات للتشغيل والصيانة مثل عمليات الشراء من السوق المحلي ، العمليات اللوجيستية ، عمليات الامداد والتموين لمهمات قطع الغيار ، عمليات أختبارات أجهزة المشتركين ومطابقتها للمواصفات القياسية ، عمليات دراسة العروض وأصدار التوصيات الفنية ، العمليات المالية والميزانية الخاصة بالادارة(مركز خدمة قطع الغيار :مراقبة المخازن ، مراقبة العمليات الفنية للإدارة ، توريد الأجهزة لألمانيا ، استلام الموديولات ، تحديث البيانات ، دراسة العروض الخاصة بقطع الغيار ، دراسة العقود والتوصيات بشأنها ، متابعة احتياجات قطع الغيار للمواقع المختلفة الخاصة بالتكنولوجيا الألمانية ، الإشراف علي نظام معلومات وقاعدة بيانات لقطع الغيار ومراقبة المخزون ، أداء الخدمات الخاصة بقطع الغيار مثل : استلام الموديولات التالفة ، استلام الأجهزة التالفة ، توزع الأجهزة كلا فيما يخص إذا كان إصلاح محلي أو إصلاح شركات ، تسليم البديل من الموديولات بالمخزن ، توزيع الأجهزة كتابيا إلى الإصلاح المحلي والحالة ، اختبار الموديولات المستلمة من الإصلاح من شركة أجتي وسيمنس ، مراجعة الفواتير ، إرسال جميع البيانات إلى مركز المعلومات يوميا أو علي كتابيا ، مسئوليته ما يتم تكليفه وما يتم من مهام جديدة حسب احتياجات العمل)&(مركز خدمة الإصلاح لأجهزة F.D ، NT/ISDNالتكنولوجيا الحديثة:إصلاح الأجهزة الإليكترونية ، خدمة العملاء ، إصلاح أجهزة الاتصالات المختلفة ومنها وحدات التكنولوجيا الرقمية الإشراف علي نظام معلومات وقاعدة بيانات لأنواع الأجهزة المستخدمة بنظم السنترالات الألمانية ، صيانة الشبكات المحلية م مشاركة التدعيم الفني ، أتباع التعليمات : يتم الاستلام ISDN / V5.2 / POWER NODE IN / NET MANAGER / NODE COMMANDERلتكنولوجيا الاتصالات بواسطة تقرير العطل مع الوحدة التي بها عطل ، ما هو مطلوب في الإصلاح مكتوب متي تم الإصلاح والتسليم كله مكتوب جميع الأجهزة الموجودة بالحجة بها بيانات داخل مركز المعلومات بالاستلام والتسليم ، مسئوليته مايتم تكليفه وما يتم من مهام جديدة حسب احتياجات العمل)&(مركز العمليات (مركز اللوجيستيك) والخدمة العامة:أعمال الصيانة ، أعمال النقل ، الأعمال الحرفية ، العمليات والإجراءات العامة ، صيانة منشآت الإدارة العامة ، تطوير المظهر العام للإدارة العامة ، توفير احتياجات ومتطلبات الإدارة العامة ، القيام بكافة أعمال الخدمات والإمداد والتموين لكل أقسام الإدارة مثلا : الإشراف علي الأعمال الحرفية ، الأشراف علي العمالة المؤقتة ، إرسال التقرير الشهري للأعمال الحرفية للحرفيين ، الإشراف علي المواقف الإنسانية ، تجهيز الندوات والحفلات ، كتابة تقرير يومي علي الأعمال الموجهة ، الإشراف علي المبني بالكامل بتوزيع العمالة المؤقتة ، ترسل جميع البيانات إلى مركز المعلومات ، مسئوليته مايتم تكليفه وما يتم من مهام جديدة حسب احتياجات العمل .)&(مركز المشتريات:السلفة ، الارتباط المالي ، دراسة العروض ، المشتريات ، الإشراف علي العمليات المالية الخاصة بالإدارة (السلفة / الارتباطات المالية / العروض المشتريات / اشتراكات العاملين) دراسة الاحتياجات الفنية للإدارة ، الإشراف علي نظام معلومات وقاعدة بيانات الميزانية الإنفاق بالإدارة العامة ، ترشيد الاستخدام ، الشئون المالية للعاملين ، أداء كافة الأعمال المتعلقة بالمشتريات ، التوريدات والمعاملات المالية مثلا : جميع مشتريات الإدارة ، جميع بدل الانتقال ، جميع السلف المستديمة ، جميع السلف المؤقتة وإرسالها والانتهاء من السلف بالإدارة ، مسئوليته مايتم تكليفه وما يتم من مهام جديدة حسب احتياجات العمل .)&(مركز الاختبارات والمطابقة للمواصفات:اختبارات أجهزة الاتصالات وتحديد مدي ملاءمتها للعمل في مصر ومدي مطابقتها للمواصفات القياسية ، تدريب العاملين علي الأجهزة الحديثة ، إصدار شهادة المطابقة للمواصفات ، الإشراف علي نظام معلومات 08002222222 عن طريق ISDN، استقبال شكاوي العملاء للتكنولوجيا الحديثة وقاعدة بيانات لأجهزة السوق المصري ، الإشراف علي نظام معلومات وقاعدة بيانات للشركات المستوردة لأجهزة الاتصالات ونوعها ، أعمال الاختبارات للتكنولوجيا الحديثة ، الأعمال المتعلقة بالمواصفات الفنية للأجهزة المختلفة ، إنشاء قاعدة بيانات للمواصفات الفنية ، دراسة العروض المختلفة للمشروعات التكنولوجية والأجهزة والمهمات لاحتياجات العمل ، الأعمال المختلفة الخاصة بأجهزة الاختيارات (السوليم – أجهزة الشبكات المحلية – ، مسئوليته مايتم تكليفه ADSL) تحميل وتشغيل نظام IDSN – وحدات المواءمات المختلفة – ISDNبروتوكول أنا ليزر – لوجيك أنا ليزر – وحدات وما يتم من مهام جديدة حسب احتياجات العمل .)&(مركز المخازن :استلام الموديولات ، تسليم الموديولات ، راجعة الموجود ، تبليغ الموديولات الغير متوفرة ، تبليغ الموديولات المتوفرة دون الاستخدام ، إرسال لستة بالحركة اليومية إلى مركز المعلومات والبيانات قبل الساعة الواحدة ظهرا يوميا مع

مراجعة حركة الجرد شهريا ، مراجعة مواد النظافة والمتابعة والتوزيع والتبليغ بها لمركز المعلو بالاسم والتاريخ والإمضاء علي كل طلب ، مسئوليته مايتم تكليفه وما يتم من مهام جديدة حسب احتياجات العمل)&(مركز المعلومات الفنية

معاملة البيانات الفنية للأجهزة والتكنولوجيا الحديثة ومهمات قطع الغيار ومعدلات الاستهلاك ، تسجيل جميع البيانات بالإدارة ، بيانات استلام الموديولات ، بيانات الجرد والمراجعة شهريا علي ما هو موجود ومنصرف بالإدارة ، تسجيل بيانات حركة الصرف للموديولات بأنواعها ، تسجيل بيانات حركة الأجهزة بمركز الإصلاح تسلم واستلام الحالة ، تسجيل بيانات شركة أجتي من فواتير واستلام موديولات وإرسالها ، تسجيل بيانات شركة سيمنس ما هو طرفها وما هو جاهز للإرسال ، تسجيل أنواع السوليم بجميع السنترالات ، التقرير الشهري ، متابعة البيانات بالمخازن الفرعية ، بيانات موديولات UP GREAD ، تسجيل بيانات والعروض المقدمة من الجهات المختلفة (سيمنس – أجتي) ، تسجيل بيانات الحركة اليومية POWER NODEبيانات موديولات بالملفات المخصصة لذلك ، مسئوليته مايتم تكليفه وما يتم من مهام جديدة حسب احتياجات العمل .)--------هناك مهام فنية نوعية ارتبطت ارتباطا وثيقا بالتشغيل والصيانة مع اتطور الجارى فى زمن الاتصالات والمعلومات---- مركز البحوث والتطوير لعمليات التشغيل والصيانة : تطبيقا لمفاهيم الادارة الحديثة في ضرورة مراجعة اعمالنا بشكل منتظم وأســـتخلاص الدروس والنتائج وتطبيقها لتصحيح الانحرافات البسيطة وأحداث التطوير .--------- مركز ادارة الازمات : تتعرض الصيانة والخدمه لازمات متعددة ولايجب أن نواجهها كل مره برد الفعل - ويجب أن نكون اكثر استعدادا لمواجهة الازمة(مركز إدارة أزمات الخدمة :

التحكم في التهديدات لأنظمة التشغيل المختلفة المستخدمة لتجنب المشاكل وسرعة إعادة التوازن لها / تحسين طرق التعامل مع المشكلات مستقبلا / تحديد وتدريب فريق إدارة الأزمة كلا في اختصاصه / تحديد سيناريوهات الأزمات المتوقع حدوثها في أعطال أو نقص في قطع الغيار . الخ / وضع خطط للطوارئ لضمان استمرارية المنظومة أثناء الأزمة / تدريب العاملين علي مواجهة الأزمات التي تحدث باستمرار / تحديث بيانات المتعاملين مع المشاكل بكل قسم بالشركة المصرية للاتصالات / التنسيق مع الإدارات المختلفة / تقييم وتعديل الخطط الموضوعة لمواجهة الأزمات ومتابعة تنفيذ إجراءات المواجهة / متابعة التقارير اليومية للورديات المختلفة والوقوف علي المهم منها / متابعة التقارير اليومية لمهندسين الطوارئ والوقوف علي المهم منها / متابعة الأعطال الهامة التي قد تحدث في السنترالات المختلفة لرصد إشارات الإنذار المبكر / متابعة ماتم من أعمال سابقة عن طريق المركز وتحديث البيانات / متابعة ما يستجد من أعمال طارئة أو غير متوقعة / إعداد التقارير اليومية لما تم مواجهته من أزمات ورفعها للمسئولين .)&&&&&-------- مركز تطوير البرمجيات : تم توظيف البرمجيات في تطبيقات تدعم اساليب عمل الشتغيل والصيانة مثل البرامـــــج المشار اليها سابقا (مركز إعداد وتطوير البرمجيات :ابتكار وتطوير وتصميم البرمجيات المساعدة لاعمال التشغيل والصيانة المختلفة وخدمات التسويق وذلك يشمل :- تحليل النظم الخاصة بتطوير البرمجيات SW DEVEIOPMENT ANALYSIS / تصميم النظم الخاصة بتطوير البرمجيات DESIGN SW DEVEIOPMENT / تنفيذ البرامج وتثبيتها لدي المستخدمين IMPIEMENTATION SW DEVEIOPMENT / مراقبة / اختبار البرامج المنفذة ونقل الخبرات ---- نتائج البرامج المنفذة وعمل أية تعديلات أو إضافات أن لزم الأمر / تحقيق خطط البحث والتطوير في مجالات العمل المختلفة سواء عن طريق برمجيات جاهزة قابلة للتحميل من الشبكة الدولية أو معدة من قبل المركز / تدريب مستخدمي البرامج المنفذة علي استخدامها وجمع أية ملاحظات / يقوم بما يسند إليه من أعمال أخري مماثلة .) ------ &&&&&& مركز التدعيم الفني : يوجد اكثر من مركز للتدعيم الفني بسبب تنوع التكنولوجيا وأحتياج العمل للتخصص وتراكم الخبره وهناك تنوع كبير في التكنولوجيا المستخدمة .---- مركز مراقبة جودة وكفاءة الخدمه : استنادا علي نتائج برامج قياسات الاحمال .------- مراكز التشغيل والصيانة :لادارة عمليات التشغيل والصيانة مركزيا أ وعن بعد ----

هناك دائما علاقة بينالمعلومات والعمل والمعرفة والتغيير . طب أيه العلاقة-----------المعلومات مثل واحد زائد واحد يساوي أثنينطب عملنا أيه بالمعلومة دي . لغاية دلوقتي وطالما لم نوظف هذه المعلومة في بناء أي حاجة تظل معلومات وفقط . والي أن يتم توظيفها . يعني عملنا بيها حاجه تتحول . تتحول لأيه . هاقول . الأول لما نعمل حاجة يعني أيه .

الاولي : العمل هو نشاط أنساني واعي وهادف وينتج عنه تغيير في اللي كان

يعني الفواعلية مثلا لما يطلعوا الزلط والرمل للدور اللي علي السطح . وبعدين آخر النهار ينزلوا اللي طلعوه لتحت تاني . وبالرغم من أنهم اشتغلوا طوال اليوم . لايعد هذا عملا لأنه لم ينتج عنه تغيير ما

ثانيا : المعلومة اللي فوق لما ناخدها ونعمل بيها حاجة بالمعني الموضح . يبقي وظفناها صح وبنينا بيها . يؤدي ذلك الي أنتاج المعرفه وهكذا تدور الدائرة بشكل حلزوني مش بشكل مقفول وهكذا يجري التغيير والحقيقة البني آدم هو بس من الكائنات اللي بيغير وله تاريخ وحضارة دون سائر الكائنات .

عرفنا بقي منين جاءت عبارة العمل عبادة . لان مفيش عبادة بدون معرفة . والمعرفة لاتنتج الا من عمل .

عرفنا بقي معني **وماخلقت الانس والجن الا ليعبدون**

<u>الاتصالات . . . وقضايا . . . المجتمع</u>

أول الطريق إلى الحكمه هو أن نسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية – وباب الاتصالات وقضايا المجتمع يلقي الأضواء علي تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي القضايا الاجتماعية والأمور العظيمة قادمة وتستحق أن نحيا ونموت من أجلها .

-

<u>وصايا فى الاتصالات والمعلومات</u>

تعتبر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الاداة الاكثر فاعلية فى عصرنا الحديث لتحويل حياة المجتمعات وتحسين احوال البشر ---- لقد دخلت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتم توظيفها في شتئ مجالات حياة البشر وبها قد أمتلكت البشرية أداة راقية بها يتمكن الفقراء في القرى الفقيرة والصحراء الشديدة القسوة والمناطق الاكثر تخلفا فى العالم والنجوع والاحياء الشعبية والمهمشين وذوي الاحتياجات الخاصه من تطوير أحوالهم المعيشية .------مجتمع المعرفة هو أن نمارسها . . بمعني أن تتخلل أمكانيات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات حياة أفراد المجتمع ويصبح هؤلاء الافراد يؤدون نشاطهم في حياتهم بأستخدام ماتتيحه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات . . عندما ينتقلون يمكنهم حجز أماكن بالقطارات والسيارات والطائرات وعندما يطلبون المعرفة والمعلومات يستخدمون شبكات الاتصالات والمعلومات والانترنت وعندما يتعلمون يمكنهم من استخدام التعليم عن بعد اليكترونيا وعندما يطلبون العلاج والصحه وعندما يشاهدون الفنون ويطلبون الثقافة ويطلبون البيع والشراء . . ا . . وفي افريقيا يتزايد عدد البشر تحت خط الفقر عن 50% طبقا لتقارير التنمية البشرية وتنتشر المناطق الفقيرة والمحرومة ويزداد عدد المهمشين . .وهذا الحال يجب ربطة بتحديد الاوليات ونوع الخدمات المقترح انتشارها ومشاركة شركات التكنولوجيا العالمية –اى ربط خدمات الاتصالات والمعلومات بتوظيفها لتحقيق قيمة مضافة اجتماعيا ويؤدى تراكمها الى تحول كيفى لتحسين حياة البشر .وهذا المنهج فى النظر لدور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات يؤمن النظام الاكفأ لجدوى دورها---- بلغت التطبيقات التى يجرى الترويج لها فى عصرنا الحيث حدا رائعا حقا ---خدمات الموبيل تى فى&&والحوسبة السحابية&والالعاب المطورة باستخدام المحمول لعمل شاتينج وتبادل الفيديو والصور ومشاهدة بعضهم من خلال شبكة الانترنت اون لاين وخدمات البيت الذكى اذ يمكن ارسال فيديو لمشهد الان الى تليفزيون المنزل---كذلك يتجة العالم بقوة للشبكة الموحدة المتكاملة خدمات الاتصالات وتدمج بين خدمات الثابت والمحمول سواء للاتصالات الصوتية والمعلوماتية ونقل الصور والفيديو والمعلومات وهذة تطرح خدمات جديدة لم تكن موجودة من قبل علاوة على ارتفاع كفاءة وجودة الخدمات الحالية –وخدمات التليفزيون المربوط بالانترنت ويقدم برامجة للمذاعة لايف وكذلك عند الطلب –ومع التقدم التكنولوجى تتجة خدمات الاتصالات والمعلومات الى الانخفاض—وانتشرت خدمات البرود باند والمقصود بها الحصول على ارسال واستقبال الخدمات مثل الارسال التليفزيونى والصوتى والمعلوماتى والفيديو بسرعات فائقة وفى اى مكان كالسيارة وفى الطريق والمنزل واتاحة الاستخدام لمجالات متعددة كتوليد الطاقة والاجهزة الحكومية والخدمات البكية والتعليمية والصحية والثقافية ----

<u>اذا ماذا علينا ان نفعل لسد هذة الفجوة</u>

- ضرورة تناول قضية العلم والتكنولوجيا فى سياقها الاجتماعى باعتبار أن العلم هو أحد نواتج البيئه الاجتماعيه فى اى بلد ومدى مناصرتها لقيم العلم ويجب أن تكون هناك عزيمة وارادة سياسية لبناء نسق للتطوير التكنولوجى بكل ما يتطلبه ذلك من أعباء ماليه

- فى العصر الحديث يتحول العلم والتكنولوجيا الى أداه للهيمنه ولكسر حلقة التبعيه العلميه من قبل دول العالم الثالث يتطلب ذلك جهدا لكنه ممكن أذا توفرت الاراده والعزيمه ووضوح الاهداف والتخطيط السليم ودراسة تجارب الدول الاخرى والاستفادة منها

<u>الدروس المستفاده من تجارب دول العالم النامى لتوظيف الانترنت فى التنمية</u>

- التعامل مع قضية توظيف الانترنت في التنمية من منظور متكامل ولا يجب اختزالها فقط فى موضوعات تقنية غايتها النهائيه توصيل خدمة الانترنت لكل مواطن فى الدولة بتكلفة رخيصة أو مجانا بل هى قضية أقتصادية سياسية وقانونية متكاملة الابعاد

-هناك عوامل خمسة يجب أخذها فى الاعتباروهى توفير الخدمة - حاسبات رخيصة - تحرير للمعلومات - محتوى محلى - حماية للملكية الفكرية وذلك حتى يمكن توظيف الانترنت فى التنمية ورفع معدلاتها

- ضرورة توسيع وتحسين مستوى مصادر المعرفه والمعلومات المتاحه للجماهير من خلال تشجيع تحولها للعصر الرقمى والترويج والعمل على وصول عادل ومنصف لهذه المعلومات من قبل الجميع وبشكل خاص من خلال الانترنت

- تهيئة المحتوى والتطبيقات للاستجابة للاحتياجات المحلية بواسطة المؤسسات أو الكيانات المحلية تعتبر مقياسا حيويا فى عملية توظيف الانترنت فالتنمية

- أن توفير وتحرير المعلومات التجاريه والاقتصادية والاجتماعية غير الخاضعه لضرورات الامن القومى فيما بين وحدات الجهاز الادارى والاقتصادى للدولة يساهم فى التوظيف الفعال للانترنت فى التنمية

- يجب أن تحظى العوامل الخمسة مجتمعة بنفس درجة الاهتمام الذى حظى به البعد الخاص باتاحة الخدمه

- القدرة على الانتاج الذاتى والتسويق وحركة عناصر الانتاج والاستفادة من حوافز النمو

تمثل الشروط والوسائل الفعاله لتحقيق التقدم التكنولوجى والتعامل بفاعلية مع بيئات تكنولوجية أخرى متطورة وبالتالى فعلى مصر والبلدان العربية القيام بتطوير اقتصاداتها بما يغرى الاخرين بالتعامل والتفاعل معها

- **<u>الى ماذا يجب علينا ان نتطلع</u>**

1. **أن تكون قضية المحتوي وتطويره علي رأس أولويات الخطه وهذا يربط مابين النمو الجاري بشبكات الاتصالات والمعلومات بأنتاج محتوي يتناسب معه ويحقق قيمة مضافة للانتاج الوطني .**
2. **التوجه ناحية المصادر المفتوحة في تطبيقات الحكومة والجهات الاكاديمية والبحثية وقطاعات المجتمع الآخري .**
3. **التنسيق مع الوزارات والهيئات المختلفة في المجتمع وأدخال وسائل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كأحد العناصر والمعوقات الاساسية في مشروعات التنمية المختلفة .**
4. **تعديل قانون الاتصالات والمعلومات بحيث يحدد قيمة معينة من أرباح الشركات العاملة في المجال وتوجيهها ناحية البحث العلمي ويمكن أن تتناول التراخيص الصادرة لممارسة النشاط هذا البند .**

5- قضية توطين التكنولوجيا يجب أن تأتي علي رأس الخطة القادمة واعادة صياغة العلاقة مع الشركاء الاجانب علي أساس نقل المعرفة التكنولوجية وأقامة المشروعات التكنولوجية التي تحقق لمجتمعنا تسييد النمط الانتاجي .
6- الفقر ليس مبررا للتخلف وتسييد منهج توظيف التكنولوجيا في شتي مناحي حياتنا لتدعيم تنمية الطاقات الانتاجية بالمجتمع . . هي ضرورة يجب أن ينتهجها أصحاب السياسات .
7- الاهتمام بالمجتمع المدني بمفهومة الواسع وأنه لايقتصر فقط علي رجال الاعمال وضرورة التعاون معه لتحقيق الشفافية والرقابة والمحاسبة .
8- الاهتمام المتزايد ناحية دمج شبكات الاتصالات الثابتة والمحولة ونقل المعلومات والعمل فورا علي توفير اتصالات رخصية للمجتمع تحقيقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان في أن الاتصالات حق أنساني .
9- نشر خدمات الاتصالات والرخيصة في ذات الوقت في المناطق الفقيرة وذات الكثافة التليفونية المنخفضة
10- مايزال نشاط شركات البرمجيات بعيدا عن مشروعات التنمية الانسانية والمجتمعية وغاية أمل هؤلاء هو عقد اتفاقيات للعمل من الباطن للشركات الاجنبية وليس بالضرورة الارتباط بالمشروع الوطني للتنمية ويجب أعادة مراجعة هذا النهج وربط نشاط هذه الشركات بالمشروع الوطني للتنمية المستقلة في مصر في المقام الأول ويجب تنمية الطلب المحلي علي منتجات البرمجيات مثل استخدامها في المشروعات الحكومية وتطوير المحتوي الوطني مع ضرورة تكثيف التعاون بين وزارة الاتصالات والتعليم والبحث العلمي .

ان مايجرى الان هو عولمة شبكات الاتصالات المختلفة فى شبكة واحدة متكاملة الخدمات ويجب علينا ان ندرك التحولات الجارية فى تطور عالم التكنولوجيا وخصوصا فى مجال الاتصالات والمعلومات وعلاقتها بالتحولات الاجتماعية.

برز بقوة وبشكل محدد الملامح منذ عام 2000 اتجاة شركات التكنولوجيا العالمية مطورى شبكات الاتصالات وخصوصا بعد الازمة العاصفة والتى عرفت بازمة شركات التكنولوجيا العالمية—اتجهت الى تطوير فكرة دمج الشبكات المختلفة فى شبكة موحدة او متكاملة والمقصود شبكات التليفون الثابت وشبكات المعلومات وشبكات المحمول وانتجت معدات تكنولوجية تعمل على دمج الشبكات المؤدية لخدمات مختلفة فى شبكة واحدة ويكون للمستخدمين نقطة نفاذ او توصيل واحدة على هذة الشبكة الموحدة او المتكاملة وتوفر لة هذة الشبكة كافة خدمات الاتصالات الصوتية والمعلوماتية ونقل الصور والبيانات والفيديو ويستخدم عدد تليفونية مزدوجة الاستخدام للثابت والمحمول ولاغراض الخدمات المختلفة –وهذا التوجة انعكس على المطورين بتوفير نفقات الانتاج لتكنولوجيا شبكات الاتصالات وذلك باستخدام خط انتاج واحد بدلا من العديد وسهلت على المستخدمين بالاشتراك فى شبكة واحدة لكافة انواع الخدمات بدلا من الاشتراك مع مقدمى خدمات متعددين لكل نوع من الخدمة&&زد على ذلك الميل الى انخفاض كلفة اجراء الاتصالات وهذا هو مايجرى بوضوح الان مع تطور استخدام تكنولوجيا الاى بى واستخدام شبكة الانترنت(وهى بالاساس شبكة لنقل المعلومات) وتستخدم بكفاءة فى نقل الصوت—بعد استخدام وحدات تكنولوجية معينة تربط شبكات الصوت سواء ثابت او محمول بشبكة الانترنت وتقوم بتحويل الصوت الى حزم معلوماتية يمكن نقلها من مكان الى مكان على شبكة الانترنت وفى جهة المستقبل يعاد فكها الى صوت مرة اخرى—ومن اشهر مقدمى مثل هذة الخدمات على مستوى العالم شركة سكايب—ومؤخرا اعلنت جوجل بعد شرائها لشركة جراند سنترال عن تقديمها لخدمة (وان كانت متاحة فى الولايات المتحدة فقط)ولكنها الشبكة العولمية التى يمكنك ان تستخدم رقم واحد كثابت او محمول وان ترسل رسائل مجانية غير محدودة والاتصال باى مكان فى العالم ويتوفر بها الخدمات التقليدية جميعها مثل اظهار الرقم الطالب واستخدام رنين مختلف للطالبين وتحويل الرسائل والتنبية لوجود رسائل خاصة بك والمحادثات الجماعية او خاصية المؤتمرات& تسجيل المحادثات وتخزينها في حسابك على شبكة الانترنت &تغيير الهاتف المستخدم أثناء المكالمات (مثلاً ارد على مكالمة في البيت وأقرر أني احولها على الجوال بضغطة زر حتى ما اربط نفسي بالتلفون&& && إمكانية استعراض حسابك عن طريق الهاتف أو حسابك على الانترنت
إجراء التفضيلات على جهات الاتصال بطريقة المجموعات (يعني بدل تعيين نغمة لكل متصل أعين نغمة لمجموعة كاملة ----ومع الميل للانخفاض لتكلفة اجراء المكالمات تتزايد شعبية الشبكة العولمية وتضع مشغلى خدمات الاتصالات التقليديين والمشغلين للشبكات النفردة سواء كانت ثابتة او محمولة او مقدمى خدمات المعلومات كشركات الانترنت ---تضعهم جميعا امام ان لايمكن الاستمرار منفردين وانة يجب التفكير فى الاندماج وتقديم الخمات الجديدة وتخفيض الاسعار وهذا لايتم بدون تحديد الاستراتيجية الى اين يجب ان نسير—ويجب على المشغلين ادراك هذة الحقائق والعمل مع اتجاة التطور قبل فوات الاوان

تراخيص للرسائل الاليكترونية الاخبارية بين اعتبارها مصدر لرسوم للتنمية وبين القيود

كان هناك رجل يدعى ديوجين –عاش فى اثينا الاغريقية وكان يمسك بيدة مصباح مضئ ويمشى فى شوارع اثينا صباحا باحثا عن الحقيقة –وفى عصرنا الحديث اصبح ممصباح ديوجين يرمز لعملية البحث عن المعرفة –وفى ذات يوم استلقى ديوجين فى الشمس وجاءة الاسكندر الاكبر يسألة عما يمكن ان يقدمة لة فقال لة ابتعد ولاتحجب عنى ضوء الشمس –وفى عصرنا الحديث نتحدث عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بوصفها الاداة الاكثر فاعلية التى تمكن البشر من الوصول الى غاية المعرفة ولايجب تقييد اوكبح جماح استخدام البشر لهذة الاداة ولايعنى هذا ان لايكون هناك تنظيم لهذا الاستخدام ولكن يجب ان نكون الاكثر حرصا على التنظيم مع فك كل ما من شأنة فرض قيود جديدة على الاستخدام –واذا كان المغزى من وراء ضرورة استصدار تراخيص للرسائل الاليكترونية الاخبارية هو اجراء لتحصيل رسوم مثل السيارات التى تمر فى طرق معينة لغرض تنمية الخدمات على الطريق وكل السيارات تمر بلا اية قيود –ومفهوم للجميع –أن النموذج المقصود هو تحصيل رسوم للتنمية ومن هذا المثال يتضح انة يجب ازالة اللبس بين غرض تحصيل رسوم للتنمية وبين فرض قيود على استخدام ادوات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات او حجب ضوء الشمس اوطفى مصباح ديوجين. ويحدث فى مصر مؤخرا ان لجأت احدى منظمات حقوق الانسان والدفاع عن الحريات هنا فى مصر للتقاضى امام القضاء الادارى ضد الرقابة على الرسائل الاخبارية واصدرت المحكمة حكمها ----وقالت المحكمة فى حيثيات حكمها إن القرار المطعون عليه «من شأنه أن يجعل ممارسة نشاط مقدمى الخدمات والمستخدمين عسيراً إن لم يكن مستحيلاً، وهو ما يمثل اعتداء على حرمة وسرية مضمون ومحتوى الرسائل، ويهدر حرية الرأى المكفولة».واستجاب الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات للحكم الذي أصدرته محكمة القضاء الإداري في نوفمبر الماضي بإلغاء الرقابة المسبقة على رسائل المحمول الإخبارية بل ورفض الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات تقديم استشكال ضد الحكم الذي ألزمه بإلغاء أحد البنود، الذي يفرض على الشركات مقدمة الخدمة الحصول على إذن مسبق من الجهة التي لها صلاحية الإشراف على الخدمة المقدمة، مثل المجلس الأعلى للصحافة في حالة الرسائل الإخبارية، ووزارة الصحة في حالة الرسائل ذات المحتوى الطبي وغير ذلك من الخدمات.

كيف يكسب المجتمع من ادارة عملية المنافسة بين الثابت والمحمول والمحافظة على الاستثمارات الوطنية فى شبكات الاتصالات الثابتة ويخرج الجميع فائزين ولايخسر احد

. والواقع يشير الي تصاعد أستخدام تكنولوجيا الآي – بي عالميا وبروز الاندماجات بين المشغلين الكبار لخدمات الاتصالات المختلفة لمواجهة أضطرابات السوق والغير مأمونة العواقب . . . وهناك تقارير عالمية تشير بكل وضوح أن تصاعد أستخدام تكنولوجيا الآي – بي تصب في مصلحة التليفون الثابت أكثر كثيرا من التليفون المحمول . . . بمعني أن التوسع في أستخدام هذه التكنولوجيا في الشبكات الثابتة ينزل بالاسعار الي مستويات لن يستطيع مقدمي خدمات المحمول تحملها ولا النزول اليها . . . هذا علاوة علي باقات الخدمات الجديدة التي يمكن توفيرها من الشبكة الثابتة . والثابت غير قابل للاختفاء . . . فالحقيقة أن النسبة الأعظم من حركة الاتصالات تتم من خلال الشبكات الثابتة بما فيها حركة المحمول . . . وأدراك هذه الحقائق يقودنا الي ضرورة السعي المشترك من شركات المحمول والثابت الي أدارة عملية الاندماج وسريعا وبارادتنا التامة . . قبل مزيد من تفاقم الأزمة . . . ويجب علي شركات المحمول . . . أن تفكر مليا قبل الاستمرار في سياسة طالما نكسب الآن فلماذا نندمج مع آخرين . اذا فى ظل هذا الوضع كيف لمشغلى الشبكات الثابتة امكانية المنافسة --وكيف يمكن لشبكات المحمول ان تندمج مع الثابت وكيف يمكن تطوير السوق—وكيف يمكن الخروج من دائرة الخلافات فيما بين المشغلين بعضهم البعض والخلافات الدائرة فيما بينهم لحد التقاضى والجهاز القومى لتنظيم الاتصالات والتوترات من حين لاخر مع المواطنين-تتلخص الاجابة فى ضرورة ان تقوم الاجهزة التنظيمية والتنفيذية لسياسات واستراتيجيات الاتصالات بتحديد معالم طريق الاندماج بين الشبكات الثابتة والمحمولة......................

نظرة المجتمع للخدمات العامة للمواطنين تحدد كيف يتم تقديم خدمات الاتصالات

تقدم خدمة الطوارئ العامة مثل النجدة والاسعاف والمطافئ بمقتضى التزام شركة التليفون الثابت ومنذ زمان بمسئوليتها الاجتماعية---ويقوم مقدم الخدمة بتوفير الحلول الفنية الممكنة والطرف المعنى بالخدمة يقوم بتحديد سعتها الاستيعابية اى امكانية تلبية الخدمة لعدد ما من الافراد فى نفس الوقت او خدمتة --كذلك يقوم الطرف المعنى بتلبية الخدمة على مسئوليتة للعناصر البشرية التى ترد على الجمهور وهو المسءول عن تدريبهم وكيفية معاملتهم للناس --بمعنى ان شركة الاتصالات تقوم بتوفير الحلول الفنية للاتصال --بنية الاتصالات-والطرف المعنى بالخدمة--تقدم محتواها وطبقا لنظرة المجتمع للخدمات العامة المقدمة للمواطنين تتحدد طريقة تقديمها لهم --ففى امريكا مثلا يتاح الاتصال بالاسعاف ----وتكون مسئولة عنة وتنتشر مراكز الاسعاف والمطافئ بكثافة فى والمطافئ من محطات المترو وفى الطريق العام بمجرد رفع سماعة التليفون وبدون طلب اية ارقام مناطق المدينة المختلفة---وعلية يمكن المقارنة بالحال فى مصر--وان كان توعية الجمهور شئ مهم فعلى الجانب الاخر تطوير الخدمات واستخدام امكانيات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات اصبح يشكل فرصة كبيرة امام الحكومات لتطوير الخدمات العامة ---وفكرة الرقم الموحد لاستقبال شكاوى المواطنين على ان يقوم هذا المركز بتوزيع البلاغات على الجهات المعنية هى فكرة جيدة جدا اخذت بها بلدان كثيرة ويمكن تنفيذها فى مصر --بل وتتوفر امكانيات تنفيذها ونحتاج لتطوير نظرتنا الى الخدمة العامة

شبكة المحمول الرابعة

يطلق مصطلح الفور-جى أو الجيل الرابع على مواصفات تكنولوجية لانظمة التليفون المحمول تعدت بها الامكانيات المستخدمة للجيل وتقنية الجيل الرابع ستساهم في رفع معدل نقل البيانات ليصل إلى 100 ميجا بايت في الثانية الواحدة وذلك أثناء حركة المستخدم أما في الثالث وضعية الثبات فسيصل معدل نقل البيانات إلى 1 جيجا بايت في الثانية الواحدة.وفي حالة السرعة القصوى سيتمكن المستخدم من تنزيل فيلم كامل في زمن لن يتراوح 5 أو 6 ثواني وسيقوم المستخدم بإرسال نحو 100 أغنية--فى عام 1981 ظهرت تكنولوجيا الجيل الاول--وفى 1992 ظهرت والجيل الرابع يوفر كافة الخدمات التى تستخدم تكنولوجيا الاى -بى مثل -- تكنولوجيا الجيل الثانى---وفى2002 ظهرت تكنولوجيا الجيل الثالث هذا علاوة على الخدمات الترفيهية الاخرى--مثل رسائل --الاتصالات الصوتية--ونقل الصورة فيديو --مدعمة بسرعة هائلة لنقل البيانات والصور المالتى ميديا--فيديو شات--موبيل تى فى-هاى ديفنشن تى فى----ويمكن القول ان مسألة النمو ترتبط بتوظيف التكنولوجيا وانخفاض اسعارها-- والمصريون مولعون باستخدام التكنولوجيا ---فالتوظيف يحدد المنفعة الاجتماعية ومن ثم درجة الانتشار وتغلغلة فى القطاعات الاستراتيجية الاخرى وقد تلقى اى تكنولوجيا جديدة فرصا للنمو وسط شريحة محدودة حتى ولومن باب الوجاهة الاجتماعية ولكن الاساس الواجب التخطيط علية لاجل ادخال تكنولوجيا جديدة هو توظيفها و يجب ان يرتبط بالتنمية حتى تتحقق الجدوى والمنفعة الاجتماعية ----

المسؤولية الاجتماعية للشركات فى البلدان النامية ترتبط بعمليات البيع والشراء اكثر من الالتزام الاجتماعى

بداية لايوجد تاجر يخسر ---والمسئولية الاجتماعية للشركات مفهومها يقترن بمواطنة الشركات وعملها المسئول تجاة المجتمع والعمل بألية تنظيم ذاتى من شأنة رصد وضمان التزامها بالقانون والمعايير ومدى التأثير فى البيئة الاخلاقية والدولية والمحافظة على اصحاب المصلحة وتشجيع نمو وتطور المجتمع –والاعمال هذة المرتبطة بمفهوم المسئولية الاجتماعية من شأنها ان تكون وبالضرورة استباقية ---- ---ونظرا لارتباط كثيرا من نشاط الشركات التجارية بعمليات البيع والشراء اكثر من ارتباطها بالقيمة الاجتماعية والتى من شانها تدعيم التنمية والتطور الاجتماعى—فأنة فى البلدان النامية يتباعد –مايزال المفهوم النظرى للمسءولية الاجتماعية والممارسات الفعلية ---واذا طبقنا هذا المفهوم على مبادرة شراء اجهزة المحمول المستعملة والمساهمة فى تدوير المخلفات الاليكترونية ---فالفكرة بالقطع جيدةفاستقطاع جزء من ارباح الشركات—والصرف من ميزانية الاعلانات على تمويل شراء الاجهزة المستعملة من اجل جمعها لاعادة تدويرها لتقليل اثارها الضارة على البيئة هى جيدة ولكن يجب ان يكتمل ابعاد المبادرة— بالترويج ايضا لما بعد جمع الاجهزة المستعملة من السوق –ماهى الخطوات التالية حتى يثق المجتمع فى المبادرة وحتى لاتتبخر اهداف المبادرة بوصفها مسئولية اجتماعية –والتزام اجتماعى –والتزام تجاة البيئة

الاختراق(http://www.websy.net/learn/hackers/course45.htm)

الاختراق بشكل عام هو القدرة على الوصول لهدف معين بطريقة غير مشروعة عن طريق ثغرات في نظام الحماية الخاص بالهدف... وحينما نتكلم عن الاختراق بشكل عام فنقصد بذلك قدرة المخترق على الدخول الى جهاز شخص ما بغض النظر عن الأضرار التي قد يحدثها، فحينما يستطيع الدخول .(Cracker) أما عندما يقوم بحذف ملف أو تشغيل آخر أو جلب ثالث فهو مخرب (Hacker)الى جهاز آخر فهو مخترق---ولكن كيف يتم الاختراق؟؟؟
اختراق الأجهزة هو كأي اختراق آخر لشيءٍ ما.. له طرق وأسس يستطيع من خلالها المخترق التطفل على أجهزة الآخرين عن طريق معرفة الثغرات ... الخاصة بالجهاز... وهذه المنافذ يمكن وصفها بأبسط شكل على أنها بوابات (Ports) الموجودة في ذلك النظام.. وغالباً ما تكون تلك الثغرات في المنافذ للجهاز على الانترنت.. على سبيل المثال: المنفذ 80 غالباً ما يكون مخصصاً لموفر الخدمة كي يتم دخول المستخدم الانترنت وفي بعض الأوقات يكون (هناك طرق عديدة للاختراق أبسطها والتي يمكن للمبتدئين استخدامها هي البرامج التي تعتمد نظام (الزبون/الخادم ... 8080المنفذ رقمه يتم تشغيله من قبل المخترق للتحكم Client يرسل إلى الجهاز المصاب بطريقة ما، والآخر Server حيث تحتوي على ملفين أحدهما (client/server) وغالباً ما يكون (Ports) من قبل المُختَرَق يصبح الكمبيوتر عرضة للاختراق حيث يتم فتح أحد المنافذ Serverفي الجهاز المصاب وعند تشغيل ملف الـ ويفعل ما يحلو له. كما BackOrifice أو NetSphere أو NetBus البورت 12345 أو12346 وبذلك يستطيع الاختراق ببرنامج مخصص لذلك كبرنامج (Port Scanning) يستطيع أشخاص آخرون (اضافة الى من وضع الملف في جهازك) فعل نفس الشيء بك حينما يقومون بعمل مسح للبورتات فيجدون البورت لديك مفتوح.. هذه الطريقة التي ذكرتها هي أبسط أشكال الاختراق، فهناك طرق عديدة تمكن المتطفلين من اختراقك مباشرة بدون إرسال ملفات! لدرجة أن جمعية للمقرصنين في أميركا ابتكرت طريقة للاختراق متطورة للغاية حيث يتم اختراقك عن طريق حزم البيانات التي تتدفق مع الاتصالات الهاتفية عبر انترنت فيتم اعتراض تلك البيانات والتحكم في جهازك----وكيف نواجة الاختراق؟؟؟
فأنت معرض للاختراق في أي وقت وبأي طريقة كانت وقد يستهدفك أحد (Online) يجب أن تعرف في المقام الأول أنك مادمت متصلاً على الشبكة فيمكنه اختراقك بحيث لا تحس بما يفعله تجاهك!! وعلى هذا (Expert) لسبب ما أو عشوائياً حتى، وربما يكون هذا الهاكر خبيراًَ (المخترقين (الهاكرز فأفضل طريقة هي عدم وضع أشيائك الهامة والخاصة داخل جهازك كرقم بطاقة الإئتمان أو أرقامك السرية، وهناك طريقة أفضل وهي استخدام جهاز خاص للاتصال بالانترنت فقط لا يحتوي على معلومات هامة، وإن كانت هذه الطريقة مكلفة بعض الشيء ولكن للضرورة أحكام. هناك برامج مضادة للاختراق ولكن عموماً فهي ليست مضمونة تماماً ولكن لا مانع من استخدامها حيث ستفيدك في التخلص من بعض الهاكرز ولكن ليس الخبراء منهم.. فلا داعي للخوف منها طالما كنت تمتلك (Patch) بالنسبة للبرامج التي ذكرتها في البداية والتي تخترق عن طريق إرسال ملف تجسس كملفات هذين البرنامجين يؤمنان (McAfee Virus Scan Last Update)أو (Norton AntiVirus 5.0 Last Update) برنامج مضاد جيد للفيروسات كبرنامجي حماية من ملفات التجسس ويعتبرانها فيروسات لذلك إذا وجد مثل هذه الملفات يقومان بتحذيرك على الفور.. هناك برامج أخرى مخصصة للحماية من IntruderAlert'99. أو NetBuster أو LookDown2000 الهاكرز فقط كبرنامج-------
.الانترنت وضعت للإفادة وتبادل المعلومات والثقافات، لذلك فمن غير اللائق استخدامها للتطفل على الآخرين وسرقة معلوماتهم
احذر من التباهي بقدرتك على حماية جهازك حماية تامة وبأن جهازك غير قابل للاختراق لأن هناك دائماً من هم أعلم منك وسيعتبرون ذلك تحدياً - - لهم.اول دائماً تغيير كلمة السر بصورة دورية فهي قابلة للاختراق
(Intranet). أي ربط شبكي يترتب عليه مخاطر من الاختراق.. حتى الشبكات المحلية ----
.أفضل الطرق للحماية هي جعل عملية الاختراق صعبة ومكلفة للمتطفلين -

اللى شاف واللى سمع

لم يدر بخلد انشراح أن المخابرات المصرية التقطت رسالة لها عبر جهاز روسي حديث يسمى "صائد الموجات" وذلك أثناء تدريبها وتجربتها للجهاز الجديد.(وتبدأ القصة بنجاح المخابرات الإسرائيلية في تجنيد إبراهيم شاهين إبن مدينة العريش والذي كان يعمل موظفا بمديرية العمل بسيناء بعد أن لاحظت حاجته للمال. وعرض علية ضابط المخابرات الإسرائيلي "نعيم ليشع" إعطاءه تصريح للسفر إلى القاهرة ،وكانت كل مهمته كما كلفه "نعيم" هي السفر إلى القاهرة وإرسال أسعار الخضراوات والفواكه في القاهرة إلى شقيقة الذي كان يمتلك مكتب للتصدير والاستيراد في لندن ، واصطحبه "نعيم" إلى رئيسه المقدم "أبو يعقوب" المختص بتدريب الجواسيس المستجدين.واتقن إبراهيم التدريب واصبح يستطيع التمييز بين أنواع الأسلحة والطائرات والكتابة بالحبر السري ، كما نجح إبراهيم في أن يجند زوجته انشراح للعمل معه وحمل معه إلى القاهرة العناوين التي سيرسل إليها رسائله من القاهرة وكانت كلها عناوين في مدن اوربية.وبعد وصوله إلى القاهرة تقدم إبراهيم إلى إدارة المهجرين المصريين وحصل على منزل في منطقة المطرية ومعاش شهري تدفعه الحكومة للمهجرين من مدن المواجهة.وواصل ابراهيم وزوجتة إرسال المعلومات المطلوبة)وأيقن رجال المخابرات المصرية انهم بصدد الإمساك بصيد جديد ، وتم وضع منزل ابراهيم تحت المراقبة وتم اعتقاله صباح 5 أغسطس 1974 مع ولديه وانتظارا لوصول انشراح من تل أبيب أقام رجال المخابرات المصرية بمنزل ابراهيم لثلاثة أسابيع كاملة ، وبمجرد وصولها استقبلها رجال المخابرات المصرية وزج بهم جميعا إلى السجن.وكانت المخابرات الإسرائيلية قد بثت رسائل بعد عودة انشراح من إسرائيل واستقبلها رجال المخابرات المصرية على الجهاز الإسرائيلي بعد أن ركبوا المفاتيح ، ووصل الرد من مصر ".أن المقدم ابراهيم شاهين والملازم أول انشراح سقطا بين أيدينا .. ونشكركم على ارسال المفاتيح الخاصة بالجهاز .. كنا فى انتظار وصولها منذ تسلم ابراهيم جهازكم المتطور"تحياتنا إلى السيد "ايلي زئيرا" مدير مخابراتكم--- نشرت هذه العملية من جانب المخابرات الإسرائيلية (الموساد) فى1989كمحاولة للرد على نشر القاهرة لعملية رفعت الجمال، فقد واجهت المخابرات الإسرائيلية حملات صحفية عنيفة داخل إسرائيل وخارجها تقلل من شأنها---ولاتسلم بلدان العرب من محاولات الاختراق وهناك الكثير من حكايات الصراع المخابراتى بين العرب واسرائيل ----ومنها اخطر جاسوس زرعتة اسرائيل فى سوريا ---وفي 3 فبراير 1961 غادر ايلي كوهين إسرائيل إلي زيوريخ, ومنها حجز تذكرة سفر إلي العاصمة التشيلية سنتياجو باسم كامل أمين ثابت, ولكنه تخلف في بيونس ايرس حيث كانت هناك تسهيلات معدة سلفا لكي يدخل الأرجنتين بدون تدقيق في شخصيته الجديدة.وفي الأرجنتين استقبله عميل إسرائيلي يحمل اسم ابراهام حيث نصحه بتعلم اللغة الاسبانية حتى لا يفتضح أمره وبالفعل تعلم كوهين اللغة الاسبانية وكان ابراهام يمده بالمال ويطلعه على كل ما يجب أن يعرفه لكي ينجح في مهمته.وبمساعدة بعض العملاء تم تعيين كوهين في شركة للنقل وظل كوهين لمدة تقترب من العام يبني وجوده في العاصمة الأرجنتينية كرجل أعمال سوري ناجح فكون لنفسه هوية لا يرقى إليها الشك, واكتسب وضعا متميزا لدي الجالية العربية في الأرجنتين, باعتباره قوميا سوريا شديد الحماس لوطنه وأصبح شخصية مرموقة في كل ندوات العرب واحتفالاتهم، وسهل له ذلك إقامة صداقات وطيدة مع الدبلوماسيين السوريين وبالذات مع الملحق العسكري بالسفارة السورية, العقيد أمين الحافظ.وخلال المآدب الفاخرة التي اعتاد كوهين أو كامل أمين ثابت إقامتها في كل مناسبة وغير مناسبة, ليكون الدبلوماسيون السوريون علي رأس الضيوف, لم يكن يخفي حنينه إلي الوطن الحبيب, ورغبته في زيارة دمشق لذلك لم يكن غريبا أن يرحل إليها بعد أن وصلته الإشارة من المخابرات الإسرائيلية ووصل إليها بالفعل في يناير 1962 حاملا معه ألآت دقيقة للتجسس, ومزودا بعدد غير قليل من التوصيات الرسمية وغير الرسمية لأكبر عدد من الشخصيات المهمة في سوريا, مع الإشادة بنوع خاص إلي الروح الوطنية العالية التي يتميز بها, والتي تستحق أن يكون محل ترحيب واهتمام من المسئولين في سوريا.وبالطبع, لم يفت كوهين أن يمر علي تل أبيب قبل وصوله إلي دمشق, ولكن ذلك تطلب منه القيام بدورة واسعة بين عواصم أوروبا قبل أن ينزل في مطار دمشق وسط هالة من الترحيب والاحتفال. و أعلن الجاسوس انه قرر تصفية كل أعماله العالقة في الأرجنتين ليظل في دمشق مدعيا الحب لوطن لم ينتمي إليه يوما----لم يسلم لبنان .... على مدار حقبة طويلة من تاريخه، من مكائد الصهيونية وأطماعها، فمنذ أخذت الحركة الصهيونية تستعد لإقامة الدولة اليهودية في فلسطين، وضعت في مقدمة برامجها التوسعية... السيطرة على مناطق حيوية في لبنان خاصة المناطق الجنوبية منه... حيث منابع مياه نهر الأردن، ومجرى نهر الليطاني ومصبه، وما تمثله تلك المنطقة من أهمية بالنسبة لأمن الدولة الصهيونية ... واستراتيجيتها العسكرية.لقد جاء في التلمود "إن الله أعطى عهداً لإسرائيل باحتلال أراضي الجبلين وجميع أنحاء لبنان وتقسيم هذه الأراضي على أبناء إسرائيل". لذلك نجد أن المطامع التوسعية في لبنان الجنوبي تحتل المرتبة الأولى في مخططات الصهيونية منذ حقبة طويلة. وعقب الحرب العالمية الأولى ترأس اليهودي "هربرت صموئيل" وفد بريطانيا في مباحثات السلام، ونادى بمد حدود الدولة اليهودية في فلسطين إلى شمالي صيدا وإدخال مدينة "صيدون" القديمة ضمن أراضي اليهود. وبهذا يشمل الساحل الفلسطيني ضواحي تتبع مدينة بيروت نفسها، وتسارع بريطانيا بتأييد هذا المطلب وتعيين صموئيل كأول مندوب سام لبريطانيا في فلسطين.وبعد ترسيم المنطقة فيما بعد بواسطة فرنسا وبريطانيا، أظهرت الصهيونية سخطها على الاتفاق المعقود بين الدولتين، ذلك الاتفاق الذي أفقد الصهيونية "الليطاني، والأردن الأعلى، وجبل الشيخ، وحوران". ولم تتراجع الصهيونية عن محاولتها للاستيلاء على تلك المناطق، مدفوعة بالعقيدة الصهيونية والتاريخ المزيف، ومدفوعة أيضاً بالحاجة الاقتصادية والسيطرة العسكرية.كان من الطبيعي إذن أن تستغل إسرائيل شتى السبل لابتلاع الأرض العربية من أهلها الأصليين، ومن بين تلك السبل – الجاسوسية – والإجرام. إذ أنه مع بداية العام 1920 بدأ التحول الكبير في تاريخ المنطقة العربية بانتقال الصهيونية إلى مرحلة أرقى من ذي قبل. تلك المرحلة التي حملت روح العقيدة الإجرامية المتمثلة "بالتجمع والاقتحام" واستخدام السيف والدمار، وتشكيل الهيئات السرية والمنظمات الإرهابية.إنه عام أطلق عليه "عام الدماء الأولى" حيث قُتل في هذا التاريخ "يوسف ترمبلدور" رفيق "جابوتنسكي" بعد اشتباكات مع العرب قرب الحدود الشمالية .وحزن عليه اليهود حزناً شديداً كما تعاهدوا على الأخذ بثأره؟ وهذا ما دفع جابوتنسكي لاقتراف مذبحة "يوم النبي موسى" في 4 أبريل 1920.ولما اعتقل جابوتنسكي بحجة التسلل وتهريب السلاح، تدخل هربرت صموئيل وأفرج عنه، فأطلقوا على صموئيل – المندوب السامي البريطاني – اسم "امير إسرائيل الأول" ولقبوه أيضاً بعيزرا الثاني "بعد السبي البابلي."وجاء مؤتمر "سان ريمو" بعد واحد وعشرين يوماً من "مجزرة الدماء الأولى "ليكرس اتفاقية "سايكس – بيكو" تكريساً قانونياً، توزع بموجبه الانتدابات على دول المنطقة، وليجعل فلسطين من حصة بريطانيا، فتتعاون الصهيونية مع نظام الانتداب الجديد بحرية أكثر، وتنتهز الفرصة تلو الأخرى حتى يتم لها السيطرة وإقامة دولة إسرائيل، وأسفر هذا التعاون عن ظهور تنسيق كامل بينهما في المصالح والرغبات، وإنشاء مراكز تجسسية في المنطقة تخدم مطامعها المشتركة.مؤامرة قصر يلدز---"إذا تجزأت إمبراطوريتي يوماً ما، فإنكم قد تأخذونها بلا ثمن، أما وأنا حي فإن عمل المبضع في بدني لأهون علي من أن أرى فلسطين قد بترت من إمبراطوريتي، وهذا أمر لا يكون."هكذا أجاب السلطان العثماني عبد الحميد الثاني "1876 – 1909م" على مطلب تيودور هرتزل بمنح اليهود حق سكنى فلسطين واستثمارها ... في أول وآخر مقابلة بينهما عام 1897.
ولما فشل اليهود مع السلطان عبد الحميد الثاني بأسلوب المكر والخديعة والرشوة، بدأوا في تنفيذ مخططاتهم السرية التي جاءت في "بروتوكولات حكماء صهيون BROTOCOLSO OF LEARNED ELDERS OF ZION "والتي نشرها بالروسية لأول مرة "سيرجي نيلوس عام 1902" فافتضحت نيات اليهود الإجرامية، وجن جنونهم خوفاً ورعباً، وعمت المذابح ضدهم في أنحاء روسيا، حتى لقد قتل منهم في إحداها عشرة آلاف يهودي مرة واحدة، واشتد هلعهم لذلك كله فقام هرتزل بإنكار ما جاء بالبروتوكولات، والادعاء بأنها ليست من عملهم.ومع محاولات اليهود الجبارة

إخفاء أمر البروتوكولات، انتشرت تراجمها بلغات مختلفة، فأقبلوا يشترون نسخ الكتاب من أسواق الدول بأي ثمن ... وعجزوا برغم نفوذهم وتهديداتهم، وانتشرت في ذلك الوقت مقولة "اليهودية فوق الجميع JEWRY UEBBER ALLES "بدلاً من "ألمانيا فوق الجميع" الذي جعلته ألمانيا شعارها أيام ازدهارها، وظل اليهود يعملون في الخفاء لتقويض نفوذ السلطان العثماني ... الذي أصدر قرارات تمنع استيطان أي يهودي جديد في فلسطين، وتمنع الهجرة اليهودية إليها.فكان بذلك يقف حجر عثرة أمام أطماعهم وحلمهم الأعظم في بناء الدولة الصهيونية، إلى أن قام اليهودي "عمانوئيل قره صو" – أحد موظفي قصر يلدز YALDESالعثماني – بتسليمه قرار خلعه عام 1909، لتحاك بعد ذلك أبشع مؤامرة لابتلاع أرض فلسطين وتشريد شعبها.بيد أن ذلك ما كان يتأتى لليهود إلا بالدسائس والمؤامرات والرشوة، والاستعانة بيهود الدونمة وبأمهر الجواسيس، لتفحص مواضع الضعف في جيش الإمبراطورية بمعاونة جهاز المخابرات البريطانية، حيث كانت أطماع البريطانيين في المنطقة العربية لا حدود لها.لذلك فقد أثارهم التعاون الوثيق بين ألمانيا والإمبراطورية العثمانية، وقيام المهندسين الألمان بإقامة خطة سكة حديد برلين – بغداد، وهو الخط الذي كان مقدراً له أن يصل إلى البصرة على الخليج العربي. وكانت البصرة في ذلك الوقت ميناء البترول الذي تتحكم فيه شركة البترول الإنجليزية الإيرانية . فكان معنى ذلك أن نفوذ ألمانيا في تركيا – صاحبة الولاية في المنطقة – سيؤدي حتماً إلى تقلص الوجود البريطاني .. والقضاء على أطماع البريطانيين في الشرق.لذا فقد كان من الضروري العمل على تثبيت اليهود في المنطقة، وما كان ليتم ذلك للبريطانيين إلا بالخديعة وعمل المخابرات والجاسوسية.ونظراً لتشابك الأطماع والمصالح – فالتعاون بين البريطانيين والصهيونية - ZIONISM – أمر مفروغ منه. حيث برع اليهود دائماً على مر الأزمان في اللجوء إلى المكر والخديعة والتجسس ... لاستخلاص مصالحهم والوصل إلى مآربهم.وإذا تعرضنا للجاسوسية الصهيونية في لبنان أثناء الحرب العالمية الأولى، إبان حكم الدولة العثمانية، لرأينا مدى تشدد الأتراك حينذاك في مسألة الاختراقات والتجسس، وتعقب أعوان الصهيونية من الجواسيس وإعدامهم بلا شفقة، بل إن محاكمات البعض منهم كانت لا تستغرق سوى سويعات فقط، ينفذ بعدها حكم الإعدام في الحال، حتى أن بعضهم – في حالات قليلة – مات دون محاكمة أثناء التعذيب القاسي الشديد، مما يدل على مقت الأتراك للجاسوسية، ومحاولة ردع العملاء والخونة بعقوبات قاسية لا ترحم، ولا تحتمل التخفيف أو التسويف.ولرأينا أيضاً أن حالات خاصة جداً، كان مصير الجواسيس فيها بشعاً إلى أقصى تصور، كمصير الجاسوسي الصهيوني "الترليفي" الذي قطعوا جسده وهو حي بالساطور، وإبراهام واتنبرج – الأعرج – الذي أبقوه مزروعاً فوق خازوق لعدة أيام في عالية بيروت.غيرهما كان هناك جواسيس آخرون لاقوا نهايات تفنن فيها الأتراك تنكيلاً بعدما زاد عدد عملاء الصهيونية وتفشى خطرهم.لكن الحال تبدل في لبنان منذ استقلاله، فالعقوبات الجنائية التي سنها المشرع – الخاصة بمحاكمة الجواسيس – إذا قيست بغيرها في الدول العربية، لوجدناها لا تفي بالمطلوب منها وهو الردع القاسي لمرتكبي جريمة التجسس، ذلك أن لبنان بلد اقتصادي حر، لديه حرية تامة للالتقاء بمختلف التيارات الفكرية والحزبية.إذ عمد منذ استقلاله على الانفتاح على العالم ومنح الحرية في الإقامة والتنقل، وسرية الحسابات في البنوك، فضلاً عن الاهتمام بالعملية السياحية والترفيهية للزوار ..الذين يقوم اقتصاده على مقدار ما ينفقونه في الملاهي والفنادقلكل تلك الأسباب، ضجت بيروت بالجواسيس مع انشغال الأمن العام هناك بالحفاظ على إيقاع الهدوء، والانفراج السياحية التي تشهدها البلاد الأكثر تفتحاً في الوطن العربي واستمر ذلك حتى يونيو 1967.ففي أعقاب النكسة تغير الوضع كثيراً، خاصة بعد تدفق الفصائل الفلسطينية المسلحة إلى لبنان، والتسلل من جنوبه صوب إسرائيل للقيام بعمليات فدائية وتفشي موجة من التفجيرات أرقت الشارع اللبنانيتغير الوضع أيضاً بعدما حدث نوع من التعاون الوثيق بين أجهزة المخابرات السورية واللبنانية والفلسطينية، أثمر نتائج مدهشة عندما سقط العشرات من عملاء إسرائيل في لبنان، جميعهم استفادوا من القوانين غير الرادعة، والعقوبات التي قد تصل في النهاية إلى طرد الجواسيس خارج البلاد.لقد انتبه المشرع في لبنان لميوعة المواد العقابية المتعلقة بأعمال الجاسوسية، فعدلت بعض القوانين في يناير 1975، لإحداث نوع من التوازن ما بين الجرم والعقاب، لكن التعديلات لم تنص صراحة على إعدام الخونة والجواسيس ، لبنانيين أو أجانب.وإذا عدنا إلى الوراء، وبالتحديد إلى الخمسينيات من القرن الماضي، لرأينا كم كانت الجاسوسية الإسرائيلية في لبنان منتشرة على أوسع نطاق، وتستخدم كل طرق التفشي والانتشار لخلق أرضية واسعة من الخونة اللبنانيين، تدفع بنشاطها إلى الديناميكية من أجل التغلغل بين الأوساط الاجتماعية المختلفة، مستخدمة في ذلك شتى أساليب السيطرة بالمال والجنس، اعتماداً على فتيات يهوديات يتميزن بجمال مفرط، وأنوثة يانعة طاغية، وقوانين عقابية لا تقل رقة ووداعة عن نسائها.وفى حكاية الجاسوس عامر سليمان ارميلات كان الشئ الطريف فيها هى وسيلة الاتصال بين العميل والضابط وهى حجر امام اية سيارة تابعة لحرس الحدود اثناء الدوريات ويطلب من ركابها نقلة الى مكتب مخابرات بئر سبع وكلفة الموساد بأنشاء شبكة من الجواسيس فى العريش وسيناء وشمال سيناء ولكن انتهت حياتة بالشغال الشاقة المؤبدة امام المحاكم المصرية فى 1977 بعد عشرين سنة يتجسس لحساب العدو .وتساقط فى مصر عملاء عديدين للموساد الاسرائيلى وبعد اتفاقية السلام---سمير عثمان احمد على—عبد الملك عبد المنعم على حامد—عماد عبد الحميد اسماعيل---شريف احمد الفيلالى----ومازال العرض مستمرا------ومن المعروف <u>إنه عالم المخابرات والجاسوسية ... ذلك العالم المتوحش الأذرع ... غريم الصفاء ... والعواطف ... الذي لا يقر العلاقات أو الأعراف ... أو يضع وزناً للمشاعر ... تُسيّجه دائماً قوانين لا تعرف الرحمة ... أساسها الكتمان والسرية والجرأة ... ووقوده المال والنساء منذ الأزل. وحتى اليوم ... وإلى الأبد... فهو عالم التناقضات بشتى جوانبها ... الذي يطوى بين أجنحته الأخطبوطية إمبراطوريات وممالك .. ويقيم نظماً ... ويدحر جيوشاً وأمماً ... ويرسم خرائط سياسية للأطماع والمصالح والنفوذ. والتجسس فن قديم ... لا يمكن لباحث أن يتكهن بتاريخ ظهوره وبدايته على وجه الدقة ... فقد تواجد منذ خلق الإنسان على وجه الأرض ... حيث بدأ صراع الاستحواذ والهيمنة .. وفرض قانون القوة ... باستخدام شتى الأساليب المتاحة ...وأهمها الجاسوس الذي يرى ويسمع وينقل ويصف ... فقد كان هو الأداة الأولى بلا منازع.وفي القرن العشرين حدثت طفرة هائلة في فن التجسس ... قلبت كل النظم القديمة رأساً على عقب ... فبظهور التليفون والتلغراف ووسائل المواصلات السريعة ...تطورت أجهزة الاستخبارات بما يتناسب وتكنولوجيا التطور التي أذهلت الأدمغة ...للسرعة الفائقة في نقل الصور والأخبار والمعلومات خلال لحظات.ومع انتهاء الحرب العالمية الأولى (1914 – 1918) نشطت أجهزة الاستخبارات بعدما تزودت بالخبرة والحنكة ... وشرعت في تنظيم أقسامها الداخلية للوصول إلى أعلى مرتبة من الكفاءة والإجادة ... ورصدت لذلك ميزانيات ضخمة ... للإنفاق على جيوش من الجواسيس المدربين ... الذين انتشروا في كل بقاع الأرض ...ولشراء ضعاف النفوس والضمائر ... كل هؤلاء يحركهم طابور طويل من الخبراء والعلماء ... تفننوا في ابتكار وإنتاج أغرب الوسائل للتغلغل ... والتنصت ... وتلقط الأخبار ... ومغافلة الأجهزة المضادة.ففي تطور لم يسبق له مثيل ... ظهرت آلات التصوير الدقيقة التي بحجم الخاتم... وكذلك أجهزة اللاسلكي ذات المدى البعيد والفاعلية العالية ... وأجهزة التنصت المعقدة ... وأدوات التمويه والتخفي السرية التي تستحدث أولاً بأول لتخدم أجهزة الاستخبارات ... وتعمل على تفوقها وسلامة عملائها.تغيرت أيضاً نظريات التجسس ... التي اهتمت قديماً بالشؤون العسكرية في المقام الأول ... إذ اتسعت دائرة التحليل الاستراتيجي والتسلح ... وشملت الأمور الاقتصادية والاجتماعية والفنية والعلمية والزراعية ... الخ ...فكلها تشكل قاعدة هامة ... وتصب في النهاية كماً هائلاً من المعلومات الحيوية ...تتضح بتحليلها أسرار شائكة تمثل منظومة معلوماتية متكاملة.وفي النصف الأخير من القرن العشرين ... طورت أجهزة الاستخبارات في سباق محموم للتميز والتفوق ... وظهرت طائرات التجسس ... وسفن التجسس... ثم أقمار التجسيس التي أحدثت نقلة أسطورية في عالم الجاسوسية لدى الدول الكبرى ...استلزمت بالتالي دقة متناهية في التمويه اتبعتها الدول الأقل تطوراً ...التي لجأت إلى أساليب تمويهية وخداعية تصل إلى حد الإعجاز... كما حدث في حرب أكتوبر 1973 على سبيل المثال.بيد أنه بالرغم من كل تلك الوسائل التكنولوجية المعقدة ... يقول خبراء الاستخبارات إنه لا يمكن الاستغناء عن الجاسوس ... فأجهزة الاستخبارات تتحصل على 90% من المعلومات بواسطة التنصت وأقمار التجسس ... وشتى الأجهزة المزروعة، و 5% عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ... بقيت إذن 5% من المعلومات السرية التي لا يمكن الحصول عليها ...لك ... يجند الجواسيس لأجل تلك النسبة المجهولة ث تكمن أدق المعلومات وأخطرها. وبينما كان الصراع على أشده بين الشرق والغرب ... بين حلف وارسو وحلف شمال الأطلسي ... كان في الشرق الأوسط أيضاً صراع أشد قوة وحدة وعدائية بين العرب وإسرائيل... العرب يريدون دحر إسرائيل التي زرعها الاستعمار في قلب الوطن العربي ... تشبثت بالأرض... وتنتهج سياسة المجازر والعدوان ... وتنتهك كل القوانين والأعراف الدولية في وقاحة</u>

<u>الإختـراق</u>

عندما يسترق احدهم السمع من خلف باب موصد، نصفه باللص او بالذي يتدخل في شؤون غيره، لكن عندما تسترق دولة السمع على أكثر من العالم يوميا، فإن صفتها تتحول من لص الى دولة عظمى. الدولة هي الولايات المتحدة ، والأرقام مصدرها دراسات تؤكد ان مليارى اتصال هاتفي في الولايات المتحدة تمكنت بفضل مركز "إيشيلون" للتنصت والمراقبة من التقدم خطوات امام كل منافسيها في العالم ضمن المجالات العلمية،الاقتصادية والعسكرية. كذلك تمكنت الولايات المتحدة من احتلال موقع "وكيل" يبيع ويتبادل المعلومات الاستخبارابة في التحقيقات الدولية

تشير معلومات الى ان التنصت الذي تجريه الولايات المتحدة على الاتصالات الهاتفية والخلوية في العالم يومياً يتخطى في بعض الاحيان الملياري اتصال وخصوصا أن طاقة أنظمتها تتخطى قدرة التنصت على 2.5 مليارى اتصال يوميا. اضافة لذلك تستطيع محطات التنصت الاميركية، سواء كانت محمولة على طائرة فوق بلد ما او على قمر اصطناعي، ان تراقب في اللحظة عينها 12 مليون شخص دفعة واحدة. وتقوم هذه المحطات الطائرة او الفضائية بإجراء التنصت بالتنسيق مع محطات ارضية يتركز دورها على استقبال تسجيلات الاتصالات وتخزينها. ولكي تعمل هذه الأنظمة بالفاعلية

لكل التسجيلات Data "المعلومات"القصوى يجب ان يمدها عملاؤها ضمن شركات الاتصالات الثابتة والخليوية بمساعدة جوهرية. ويقوم هؤلاء بإرسال في Hard Disks "التي تحصل عبر اجهزة ارسال خاصة. كما يستطيع هؤلاء العملاء ان يخزّنوا تسجيلات الاتصالات مرحليا على "اقراص صلبة و كومبيوترات ثم يرسلونها في وقت لاحق وترجّح بعض المعلومات ان يكون عدد العاملين في مجال التجسس والمراقبة بحدود نصف مليون شخص، 75 في المئة منهم في البلدان الغربية. ونحو 60 في المئة من العدد الاجمالي موجود في الولايات المتحدة التي تملك اضخم معدات المراقبة واكثرها تطوراً وقدرة على تغطية اكبر مساحة ممكنة من الكرة الارضية. ولدى وكالة الأمن القومي في الولايات المتحدة مشروع يتم تنفيذه حاليا يتضمن انشاء 65 قاعدة ومركزاً جديداً للتنصت والمراقبة وتضيف بعض الدراسات الخاصة بأنشطة التجسس والتنصت ان عدد الاقمار الاصطناعية التي تساهم في مثل هذه النشاطات يراوح بين 42 و48 قمراً، تم تجهيزها بأحدث المعدات والتجهيزات المخصصة لانجاح عمليات التنصت. ويعتقد البعض ان التجسس والتنصت لا يعتمدان فقط على الأقمار العسكرية بل يعتمدان ايضا على أقمار تابعة لشركات خاصة تشكل واجهة لجهات استخبارية وعسكرية---ويعد نظام اشلون من اشهر انظمة التجسس على مستوى العالم ويعمل بة الف موظف ويربط جميع الاقمار الصناعية بعضها البعض ويشكل الرابط المشترك لكل وسائل التجسس فى العالم : السفن والطائرات والاجهزة الموضوعة داخل السفارات الامريكية والصحون اللاقطة ويتجسس على الكرة الارضية بأسوْها بما فى ذلك المواطنين فى الولايات المتحدة نفسها صاحبة السيطرة على هذا النظام حيث يقوم بالتجسس على اجهزة الفاكس والخلوى والهاتف العادى والانترنت ----ويعمل عن طريق قواعد ارضية منشرة فى بقاع كثيرة من العالم وترسل هذة القواعد الارضية المعلومات التى تجمعها الى قاعدتيين رئيسيتين فى فرجينيا ويكياهاما قرب واشنطن وللنظام قواعد اخرى فى بريطانيا حيث توجد اهم محطات هذا النظام مثل المحطة الشهيرة اف-83 والتى تدار بالكامل بواسطة الولايات المتحدة وتراقب كل الاتصالات العابرة للمحيط الاطلنطى وداخل اوربا نفسها واستراليا ونيوزيلندا وكندا وتزود هذة القواعد بنظام اتصالات جزء منة بواسطة كابلات تحت البحر وهذا النظام مزود بقاموس لتحليل اى معلومة تبثها اى وسيلة تجسس ويراقب الكرة الارضية ثانية بثانية ويجمع المعلومات بل قدر هائل منها ويرسلها فى زمن قياسى. مراقبة الولايات المتحدة للاتصالات الهاتفية لا تقتصر على اجهزة التنصت والتسجيل بين الطائرات والاقمار الفضائية والمحطات الأرضية التابعة لها. فقد اسست الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية نظاما إلكترونيا يسجل الاتصالات الهاتفية والخليوية واتصالات الفاكس والانترنت في كل أنحاء العالم يعمل ضمن شبكة تجسس واسعة. وتشترك في هذه الشبكة كل من بريطانيا وكندا واوستراليا ونيوزيلندة مع الولايات المتحدة. ومنذ انطلاق خدمة الانترنت على مستوى العالم يراقب نظام التجسس "ايشيلون" البريد الالكتروني وتبادل المعلومات أيضا، وبقي هذا المركز لعقود سريا، حتى أن واشنطن كانت تنكر وجود هذا النظام. وسرت شائعات عدة عن النظام الى ان ألقى تقرير صادر عن البرلمان الاوروبي عام 1990 قليلا من الضوء على الموضوع، ويمكن الحصول على معلومات مهمة جدا على الموقع)http://cryptome.org/echelon-ep.htm. (-----

وعام 2000 قال الرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية وولسى "فى مقابلة صحافية "نعم ياصدقائى "جيمس فى القارة الاوربية لقد تجسسنا نشر البرلمان الاوروبي تقريرا اوضح فيه دور مركز "ايشيلون" في التجسس، وبعد صدور التقرير بستة ايام وقعت حوادث 11 ايلول في نيويورك. وبدل ان يخفف التقرير من حماسة تطوير مراكز تجسس اميركية في اوروبا، حصل العكس، فقد بدأ البحث عن معلومات متعلقة بحوادث 11 ايلول في الاتصالات الهاتفية الاوروبية، كما جرى توسيع مراقبة الإنترنت والهاتف على نطاق عالمي. كذلك تم تركيز التجسس على حوالى 155 مليون شخص وهو اسم النظام الذي يراقب حركة البريد الالكتروني في العالم. carnivore "من مستخدمي الإنترنت في اوروبا. وفي تلك المرحلة ظهر "آكل اللحوم وتم ادخال نظام "كارنيفور" في صلب عمل مزوّدي خدمات الانترنت الاساسيين في العالم، فبات مراقبا دائما لكل رسالة بريد الكتروني تنطلق من أي مكان في كوكب الارض--ويعمل النظام اعتمادا على الكلمات الدالة، فإذا استخدم احدهم كلمة "قنبلة" في الجملة الآتية ضمن رسالة بريد الكتروني : "حبيبتي، حبك شكّل قنبلة في حياتي"، يقوم "كارنيفور" بإلتقاط الرسالة من بين ملايين الرسائل ويحيلها على مكتب خاص يقوم بتحليل الرسالة وحسب معلومات لمنظمة "مراسلون بلا حدود" ركّب موظفو الشرطة الفيدرالية الاميركية نظام كارنيفور .وتقفي اثر صاحبها اذا استدعى الامر ذلك لدى جميع شركات خدمات الإنترنت الكبيرة في الولايات المتحدة بعد ساعات قليلة من وقوع الاعتداء على مركز التجارة العالمي. وبموجب قانون مكافحة الارهاب الذي أقره الكونغرس بعد يومين من حوادث 11 ايلول، باتت مراقبة الانترنت والبريد الالكتروني أمرا شرعيا---والمشكلة الحقيقية فى تلك النظم السرية انها تبدا وتتطور فى غيبة عن الناس وسيطرة جهة ما على المعلومات يؤدى الى زيادة جشعها مع الوقت ولقد عبر السيناتور فرانك تشيرش عام 1975 عن قلقة من نمو القدرات التكنولوجية لوكالة الامن القومى معبرا عن ذلك بقولة ان تلك القوة التكنولوجية يمكن ان تتحول فى اى وقت ضد الشعب الامريكى ولا تترك لة شيئا ينفرد بة فى حياتة ويمكن ان تحول الحكومة الى طاغية بدون ان يتوفر للشعب ولونقطة ضئيلة للمقاومة-وفي سياق متصل يحمل دلالات على توجه غربي متزايد لتشديد الرقابة على الانترنت والاتصالات الهاتفية، تبنت المفوضيات الغربية اخيراً-وبعد حوادث مدريد ولندن الارهابية و في اجتماع لها ببروكسل اقتراحات تسمح بالاحتفاظ بتفاصيل جميع المكالمات الهاتفية والإنترنت مدة تصل إلى سنة، من أجل محاربة ما بات يعرف اوروبيا باسم الإرهاب والجريمة. وقال نائب رئيس المفوضية فرانكو فراتيني إن الاقتراحات ستأخذ في الاعتبار حقوق الأمن الأساسية وحماية المعلومات الخاصة ومصالح الشرطة وبواعث قلق صناعة الاتصالات. والتزم فراتيني الإسراع في إجراءات إصدار القرار. وجاءت اقتراحات تشريع قوانين مراقبة الاتصالات والمراسلات الإلكترونية في دول الاتحاد الأوروبي بعد وقوع هجمات مدريد العام الماضي، وزاد الإصرار على تشريعها بعد هجمات لندن في تموز الماضي عندما تولت بريطانيا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. وتريد المفوضية تخزين البيانات التي تتعلق بحركة مكالمات الهاتف الخليوي والثابت مدة عام للسماح للشرطة بتتبع وقت الاتصالات ومكانها والأرقام التي استخدمت. أما بيانات شبكة الإنترنت مثل الرسائل الإلكترونية فسيتم الاحتفاظ بها مدة ستة أشهر---------الاختراق بشكل عام هو القدرة على الوصول لهدف معين بطريقة غير مشروعة عن طريق ثغرات في نظام الحماية الخاص بالهدف... وحينما نتكلم عن الاختراق بشكل عام فنقصد بذلك قدرة المخترق على الدخول الى جهاز شخص ما وايضا انظمة او شبكات اتصالات بغض النظر عن الأضرار التي قد يحدثها، فحينما يستطيع الدخول الى جهاز آخر فهو مخترق (Hacker) أما عندما يقوم بحذف ملف أو تشغيل آخر أو جلب ثالث فهو مخرب (Cracker.)

كيف يتم الاختراق؟

اختراق الأجهزة هو كأي اختراق آخر لشيءٍ ما.. له طرق وأسس يستطيع من خلالها المخترق التطفل على أجهزة الآخرين عن طريق معرفة الثغرات الخاصة بالجهاز... وهذه المنافذ يمكن وصفها بأبسط شكل على أنها بوابات Ports الموجودة في ذلك النظام.. وغالباً ما تكون تلك الثغرات في المنافذ ( ) للجهاز على الانترنت.. على سبيل المثال: المنفذ 80 غالباً ما يكون مخصصاً لموفر الخدمة كي يتم دخول المستخدم الانترنت وفي بعض الأوقات يكون المنفذ رقمه 8080 ... هناك طرق عديدة للاختراق أبسطها والتي يمكن للمبتدئين استخدامها هي البرامج التي تعتمد نظام (الزبون/الخادم) client/server (حيث تحتوي على ملفين أحدهما Server) والآخر Client يرسل إلى الجهاز المصاب بطريقة ما، يتم تشغيله من قبل المخترق للتحكم ( ) وغالباً ما يكون Ports من قبل المُختَرَق يصبح الكمبيوتر عرضة للاختراق حيث يتم فتح أحد المنافذ (Server في الجهاز المصاب وعند تشغيل ملف الـ ويفعل ما يحلو له. كما BackOrifice أو NetSphere أو NetBus البورت 12345 أو12346 وبذلك يستطيع الاختراق ببرنامج مخصص لذلك كبرنامج (Port Scanning يستطيع أشخاص آخرون (اضافة الى من وضع الملف في جهازك) فعل نفس الشيء بك حينما يقومون بعمل مسح للبورتات (فيجدون البورت لديك مفتوح.. هذه الطريقة التي ذكرتها هي أبسط أشكال الاختراق، فهناك طرق عديدة تمكن المتطفلين من اختراقك مباشرة بدون إرسال ملفات! لدرجة أن جمعية للمقرصنين في أميركا ابتكرت طريقة للاختراق متطورة للغاية حيث يتم اختراقك عن طريق حزم البيانات التي تتدفق مع الاتصالات الهاتفية عبر انترنت فيتم اعتراض تلك البيانات والتحكم في جهازك

كيف تواجه الاختراق؟

(فأنت معرض للاختراق في أي وقت وبأي طريقة كانت وقد يستهدفك أحد Online يجب أن تعرف في المقام الأول أنك مادمت متصلاً على الشبكة ( ) فيمكنه اختراقك بحيث لا تحس بما يفعله تجاهك!! وعلى هذا Expert المخترقين (الهاكرز) لسبب ما أو عشوائياً حتى، وربما يكون هذا الهاكر خبيراً (فأفضل طريقة هي عدم وضع أشيائك الهامة والخاصة داخل جهازك كرقم بطاقة الإئتمان أو أرقامك السرية، وهناك طريقة أفضل وهي استخدام جهاز خاص للاتصال بالانترنت فقط لا يحتوي على معلومات هامة، وان كانت هذه الطريقة مكلفة بعض الشيء ولكن للضرورة أحكام. هناك برامج مضادة للاختراق ولكن عموماً فهي ليست مضمونة تماماً ولكن لا مانع من استخدامها حيث ستفيدك في التخلص من بعض الهاكرز ولكن ليس الخبراء منهم.. (فلا داعي للخوف منها طالما كنت تمتلك Patch بالنسبة للبرامج التي ذكرتها في البداية والتي تخترق عن طريق إرسال ملف تجسس كملفات ( ) هذين البرنامجين يؤمنان Norton AntiVirus 5.0 Last Update) أو(McAfee Virus Scan Last Update برنامج مضاد جيد للفيروسات كبرنامجي (حماية من ملفات التجسس ويعتبرانها فيروسات لذلك إذا وجد مثل هذه الملفات يقومان بتحذيرك على الفور.. هناك برامج أخرى مخصصة للحماية من الهاكرز فقط كبرنامج LookDown2000 أو NetBuster أو IntruderAlert'99 .

<u>حول ثورة المصريين25يناير والانترنت</u>

تغيرت نظرة شعوب العام للمصريين فى 25 يناير 2005 بوستمر هذا التغيير ليشمل باقى الشعوب العربية فالثورات تتوالى فى ليبيا والجزائر واليمن والاردن والبحرين والعراق وقد بدأتها تونس وهة ليست موجهة من الخارج ولم تكن بتدبير خارجى وتتمثل عظمتها فى انها بدون زعامة فردية ويمكن القول انها بزعامة الشعوب العربية بطليعة من ابناء الجماهير الشعبية وشبابها ------فبعد ان كانت الشعوب العربية يتهمها الخارج بأنها خاملة لاتنتج ولاتشارك فى عجلة التنمية الانسانية ها نحن امام رئيس اقوى دولة فى العالم والارقى تطورا تكنولوجيا يقف ويطالب شعبة بأن يستلهم من الشعب المصرى ويتعلم من ثورتة يطلب غاية سامية –الحرية والعدالة الاجتماعية –لم يشهد العالم ثورة بهذا الرقى الحضارى على مدى تاريخ الانسانية كافة وتعلو ثورة المصريين فى 25 يناير 2011من اجل الحرية والعدالة الاجتماعية لمصاف الثورات العالمية للبشر كالثورة الفرنسية---

<u>الديمقراطية ضرورية لبقاء النوع البشرى---والكلمة لتشومسكى –المفكر الامريكى الشهير</u>

----وطبقا لتشومسكى فأن النخب السياسية التى تتحكم فى نظام السياسة وتستفيد منها فأنها تتلاعب بالمعلومات من قبل الحكومة والشركات والمصادر الاكاديمية وتحتفظ بالنظام عن طريق تهميش الاراء السياسية البديلة وانتفاء التقارير التى تنقلها عن نتائج السياسات وخلق حال من اللامبالاة السياسية بين عموم الجماهير عن طريق تشجيعهم على مشاهدة برامج الرياضة والبرامج التليفزيونية الهزلية بدلا من المشاركة بفاعلية فى العملية السياسية-- «الإعلام يستخدم الملكية العامة، إذ إن عموم الناس هم الذين يملكون الموجات الهوائية، ووسائل الإعلام المشتركة تؤسس نفسها على تقنيات مبتكرة للناس مثل الانترنت، وهكذا فإننا نعيش في نظام إعانات مالية عامة ضخمة لحكومات استبدادية خاصة تتحرك باتجاه المنافسة المحدودة. اعتقد أن في ذلك خطرا وفي كل مجال ولكنه يشكل خطرا أكبر على أنظمة وسائط الإعلام المعلوماتية والسبب فى ذلك هو ان تشومسكي يعتقد أن الشركات الخاصة تحرف المعلومات التي تقدمها إلى لناس لتدعم نظاما يحمي مصالحها الخاصة، وإذ إن الهيكلية المؤسساتية في هذا البلد تقود إلى نوع من نظام غسيل المخ الموحد، فإن المراسلين الذين يعملون في وسائل الإعلام المختلفة قد لا يكونون واعين إلى حقيقة النتيجة النهائية هي أن الأعمال الوحشية التي يرتكبها الدكتاتوريون ذوو المصالح المشتركة مع .أنهم ينقلون آراء غير متزنة عن العالم إلى جمهورهم أميركا لا تنقل غالبا في وسائل الإعلام المحلية أو ربما يتم التقليل من أهميتها أو قد يتم تأييدها بموقف ايجابي أو محايد من قبل هذه الأنظمة، وهذا ينطبق مثلا على التقارير التي نقلت في وسائل الإعلام عن تيمور الشرقية وعن الكثير من دول أميركا اللاتينية التي يتزعمها دكتاتوريون موالون لأميركا---طبقا لتشومسكي، فإن احد الأهداف طويلة المدى يجب أن يكون تحويل وسائط الإعلام إلى وسائل عامة، في مقابل الأدوات التي يتم توظيفها من قبل القوى الخاصة. يقول تشومسكي: «عودة إلى حوالي العام 1930، كان هناك صراع رئيسي على ما إذا كان الراديو الذي كان قد ظهر للتو آنذاك يجب أن يبقى في أيدي الناس أداة للتفاعل والمعلومات والتعليم وما إلى ذلك، أو ما إذا كان من الواجب تسليمه هدية إلى القوى الخاصة التجارية---وأخيرا، تم تسليم «الراديو» إلى سلطة خاصة في الولايات المتحدة ولكن لم تكن الحال كذلك في دول أخرى، يقول تشومسكي: «في كل الدول الصناعية الكبرى الأخرى يظل الراديو عاما أي حرا كما هي الدولة حرة، فإذا كانت الدولة دكتاتورية فلن يكون الإعلام حرا على الإطلاق. إذا كانت الدولة هي كندا أو انجلترا، فمن المنطقي أن يكون الإعلام حرا--- الولايات المتحدة هي الوحيدة التي أعطت الإعلام لقوى خاصةعندما ظهر التلفزيون :بعد حوالي عشرين عاما، انتقل بشكل أوتوماتيكي إلى القوى الخاصة من دون نقاش، أما في الدول الأخرى فقد بقي حكوميا. يقول تشومسكي ومنذ ذلك الحين ظلت الشركات الخاصة تواصل العمل في هذا المجال، ولم تتوقف، فقد أرادت أن تشتري المشروع. ومثل أي نظام خيانة آخر، فإن » هذا هو السبب الذي يجعل وسائط الإعلام تعرض أنواعا محدودة من .هذه القوى الخاصة تريد أن تتوسع، وإذا لم يقاوم العامة ذلك فسيحدث حتما الآراء الأيديولوجية أكثر من تلك الموجودة في المجتمعات الحرة، إذ إن الشركات الخاصة الكبرى لها تحكم مطلق في وسائط الإعلام، ويرى تشومسكي انه لا يجب أن يستغرب أي احد لأن الأيديولوجيات التي تعرض في هذا المكان بشكل عام تعكس المصالح التجارية---يقول تشومسكي: «معظم الناس يذهبون إلى أعمالهم ولا يسألون الكثير من الأسئلة عما يفعلونه. لا ينظرون إلى ما وراء مكاتبهم أو إلى احتمالات عمل الغد». ويعتقد أن هناك جهودا كبيرة تم عملها من قبل النخب في البلد لجعل الناس راضين عن أنفسهم وغير ملمين بما يحدث، فهو يرى أن حشود الناس يجب أن هذا هو الوضع المثالي في عالم التجارة، وصناعة العلاقات العامة، وصناعة الإعلان وما إلى ذلك، ويتمثل في فصل » :تتفق مع بعضها دائما ويقول الناس عن بعضهم لأن تجمعهم معا خطر، فربما يتوصلون إلى أفكار معينة ويبدأون في عمل أشياء مختلفة، ولذلك فمن الأفضل لهم أن يعملوا بجد، والولايات المتحدة صاحبة أطول أسبوع عمل في العالم الصناعي، وعندما يعود الناس إلى منازلهم متعبين، تقوم وسائط الإعلام بدورها في عمل غسيل مخ لهم----يقول تشومسكي: «النتيجة المحزنة لهذه التركيبة المؤسساتية هي أن الناس الذين قد يكون بإمكانهم تحدي أسوأ نتائج سياسات الولايات المتحدة في الداخل وفي الخارج يتحولون إلى آلات اتوماتيكية استهلاكية لرغبات مبتكرة ولا يجدون الوقت أو الطاقة للمساهمة في تشكيل المجتمع. إن المؤيدين لهذا الأمر يحبون التحدث عن الكيفية التي لا نجد فيها أي بديل، والذين يشعرون بوجود قوى كونية تدفعنا إلى عمل شيء ما، ولكن هذا ليس صحيحا إذ إن هناك قرارات محددة يتم عملها من قبل مؤسسات معينة، أو ربما قرارات مختلفة تصدر عن مؤسسات مختلفة، الأمر كله يعود إلى الاختيار للديمقراطية بأسم فحسب---وحتى لو امن كل الاشخاص المشابهين لبيل جيتس فى العالم بأن ما يفعلونه يعود بالخير على البشرية وبأن رأسمالية السوق الحرة هي أفضل نظام يمكننا الحصول عليه، فلن يكون هذا الأمر مهما كما يرى تشومسكي، إذ إن رغبتهم النهمة في المزيد من موارد العالم الطبيعية والبشرية تؤدي إلى تصاعد العنف العالمي، وحدوث تباين اقتصادي، ووضع قيود صارمة على قدرة الناس العاديين على تشكيل العالم الذي يعيشون فيه. يقول تشومسكي: «اعرف من يصدر القرارات ومن يجني المكتسبات وستلاحظ ارتباطا واضحا، وهذا لا يعني أن أصحاب القرار هؤلاء يستيقظون في الصباح ويقولون (حسنا ... سنسرق الجميع اليوم). حتى هتلر، فأنا افترض انه كان له نظام تبرير. بإمكانك أن تقنع نفسك بأنك شخص لطيف وهذا ليس أمرا صعبا فالجميع يفعل ذلك---تشومسكي لا يؤمن كثيرا بالعملية الانتخابية لتغيير مجتمعاتنا إلى الأحسن، مجادلا بأن الروابط بين الحكومة والنشاط التجاري وثيقة للغاية، ويقول: «هناك حواجز كبيرة يجب اجتيازها، وكما هو الوضع الآن فإن العملية الانتخابية هي عملية يتم السماح فيها للناس أحيانا بالاختيار بين ممثلين متطابقين فعليا في القوة التجارية وهذا أفضل من أن تكون هناك ومعظم الناس يدركون ذلك ولا يشاركون في هذه العملية، وطبعا فإن الانتخابات يتم .دولة دكتاتورية، ولكن هذه صيغة محدودة جدا من الديمقراطية شراؤها بالكامل. ففي انتخابات الكونغرس الأخيرة، كان 95 في المئة من الفائزين في الانتخابات قد دفعوا لخصومهم للانسحاب، كما تم تمويل الحملات بطريقة وافرة من قبل الشركات الخاصة-----الجانب المبهم للعولمة ، لم يمثل تشومسكي بشكل نموذجي نظرة مبهجة للعالم الذي نعيش فيه، لكن اللحظات المشرقة مثل المظاهرات المضادة للعولمة ضد منظمة التجارة العالمية فى سياتل الامريكية أعطته أملا، يقول: «جمعوا قطاعا كبيرا من الناس والمصالح والخلفيات بصورة غير اعتيادية، جماعات نادرا ما تجتمع وتجد أرضية مشتركة، هناك مقترحات بناءة تأتي من قطاعات العولمة الشعبية إذ يعمل الناس الذين ...متنوعة لا أتفق معها جميعا، وهي بالتأكيد تحتاج إلى تطوير ولكنها تشكل أساسا لصيغة بناءة للعولمة يحملون القيم والمصالح نفسها على حمايتها وتطويرها، وهذا مناقض تماما لأجندة منظمات التجارة العالمية----، التي وجدها تشومسكي مشجعة بشكل خاص، هو دور الانترنت في جمع عدة ناشطين، يقول --هذا هو سبب وجود سياتل، لو تم الاتصال عبر وسائل الإعلام فلن تكون هناك أي احتجاجات في سياتل، والأمر نفسه ينطبق على أشياء أخرى، يمكن عمل الكثير من الأمور الجيدة من خلال الانترنت. السؤال هو ما إذا كان ذلك سيظل ممكنا إذا ما أصبح التلفزيون بيد الشركات الخاصة، التي لن تكون راغبة بالتأكيد في أن تستغل بتلك الطريقة—الامور الجيدة من خلال الانترنت-وعلى الرغم من اعلان الانترنت اداة لتعزيز الديمقراطية - منذ بضع سنوات فقط، فإن هناك إشارات ضخمة عن تحكم المصالح التجارية في الانترنت، يقول تشومسكي: «في السنوات الأولى للانترنت، كان مصطلح (الطريق السريع للمعلومات) هو الكلمة المثيرة، ولكن ذلك المصطلح سقط فجأة

وأصبحت الكلمة المثيرة الآن هي. الطريق السريع للمعلومات وهذا يعني الكثير، فالطريق السريع للمعلومات هو تماما ما لا تريده القوى المتحدة، أما الشركات بالانترنت وتمكنها من بيع أشياء للناس، وهذا تماما ما تريده هذه الشركات ------ منذ بضع مصطلح التجارة الالكترونية فيعني التصاق هذه سنوات فقط، فإن هناك إشارات ضخمة عن تحكم المصالح التجارية في الانترنت ولكن تشومسكي لا يرى أن التحكم في الشبكة أمر حتمي، ويفسر ذلك قائلا: «لا شيء حتمي، إن فكرة إبقاء الانترنت وسيلة حقيقية للاتصال والتفاعل والتنظيم الديمقراطي وما إلى ذلك، هي فكرة يمكن تطبيقها، وفي النهاية فإن هذه ملكية عامة». بكلمات أخرى فإن الانترنت لا يجب أن يأخذ مسار الراديو والتلفزيون نفسه، ويعتقد تشومسكي بأن الصراع للحفاظ على مدخل عام وتحكم في الانترنت أصبح قضية مركزية لأولئك الذين يقدرون الديمقراطية ويعد تشومسكى، ابن التنوير، وهو ديمقراطي راديكالي ومن أصحاب الحركة الإنسانية الذين يعتقدون بإخلاص بأن الحرية والديمقراطية لا تطور حياتنا فقط ولكنها قد تكون في الواقع ضرورية لبقاء النوع البشري. وهو يعتقد بشكل شخصي أن أي مجتمع مؤسس بالكامل على تجارة الأرباح والمكتسبات مقرر له أن يدمر نفسه، وهي قناعة - بغض النظر عن موقع الفرد في الطيف السياسي - يمكن أن تكون جديرة بأن تعطى بعض التفكير الجدي

تحرك احتجاجات المصريين بين العالم الفرضى والعالم الحقيقى

بلغت حركة الاحتجاجات فى مصر منذ 2005 الالاف وتتابعت منذ تأسيس حركة كفاية وتنوعت الحركة لتشمل فئات وقطاعات جديدة من الاحتجاجات العمالية والشباب ونشطاء الانترنت والنقابات وحركات الضغط وجمعيات حقوق الانسان وبعض منظمات المجتمع المدنى ونجحت هذة الحركات فى حشد وتنظيم المصريين من جميع الاعمار والخلفيات

ويمكن القول أن الجماعات الرئيسية التي دعت وشاركت بقوة في فعاليات يوم 25 يناير/كانون الثاني أول أيام الثورة هي حركة 6 إبريل ومجموعة كلنا خالد سعيد وشباب الإخوان و"معا سنغير" (حملة دعم الدكتور محمد البرادعي)، وحركة شباب من أجل العدالة والحرية (حنغير)، وشباب كل من حزبي الجبهة الديمقراطية والغد. ثم التحق بهم العديد من الحركات الشبابية الأخرى تفاعلاً مع التطورات على الأرض، مثل اتحاد شباب التجمع والناصري، وحركة شعبية ديمقراطية للتغيير (حشد)، وشباب حزبي العمل والوفد وجبهة الشباب القبطي. وهذه المجموعات غير متجانسة فكريا ولكنها تمتلك مهارات التعامل مع الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي الحديثة إلى جانب الروح الوطنية والإصرار على الانجاز والتمسك بحلم النهضة المصرية. وقد نجحوا في تطوير قدراتهم التنظيمية والحركية وقاموا بتطوير وعيهم السياسي والثقافي خارج الأطر التقليدية لمؤسسات التنشئة السياسية القائمة في مصر، فاستطاعوا أن يفاجئوا الجيل القديم والمراقبين بقدرتهم على ان يكونوا طليعة للمصريين لهذه الثورة المصرية التي أربكت الجميع---مثل الناشطون الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعى مثل الفيس بوك والتويتر والمدونات مايمكن تسميتة بتخليق مصادر جديدة للطاقة فى المجتمع المصرى --فلقد ادت الفرصة التى اتاحتها الانترنت فى التواجد خارج اطار مؤسسة الاعلام الرسمية اذ يمكن لاى فرد ان ينشئ او ينضم لمجموعة منشأة سلفا ان ينشر رأية او يرفع صورة او قيديو ويمكن ان تكون هذة الصورة او الفيديو ذات طابع سياسى وتتسم الانترنت بأنه فضاء متسع تنعدم فية الهرمية او المركزية واصبح مفضلا عن المنظمات الرسمية الكبيرة –ولقد ساهمت مثل هذة التقنيات الحديثة والشبكات الاجتماعية فى القيام بالتعبئة والتنظيم وقد ساهم تعطل هذا الدور فى الحياة الواقعية بسبب الضغوط الامنية والملاحقات والاعتقالات والقمع من المؤسسات الرسمية للدولة –فى نمو الاجتماعات والجماعات الفرضية –فجماعة مثل كلنا خالد سعيد نجحت فى استقطاب حوالى400 الف شاب—كما استقطبت المجموعة التى تدعم البرادعى 300الف عضو--- –وقد ساهم ذلك الوضع فى تنظيم العديد من الفاعليات الاحتجاجية خلال عام 2010 ---واستخدمت شبكات التواصل الاجتماعى فى انشاء المجموعات على الفيس بوك وبلغت اعدادها بالمئات والتى تهتم بالقضايا السياسية وساهمت بشكل رائع فى التعبئة ودعم الاضرابات العمالية ونقد رموز النظام والفضح وكشف الفساد وتقوم بالدعوة للمظاهرات والاحتجاجات وفضحت عمليات التزوير فى الانتخابات البرلمانبة الاخيرة—وساهمت بقدر راائع فى تطوير الخطاب السياسى القادر على تحدى الخطاب الرسمى مما حذى ب البعض ليقول ان النخب الحاكمة ستخسر بشكل ساحق لو اجريت الانتخابات على الانترنت فى مصر---وقد تلاحظ ايضا الوجود الهزيل للحكومة فى مصر على الانترنت مما يشير الى انعدام وسائل الاتصالوالقنوات فيما بين الحكومة والنخبة الحاكمة والشباب وخير مؤشر على هذا هو التواجد الهزيل والراكد والخامد للحزب الوطنى على شبكة الانترنت وقد مارست مجموعات الشباب والاجيال الحديثة من خلال الشبكة ادوارا رقابية فضحت مدى سؤ استخدام السلطة لوسائل القهر والتعذيب فى العديد من القضايا مثل قضية خالد سعيد وعماد الكبير وسمية اشرف وجاء موقع اليو تيوب عونا هائلا –اذ تم رفع لقطات لاحصر لها تكشف المستور بل وتحول لساحة خارج السيطرة الرسمية ومارس الشباب فية ابداعات فنية تنتقد وتفضح ممارسات النظام القمعى وفظائع الفساد من اجهزة الدولة المختلفة---وبرز دور نشطاء ومستقلين مثل اسراء عبد الفتاح ووائل غنيم وعبد الرحكن فارس واحمد دومة وبرز دور الكثيرين من المصريين يقيمون خارج مصر عرضوا الاحداث اولا باول وتحولت صفحات هؤلاء الشباب الى مصادر للاخبار والاعلام وساحات للحوار وعرض وجهات نظر مختلفة وتبادل للاراء للوصول الى بر الامان ------وتتمثل أبرز الحركات الشبابية الاحتجاجية التي برز دورها في السنوات الأخيرة وفي انتفاضة الخامس والعشرين من يناير في حركة السادس من أبريل -مجموعات الفيس بوك- الغد –كفاية– الناصريين –الاشتراكيين– حزب العمل- شباب الإخوان المسلمين. وهناك مجموعات شبابية أخرى مختلفة ليس لها صلة مباشرة بالعمل السياسي ولكن كثيرا من شبابها شاركوا في الأحداث سواء بموافقة قادتهم أو رغما عنهم مثل الطلاب السلفيين، وشباب الأقباط وشباب صناع الحياة (عمرو خالد). وفي حين حافظ شباب الإخوان على قدر كبير من الاستمرارية والتطور خلال العقدين الآخرين، فإن طلبة اليسار والناصريين عانوا من تراجع كبير حتى جاءت أحداث الانتفاضة وغزو العراق ومظاهرات الحراك السياسي فدفعت بقدر من الحيوية والنشاط في قوى اليسار الماركسي والناصري في السنوات الأخيرة، كما ظهرت قوى شبابية جديدة مثل الغد وشباب كفاية والاتحاد الطلابي الحر-----ويمكن القول ان تسرب اعداد هائلة من الشباب للفضاء الافتراضى الارحب مثل الفيس بوك يرجع الى الانفصال الواضح لاحزاب المعارضة الرسمية عن شبابها مما حذى بالبعض للقول انه دكاكين للمعارضة تستغله السلطة كما تشاء وتتحرك بأمرها وبتعليمات منها وهذا مثلما احتاجت السلطة لمن تفاوضهم ايام الثورة الاخيرة ورفضت طليعة الثورة الحوار مع عمر انائب عمر سليمان فكانت هذة المعرضة الرسمية للنظام هى المحلل الذى يقوم بدور المعارضة التى تتحاور ----وهذة الاطر المسماة بالمعارضة الرسمية لم يمكنها ان تحافظ على السباب نظرا لطبيعتة الثورية والحماسية ولم يوجد مايتسع لهؤلاء غير الفضاء الفرضى الرحب والذى استطاع ان يوفر انماط جديدة من التعبئة والمشاركة السياسية في مصر، حيث يلاحظ أن الحركات الشبابية تتسم بقدر عالي من المرونة والسيولة وضعف التنظيم، وسرعة انتقال النشطاء فيما بينها، نظراً لغياب إيديولوجيات واضحة أو رؤوس جامدة. فالنشطاء الشباب يتحركون بين المنظمات والأحزاب بحرية ودونما قيود---فالتف كثير من النشطاء حول حزب الغد وحركة كفاية باعتبارهما نقطة جذب أساسية للنشطاء أثناء الحراك السياسي في 2005 و2006، فقد ظهرت مراكز أخرى لجذب الشباب مثل شباب من أجل التغيير ثم حركة السادس من إبريل، وصولاً إلى الحملة الشعبية لدعم البرادعي.-------كانت اهم المجموعات التى شكلت حركة الشباب طليعة الثورة تتكون اساسا من شباب كفاية والتى استقلت عن الحركة المصرية من اجل التغيير –كفاية- والتى تشكلت –فى مارس2004-بدورها من تحاف لجماعات معارضة من جيل السبعينات من ناصريين واسلاميين ويساريين وانضم لها الشباب وشاركوا بفاعلية وقوة منذ بدايتها وبدأوا بتشكيل كيان جديد داخل كفاية يمثل السباب اسموة شباب من اجل التغيير فى نهايةعام 2005 وكانت المشركة فى كفاية بصفة شخصية وقامت على الانتخابات فى جميع هيئاتها وساهمت بقدر كبير فى الدعوة للثورة واكدت التزامها بنفس مطابها وشاركت فى لجنة العشرة الداعمة للثورة-------كذلك شباب الاخوان---على مدى ثلاثة عقود تقريباً استمر دور شباب الإخوان المسلمين باعتبارهم القوة الأكثر تنظيمياً على الرغم من سعي الحكومة إلى تقليل وتحجيم حضورهم في الاتحادات الطلابية بكل الطرق. وبصفة عامة يتسم نشاط طلاب الإخوان بالاستمرارية والتراكم على مدى عشرات السنين. ويقومون بتقديم العديد من الخدمات الطلابية إلى جانب دعوتهم إلى استقلال الجامعة وإجراء انتخابات طلابية حرة، كما أنهم يتبنون مطالب الإخوان وأظهر شباب الإخوان منذ منتصف التسعينات أن في إمكانهم أن يحشدوا أعداداً كبيرة من الطلبة قد تصل إلى .فيما يتعلق بالإصلاح السياسي عشرات الآلاف من الإخوان ومؤيديهم إلا أنهم يعملون وفق تعليمات واضحة بألا يشتبكوا مع الشرطة-وبعد عدة انتقادات وجهت لهم بعد العرض الرياضى شبة القتالى فى جامعة عين شمس تراجع قليلا نشاطهم –ولكن عدوا من خلال التعاون مع والتنسيق مع مع جماعات الفيس بوك وباقى

الحركات الشبابية الجديدة-وقد بدأ شباب الاخوان بفكرة الكيانات الموازية مثل اتحاد الطلبة الحر ثم تبعهم تيارات اخرى مثل شباب كفاية والاشتراكيين الثوريين والغد واليسار—واتسمت حركة شباب الخوان بقدر من حرية الحركة اتاحها لهم مكتب الارشاد مما اتاح لهم التنسيق مع شباب الحركات من التيارات الاخرى---وبرز دورهم فى جمعة الغضب 28يناير-وهناك تقديرات لنسبة مشاركتهم بحوالى20%-30%---وشباب الاخوان ينشطون على الفيس بوك بأسمائهم الحقيقية على الرغم من حظرهم قانوناً ويدخلون في حوارات ومناظرات مستمرة مع باقي القوى والنشطاء. ويلاحظ عدم وجود مركزية أو هرمية بين شباب الإخوان على الفيس بوك. كما يختلف شباب الإخوان عن شباب الفيس بوك في أمر مهم وهو أنه في حين أن نشطاء خالد سعيد مثلاً يستخدمون الانترنت في الدعوة لتنظيم المظاهرة، يقوم شباب الإخوان بفعاليتهم دون إعلان على النت---كذلك شباب السادس من ابريل---وهم شباب لاينتمون لايا من الاحزاب الموجودة وليست لهم اية انتماءات وتشكلت الحركة من خلال صفحتهم على الفيس بوك والتى بلغ عدد المشاركين فيها حوالى 76الفا وولدت فى2008 ودعت الى اضراب عام فى البلاد فى 6ابريل 2008 حينما تظاهر عمال المحلة وشاركهم فيها ابناء الشعب المصرى - لقد قامت حركة السادس من إبريل كإطار واسع وفضفاض يضم شباب مؤطرين ومستقلين كأعضاء من حركة شباب من أجل التغيير وكفاية وإتحاد شباب الغد إلى جانب مشاركة مجموعات من الناصريين - ، وأخذت تنشط في أوساط الشباب في الجامعات والأندية وتقوم بتطوير أدواتها الإعلامية من خلال موقعها على الانترنت وإنتاج المواد الإعلامية التي تساهم في تطوير أساليب الاحتجاج وصولاً للحظة مشاركتهم بقوة في أحداث الخامس والعشرين من يناير، ثم اشتراكهم في تأسيس ائتلاف الثورة بالتعاون مع شباب الإخوان والجبهة والعدالة والحرية. والمنسق العام لحركة هو أحمد ماهر وهو من ناشطي حزب الغد وشباب من أجل التغيير سابقاً، كما تضم الحركة بعض الوجوه البارزة الأخرى مثل إسراء عبد الفتاح وأسماء محفوظ ومحمد عادل وإنجي حمدي إلخ------وايضا الحملة الشعبية لدعم البر ادعى ---اذ عندما اعلن محمد البرادعى عن عزمة الترشح لرياسة الجمهورية فى حال تغيير الدستور وموافقة الشعب على ترشيحة تشكلت مجموعة كبيرة مؤيدة لترشيح البرادعى على الفيس بوك وساهمت جماعة حملت البرادعى رئيسا لمصر 2011فى تبنى الدعوة للتظاهر واعلن البرادعى تأييدة دعوة الشعب المصرى للتظاهر السلمى فى25يناير وحدث ان تم اعتقال المنسق العام للحملة مصطفى النجار----كذلك شباب الحركات اليسارية –وتتعدد فهى يسار مستق والاشتراكيين الثوريين ووالحزب الاجتماعى الديمقراطى وحركة 20مارس والاخيرة تتكون من طلبة وشباب واعضاء هيئة التدريس وكانت بداينها خارج الجامعة بمبادرة من اعضاء هيئة التدريس وقوتها الاساسية تتشكل من الاشتراكيون الثوريين—كذلك اتحاد شباب الغد والذى تكون فى2005 وبلغ عدد المنضمين الية مائة الف شاب واصبحت الحركة قوية داخل الجامعة وحرصوا على ابراز نوعا من الليبرالية وبعضهم تبنى مايعرف بالطريق الثالث وتعرضت الحركة لهزة كبيرة بعد سجن ايمن نور والقمع من السلطة ولكنة سريعا ماعاد للعمل بعد خروج ايمن نور من السجن وبرز من شبابة احمد بدوى وكريم الشاعر وباسم سمير فى الدعوة ل25يناير كذلك رابطة شباب العمل الاسلامى جاءت احداث الانتفاضة وغزو العراق والحراك السياسى بتأثير كبير على شباب حزب العمل المجمد فظهرت رابطة العمل الاسلامى وعملوا مع حركة كفاية مع الاحتفاظ بكيان مستقل وحرصوا على المشاركة فى مختلف الفاعليات الاحتجاجية فى الشارع المصرى وبما فيها احداث 25 يناير ويأتى شباب الوفد بعدم تبنيهم ايدلوجية محددة وسعوا لتكوين جمعيات اهلية كان من ابرزها جمعية النداء الجديد والنقيب والاندلس ورعاية اللاجئين والحرة وكان من ابرز انشطتهم دعم التدريب على الانتخابات ومراقبتها وتنمية الديمقراطية وبرامج اعداد قادة المستقبل –وكانت الهيئة المركزية لحزب الوفد قد قررت المشاركة وتوفير الدعم اللازم ل25 يناير وذلك تحت وطأة حماس الشباب وخصوصا بعد تزوير الانتخابات---وبالنسبة لشباب التيار الناصرى ---فقد تحمس بعضهم لبرنامج الناصرى والبعض الاخر لبرنامج حزب الكرامة وقد شاركوا جميعا فى غالبية الاحتجاجات والمظاهرات واعلنت حملة تأييد حمدين صباحى على الانترنت عن مشاركتها فى25 يناير----وبالنسبة لسباب حزب التجمع يعانى حزب التجمع من ضعف الحضور السياسى فى الاوساط الشبابية بسبب المواقف المترددةو المتقاربة من النظام ويتلاحظ ان مشاركة شباب الحزب فى الاحتجاجات يتم بشكل شخصى وتلاحظ محاولات من كثيرين لنقل الحركة من المستوى النخبوى للمستوى الجماهيرى واكدوا مشاركتهم فى 25يناير ----لقد ادت عوامل عديدة لكى تجتمع ارادة الملايين على اسقاط النظام الذى فرض قانون الطوارئ طوال عمرة—الذى استباح اجساد المصريين وقام بالتعذيب والقهروالقمع والذى حول مصر الى عزبة يتمدد فيها الحكم ويورثها –لقد تحول الفساد الى دولة للفساد وازدادت معدلات الفقر وبات نصف المصريين تحت حط الفقر وقام بتبديد ثروات الشعب المصرى وزود بها العدو الصهيونى بل وتحول الى حامى لبقاء العدو وقام بتزوير الانتخابات وقتل ابناء السعب وخالد سعيد وسيد بلال خير شاهد وقام بأثارة الفتن بين الاقباط والمسلمين وحرق الكنائس—وبلغ الامر بالمصريين ان حرقوا انفسهم تخلصا من الذل والفقر والهوان فى ظل هذا النظام الفاسد مثلما فعل البوعزيزى فى تونس وعلى اثرة قامت الثورة التونسية وحانت الحظة الثورية وكان شباب الشعب المصرى العظيم اول من ادرك ان الحظة الثورية قد حانت فقرر الانتقال من الواقع الفرضى الى العالم الحقيقى وعرض صدورة لرصاص القناصة التى اطلقها النظام المجرم على ابناء الشعب المصرى العظيم وراح ضحايا مالايقل عن 400من شباب مصر وحوالى5000من الجرحى---وقامت الثورة وسقط رأس النظام سقوطا مدويا---ولكن لم يسقط النظام بعد ونذر الثورة المضادة تتجمع فى الافاق---وتناولت بعض الكتابات سيناروهات للثورة المضادة فالنظام الساقط لايستسلم بسهولة- الدفاع عن صورتهم بشكل عام و ازالة اتهاماتهم اعلاميا - شغل الرأي العام و الثوار و الجيش عن محاسبتهم عن جرائمهم طوال سنوات فى حق الشعب المصري ---الايقاع بين قيادات القوات المسلحة و بين الثوار و افساد الروح الايجابية بينهم--- اشاعة الفوضى بشكل عام بهدف اظهار الحالة - --- و ربما اذا نجح المخطط الى نهايته قد ينتهى بعودة النظام الحالى و ليس بالضرورة مبارك - و لتحقيق هذه الأهداف ------ بدأوا التحرك على سبعة محاور محددة و بعناية و خبرة تجمع بين خبرات سابقة كبيرة فى مجال الحشد و خبرات أخرى أمنية و استخباراتية فى مجال الحرب النفسية و فى فنون الدعاية السوداء و غيرها ------- المحور الأول : عفا الله عما سلف ------ زيادة عدد الاعتصامات الفئوية مع شيء من الفوضى ---- اثارة التعاطف حول مبارك --- تشويه صورة الثوار ---- ازالة اتهاماتهم اعلاميا ---- افساد العلاقة بين القوات المسلحة و بين الثوار --- العودة للحكم عبر عباءة جديدة ------- وقد اخترت من الامثلة الكثيرة المتداولة على القيس بوك رايا يمثل المنساقين وراء دعاة الثورة المضادة ((((و ادي رأي واحد ضد الثورة هو رأي ناس قلقانة علي البلد و ....خايفة من الفوضي حتي لو لم نتفق معهم-----

البيان الاول للأغلبية الصامتة---وداعا للاستقرار الفاسد واهلا بالفوضي الفاسدة---وداعاللنمو البطيء و اهلا بالهبوط السريع----وداعا لشعب بنصف انتاج واهلا وداعا لجيش يحمي البلاد واهلا بجيش ينظم المرور---وداعا لكلمة مستورة الحمد ...بشعب لا ينتج---وداعا لفنادق ممتلئة بالسـاح واهلا بفنادق خاوية---- لله و اهلا بكلمة عاوز و دلوقتي و حالا و الا هاخربها----والله الموفق والمستعان)))

اية صاحب هذا الخطاب لاينتمى للاغلبية الصامتة فلا كلامة من الاغلبية فى شئ ولامن الصامتة لانة خرج عن الصمت ووصف الثورة بالفوضى والفساد---ثانيا وصفة لفترة النظام السابق باستقرار الفساد --هو فساد اة لكن... موضوع الاستقرار دا طبعا لو استشهدنا بالارقام --بلغ عدد الاحتجاجات والاضرابات منذ 2005 --الاف وطبقا لتقارير التنمية البشرية ارتفع عدد المصريبت تحت خط الفقر الى نصف المصريين تقريبا--وكل النقابات المهنية تقريبا تحت الحراسة --تزوير الانتخابات مش محتاج اقولك--ربع المصريين فى حالة بطالة ---معتقلى الراى بالاف--الاحكام القضائية لاتنفذها الحكومة---مش عارف اية بقى معنى كلمة الاستقرار اللى مستخدمة دى---و طبعا انا مش موافق على البيان الاول للاغلبية الصامتة هذا----التغيير تم بشكل حضارى لم يحدث على مدى تاريخ الانسانية بل اشاد بة رئيس اقوى بلد فى العالم وافضل بلاد العالم فى الرقى والتمدين بل وطالب شعبة بأن يستلهموا من ثورة المصريين --والثورة ارقى اعمال الجموع الانسانية--ولايمكن تشبيهها بالفوضى الفاسدة وهذا تشبية عدائى للثورة-----لقد اخرج النظام السابق اسوا مافى الانسان المصرى على مدى الثلاثين عاما السابقة واخرجت الثورة افضل مافينا ولم تحدث حادثة تحرش جنسى واحدة ولم تحرق كنيسة واختفت الاغانى الهابطة وراح ضحايا شهداء بالمئات وجرحى بالاف وبعد سقوط النظام قام الشباب بالنظافة للشوارع وتجميل المدينة وعم السلام والامان انحاء البلاد برغم تهريب النظام للمساجين واطلاق البلطجية والقناصة ولم يوجد شرطى واحد فى الشوارع ---طب فين الفوضى دى وطبعا كل التوصيفات اللى جت بعد كدة مش مظبوطة-----وهانشوف النمر الاقتصادى العربى القادم بعد تحقيق الحرية للشعب وعدالة توزيع الثروة الاجتماعية

أول الطريق إلى الحكمه هو أن نسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية – وباب الاتصالات وقضايا المجتمع يلقي الأضواء علي تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي القضايا الاجتماعية والأمور العظيمة قادمة وتستحق أن نحيا ونموت مـن أجلها .

التغير الذى نريدة فى قانون الاتصالات

فى احدى الندوات التى تعقدها منظمات المجتمع المدنى والتى حضرها الدكتور ماجد عثمان وزبر الاتصالات والمعلومات وكان حضورة بادرة جيدة لم تعتادها الوزارات التى سبقتة حيث كانت تعتبر المجتمع لمدنى لايعدو كونة جمعيات رجال الاعمال والندوة هذة كانت حول الموضوع الذى تتصاعد حدة النقاش حولة هذة الايام وخصوصا بعد الثورة المجيدة للشعب المصرى فى 25 يناير –وبعدما حدث اثناء الثورة من قطع للاتصالات والانترنت وتصاعد الحوار المجتمعى حول القانون وقد ورد فى تقرير لجنة تقصى الحقائق حول هذا الموضوع مايلى"""-بسؤال الدكتور عمرو بدوى محمود الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات قرر أن يوم 2011/1/23 دعاه ممثلو الجهات الأمنية لاجتماع ضم ممثلي شركات المحمول الثلاثة وتم تشكيل غرفه طوارئ لإعطاء الأوامر الخاصة بتشغيل وقطع خدمات الاتصالات تطبيقا للمادة 67 من قانون الاتصالات لوجود حالة ضرورة قصوى تمس الأمن القومي---وأصدرت الغرفة أمرا بقطع خدمات الاتصال يوم 27 يناير في الساعة العاشرة صباحا وإعادتها يوم 29 يناير 2011 في حوالي الساعة 9.30 صباحا أما خدمة الانترنت فتم وقفها يوم الجمعة 1/28 وعادت صباح يوم 2/5 /2011 و أوضح أن هذا القطع لا يؤثر على الاتصالات الخاصة بالشرطة لان لها تردد و نظام مستقل خاص بها---و أضاف انه تحت الضغط الشعبي أعيدت الخدمات إلى وضعها الطبيعي و مؤكدا أن هذا القطع لم يسبق حدوثه في أية دولة في العالم وكان له تأثير سلبي على سمعه مصر الدولية، وأضيرت شركات المحمول من جراء ذلك"""واستطرد"""قدم الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات مقترحا، حول تعديل المادة 67 من قانون تنظيم الاتصالات رقم 10 لسنة 2003، الذي من شأنه أن يجعل قرار قطع الاتصالات بالمشاركة بين مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية، حتى لا ينفرد الأخير بقرار قطع الاتصالات---حيث أكد الدكتور ماجد عثمان، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن ما حدث أثناء أحداث ثورة 25 يناير من قطع لخدمات الاتصالات والإنترنت في مصر لن يتكرر في المستقبل، حيث إننا الآن بصدد إعداد مشروع تعديل بعض مواد قانون الاتصالات رقم 10 لسنة 2003، وخاصة المادة 67 والتي تنص على أنه يجب أن تخضع جميع خدمات وشبكات الاتصالات لإدارة السلطات المختصة بالدولة، لمنع أية جهة من القيام منفردة بقطع خدمات الاتصالات والإنترنت، مستخدمة في ذلك بعض الثغرات القانونية---وقال المستشار عمر الشريف، المستشار القانوني للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، خلال كلمة له اليوم الخميس حول الحوار المجتمعي لتعديل قانون الاتصالات: إنه تم وضع مقترح قرار قطع الاتصالات (في حالات الطوارئ والكوارث والأحداث التي تمس الأمن القومي) بعيدا عن مجلس الشعب، لصعوبة الحصول على موافقة المجلس بسبب حالات غياب انعقاده والوصول إلى اتفاق في هذا الشأن الذي يرتبط بسرعة اتخاذ قرار مثل حدوث الكوارث أو تعرض الأمن القومي للبلاد لتهديدات----ومن جانبه استعرض الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، الدكتور عمرو بدوي، المواد القانونية لقطع الاتصالات في عدد من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا والهند وماليزيا، مؤكدا أن المادة 67 من قانون تنظيم الاتصالات تتواجد في هذه الدول بصورة أو بأخرى لحماية الأمن القومي، ويلزم إقرار التعديل المقترح لقانون الاتصالات انعقاد مجلس الشعب---وتنص المادة المقترحة للتعديلات أنه على السلطات المختصة في الدولة على حسب الأحوال أن تخضع لإدارتها جميع خدمات وشبكات اتصالات أي مشغل أو مقدم خدمة، وأن تستدعي العاملين القائمين على تشغيل وصيانة تلك الخدمات والشبكات، وذلك في حالة حدوث كارثة طبيعية أو بيئية، أو في الحالات التي تعلن فيها التعبئة العامة طبقا لأحكام القانون رقم 87 لسنة 1960 المشار إليه، وأية حالات أخرى تتعلق بالأمن القومي----وفي جميع الأحوال يحظر قطع كل أو بعض أنواع خدمات الاتصالات أو وقف تشغيلها كليا أو جزئيا إلا بناء على قرار يصدر بذلك من رئيس الجمهورية والملفت فى حديث السيد الوزير ---بالندوة---- تأكيدة على ضرورة الخروج من الصندوق وانة لايكتفى بالدوران فى نفس الاطار والاكتفاء بتعديلات بسيطة فى مادة او عدة مواد واعتبر السيد الوزير ان الندوة طرحت افكارا من هذا القبيل الذى لاينظر للامور من خرم ابرة وانما ينظر للتغيير الشامل بالنظر من خارج الصندوق وفى واقع الامر لايمكن فصل اى قانون عن طبيعة الطبقة السائدة اجتماعيا --<u>تعليق للجمعية</u> """بمعنى احر وكلنا نتذكر ان وزارات النظام الفاسد اعتادت على زيارات منتظمة لامريكا اسموها جولات طرق الابواب---وكان ابرزها وزارة الاتصالات واحمد نظيف ورجال الاعمال الملتفين حولهم -ونظرا لانهم لم يكونوا اصحاب سياسات تهدف للاستقلال ...الوطنى والتنمية المستقلة وكان غاية مايصبون الية هو دور الكمبرادور(السماسرة والوكلاء التجاريين)--دور الشريك الاصغر للاحتكارات الاجنبية والمستثمرين الاجانب ويكتفون بحراسة وحماية الاستثمارات الاجنبية سعوا بشكل او باخر لما يسمى بجولات طرق ابواب الاحتكارات الاجنبية وقدموا لها كل مايمكن من تنازلات فى سبيل الفتات من كعكة جنى ارباح من الوطن الذى اصبح مباحا مع النظام الساقط""""" وكانت جمعية مهندسى الاتصالات قد استضافت الدكتور ماجد عثمان وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى ندوتها حول التغيير الذى يريدة المجتمع المدنى فى قانون الاتصالات وقد استضافت الجمعية نخبة من الخبراء وممثلى المجتمع المدنى ومنظمات حقوق الانسان &&&ا-د عبد الرحمن الصاوى استاذ الاتصالات بجامعة حلوان&& ا.احمد كامل (المحامى وعضو لجنة الحريات بنقابة المحامين)-ا حمدى الاسيوطى(المحامى وعضو لجنة الحريات بنقابة المحامين)-ا جمال عيد (المدير التنفيذى للشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان)&&&م حاتم زهران(عضو مجلس ادرة غرفة تكنولوجيا المعلومات والمنسق العام للجنة الحريات الاربعة)&&خبراء الجمعية العلمية لمهندسى الاتصالات&&&المهندس عمرو موسى الخبير بأمن المعلومات -<u>وقد بدء الدكتور عبد الرحمن الصاوى حديثة</u>--1 : قانون الاتصالات: هذا القانون يحتاج تعديل جذرى و الحديث عن تعديل المادة ٦٧ انما هو التفاف حول قضية خطيرة تمس مستقبل القطاع باكمله و مستقبل الحريات فى مصر بالدرجة الاولى. و على سبيل المثال و ليس الحصر نريد جهاز اقوى واقدر على تحقيق اهدافه و ليس اضعف من الشركات و الجهات المستخدمة .نريد ترسيخ مبادئ حرية المواطن و امنه. نريد تحقيق مبادئ المنافسة الحرة الشريفة و العدالة الاقتصادية. نريد مجلس ادارة قادر على اتخاذ قراراته بحرية و مراعاة مستقبل الامة. نريد و نريد و نريد.........٢ -المصرية للاتصالات: لقد تحملت الشركة الكثير من اجل نمو قطاع الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات و قد ان الاوان و بشدة لاعادة يقييم الموقف و يجب قبل كل شئ الاتفاق على مبدا " لن نترك المصرية للانهيار و التمزق" ان الجهد المطلوب فى هذا الاتجاه جهد هائل لرسم سياسة مستقبلية واضحة لمسار الشركة و الاستخدام اللامثل للكوادر المتاحة و تحقيق العدالة ليس فقط داخل الشركة و لكن ايضا فى المنافسة مع الاخرين. و قبل كل شئ تقييم التجربة السابقة على مدى عشر سنوات فى ضوء متغيرات داخلية و عالمية---٣. -البرمجيات :اعتقد هنا ان الوزير الجديد لا بد ان له رؤية فى هذا المجال بحكم خبرته و تجربته ولى سؤال دائما يشغلنى كانسان بدا حياته فى هذا المجال " على مدى سنوات طويلة نتحدث و نسمع عن حجم مهول للصادرات المتوقعة من هذا المجال و الحال الحقيقى لا يخفى على احد. الم ياتى الوقت المناسب للتوقف و التقييم "ان حجم الانفاق فى هذا القطاع واضح ما بين مركز هندسه البرمجيات و حوافز للشركات و رحلات ترويجية و خلافه فهل نحتاج لزيادة فى الانفاق؟ هل من الافضل ان نبدا بتوسيع الطلب المحلى الحقيقى. هل نحتاج الى المزيد من المشاركات مع شركات تسويق؟ هناك العشرات من الاسئلة فى حاجة للتوقف امامها الان و فورا---- .٤ -التدريب و البحث العلمى: لقد ادت الوزارة دور غير مسبوق فى رفع الكفاءة المعرفية للمواطن العادى و المتخصص و الان نحتاج الى تقييم واضح للتجربة بجميع اركانها من برامج ومعاهد و اتفاقيات. نحتاج ان نحدد برامج تدريبية و بحثية لرفع مستوى الاداء فى الدولة لكافة القوة العاملة بصورة عامة و المتخصصة على وجه التحديد .--٥ - اجراء دراسات تخصصية لخدمة القطاع المنتج: مثل دراسات اقتصادية للاسواق الخارجية و خاصة الافريقية. دراسات لهيكلة الاجور فى للشركات فالارتفاع فى الاجور يؤدى لخروجنا من المنافسة الدولية و انخفاضها يؤدى الى فقد العمالة المدربة و لا بد من خلق توازن واضح .---٦ -امن المعلومات: لن اطيل هنا فالقضية معروفة و لكن غير المفهوم و المثير للغط هو لماذا لم يصدر حتى الان قانون او حتى قرار رئيس وزراء لتحديد مسؤليات و حدود و متطلبات امن المعلومات و خاصة فى الجهات الحكومية و توابعها؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟---٧ -قواعد المنافسة الحرية و الممارات الاحتكارية: لقد ترك جهاز منع الاحتكار للوزارة وضع هذه القواعد والحدود كجهة متخصصة. فهل سنتحمل مسؤلياتنا فى هذا امام الجميع و امام انفسنا ؟هذا قليل من كثير و ساتوقف هنا لاعطاء الفرصة للاخرين لابداء الراى و طرح ما يرونه من امور واجبة الاهتمام---وتعليقا على وضع الشركة المصرية للاتصالات رأت الجمعية ضرورة ابداء الملاحظات التالية::::: <u>(تعليق الجمعية</u>:طوال فترة السبعينات كان هناك ادراك لاهمية تصنيع الهارد وير ومعدات الشبكات و السنترالات وتم انشاء مصنع المعصرة لانتاج معدات

السنترالات الميكانيكية الاوتوماتيكية بتكنولوجيا سويدية و فى 79 قام الدكتور مصطفى خليل بعقد مايسمى باتفاقية القرن بتمويل من بنوك امريكية واوربا الغربية لاحلال وتحديث ونشر شبكات الاتصالات فى مصر وتم ادخال السنترالات الاليكترونية فى 82 والخدمات المصاحبة وفى 87 السنترالات الرقمية واستطاعت الادارة المسئولة عن الهيئة القومية للاتصالات فى غضون عام 95ان تسدد القروض التى استدانت بها وتتوسع بتمويل ذاتى لخطة الاحلال والتجديد والتحديث &&&&و كذلك تم انشاء الشبكة القومية لنقل المعلومات وقامت بانشاء شبكات نقل المعلومات بين البنوك الرئيسية فى مصر والجهات السيادية ومشروع الرقم القومى ----وفى سنة 93 تم انشاء مصنع اجتى لتصنيع معدات واجهزة الشبكات والتوسع فى المعدات والاجهزة الرقمية ----وفى 96 انشئت المصرية للاتصالات اول شبكة محمول فى مصر وشاء المخصخصيين فى مصر ان يفرضوا بيع الشبكة الاولى للمحمول لموبينيل تحت دعاوى الخصصة البغيضة وكانت المصرية للاتصالات قد قاربت فى 99ان ينتهى تنفيذها لمشروع تقديم خدمات الانترنت لولا ان وزارة د نظيف اوقفت دخول المشروع للخدمة وقالها د طارق كامل باجتماع ان دواعى ايقاف المشروع سياسية وليست فنية وكان يقصد ضرورة اعطاء الفرصة لانشاء شركات متوسطة وصغيرة قطاع خاص تقوم بخدمات الاتصالات الجديدة ويجب تعطيل المارد الكبير المسمى المصرية للاتصالات حتى تقف هذة الشركات الصغيرة وتستطيع المنافسة ---وهذا اليوم لم يأتى حتى تاريخة –وكانت خطيئة كبرى---اما بالنسبة للتدريب وخلق كوادر بشرية ---فلقد تم التوسع فى البعثات الخارجية لدى الشركات العالمية وكان هناك المعهد القومى للاتصالات وهو تابع لجهة الحكومة وليس للقطاع الخاص وقد ساهم كلاهما فى خلق كوادر فنية على مستوى عالى -----اما بالنسبة للمحتوى والمحتوى الرقمى وانتاج البرمجيات فيمكن نسبة البدايات وما تلاها للقطاع الخاص)---ولهذا يجب اخذ هذة الحقائق فى الاعتبار فى التعامل مع الكيان الوطنى العملاق

وتحدث م/ حاتم زهران بدء من م/ حاتم زهران كلمته حول التضامن والتحية لكل من يتعرض لأي شكل من أشكال الإضطهاد والقمع لقيامه بالتعبير عن رأيه سلميا وينادي بالتطهير من الفساد لمؤسسات الدولة وأنتصارا لثورة 25 يناير وطالب الحضور بالندوة أيضا بالتضامن وتحية هؤلاء الذين يتعرضون لأي شكل من اشكال التضييق والحصار والقمع وخصوصا أننا بعد ثورة 25 يناير المجيدة كافة جموع الشعب المصري تبغي إسقاط النظام الفاسد بعد سقوط رئيسه وتطالب بالتطهير من الفساد ومحاسبة المسئولين عنه كذلك جاءت تحية من المنصة للعاملين بالمصرية للاتصالات علي إنشاء نقابتهم المستقلة التي تم إشهارها أخيرا . . ثم أستطرد م/ حاتم زهران كلامه حول قانون الاتصالات والذي أرجع تاريخ المطالبة به منذ حوالي خمسة عشر عاما علي وجه التقريب وفي عام 95 كنا نتكلم عنه وقتما كانت البدايات في مصر حول الإنترنت والمحمول . . وبعد 15 عاما الآن نحن في وضع مختلف تماما ولايصلح الحديث عن مجرد أجراء تعديل بعض المواد فقط والتطور الذي حدث في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجعلنا حتما أمام حقيقة واضحة وهي أنه لابد من إعادة صياغة القانون برمته ويمكننا القول أن الشعب يريد إسقاط القانون الحالي وإنه لابد من قانون جديد . . لابد من إلغاء وزارة الاتصالات والإبقاء علي وزارة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وهذا قد أعلنته مررا . . وهذا لمتابعة تطور الأجهزة والمعدات & البرامج والنظم & التدريب والكوادر البشرية وفقط ، فالغرب قد ألغي وزارة الاتصالات منذ زمن . . ثانيا لايصح أن يكون هناك مرفق لتنظيم الاتصالات يتبع وزارة الاتصالات وينشئ قانون ويشرعه ويعطي التراخيص ثم يراقب ثم يحاكم . . لايمكن أن أكون أنا المشرع والحكم والمنفذ فلا يمكن أن يكون هناك كيان يمثل اللاعب والخصم في نفس الوقت . . اذا ولابد من الغاء وزارة الاتصالات والإبقاء فقط علي وزارة تكنولوجيا المعلومات ولابد من الفصل التام بين هذه الوزارة وبين الجهاز التنظيمي ولابد من النظر للإعلام بوصفه أداة من أدوات الاتصال . . وبعد أن كنا تقدمنا خطوة في إلغاء وزارة الإعلام إذا بنا نفاجأ مؤخرا أن وزارتنا الحالية قد جاءت مرة أخري بوزارة الإعلام وهذا بعد أن كنا قد تقدمنا خطوة للإمام إذا بنا نفاجأ مرة أخري بالرجوع للخلف عشر خطوات . . فالإعلام في العالم الغربي قد تم دمجه مع الاتصالات فالتليفون أداة من أدوات الاتصالات وقد يحمل صوت ويحمل صورة ويحمل أخبار ومباريات كرة قدم وألعاب ومتنوعات فهو يحمل إعلام ، فالإعلام الفضائي والتليفزيوني والمسموع كلها والصحف تمثل محتوي أي وعاء ينقل بين المرسل والمتلقي تطورت لتصبح أدوات تفاعليه ولم يعد أسمها الآن اتصال بل أدوات تواصل إذ يجب علينا إعادة صياغة مفهوم الإعلام وتعتبر أنه أداة تفاعليه للتواصل بين البشر وعليه يجب إعادة صياغة تأسيس الجهاز القومي للاتصالات ليصبح الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات والإعلام ويتحول إلي جهاز يعمل بالتواصل الرقمي وهذا مفهوم جديد بالكامل عما نحن فيه ولكن هكذا يتطور عالم الاتصالات والمعلومات ويجب أن ندرك مانحن فيه وماحولنا وإلي أين نسير والجهاز الآخر الذي يجب أنشائه وليست له أي علاقة بالاتصالات ولابالإعلام والجميع يتحدث عنه دون إدراكه هو الجهاز القومي لتنظيم 1- تداول المعلومات والبيانات -2- حماية وسرية البيانات -3- حفظ وتوثيق الوثائق والمستندات وهذا ليس له وجود فعلي حاليا بالرغم من حديثنا الذي لاينتهي حول هذه الأدوار . . هناك فرق بين المحتوي والمحتوي الرقمي . . كل مايقال في التليفزيون والإذاعة المسموعة والصحافة الورقية . . هذا يمثل محتوي وهناك فرق بين هذا المحتوي وبين ماهو منقول علي الإنترنت فذلك يسمي محتوي رقمي . . إذ هناك محتوي ومحتوي رقمي يتم تداوله بصورة أو بأخري ولابد أن يكون هناك جهاز يحدد ماهية البيانات التي لها درجة من السرية وماهيه درجة السرية هذه وماهيه البيانات المسموح بها في الإعلام وماهي البيانات الغير مسموح بها – ولنأخذ مثال – ففي نوفمبر الماضي فاجئنا وزير الاتصالات بفرض قيد علي تبادل الرسا ئل الاليكترونية النصية لإخبارية – وهناك شركات تمارس هذه الأنشطة وهناك استثمارات . . فحدث أرتباك . . وهنا أدلل علي ماقالة الفيلسوف الكبير جان بول سارتر . . إن العلاج الجزئي للشر لايأتي بنتيجة جزئية في معالجة هذا الشر بل إنه لايأتي بنتيجة علي الإطلاق . . يعني إحنا دائما نحل مشاكلنا الضخمة بأشياء وإجراءات صغيرة فنقع في مشاكل كبيرة . . لابد من النظر في تأسيس الجهاز القومي لحماية وتنظيم وتبادل المعلومات وسريتها وحفظ وتوثيق المعلومات بجميع أشكالها السمعية والمرئية والمقرؤة وبجميع صورها التقليدية والرقمية علي أن ينشأ بأسرع مايمكن وهذا الجهاز شأنه تماما مثل شأن الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات والإعلام وهذا الجهاز منفصل تماما عن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وهذا مع إلغاء وزارة الاتصالات .وتحدث المهندس / عمرو موسي : يري م/ عمرو موسي أن هناك فرق بين النظر لقانون الاتصالات من أجل تعديله وبين النظرة الأشمل التي يدعمها موضوع الندورة وهو التغيير الذي نريدة في قانون الاتصالات فالموضوع ليس مجرد إجراء تعديلات أو أضافات لبعض المواد في القانون بل التغيير الجذري والأشمل لكيف يكون هذا القانون ومن هنا جاء أتفاقه الشديد مع م/ حاتم زهران فيما طرحه من أفكار ننظر للموضوع من خارج الصندوق وليس من داخلة ويستطرد م/ عمرو موسي في كلمته أنه سيتناول أضافة أخري من زاوية التغيير الشامل للقانون وفلسفته القائم عليها ولن يتناول الموضوع من زاوية خرم الإبرة بمجرد الإضافة أو التعديل لبعض المواد . . فالقانون الحالي الذي نحن بصدده علي سبيل المثال احتوي علي مواد كثيرة تحمي خصوصية المواطنين وتحمي سرية البيانات ولكن هل هذه الخصوصية تم أحترامها ؟ لم يتم أحترام هذه الخصوصية فلم يسلم المواطن والمستهلك المصري من أنتهاك لخصوصيته وخصوصية اتصالاته . . وأنا كنت قبل ماآجي الندوة دي كنت براجع القانون وأنا من أشد المتحمسين للفصل بين هذا الجهاز والجهة التنفيذية وأثناء مراجعتي للقانون تبين لي أن هذا الجهاز يتم وصفه في القانون بأنه جهاز رقابي . . وبالرغم من هذا فالمادة السادسة في القانون تشير أيضا إلي أنه جهاز تنفيذ ى. . (تنشأ بمقتضي هذا القانون هيئة قومية لإدارة مرفق الاتصالات إذا هذا القانون يصنف هذا الجهاز بجهاز تنفيذي وبذلك لانلوم المواطن المصري أو المستخدم المصري لقطاع الاتصالات المصري مش لاقي حد يحميه لان هذا الجهاز محطوط في القانون لإدارة مرفق الاتصالات . . في الحقيقة أي قانون في الدنيا يجب أن تكون هناك معايير يؤخذ بها ويجب أن يكون هناك جهاز رقابي يراقب هذه المعايير ولايعقل أن يكون هناك جهاز رقابي يتم أنشائه من الوزير هل يعقل أن يكون هناك جهاز يحمي المستهلكين لايفرق بين متوسطي الدخل ومحدودي الدخل وأصحاب الدخول الكبيرة . . كذلك اللجنة التي تحمي حقوق المستهلكين لاتمت بصلة سواء من ناحية التمثيل الطبيعي ولا التمثيل الفكري للفئات محدودي الدخل ولامتوسطي الدخل فلم يكن أحد من هؤلاء يدافع عن هذه الشرائح لابالقول ولابالفعل والمختارين لهذه اللجنة يتم تعيينهم من الوزير ولم يكونوا مثلا من ترشيح منظمات المجتمع المدني كالنقابات أو الأحزاب أو المنظمات الحقوقية المدافعة عن حقوق الإنسان أو منظمات المجتمع المدني الحقيقي للقطاع فالمجتمع المدني بالنسبة للجهة التنفيذية هم منظمات رجال الأعمال والشركات والأستثمار . . قد تحدث م/ حاتم عن إلغاء وزارة الاتصالات وأكتفي بوزارة تكنولوجيا المعلومات وأن يكون هناك جهاز تنظيم الاتصالات والإعلام وهذا الجهاز يعني بالرقابه والتنظيم وحماية حقوق المستخدمين . . اذا التغيير الذي نريده في هذا الجانب في القانون الجديد أن يكون هناك مواد بالقانون الجديد تنص علي هذا الموضوع . . جهاز رقابي يراقب المعايير المفروض إلزام الشركات بها وحماية المستخدمين وينظم شئون النشاط . . هناك معايير دولية يتم النص عليها صراحة ويقوم الجهاز الرقابي بمراقبة هذه المعايير وبدون النص علي هذه المعايير لن يستطيع الجهاز الرقابي القيام بدوره صراحة ولن يكون هناك حماية للمستخدم . . ثانيا أحب أتكلم عن موضوع أمن المعلومات وتضمينه في القانون . . أمن المعلومات --- وأنا يتفق مع م/ حاتم علي موضوع الجهاز القومي الواجب أنشائه لحماية المعلومات ولكني أفضل تسميته المجلس القومي لتصنيف وإتاحة المعلومات . . فالمعلومات قبل أن يتم إتاحتها لابد من تصنيفها ماهي المعلومات التي يمكن تداولها علي الملاء وماهي المعلومات الواجب حجبها . . بمعني تنظيم التداول بعد التصنيف وطبقا لطبيعة المعلومة ودرجة.

سريتها . . ويجب أن يتم النص في قانون الاتصالات طبقا للمعايير الدولية . . والعالم الآن به معايير معروفة ومتعارف عليها . . الأيزو 2701 والأيزو 2702 وفي معايير أمن معلومات كثيرة العالم كله بيشتغل بيها نستطيع إن أحنا نستفيد بيها ونطبقها ونطور القانون بتاعنا طبقا لها . . هناك أيضا موضوع الذي تحدث عنه الدكتور / عبد الرحمن الصاوي وهو موضوع قطع الاتصالات والإنترنت أثناء الثمانية عشرة يوما بعد 25 يناير وأثناء المرحلة الأولي للثورة حيث أستخدمت الحكومة حينها سلاح قطع الاتصالات في البلد لمنع التواصل بين الشعب المصري لإجهاض الثورة وتم تكييف هذا الجرم المخالف للأعراف الدولية . . تم تكييفه من قانون الاتصالات حيث أستخدمت الماده 67 من القانون لتكييف هذه الجريمة . . وأنا ضد أية تعديلات تتيح لأية جهات حق أستخدام ماده ما بالقانون لقطع الاتصالات . . فلا يجب أن يحتوي القانون علي أية مواد من هذا القبيل فهذا ضد حقوق الإنسان وضد الاعراف المتعارف عليها عالميا . . فلقد جري العرف أنه عند الأزمات يتم تشكيل لجنة لإدارة الأزمات وعلي هذه اللجنة أن تأخذ كافة الإحتياطات الممكنة والمضادة لأي فعل من دوله معادية يحتمل أن تعطل الاتصالات . . اذا تعطيل الاتصالات هم فعل معادي من دولة معادية ودور الأمن القومي هو أتخاذ الإجراءات المضادة ضد هذه الأفعال التي يتم تصنيفها بالمعادية . . فكيف تقوم جهه ما داخل الدوله الوطنية بمثل هذا الإجراء المعادي لشعوبها . . ولايمكن أن نقتنع بأن هناك حاله ما تبيح لجهه ماداخل الدوله الوطنية بأن تقوم بهذا الجرم الشنيع .تعليق من الجمعية العلمية لمهندس الاتصالات :-بشأن ماتم عليه بقانون إنشاء الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات عن أنه جهاز رقابي وتنظيمي ويصدر التراخيص ويحمي المستهلكين فإنه أيضا يجب النص علي رقابته للمسئولية الإجتماعية للشركات فلم يثبت برغم الايرادات التي تتحقق في القطاع وتقدير بـ 36 مليار جنيه في قطاع المحمول والتي نزح معظمها للخارج بسبب نسبة مشاركة رأس المال الأجنبي في هذا شركات المحمول . . لم يثبت أن قامت هذه الشركات بمسئوليتها الإجتماعية نحو مشكلة البحث العلمي في المجتمع أو المساهمة في حل مشكلة البطالة مثلا بتخصيص نسبة من أرباح هذه الشركات لتمويل البحث العلمي أو صندوق أجتماعي للإعانة ضد البطالة أو المساهمة في مشروعات أنتاجية أو دعم توجهات تنموية تساهم في تخفيض نسبة البطالة . . اذا مراقبة الدور افجتماعي أو المسئولية الإجتماعية هو دور مطلوب ومنوط به جهاز رقابي يحمي المواطنين من عدم ملائمة الأسعار أو الأضرار الصحية لما قد يحتمل من أستخدام أنظمة وأجهزة غير مطابقة للمواصفات أو الغش التجاري .------الاستاذ / محمود العسقلاني – رئيس جمعية مواطنون ضد الغلاء : المجتمع المدني يفترض أنه بيحط قوانين لكن أحنا محتاجين دايما في مصر أننا نتكلم عن المشاركة الغائبة للمجتمع المدني في أتخاذ القرارات في المجالات المختلفة في بلدنا أحنا علي سبيل المثال لما نيجي نقدم شكوي ضد شركة من الشركات التي تتعامل في المحمول بتقابلنا معوقات كثيرة جدا . . مثل هذه الشكاوي ليس مجالها جهاز حماية المستهلك . . لما نروح هناك يقولوا روحوا جهاز تنظيم الاتصالات ولما نروح تنظيم الاتصالات . . هناك رقم شكاوي وهو 155 . . فالشكاوي لايرد عليها لقد تحول جهاز حماية المستهلك إلي جهاز لحماية الأغنياء وفيما يخص السلع الكمالية مثل السيارات وماشابه . . وجهاز حماية المستهلك يحيل الشكاوي للجان فنية فيما يخص مثل هذه السلع الكمالية . . واذا كان ولابد من تحويل شكاوي مثل أجهزة المحمول علي سبيل المثال إلي جهاز تنظيم الاتصالات فأنا أقترح أن يتضمن قانون الاتصالات في نسخته المراد التغيير إليها أن يتضمن حقنا كمستهلكين أن نقوم بالتسعير . . يجب أن يكون للمستهلكين دور في عملية التسعير فالعالم كله في الاقتصاد الحر يجعل للمستهلكين دور رئيسي في عملية التسعير ويجب الرقابة علي هامش الربح المعقول الذي تجنيه الشركات ولايجب الإضرار بالمستهلك . . هناك أيضا الجانب المتعلق بسوء الخدمة وعقود الإذعان ويجب التعامل بشكل مختلف مع وضع الإستثمارات الأجنبيه وتسبتها الغالبة في الأستثمار ومايتيحه ذلك من نزح للأرباح للخارج . . ولهذا يجب أن تلغي عقود الإذعان نهائيا وهذا حق طبيعي للمستهلكين . . وأنه سعيد بحضور الحكومة متمثلة في السيد الوزير لكي يسمع الناس .الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان :يخلو القانون الحالي من المواد التي تتحدث بفاعلية عن حقوق المستهلكين ---بهاء طاهر عضو الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان يؤكد ضرورة استحداث نص واضح وصريح في القانون يمنع شركات الاتصالات من اعطاء بيانات اي مشترك الا بإذن القضاء . الاستاذ أحمد كامل المحامي – عضو لجنة الحريات بنقابة المحامين :يبدأ أ. أحمد كامل كلمته بتوجيه أنتقاد حاد لتأخر عملية التطهير المؤسسي وأن معظم الشركات ومؤسسات الدوله ماتزال الأممور تدار بها مثلما كانت تدار قبل 25 يناير وأصبح هناك ضرورة لبدء عملية التطهير المؤسسي حتي تتسم البنوك والمؤسسات والشركات بسمة التغيير الذي يتلائم مع المجتمع الجديد الذي تبنيه الثورة بعد 25 يناير . . أنا جي دلوقت من ميدان التحرير والجو سخن جدا والنهارده 12 يوليو والبعض بيقول أن في 8 يوليو فيه ثورة والحقيقة أنها نفسها هي الثورة الأولي اللي حصلت في 25 يناير وهي مستمرة وهناك طاقة ثورية لدي الشعب المصري لن تهدأ إلا بأسقاط النظام وأتباعه وذيوله واحداث تغيير شامل بالمجتمع فاثورة قامت من أجل التغيير والحرية والعدالة الإجتماعية والثورة مستمرة لتحقيق شعارات الثورة . . نحن مازلنا في المربع رقم 1 . . وأنا مع كل ماقاله م/ حاتم زهران وم/ عمرو موسى وأننا يجب أن نخرج من هذه الزاوية الضيقة في النظر للأمور . . نحن المصريون الذين قمنا بثورة 25 يناير لن نتوقف إلا باحداث تغيير جذري وشامل في المجتمع المصري . . نحن لسنا بصدد مناقشة قانون . . نحن بصدد تغيير شامل في حياتنا . . إحنا بنغير دستور أيها الساده نحن بصدد تغيير نظام بالكامل . . الماده 11 في الإعلان الدستوري الأخير للمجلس العسكري . . والماده 8 وحتي الماده 22 هي عبارة عن مواد منحدره أو منقوله من دستور 23 وكان قبلها ثورة 1919 وتم أخذها كما هي في كافة التعديلات الدستورية اللآحقة وحتي الإعلان الدستوري الأخير والماده 11 تتعلق بالخصوصية وعدم أفشاء سرية الاتصالات ومن وجهه نظر الثورة لم تعد بعض المواد كافية وبما فيها مايسمي بالحماية الإدارية للحق . . وعند تطبيق هذه المبدأ علي مواد القانون رقم 15 الخاص بتنظيم الاتصالات والماده رقم 11 في الإعلان الدستوري الأخير إن الضمانات الوارده لهذه المواد غير كافية طبقا لمبدأ الحماية الإدارية للحق . . إحنا عايزين نفض الاشتباك عايزين نعمل ديمقراطية حقيقية ودولة مدنية حديثه فأنا أميل للطرح الخاص بفصل جهاز تنظيم الاتصالات وأية أجهزة رقابية عن جهة السلطة التنفيذية وأن تكون كافة الأجهزة المعنية والمنوطه بالرقابة مستقلة تماما عن الأجهزة التنفيذية وأن تكون علي هذه الأجهزة رقابة شعبية حقيقة لتضمن شفافيتها ومصداقية دورها وهناك لجان بنص المادة 19 من قانون الاتصالات الساري ولانعني هنا اللجان الفنية مثل لجنة الطيف الترددي ولكن ماتعنيه اللجنة المعنية بحماية حقوق المستهلكين . . لاتمت بصلة للدفاع وحماية حقوق المستهلكين وتشكيلها يأتي من الوزير اذ لابد من الفصل التام للأجهزة المعنية بحماية حقوق المستهلك عن الأجهزة التنفيذية ولابد من وجود رقابة شعبية حقيقية وفعالة ولها ضمانات بنص القانون علي ألأجهزة الحكومية . . الحاجة المهمة اللي عايز أتكلم فيها وهي دور الضباط في شتي شئون حياتنا إذ منذ ثورة 23 يوليو نجد أن العسكر لهم دور في كافة شئون ومجالات الحياة في المجتمع . . مثلا هناك قانون لايبيح التصرف في الاراضي الزراعية إلا بموافقة جهة امنية . طب في قانون الاتصالات ايضا في حاجه إسمها الأمن القومي وإحنا حريصين علي ده ولماذا لا يكون مجلس الأمن القومي مشاركا به ممثلين للشعب وهذا طبقا لما جاء بالبرنامج الإنتخابي للمستشار هشام البسطويسي أليس الشعب طرفا في الأمن القومي مثل هذا المجلس يمكن أن يكون له حق في منح التراخيص بأستخدام الأراضي الصحراوية ويمكن أن يكون له أيضا حق التدخل في شئون الاتصالات .

وتحدث الدكتور / ماجد عثمان وزير الاتصالات والمعلومات :- وجه الوزير الشكر للجمعية علي المبادرة هذه واعتبر هذا المنتدي من المنتديات القليلة التي تتحدث عن المستقبل والتغيير الشامل لقد نجحت الثورة خلال 18 يوم في تغيير نظام سياسي كامل بشكل أدهش العالم في الخارج كما أدهشنا نحن بالداخل ايضا وأنا بأعتبر أن أي حديث عن أي قانون بدون الحديث عن منظومة متكاملة من الحكومة والحكم الرشيد فإن هذا يدور في فراغ كامل ولايجب أن ننظر من خلال الصناديق الصغيرة التي تعودنا أن ننظر فيها وأن ننظر إلي جزئيات صغيرة ونكتفي بأن نسأل أنفسنا طب الحته دي حنغيرها إزاي . . وهكذا دون أن ننظر للمنظومة المتكاملة يعني مش مفروض إن إحنا نآخد ردود أفعال تصحيحية ولكن الجو العام لم يتغير ويجب علينا أن نفكر بطريقة أكثر شمولية وأنا هاضرب مثال بسيط عشان كلامي مايكونش نظري فقط . . الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات هناك مثله الكثير هناك جهاز حماية المستهلك ، وهناك جهاز تنظيم الكهرباء . . يعني فيه زيه أجهزة كتير . . هذه الأجهزة تتبع الوزير المختص وأنا هادي مثل بجهاز حماية المستهلك كان يتبع وزارة الصناعة ثم أنتقل إلي وزارة التجارة لكن مايزال السلطة التنفيذية تشرف عليه طب إيه السبب في كده . . إن أي جهاز حكومي يجب أن يكون فيه مسائله دستورية من خلال الوزير المختص وبالتالي لوحد أختلف من الأجهزة وهناك سؤال في مجلس الشعب مين هايقف يرد عليه . . لازم يكون الوزير المختص . . خدوا بالكم مثلا أن المحافظين غير مسئولين دستوريا أمام مجلس الشعب إذا مين اللي هايكون مسئول ويقف يرد أمام مجلس الشعب غير الوزراء وبالتالي لازم يكون الجهاز ليه تبعية للسلطة التنفيذية وبدون تغيير هذه المنظومة ونغير هذا الإطار تغيير شامل يبقي وأحنا محتاجين نفكر تفكير عميق حتي لانهدم الإطار الحالي كده مره واحده ولانحدد شكل الإطار الجديد ومايقال هنا يتطبق علي قوانين كتير . . وهناك ضغط شعبي كبير لتغيير هذا القانون وانتخابات مجلس الشعب علي الأبواب . . ولكن ماهي الآليه . . هل إذا أحنا تقدمنا الآن بمشروع قانون لمجلس الوزراء ومجلس الوزراء قام بمراجعتة وقدمه للمجلس العسكري وقام المجلس العسكري بالتصديق عليه . . هل هذا هو الحل وهل يعبر هذا القانون علي كل التيارات الموجودة .هل الموجودين في الندوة والكلام اللي سمعناه

هنا النهارده يعبر عن كل مصر . . إذا كيف نصل لآلية فعاله للوصول إلي التغيير الذي نريده . . كل هذه التساؤولات وكل هذه القضايا يجب أن تثار وأنا بأرحب بكل الإقتراحات والأفكار التي طرحتها الندوة وأعتبرها أنها أفكار جادة وقيمة جدا وأنا هنا بأطرح فقط هذه التساؤلات ويجب أن نبحث معا عن اجابات لها . فإذا تقدمنا بتصورنا للقانون في صيغته الجديدة لمجلس الوزراء وأقره المجلس العسكري.. ما هي الآلية المناسبة للوصول إلي قانون مثالي يرتضي به جميع الاطراف في غيبة مجلس الشعب.. وهل نقوم بتعديل القانون الآن أم ننتظر حتي ينتخب البرلمان الجديد .

رحب الوزير بكل ما طرح في الندوة من أفكار ومقترحات وهي تدل علي الجدية ولكننا نحتاج لإطار أوسع نعمل في ظله.. فإذا خرج الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات من تبعية الوزير فإلي أين يتجه.. ولمن تكون تبعيته؟ ومن يحاسبه ويضع ميزانيته.. واكد الوزير اتفاقه مع الدعوة لاستقلالية الجهازولكن ماهو البديل المناسب واشار د.ماجد عثمان إلي أن معهد تكنولوجيا المعلومات "I T I" طرح منذ عدة أسابيع فكرة الحوار المجتمعي وحضره 150 من خبراء وقانونيين وأكاديميين وممثلي جمعيات حقوقية وشركات اتصالات وكان التركيز علي المادتين 67. 68 وتم فتح موقع علي الانترنت لتلقي الاقتراحات والأفكار وفعلاً وصلنا عدد لا بأس به من المقترحات بلورها جهاز تنظيم الاتصالات في مسودة جديدة ناقشناها مع الدكتور عمرو بدوي الرئيس التنفيذي للجهاز منذ أيام ولكن الصورة العامة مازالت نمطية ومازلنا نغير في حدود ردود الأفعال ونحتاج إلي آلية أوسع واكثر وعقب الدكتور أحمد أبوطالب خبيرالاتصالات المعروف قائلا اننا لسنا بصدد اختراع العجلة.. وأي جهاز رقابي في العالم يتبع الجهة البرلمانية الرقابية وهي مجلس الشعب وكان الجهاز المركزي للمحاسبات تابعاً للبرلمان قبل انتقاله لرئيس الجمهورية.. مؤكداً اننا كنا نعيش في دولة بوليسية ومازالت المؤسسات تحكم بفكر بوليسي وجهاز تنظيم الاتصالات مازالت الكلمة العليا فيه لأجهزة الأمن ولابد من الغاء هذا الوضع المشين فنحن في دولة مدنية ويجب ان يحكمها مدنيون .

ثم طرح أ. محسن منصور : سؤال علي السيد الوزير يتعلق بأنه لايفهم معني أن هناك قرار سياسي أدي إلي بيع المصرية للاتصالات لشبكة المحمول الأولي ثم الرخصه التي أمتلكتها وباعتها في 2003 بحجة أن ظروف السوق لاتسمح ثم بيعت في 2005 بأكثر من ثمانية أضعاف (باعتها بأثنين مليار في 2003 ثمم طرحت رخصه في 2005 بيعت بـ 17 مليار) وسؤال آخر عن متي يبدأ التطهير من الفساد في قطاع الاتصالات . . وأجاب السيد الوزير أنه أي حد عنده ورقة تتعلق بالفساد عليه أن يرسلها إليه ليقوم بالتحقيق فيها وأنه لايقبل الكلام المرسل .

الاتصالات . . . وقضايا . . . المجتمع

أول الطريق إلى الحكمه هو أن نسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية – وباب الاتصالات وقضايا المجتمع يلقي الأضواء علي تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي القضايا الاجتماعية والأمور العظيمة قادمة وتستحق أن نحيا ونموت من أجلها .

ثرثرة على الفيس بوك حول الثورة

مازالت كلماتة نرن فى اذنى---جيلكم هو اللى طبع-----كنت وابنى وسط جمع من اصدقائى نتبادل اطراف الحديث فى احدى ايام صيف—2010--- وتطرق الحديث لشباب اليومين دول وهذا الجيل الجديد ومايلاقية من انتقادات حول اهتماماتة واسلوب معيشتة وعدم اهتمامة بالامور العامة لغالبية شبابة وكل الكلام المتداول حول جيل مصر الحديثة –وذكر احد الجالسين سؤالا خول ---هل يعرف هذا الشباب عن العدو الاسرائيلى --لقد تم شطب كل مايمس اسرائيل من المناهج الدراسية فكيف لهذا الجيل ان يكون لدية موقف ما من عدونا الصهيونى الرابض على الحدود المجاورة---وكانت المفاجأة فى رد الكلام من ابنى----جيلكم هو اللى طبع مش جيلنا ---وكان ان انتبة الجميع فعلا التطبيع تم من نفر من جيلنا ---فعلا الواد دا بيقول كلام مظبوط ---لم يكن احدا من جيلهم هو الذى اتى بهذة الفعلة ----وماحدث بعد ذلك بعدة شهور ان كان جيل هؤلاء الشباب ان كانوا طليعة اعظم ثورة فى تاريخ مصر وترتفع لمصاف اعظم الثورات فى العالم---وضحوا بدمائهم الطاهرة الغالية واستشهد منهم 800 شهيد واصيب منهم اصابات بالغة لحوالى 6000 مصاب ----جلست اكتب هذة السطور فى الاسبوع الاخير من شهر مارس 2011 والاحداث تتسارع بعد 25 يناير ثورة شعبنا العظيم وطليعتة ابناؤة من شباب مصر جيل مصر الحديثة------ولايكاد يمر يوم منذ بدات الثورة والثورة المضادة بالقول والفعل قائمة والحوار المضاد يلبس اتواب مختلفة ولكنها زائفة ورايت تسجيل مثل هذة الحوارات الدائرة ---واستحدم البعض الفيس بوك ويرى ان الناس اللى فى التحرير بيفرضوا رايهم بغض النظر عن رأي باقي ال85 مليون ،ويستطرد هؤلاء فيكتبون --- واللي عاب فيهم أو في الثورة حطوه في قائمة العار ، ---واكتب----هل ده يصح---اللى بيفرض راية لازم يكون معاة وسائل مادية (اسلحة-سجون-رجال شرطة-امن مركزى -جيش------ادوات مادية)تجبر الاخرين على الخضوع---وزى مانتم شايفين اللى فى التحرير هم الملايين من الشعب المصرى الاعزل ولايملك الا مايقرة الدستور بأستخدام كافة اشكال الاحتجاج السلمى --وهذة طرق مشروعة سلمية ولامجال هنا للحديث عن فرض الراى---واحنا شفنا اصحاب الراى الاخر وعددهم الهزيل وانهم كانوا ممولين من فريق الثورة المضادة وعموما هم تلاشوا والمتيقى بيشتغل من تحت لتحت وبالنسبة لقائمة العار بيتهيألى دا اجراء سلمى جدا فى مواجهة--- مش المختلفين فى الراى---الناس اللى قالت احرقوهم--دول شوية عيال قليلة الادب ماتربتش ممولين من جهات اجنبية ---دول قاعدين فى التحرير وفى حالات تحرش جنسى بينهم وزى ماشفتم فى ناس من القائمة السودا دى اعتذرت وقالت ان التليفزيون والاعلام المصرى ضللنا وزى ماشفتم اللى حصل فى التليفزيون والمؤسسات الصحفية والاطاحة بالرؤوس الفاسدة واللى زيفت وعى الناس تامر اللي عاب فيهم عاب في شعب..عاب في شهداء..شكك في ناس بتدافع عن أقل أقل حقوق الإنسانية...ده مش يستحق إنه يبقى في قوائم العار ..لأ طبعا ده يبقى في مزبلة التاريخ إلا إذا تاب وأمن وعمل عملا صالحا الثورة قامت من اجل تحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية--ولما نطبق نفس المبدا فى المؤسسات الاقتصادية فى البلد-- يبقى القضية الرئيسة هى تحقيق العدالة الاجتماعية--يعن اللى بيتكلم فى قضية المهندس ولا الفنى ولا الادارى دلوقتى يبقى بيعطل الرئيسى وبيتكلم فى فرعى مش وقتة خالص دلوقتى--------والبعض يثير حوارات حزينة ودرامية -خلى بالكوا فية ناس قاعدة تكتب عن حزنها الشديد على استقالة احمد شفيق وبتصور الموضوع تصوير درامى خالص ----------فى الحقيقة انا مستغرب اوى للناس دى----انا كان نفسى التصوير الدرامى دا يكون على نهب شعب ونهب ثروات بلد طوال عشرات السنوات عمر النظام الساقط--يكون على افقار اكثر من نصف الشعب المصرى تحت خط الفقر---يكون على ترويع الشعب المصرى بأطلاق المساجين والبلطجيية على اهالينا وبيوتنا---اطلاق النار على صدور وقلوب واعين شبابنا وقتلهم عمدا ----------مش دا برضة تراجيديا نهب وقتل ودم ---فى رقية مين دا-----مش برضة هى دى التراجيديا اللى بجد امال اية السموم دى. ويسطرد البعض كلامك صح يا باشمهندس - فى اننا المفروض نزعل على النهب والسرقة والفساد فى السنين اللى فاتت لكن برضه لازم نتقبل الاراء الاخرى اللى انا واحد منها شايف ان الفريق احمد شفيق شخص محترم اتى فى وقت غير مناسب و ان فيه ناس كتير شايفاه انه كان يصلح لمنصب رئيس الوزاء واننا زعلانين عليه مش من باب مصلحة ولا حاجة الا من باب اننا شايفين ان دى مصلحة البلد . وطبعا مش عايزين اننا نخون كل الناس لانه كده مش هنلاقى حد نثق فيه و تنتهى ديكاتورية النظام السابق بديكاتورية الثورةالمشكلة فى احمد شفيق ان مبارك الرئيس الذى اسقطتة الثورة هو اللى جابة---وكان شعار الثورة الرئيسى ان الشعب يريد اسقاط النظام---وان شفيق كان وزير فى وزارة النظام المطلوب اسقاطة كاملا وليس شخص مبارك فقط--وان شفيق اعتذر للشعب المصرى على اللى حصل من قتل ابنائة بواسطة القناصة وبواسطة معركة الجمال والحصان وقال انة مايعرفش حاجة -----وطبعا الكلام دا محتاج رد ----- لايكفى الاعتذار ولابد من الاستقالة فورا حتى يخلى مسئوليتة ----عصام شرف لما اعترض على الفساد فى وزارة نظيف --قدم استقالتة ولم يتعايش مع الفساد ----شفيق لم يعترف بشرعية الثورة ----عصام شرف ذهب الى ميدان التحرير اليوم كاول عمل قام بة بعد تكليفة برئاسة الوزارة وقال ان شرعيتة يستمدها من الشعب المصرى وثورتة وقال انة اذا فشل فى تحقيق اهداف الثورة سينزل ويعتصم مع شعب مصر بميدان التحرير---شفيق تباطؤا فى اجراءات محاسبة المتهمين بقتل الشعب المصرى فى حين يجرى التخلص من المستندات بالكوم---وحتى تاريخة لم يعود الامان لمناطق عدة -----نحن نتحدث عن المسئولية السياسية وليس عن شخص واخلاق واحترام شخص بعينة------ويبتذل البعض الحديث عن الثورة فيقول --- يافرحتى استفدنا ايه احنا العاملين من الكلام دة تدعيم ثورة ايه بذ مة دى كلام—ودا كلام لازم يترد علية ------ لا-اكيد ان اللى عايز مايفيدكش مش اللى بيقول تدعيم الثورة ---لانك مش هاتاخد حقك بجد الا بالانتصار للثورة لانه قامت ضد افقار المصريين ونصهم بقى تحت خط الفقر وازمات السلع وغلو الاسعار ورغيف العيش حاصلة عملها النظام الساقط والمرتبات الفلكية مش على اساس كفائتك اية وانما انت فى لجنة السياسات ولا لا وتقرب لامن الدولة ولا لأ---وبعدين انت ناسى انة مافيش حاجة اتحركت اليومين دول فى اى شركة او مؤسسة او بنك او جامعة من الترقيات للعلاوات للتعينات لابناء العاملين لموضوع التامين على افراد الاسرة ---الا ببركات الثور اللى استشهد فيها 800 واتصاب فى وشة وعينة وجسمة حوالى6000 من ابناء خيرة شباب ولادنا--------------يعنى اللى قصد يقول الانتصار للثورة ---- --عرف كويس اوى ان فيها مصلحتك الحقيقية---دا طبعا لو كنت من الناس اللى معانا ---اما اذا كنت مع الناس التانيين -------يبقى مفهوم انت بتقول كدة لية ---وشكرا على الحوار-----ويطلق البعض النكات على الثورة ----- أعلن بعض المعتصمين في التحرير ان المظاهرات الجمعة القادمة ستكون ضد ابو الهول لـ4 أسباب 1- مش معروف اذا كان هو انسان ولا حيوان-----2- بقاله 4 الاف سنة فى البلد----3- شايف السرقة والفساد وساكت واهم سبب --4- كـان موجود منذ النظام القديم ---الالشه دي لازم توصل لمصر كلها بيت بيت . دار دار .شبر شبر . فرد فرد . زنغه زنغه ------مع تحياتي لكل المظاهرات و-الأعتصامات اللي ملهاش لازمة و أعتذاري للي ليها لازمة------ صح والله ---ايه اللى مقعد ابو الهول لحد دلوقتى---وازاى احنا ما اخدناش بالنا انه ابو الهول من النظام القديم فعلا انت معاكى حق لازم نطلع عليه الجمعة الجاية لحسن احنا بقالنا جمعتين ما طلعناش على حد وما فيش لنسب من أبا الهول------ وطبعا لازم يترد على الكلام ----ياجماعة دى جمعية عمومية للشعب المصرى كل يوم جمعة فى التحرير بتجتمع عشان متابعة مطالب الثورة --ولية كل يوم جمعة----عشان الشعب يفضل مصحصح وماحدش يسرق من الثورة لان الثورة المضادة زى مانتم شايفين لسة قوية ولازم نقف لها وننتصر للثورة ----وبغدين تناول الموضوعات دى بالشكل دا قد يستدعى مزيد من النكنة ---واصل الجكاية ماتضحكش---احنا عاوزين نصب جهدنا وتركيزنا فى الانتصار للثورة وهودا سبيلنا لمحاصرة الثورة المضادة والقضاء عليه----- ويجيئنى الرد يا

باشمهندس انا كتبت تعقيب بعد البوست بتاعي و انا هنا بأتريق علي الأعتصامات اللي ملهاش لازمة لأنها بقت كتير أوي... انما أهداف الثورة ---- و الأصلاحات اللي احنا بنتمناها مفيش اتنين يختلفوا عليها و علي أهمية متابعتها حتي لا تضيع مع الزحام.----قبل موضوع التعديلات انا حاولت اقول ان التريقة هاتجر نا فى سكة زى مانتى شفتى ---يعنى من اللى احنا شايفينة مالوش لازمة ننكت على الثورة والثوار ---و لازم ننبة الناس لخطورتة على الثورة ومش بمجرد النهى لازم نشرح---عشان مايحصلش خلط مثلا الناس المحتجة على استمرار ادارات الصحف اقومية والتليفزيون والجامعات مش برضة عندهم حق لانهم اى وجود فلول النظام الساقط لسة موجودين فى كافة مؤسسات البلد ودول مجوش اماكنهم الا بمساعدة وموافقة الامن بل زد على ذلك انهم كانو عملاء لامن الدولة –وظابط امن الدولة وهو فى مكتبة كان بس بيرفع التليفون ويدى اوامرة لرئيس اكبر مؤسسة او دار صحفية او شركة او جامعة وكل حاجة تمشى زى مابيعوزها امن الدولة وهم طبعا بيساعدوا الثورة المضادة بل اعداء للثورة ----------فيجب تناول الموضوع بجد بجد لان فعلا الحكاية ماتضحكش بل مرحلة حرجة جدا ------و فعلا ربنا يستر علي البلد... ---ثم يتسأل البعض ممكن أعرف رأي حضرتك في التعديلات طيب بعد أذنك ----- وكتبت ----اتمنى ان الموضوع دا يتأجل دلوقتى وعمل دستور جديد وعدم الاكتفاء بمجرد تعديل والموضوع مش صعب فهناك دساتير الامم العريقة فى الديمقراطية وهناك دستورنا بتاع 54---والنهاردة قريت فى عنوان بالاهرام ان تأجيل انتخابات مجلس الشعب وارد -------شفتى بقى اجتماع الجمعية العمومية للشعب المصرى كل جمعة بالتحرير لحراسة الثورة ---مهمة جدا ازاى ----هناك شرعية ثورية الان والجيش والوزارة هم وكيل الشعب لتنفيذ اهداف الثورة --يجب علينا جميعا الانتصار للثورة فى ممارستنا وكتابتنا واراءنا وعملنا ويتسائل اخرين --انا محتار على تعديل الدستور هناك من يقول يوم الجمعة جمعة الرفض . احنا عاوزين تغير كامل للدستور ياخواني واخواتي لو كان حد فاهم يفهمني اصل انا عاوز استقر انا تعبت . سفينة الاصلاح والقضاء على الفساد ابحرت والى الان لم تستقر على شاطئ ...... لذا ارجو من اخواني المساعدة على الاستقرار لان اكثر من كدة ممكن يغرق السفينة وندخل في حسبة برمة----------بص يا استاذ بالنسبه لراى ساقول لا و حفسر لك الامر و ده ما سمعته من اساتذت الدستور لا يوجد فى تعديلات الدستور و دى اهم حاجه ما يحد من سلطات الرئيس يعنى ما عملناش حاجه مشنا فرعون و حنجيب فرعون تانى حيكون بايده كل حاجة من تانى فى ناس حتقلك ما حيغير الدستور حرد على حضرتك و ده مش كلامى ده كلام اساتذة القانون تقول ان الماده التى تذكر هذا لا ترغمه على فعل هذا فمن اى تضمن سيقوم بتغيير الدستور ولا لاه-------تانى حاجه مانع الناس المغتربة انها تستفتى فى تعديل الدستور و جعل شرط غريب للرئيس ان ميكونش متجوز غير مصرية طيب افرد انه مصرى عظيم زى استاذ زويل و متجوز سوريا ليه النا شعب طلما يريده ما يترشح ده غير العيوب من جهة الرقابه اللى انا مش فهماهه اوى بس دول اهم حاجه انا شايفه ان مينفعش نمشى فرعون عشان نجيب فرعون و خد بالك يا استاذ خالد حتى لو عملوا انتخابات برلمانية الاول مفيش غير جهتين متنظمين الاخوان المسلمين اللى دلوقتى بتقنع الناس على طول الخطان التعديلات دى صح ميه فى الميه عشان ده فى مصلحتها و جهة الحزب الوطنى اللى لسه مخلصناش عليه بس فلذلك راى لا و لا لتعديلات الدستور--------ده غير ان مصر مش فقرانه من دساتير مدروسه و موجوده فى الدرج مش ناقص غير بس تتعرض على الشعب و كل اساتذة القانون اجمعت على كده فا ليه الترقيع و المراوغه فى الموضوع ده-------حدد المجلس الأعلى للقوات المسلحة يوم 19 مارس 2011 موعدا لإجراء الاستفتاء الشعبى على التعديلات المقترحة لبعض مواد الدستور.. والخطوة المنطقية بعد ذلك هى إعادة تفعيل الدستور الذى سبق إيقاف العمل به.. ومعنى ذلك أنه اعتبارا من يوم 20 مارس ستصبح مصر محكومة بدستور عام 1971 المعدل.. فما الذى يترتب على ذلك؟----------أولى النتائج المترتبة على ذلك أن يتولى رئيس المحكمة الدستورية مهام رئيس الجمهورية وفقا للمادة 84 وأن تجرى الانتخابات لاختيار رئيس الجمهورية خلال مدة لا تتجاوز ستين يوما من تاريخ خلو منصب الرئاسة.. وعليه فيتوجب على المجلس الأعلى للقوات المسلحة العودة إلى مهامه الأصلية وتولى رئيس المحكمة الدستورية مهام رئيس الجمهورية اعتبارا من 20 مارس الحالى.. دون انتظار فترة الستة شهور التى سبق أن حددها المجلس.. وإلا اعتبر المجلس مغتصبا للسلطة.. وهنا قد تثار نقطة تتعلق بموعد خلو منصب الرئاسة، حيث إنه وفقا للمادة 84 تبدأ فترة الستين يوما من تاريخ خلو منصب الرئاسة.. فهل خلا المنصب فعلا يوم 11 فبراير بالإعلان الشهير للسيد عمر سليمان.. الذى أعلن فيه «أن الرئيس مبارك قرر التخلى عن منصب رئيس الجمهورية وتكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شئون البلاد».. أم أن الأمر يحتاج إلى إعلان رسمى بخلو منصب الرئيس كما حدث فى تونس إذ لم يعلن خلو منصب الرئاسة فور هروب بن على بل أعلن بعد ذلك بفترة وبناء على ضغوط شعبية.. فإذا كان المنصب قد خلا يوم 11 فبراير فإن انتخابات الرئاسة يجب أن تجرى فى موعد أقصاه 11 أبريل.. أما إذا كان الأمر يحتاج إلى إصدار إعلان رسمى بخلو المنصب.. فإن حساب الستين يوما يبدأ من يوم صدور هذا الإعلان----------فإذا افترضنا أن صدور الإعلان سيأتى بعد أيام قليلة من ظهور نتيجة الاستفتاء على التعديلات الدستورية. فإن انتخابات الرئاسة يجب أن تجرى فى موعد أقصاه أواخر مايو 2011.. أى أن هذا الخيار يعطينا.. أو يعطى المرشحين بعض الوقت.. ولكن أيما الأجلين قضينا فإن الخطورة تكمن فى شروط الترشيح وفقا للمادة 76 المعدلة التى تشترط لقبول الترشيح للرئاسة أن يؤيد المتقدم للترشيح ثلاثون عضوا على الأقل من الأعضاء المنتخبين لمجلسى الشعب أو الشورى أو ثلاثون ألف مواطن وفقا للتفاصيل فهل يعقل أن تكون أوراق اعتماد المرشح للرئاسة معتمدة من نواب المجلس الباطل التى أتى بانتخابات مزورة.. وإذا قيل إنه من ..التى أوردتها المادة حيث سيف الستين يوما مازال معلقا على الرقاب.. ..أجل هذا فإننا نريد أن نبدأ بالانتخابات التشريعية قبل الرئاسية.. فإن ذلك يقودنا إلى مأزق أكبر ومعنى ذلك أن تجرى الانتخابات التشريعية خلال شهر أبريل على أقصى تقدير.. وهذه ستكون الطامة الكبرى.. حيث الذهاب إلى انتخابات تشريعية الآن دون إعطاء الوقت الكافى لتكوين الأحزاب الجديدة وإعداد برامجها وطرحها للنقاش العام.. الأمر الذى يحتاج فى تقديرى لفترة لا تقل عن سنة كاملة.. أقول إن الذهاب المتعجل إلى الانتخابات التشريعية فى الظروف القائمة حاليا سيستنسخ النظام السابق لا محالة ولكن بفارق واحد وهو وجود أقوى للإخوان المسلمين-----وقد وصفت بعض الكتابات التعديلات بأنها تعديلات تحي دستور ميت------وتعرض بعض المواد التى تأله رئيس الجمهورية بالدستور الذى سقط بثورة الشعب وتولى الجيش الحكم بما يخالف الدستور------ولكن قبل هذا اريد ان اتفق معكم إن إعترافنا وموافقتنا على تعديلات بدستور 71 معناه ضمنيا موافقتنا على باقى المواد التى لم تعدل وهذا امر منطقى لا ينكرة اى عقل-------نحن لا نعترض على التعديلات فى حد ذاتها قدر اعتراضنا على عدم تعديل باقى المواد وترك هذا البناء ليشكله رئيس جمهوريه قادم او مجالس تشريعيه لن تتكون فى هذة المرحله الا من خلال الاخوان او الوطنى اللى مش وطنى او من خلال لجنه تاسيسيه ايضاً يختارها الاثنان سابقين الذكر بنص الماده المذكورة فى التعديلات-----لاحياء دستور ميت بما فيه من سلطات غير محدوده لرئيس جمهوريه المطلوب فيه ان يكون موظف فى الدوله مثل ادنى فرد فيها يحتوى هذا الدستور على نص المادة التالى المادة 173 --آل هيئة قضائية علي شئونها ، ويشكل مجلس يضم رؤساء الهيئات القضائية يرأسه رئيس الجمهورية ، يرعى شئونها المشتركة، ويبين القانون تشكيله واختصاصاته وقواعد سير العمل فيه---------والمادة 164 تنص على---تنشأ مجالس متخصصة على المستوى القومي تعاون في رسم السياسة العامة للدولة في جميع مجالات النشاط القومي، وتكون هذه المجالس تابعة لرئيس الجمهورية. ويحدد تشكيل كل منها واختصاصاته قرار من رئيس الجمهورية---والمادة 143 تنص على---يعين رئيس الجمهورية الموظفين المدنيين والعسكريين والممثلين السياسيين، ويعزلهم على الوجه المبين في القانون .آما يعتمد ممثلي الدولة الأجنبية السياسيين---والمادة 112 تنص على--لرئيس الجمهورية حق إصدار القوانين أو الاعتراض عليه------والمادة 141 تنص على يعين رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء ويعفيه من منصبه ويكون تعيين نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ونوابهم وإعفاؤهم من مناصبهم بقرار من رئيس الجمهورية بعد أخذ رأى رئيس مجلس الوزراء وخلافه من المواد التى يصعب نقلها هنا ولكن من يرغب فى الاطلاع على دستور الدكتاتوريه يجده منشورا على الانترنت حتى يستطيع ان يقرر هل يتحمل مسئولية احياء مثل هذا البناء المتهالك الفاشل ام لا------وقد احتلت المناقشات حول التعديلات الدستورية مساحة كبيرة من المناقشات الدائرة وبدا واضحا ان هناك خطابين يتنازعان المشهد --خطاب التنوير وخطاب التحريض ضد الاخرين------تدور المداخلات حول موضوع التعديلات الدستورية بين النعم وال لا مابين -------------------كما فى هذا الخطاب بوثائق مجمزعة محبى المصرية للاتصالات ---خطاب تنويرى يدعو الناس للتفكير واعمال العقل بعد عرض التحليلات --خطابين انظر ملحق1--وخطاب اخر يختزل وعى البشر فى اتهامات للفريق الاخر بانة ضد الاستقرار --لية مانعرفش---ويربط الموضوع بالدين وناسى اننا فى وطن لاديان مختلفة وان الكل لية حقوق مواطنة متساوية ---وبلغ الامر مع هذا الخطاب اتهام الاخرين بالتمويل من الخارج والعمالة مثل فيلم النظام الساقط مع اصحاب الراى الاخر-----------------هو لية دايما اللى بيطالب الناس بأنه تقول نعم بيربط دا بحاجات زى الاستقرار او ان اللى هايقول لا يبقى بيتمول من الخارج او ان دا طريق الد والازدهار --او ربط الموضوع بالدين وناسى ان دا يشعل الفتنة الطائفية عشان احنا وطن يعيش فية اديان

مختلفة ولايجب ربط الدين بالسياسة وزى مابيقول القانون والدستور اللى بيطالبوا الناس بانها تقول علية نعم------يعنى بالذمة دا كلام احنا عايزين نوعى الناس صح ولانلغى تفكيرهم باستخدام توصيفات مش فى محلها ونتهم المخالف فى الراى بانة ضد الاستقرار والدين والديمقراطية -------- يجب تخليص خطابنا للناس من الفاشية والتعصب والغاء عقولهم حتى يمكن للبلد ان تتطور وتنطلق للامام

---واجبنا الان ايها السادة ان ننتصر للثورة --وان نحرص على خطاب التنوير لا التحريض ضد الاخرين

---اذا فإننى أناشد المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن ينحى دستور 71 جانبا ويدع محاولات تعديله حتى وإن كان للمرحلة الانتقالية.. وأنا أكاد أتبين دوافع الاستعجال وراء قرار المجلس العسكرى.. فهم فعلا لا يريدون الاستمرار فى الحكم ويريدون التخلص من «الشيلة» الثقيلة التى ألقيت عليهم بأسرع وقت ممكن ولذلك كان التمسك بالشهور الستة.. وهذا الهدف المحمود يمكن الوصول إليه عن غير طريق دستور 71 المشوه وذلك من خلال إصدار إعلان دستورى من صفحة واحدة أو صفحتين يحكم المرحلة الانتقالية ويحل محل دستور 71 الذى يجب إلغاؤه وليس إيقاف العمل به-----وفى ظل هذا الإعلان الدستورى تجرى انتخابات الرئاسة فقط وذلك خلال فترة الستة شهور التى حددها المجلس العسكرى.. وبعد انتخابات الرئيس الجديد.. يقوم هذا الرئيس الجديد بإدارة فترة انتقالية جديدة يتم خلالها إطلاق حرية تشكيل الأحزاب وتشكيل جمعية تأسيسية لإعداد الدستور الدائم وإعداد القوانين الجديدة المكملة للدستور.. إلخ.. ثم بعد سنة أو أكثر قليلا تجرى الانتخابات التشريعية------ويدور حديث عن التطهير المؤسسى --- فأية ثورة تعمل على التطهير من اعلى ومن اسفل للانتقال من النظام الاستبدادى والذى تعمل الثورة على هدمة –الى النظام الوطنى الديمقراطى-- -ويجب ان يجرى العمل بالتوازى فى المستويين ---يجب العمل على هدم المؤسسات الدستورية للنظام القديم مثل مجلس الشعب والشورى والمحليات –يجب هدم المؤسسة الامنية للنظام الساقط—يجب هدم الاحزاب الفاسدة والتى لعبت دورا رهيبا فى ترويع المواطنين وقهرهم وكبت الحريات وتكميم الافواة وصوبت الاسلحة نحو الشعب الاعزل وقتلت منة المئات واصابت الالاف اصابات بالغة وارتكبت جرائم فى حق الانسانية ضد الشعب الاعزل---يجب تطهير الجهاز الاعلامى لدورة فى تزييف وعى الجماهير ----يجب ايضا الحركة من اسفل لتطهير المؤسسات والشركات والجامعات والبنوك من قيادات النظام الساقط والفاسد ----ويتساءل البعض عن ومالبديل—البديل هو كفاءات وطنية ويتسائل البعض عن المعايير التى يجب ان نأخذ بها ------و يجب الانتباة لها قبل ترشيح احد للقيادة---وهذا لكى ننتصر للثورة-----اقتراح بالنسبة لمن يقترح احدا من القيادات---لازم يقول لنا اية هى المواقف اللى خاض فيها حرب ضد الفسادسواء داخل المؤسسات اوخارجها-----اية موقفة من الثورة---اية موقفة من حقوق العاملين والاصلاحات المطلوبة وتطوير الشركة ---هو كان من ضمن لجنة السياسات ---واية مثلا موافقة فى لجنة السياسات---هو كان بيروح التحرير ولا اية ---يعنى الدكتور عصام شرف كان بيروح التحرير وقاد مظاهرة الى مجلس الشعب للاعتصام حولة وكان بيشارك وبيحضر ندوات منذ سنوات عديدة تحتج على الفساد والاوضاع----وهذة المعايير ضرورية بجانب كفائتة--مش يمكن يطلع من انصار الثورة المضادة--انتبهوا ايها السادة-----ويرد البعض---حكاية موقفه من الثورة دي وبيروح التحرير ولا لأ بتفكرني بأمريكا في حربها ضد الإرهاب " إنت معانا ولا ضدنا" ، كل الآراء يجب أن تحترم ، حتى المعترض على الثورة رأيه يجب أن يحترم ، هي دي الديمقراطية الحقيقية مش ديمقراطية ميدان التحريرطبعا التشبية لايمكن قبولة ----الثورة لايمكن تشبيها بالارهاب ----واحترام الراى الاخر دا موضوع مالوش دخل بانة يجب القضاء على الثورة المضادة وعلى اعداء الثورة ---وهنا اصحاب العداء والثورة المضادة يبقوا ناس تانية غير المختلفين فقط فى الراى-----وديمقراطية ميدا...ويرد البعض ----لكن اختلف مع حضرتك فى الراى ده لانه مش لازم لادارةالمؤسسات يكون انسان ثورى او شارك فى الثورة وحتى انه انسان كان مؤيد للنظام القديم المهم انه يكون انسان محترم اخلاقياته عاليه ويكون صاحب ضمير حى ويحترم اراء الاخرين وانه يفيد الشركة والعاملين فيها . اختلف مع حضرتك لكن الاختلاف فى الراى لا يفسد للود قضية وشكراااللى انا كتبتة-------وطبعا لما نيجى نحلل هذا الخطاب هانلاقى ان انا مقلتش ثورى انا قلت ----"اية موقفة من الثورة""""""وماكتبتش ثورى - --ومش كل واحد مع الثورة يمكن ان نستخدم كلمة ثورى علية---يعت اية المبرر ان الثورة تجيب اعدائها يمسكوا مقاليد الامور فى المؤسسات الاقتصادية ---طب دا هم اللى كانوا –اقصد بتوع النظام الساقط وعملائهم فى المؤسسات الاقتصادية ---هم اللى كان اللى بيختلف معاهم فى الراى او فى استراتيجيتهم لادارة شئون المؤسسات الاقتصادية كانوا بعملوا ضدة وشاية لدى امن الدولة عشان يبعدوة وخلاص –دى ابسط حاجة ان اللى كانوا بيعملوة مع اصحاب الراى الاخر يتعمل معاهم –ومش اقل بل اكتر علشان احنا قدامنا قضايا تنمية ودول مصوا دم ان البلد والبلد كانت قريب هتقع –عكس اللى كانوا بيروجوا لة---هم كانوا عملوا تحالف قوى جدا واشتغلوا لية خدام مع راس المال وهنا مانفرقش بين راس المال الطفيلى المحلى والاجنبى ودعموا هذا الاتجاة الطفيلى لاقصى حد ممكن وادوا لة الاراضى بارخص الاتمان وكونوا ثروات من تسقيع الاراضى وباعوا لة شركات ومؤسسات البلد الاقتصادية برخص التراب وتقاضوا عمولات رهيبة تحت اسم برنامج الخصخصة وعطلوا القطاع الحكومى والقطاع العام من المنافسة قال اية لحد القطاع الخاص مايقف على رجلية ودا كان باين برضة فى قطاع الاتصالات لما عطلوا الشركة المصرية للاتصالات عن انها تخش سوق المحمول والانترنت تحت دعوى انهم بيعملوا خصخصة فى القطاع ولازم كل الخدمات الجديدة فى الاتصالات نديها للقطاع الخاص ونوقف العملاق الكبير اللى هو المصرية للاتصالات شوية عشان القطاع الخاص دا يقدر يقف على رجلية –ودى كانت فلسفتهم اللى عطلت شركة زى المصرية للاتصالات انها تخش فى سوق المحمول والانترنت تحت هذا المبرر الفاسد ----ودا محصلش فى اى دولة من دول العالم لما جت تعمل خصخصة ---الخصخصة بدات اول مابدات فى البلاد الغربية وامريكا عندما وثقت بأنة يمكن للقطاع الخاص ان يقدم الخدمات العامة الرئيسية فى المجتمع كالصحة والتعليم والاتصالات والمواصلات كالسكك الحديدية بكفاءة مقبولة اجتماعيا بالاضافة لقيام القطاع الخاص بالتوماتة الاجتماعية كدفع الضرائب –ولم يحرم القطاع الحكومى ولا العام من المنافسة والنشاط فى المجال ولكن هنا وبالرغم من عدم قيام القطاع الخاص بالتزاماتة والهروب من دفع الضرائب وعدم قدرتة على المنافسة الا ببركات القطاع العام والحكومى فقد تبنت استراتيجية النظام الساقط هذة الاستراتيجية الظالمة والفاسدة والمضادة لاية تنمية فى صالح مجتمعنا ---هذا ماكان ولا نريد لة الاستمرار من اجل بلدنا-------ولما قلت فى المعايير هو كان بيروح ميدان التحرير ولا لأ---طبعا قصدت اللى عملة رئيس الوزراء ان كان بيروح وراح بعد تولية رئاسة الوزراء وقال لجموع الشعب المصرى انة بيستمد شرعيت منهم وانة لو فشل سيعود للاعتصام معهم—وهو فية بعد كدة معيار ولااقل من ان كل واحد يتولى مكان قيادى يروح التحرير يستمد شرعيتة من الشعب—ومايقولش اللى عايز يؤيد الثورة يروح التحرير----------التطهير المؤسسى يعنى ان نحاسب الفساد والفاسدين يعنى تغيير اللوائح— وتنقيتها من من كل مايقنن الفساد –لقد استباح رجال النظام الساقط لانفسهم تقنين الفساد واصبحت دولة الفساد وليس فساد الدولة –ويجب تخليص لوائح المؤسسات الاقتصادية من كل مايشوبها من عوار وسلطات مطلقة لفرد واعادة اللوائح والقوانين والدستور لدوائر العدالة والانسانية – التطهير المؤسسى يشمل حل الاتحاد العام لنقابات النظام الساقط والفاسد وحل تنظيماتة النقابية ----يشمل احلال القيادات العميلة لامن دولة زالنظام الساقط والفاسد بالكفاءات الوطنية من ابناء المصريين والخبراء والاساتذة بالجامعات المصرية لاجراء اصلاحات هيكلية بكافة المؤسسات الاقتصادية بعد ان جرى تخريبها واستنزافها على يد رجال دولة الفساد واستحلابها لصالح حفنة صغيرة من اصحاب المصالح الخاصة دون مصالح الشعب ----التطهير المؤسسى يعنى التنمية وتبنى رؤى استراتيجية جديدة تعبر عن مصلحة الوطن والمجتمع ككل وقوى الشعب العامل والكادحين فى هذا الوطن وشرفاؤة واجيالة الشابة -----ان شعبنا العظيم ليستحق الخياة الكريمة وانة لجدير بها ويجب ان تستمر الثورة ولننتصر لها ويستمر ----التطهير----------------واللة لويعرف الناس كم يحب اللة العدل ------------لتقربوا الية بالثورات

الاتصالات . . . وقضايا . . . المجتمع

أول الطريق إلى الحكمه هو أن نسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية – وباب الاتصالات وقضايا المجتمع يلقي الأضواء علي تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي القضايا الاجتماعية والأمور العظيمة قادمة وتستحق أن نحيا ونموت مـن أجلها .

دعم الاقتصاد المصرى والاتصالات والمعلومات

ممر التكنولوجيا----البرودباند".. كلمة السر لإنجاح المشروع القومى "ممر التكنولوجيا" هناك مشروع قومى جديد أفرزته الروح المصرية الجديدة التى جاءت مع الثورة المصرية وهو مشروع "ممر التكنولوجيا" والذى سينشأ على النجاحات التى حققها الشباب المصرى فى استخدام تكنولوجيا المعلومات لاحداث تغيير سياسى والمطالبة بالحرية ومحاربة الفساد.وهذا المشروع الجديد أطلق عليه مسمى مشابه لمشروع عالمنا الكبير الدكتور فاروق الباز وهو مشروع "ممر التنمية " وإذا كانت تتلخص فكرة المشروع الثانى للدكتور الباز فى إقامة ممر طولى مواز لوادى النيل يرتبط معه بعدة أفرع ويعتبر بمثابة محور أساسي للنقل السريع وحركة التجارة بين الشمال والجنوب ويستخدم لإنتاج فائض من الغذاء للمجتمع وإتاحة فرص عمل جديدة وتوفير بيئة صالحة وكريمة للمعيشة، فإن المشروع الذى يتم طرحه الآن للمناقشة والحوار المجتمعى بمبادرة من الدكتور محمد سالم خبير تكنولوجيا المعلومات وتنمية الموارد البشري ومدير معهد تكنولوجيا المعلومات، فإنه أيضا يقيم ممرًا طوليًا سريعًا بطول مصر كلها ويمتد بأفرع عرضية لكل محافظات وكفور ونجوع مصر ولكن هذه المرة لنقل المعلومات والمعرفة التكنولوجية وخدمات التكنولوجيا الحديثة وخدمات مجتمعية وتنموية وهو يعمل على تحقيق نفس أهداف المشروع القومى الآخر للدكتور الباز ولكن بطريقة مختلفة قائمة على استخدام التكنولوجيا الحديثة على إحداث تغيير حقيقى فى بناء الإنسان المصرى وتحسين قدراته المعيشية وخلق فرص عمل جديدة ومشروع"ممر التكنولوجيا" يستفيد من البنية التحتية القائمة حاليا ويعمل على استكمالها وهى المتمثلة فى شبكات الاتصالات والمعلومات والإنترنت و نوادى تكنولوجيا المعلومات المجهزة بالحاسبات والبرمجيات المنتشرة فى جميع محافظات مصر والتى يقدر عددها بنحو2100 مركز وناد تكنولوجي بالإضافة للعديد من المراكز التكنولوجية داخل الجامعات والمعاهد العليا والمدارس هذا فضلا عن عدد من المراكز الفرعية لمعهد تكنولوجيا المعلومات بالمحافظات والتى كان لها الدور الكبير فى نشر المهارات الاحترافية والمتخصصة فى تكنولوجيا المعلومات. إلا أنه لكى يستطيع أن ينجح هذا الممر التكنولوجى فى نشر المعرفة التكنولوجية على مستوى واسع من المجتمع المصري، فإن الحوار المجتمعى بخصوص هذا المشروع - الذى بدأ على مرحلتين منذ نحو أسبوع، أكد بإجماع من شاركوا فيه أهمية أن تسير الدولة فى مخطط جاد واستراتيجى لنشر خدمات الإنترنت فائق السرعة "البرودباند" على مستوى الجمهورية وأن يكون هناك اهتمام كبير بتطوير المحتوى والتطبيقات باللغة العربية والوصول بهذه الخدمات إلى كل بقعة فى مصر وذلك حتى يستطيع المجتمع بأسره التفاعل مع هذا المشروع بقوة والاستفادة بما يحمله لهم من فرص كبيرة للتنمية .. حول فرص انتشار "البرودباند" فى مصر وماتحمله من آفاق لنشر المعرفة التكنولوجية والتطبيقات وأهمية دور الانترنت فى تحقيق التنمية المجتمعية خاصة "البرودباند" والتى تشير دراسات دولية أنها تؤدى إلى زيادة الناتج الإجمالى المحلى للدولة وقد بلغ مشتركى البرودباند حاليا فى مصر وصل إلى نحو1.5 مليون مشترك، فى حين وصل مشتركى البرودباند اللاسكى عبر شبكات التليفون المحمول إلى1.8 مليون مشترك و وصلت الزيادة فى مشتركى الإنترنت إلى31 ألف مشترك فى الشهر بعد الثورة فى حين كانت لا تتعدى خمسة ألاف فى الشهر ، فى حين زاد مستخدمو شبكة اليوتيوب فى مصر إلى8 ملايين مشترك بعدما كان عدد المشتركين نحو2 مليون قبل الثورة، وهناك زيادة تصل إلى خمسة آلاف مستخدم جديد للفيس بوك يوميا وهو ما يدفع إلى زيادة الاعتماد على البرودباند في الفترة القادمة. ويعد إتاحة تسجيل عناوين مواقع الانترنت فى مصر باللغة العربية بدلا من الانجليزية وأن المرحلة الاولى من اتاحا هذا التسجيل تم فى 21 يونيه 2010 للجهات الحكومية وأصحاب العلامات التجارية ، أما المرحلة الثانية تم إتاحته فى23 أغسطس عام2010 للشركات والمؤسسات والجمعيات الاهلية والصحف والأحزاب والنقابات والأندية والسفارات، والمرحلة الثالثة ستكون فى شهر يوليو القادم لجميع افراد المجتمع المصرى مشددا على ضرورة وجود إطار ومحتوى عربى فعال على شبكة الانترنت يخدم كل شرائح المجتمع بما فى ذلكالشريحة الواسعة التى لاتتحدث بالانجليزية--وكانت جمعية مهندسى الاتصالات وهى احدى منظمات المجتمع المدنى الفاعلة قد اصدرت ورقتها التالية تحمل اسم الى ماذا علينا ان نتطلع

1- أن تكون قضية المحتوى وتطويره علي رأس أولويات الخطه وهذا بربط مابين النمو الجاري بشبكات الاتصالات والمعلومات بأنتاج محتوى يتناسب معه ويحقق قيمة مضافة للانتاج الوطني .
2- التوجه ناحية المصادر المفتوحة في تطبيقات الحكومة والجهات الاكاديمية والبحثية وقطاعات المجتمع الآخرى .
3- التنسيق مع الوزارات والهيئات المختلفة في المجتمع وأدخال وسائل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كأحد العناصر والمعوقات الاساسية في مشروعات التنمية المختلفة .
4- تعديل قانون الاتصالات والمعلومات بحيث يحدد قيمة معينة من أرباح الشركات العاملة في المجال وتوجيهها ناحية البحث العلمي ويمكن أن تتناول التراخيص الصادرة لممارسة النشاط هذا البند .
5- قضية توطين التكنولوجيا يجب أن تأتي علي رأس الخطة القادمة واعادة صياغة العلاقة مع الشركاء الاجانب علي أساس نقل المعرفة التكنولوجية وأقامة المشروعات التكنولوجية التي تحقق لمجتمعنا تسييد النمط الانتاجي .
6- الفقر ليس مبررا للتخلف وتسييد منهج توظيف التكنولوجيا في شتي مناحي حياتنا لتدعيم تنمية الطاقات الانتاجية بالمجتمع . . هي ضرورة يجب أن ينتهجها أصحاب السياسات .
7- الاهتمام بالمجتمع المدني بمفهومة الواسع وأنه لايقتصر فقط علي رجال الاعمال وضرورة التعاون معه لتحقيق الشفافية والرقابة والمحاسبة .
8- الاهتمام المتزايد ناحية دمج شبكات الاتصالات الثابتة والمحولة ونقل المعلومات والعمل فورا علي توفير اتصالات رخصية للمجتمع تحقيقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان في أن الاتصالات حق أنساني .
9- نشر خدمات الاتصالات والرخيصة في ذات الوقت في المناطق الفقيرة وذات الكثافة التليفونية المنخفضة
10- مايزال نشاط شركات البرمجيات بعيدا عن مشروعات التنمية الانسانية والمجتمعية وغاية أمل هؤلاء هو عقد اتفاقيات للعمل من الباطن للشركات الاجنبية وليس بالضرورة الارتباط بالمشروع الوطني للتنمية ويجب أعادة مراجعة هذا النهج وربط نشاط هذه الشركات بالمشروع الوطني للتنمية المستقلة في مصر في المقام الأول ويجب تنمية الطلب المحلي علي منتجات البرمجيات مثل استخدامها في المشروعات الحكومية وتطوير المحتوى الوطني مع ضرورة تكثيف التعاون بين وزارة الاتصالات والتعليم والبحث العلمي .

تراجع عن الاستدانة من صندوق النقد الدولى بعد انتقادات حادة وتحليلات قام بها خبراء فى الاقتصاد :

وكانت احدى هذة التحليلات قام بها الكاتب الكبير اسامة غيث على مدى ثلاث اسابيع بالاهرام وكتب حول اكاذيب الافلاس والانهيار ومخططات الترويع-الاقتصادى-ونعرض-هنااهم-ماجاء-من-افكار-بنلك-الدراسة(-&http://www.ahram.org.eg/The%20Writers/News/80455.aspx&http://www.ahram.org.eg/The%20Writers/News/79160.aspx http://aboeltayb.ahlamontada.net/t1109-topic---اذ قد راجت بعد التصريحات فى الاونة الاخيرة عن انخفاض معدلات النمو وارتفاع معدلات العجز لاكثر من 10%فى الموازنة العامة للدولة وبدون ربط هذة الارقام بحقائق مثل ان الدول الاسكندنافية الاوربية تمارس سياسة التمويل بالعجز للموازنة العامة بشكل دائم ومستمر بنفس النسبة 10%وانة خلال الثمانينات من القرن العشرين ارتفع العجز فى موازنة مصر الى 24%ولم تعلن مصر افلاسها ----ففى حين لايستطيع احد انكار الازمة الحالية ولكنها جميعا من موروثات العهد البائد الفاسد وسياساتة المنحرفة

الاتصالات . . . وقضايا . . .المجتمع

أول الطريق إلى الحكمه هو أن نسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية – وباب الاتصالات وقضايا المجتمع يلقي الأضواء علي تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي القضايا الاجتماعية . والأمور العظيمة قادمة وتستحق أن نحيا ونموت مـن أجلها

ازمة التليفون الثابت

يشهد قطاع الاتصالات تحوّلاً هائلاً. ومع تزايد اعتماد الاقتصاد العالمي على الرقمنة، تتطوّر حركة البيانات على كل من شبكات الانترنت الثابتة واللاسلكية فائقة السرعة. وينطبق هذا الأمر بشكل خاص على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفقا لأحد التوقعات، سيكون هناك 22 مليون شبكة انترنت ثابتة فائقة السرعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحلول عام 2014. ويستند هذا الإسقاط إلى النمو المتوقع الذي سيفوق بشكل كبير معدّل النمو السنوي العالمي البالغ 13 في المئة. عالميا، من المتوقع أن يرتفع حجم اتصالات التلفزيون المحمول واتصالات الموسيقى المحمولة بنسبة ? 25و 19 ? على التوالي بحلول عام 2014.و التزايد السريع لحركة البيانات يؤثر سلبا على الاقتصاديات التقليدية لقطاع الاتصالات، الأمر الذي يسبب تحديات لشبكات المشغلين وأطر أعمالهم. وفي منطقة الشرق الأوسط، يتوقع أن يبلغ معدّل الاختراق للاتصال بشبكات الانترنت الثابتة فائقة السرعة ما يقرب من 32 ? بحلول عام 2014، و 57 لاختراق الاتصال بشبكات الانترنت اللاسلكية فائقة السرعة بحلول عام 2015. من أجل المواجهة ، ينبغي على مشغلي الاتصالات تحديث شبكاتهم، والاستثمار في التكنولوجيا الجديدة، وهناك عدة استراتيجيات معروفة امام الشركات للتوسع فى اعمالها ومواجهة ظروف السوق وتقلباتة--1-اما التوسع فى سوقها بتقديم نفس الخدمات التى تقدمها باستهداف شرائح جديدة وهذا مثل ماتقدمة شركات المحمول لاهالى المحافظات بتقديم عروض ارخص فى السعر لنفس الخدمات الجارى تقديمها--2-او التوسع فى السوق بتقديم خدمات جديدة مثلما تقدم خدمات الجيل الثالث وما بعدها وخدمات الانترنت بواسطة شبكات المحمول--3-او استهداف اسواق خارجية بتقديم نفس خدماتها الحالية---4-او استهداف اسواق خارجية بتقديم خدمات مختلفة وجديدة عن التى تقدمها حاليا-----واختيار الاستراتيجية الانسب لكل شركة يتوقف على ظروف كل شركة علاوة على طبيعة الظروف الخارجية المؤثرة على الاسواق كالظروف الاقتصادية والاحتياجات الاجتماعية والتى تختلف من مكان لاخر----والانتقال من مستوى تشبع الى مستوى تشبع اخر يمكن التحكم فية بعدة عوامل (1)تخفيض الاسعار سواء فى المدن او الريف—(2)تحقيق المنفعة الاجتماعية والمتمثلة فى عوايد الانتشار والاستخدام فالمصريون يتكلمون فى المحمول بما قيمتة 35مليار جنية سنويا .--

----- -- و هو رقم ضخم ويجب أن يعود علي المجتمع بالمنفعة مثل تخصيص نسبة من هذه الإيرادات للبحث العلمي والتوسع في تنفيذ مشروعات جديدة تفتح الفرصة أمام تخفيض معدلات البطالة وترفع من معدلات التنمية وتضيف قيمه حقيقية علي أرض الواقع وتساهم في خفض معدلات الفقر وتحسين أحوال المصريين . ويتحول استخدام المحمول وانتشاره إلى تحقيق احتياجات الأفراد وتلبية احتياجات المجتمع .:((3)- التطوير التكنولوجي وتوفير خدمات جديدة تلبي احتياجات الأفراد وقطاعات المجتمع الإنتاجية .

. .والواقع يشير الي تصاعد أستخدام تكنولوجيا الآي – بي عالميا وبروز الاندماجات بين المشغلين الكبار لخدمات الاتصالات المختلفة لمواجهة أضطرابات السوق والغير مأمونة العواقب . . وهناك تقارير عالمية تشير بكل وضوح أن تصاعد أستخدام تكنولوجيا الآي – بي تصب في مصلحة التليفون الثابت أكثر كثيرا من التليفون المحمول . . .بمعني أن التوسع في أستخدام هذه التكنولوجيا في الشبكات الثابتة ينزل بالاسعار الي مستويات لن يستطيع مقدمي خدمات المحمول تحملها ولا النزول اليها . . . هذا علاوة علي باقات الخدمات الجديدة التي يمكن توفيرها من الشبكة الثابتة . والثابت غير قابل للاختفاء . . . فالحقيقة أن النسبة الأعظم من حركة الاتصالات تتم من خلال الشبكات الثابتة بما فيها حركة المحمول . . وأدراك هذه الحقائق يقودنا الي ضرورة السعي المشترك من شركات المحمول والثابت الي أدارة عملية الاندماج وسريعا وبارادتنا التامة . قبل مزيد من تفاقم الأزمة . . ويجب علي شركات المحمول . . . أن تفكر مليا قبل الاستمرار في سياسة طالما نكسب الآن فلماذا نندمج مع آخرين . اذا فى ظل هذا الوضع كيف لمشغلى الشبكات الثابتة امكانية المنافسة-- وكيف يمكن لشبكات المحمول ان تندمج مع الثابت وكيف يمكن تطوير السوق—وكيف يمكن الخروج من دائرة الخلافات فيما بين المشغلين بعضهم البعض والخلافات الدائرة فيما بينهم لحد التقاضى والجهاز القومى لتنظيم الاتصالات والتوترات من حين لاخر مع المواطنين-تتلخص الاجابة فى ضرورة ان تقوم الاجهزة التنظيمية والتنفيذية لسياسات واستراتيجيات الاتصالات بتحديد معالم طريق الاندماج بين الشبكات الثابتة والمحمولة—وكانت ندوة قد عقدتها الجمعية العلمية لمهندسى الاتصالات قد تناولت هذا الموضوع بالمناقشة فى حضور عدد من الخبراء فى مجالات مختلفة باعتبار ان خدمة التليفون الثابت تعد هي الخدمة ذات التاريخ العريق وكانت هي الخدمة المسيطرة والسائدة قبل ظهور المحمول ولكن التطور في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وضه هذه الخدمة الآن في مأزق أو أزمة وجد المشغلين والمطورين علي مستوي العالم طرقا وأساليب مختلفة للخروج منها ولكن هنا في مصر مازالت الحلول متعثرة ولم تجد بعد الطريق للحل .والشركة المصرية للاتصالات هي الكيان الوطني العملاق يعمل به 55ألف من أبناء المصريين وكان الدكتور عبد الرحمن الصاوي الاستاذ للاتصالات بجامعة جلوان وصاحب مشروعات كبيرة وعديدة في مجال الاتصالات والمعلومات والمشارك لكثير من الفاعليات والمؤتمرات والوحدات الجارية في الاتصالات والمعلومات في مصر . كان لة رأي في موضوع أزمة التليفون الثابت "" . . أسمحوا لي أن نفصل بين قضيتين .قضية أزمة التليفون الثابت والمصرية للاتصالات ومشاكلها فالدخول في هذه الموضوعات هو نوع من الخلط لن يؤدي بنا إلي نتيجة . الإحصائيات تقول أن عدو التليفونات الثابتة في تناقص وأن عدد التليفونات المحمولة في تزايد . . لن نطرح القضية علي هذا النحو ولكن الآجدي أن نطرحها علي نحو هل معدل التناقص في التليفون الثابت متناسبة مع معدلات التناقص العالمية أو لا . ولكن أنا عايز أسأل سؤال . أنا ليه كمواطن في هذا البلد محتاج تليفون ثابت ، وإذا كان هناك شبهة احتياج للتليفون

الثابت للمواطنين وللمجتمع . لازم نعرف ليه . ولما نعرف ليه يمكننا تعزيز هذا الإحتياج . هناك تقارير أقتصادية تتحدث عن خلق الإحتياج إلي الشئ . وبعد ذلك بعد خلق الإحتياج نقدر نبيعه فالمواطن اللي ميعرفش أنه فيه عربيه هل هو يحتاج لعربية . لازم يعرف الأول أن العربيه دي هاتعمل له كذا وكذا وكذا ومن هنا يبدأ خلق الإحتياج فييجي يشتري العربية . عل أستخدام وسائل المواصلات منذ 150 سنة . هل حدث تطور . وهل باب التطور دا أتقفل خلاص . واذا نجحنا أننا نوجه الإحتياج هاننجح في ترويجه . الإستخدام من 20سنة كان هو المكالمة التليفونية وبعدين أبتدأ يظهر الاتصال بالشبكات لكن بتوع المحمول جم وقدموا خدمة الاتصال بالشبكات والمعلومات والإنترنت وقدموا خدمة يمكن أكثر تطورا . أحنا للأسف لم نتحرك ولانتحرك بالسرعة المطلوبة لأننا عشان نتحرك بالسرعة المطلوبة لابد أنه يكون عندنا رؤية وعشان يكون عندنا رؤية لازم يكون عندنا تخطيط مستقبلي ولما يكون عندنا دول يبقي أحنا عارفين بكره هانعمل إيه وللأسف دا مش موجود . لما نتزنق أوي نعمل خطوة لقدام ودا ماينفعش أيه هو الحاجة الأساسية الغالبه علي الاتصالات اليوم . هي البيانات والمعلومات . بدء من أنك تخش تشوف رخصة عربيتك وأنتهاء بأنك تشوف مباريات كرة القدم والأخبار والأفلام والمسلسلات وتلعب ألعاب مسلية . أحنا عندنا تليفزيون في مصر شغال علي النت وأكثر الاشياء كفاءة أنك لو عندك شبكة أرضية نضيفة . عندنا الكابل تي في وممكن المصرية للاتصالات تشتغل في الكابل تي في أنا مش لازم أفضل طول عمري أركب تليفونات ممكن أقدم فيبر تو ذا هوم . المصرية للاتصالات عندها حاجة مهمه جدا اللي هي الدكت اللي هي المواسير المرميه تحت الأرض تقدر تمد فيها حاجه ودا مثال بقي لنا كتير بنتكلم فيه . لو أحنا عندنا داتا سنتر كبير وحاطينه علي الشبكة بتاعتنا . أحنا نقدر من خلال الداتا سنتر دا نحط عليه كل احتياجاتنا المعرفية ونوفر الخدمات دي من خلال الشبكة الأرضية اللي هي مفروض ذات كفاءة عاليه . ها نقدر نخلق الاستخدام للتليفون الثابت بما يتناسب مع تطور الإحتياجات اللي تلائم استخدامات الاتصالات والمعلومات في العصر الحديث وهايزيد عندنا التليفون الثابت . الام تخش علي أقتصاد البيت والبنت تخش علي الطبيخ . كل حاجة موجودة . أحنا أتكلمنا مثلا عن أن الصعيد مافيهوش خدمات طبية مناسبة وأن الناس محتاجة خدمات طبية مناسبة هناك . لو أحنا وفرنا نوع من العيادات الإفتراضية والناس بيكلموها وقلنا للناس إن دي خدمة من خدمات المصرية للاتصالات هانبيع خطوط التليفون الثابت . أنما السؤال لما يتسأل دلوقتي الناس هاتآخد التليفون الثابت تعمل بها أيه . أنا عندي موبيل وأتنين وتلاته وكل شركة محمول تعمل حاجة جديدة تديني موبيل وأدوني خدمة الداتا ببلاش فوقه وعندي خط أي باد شغال عليها طول النهار وأثناء تجوالي بعربيتي . يبقي الدخول في هذه المنافسات مش مجدي . أنما الدخول في خدمات جديدة هو المجدي . عملية تخفيض الأسعار (في رأي د. عبد الرحمن الصاوي لن تؤدي إلي شئ (وعايز أقول لكم علي حاجة مهمه وأرجو أنها ماتزعلكوش وهي أن المصرية للاتصالات لو صحينا الصبح وأخدت رخصة تليفون محمول لن يفيدها في شئ . بل بالعكس هاتحقق خسائ مفزعه . ليه . لأن لابد أن أبني الإنفراستركشر بتاع الخدمة اللي بأشتغل عليه بدء من الكستمر وعلاقات المستخدمين ومحدش يقولي نعمل ونعمل . طب معملتش ليه في الشركة بتاعتك . أكبر حاجة ممكن تودي الدنيا في داهية هو أن أحنا تعمل زي شجيع السيما أحنا نعمل وأحنا نعمل . كده هانخش في نقاط خلافية . هل دي مشكلة الإدارة . ولامشكلة النظام المره الثانية في الكلام . لكن اللي عايز أقوله هو أن الرؤية مشكلة . وأنا متوقع أن أحنا لو فضلنا واقفين في مكاننا وجينا السنه الجايه قعدنا القاعدة دي أنا أتوقع أن عدد التليفونات اللي هاتكون في المصرية للاتصالات لن تزيد عن 6 مليون تليفون . أنا عندي شركة صغيرة ورغما عن الزيادات اللي عملتها المصرية للاتصالات إلا أنه قيمة الفاتورة اللي كانت بتيجي ليه قبل سنتين مثلا كانت بتيجي ليه أكثر من دلوقتي . يعني عدد الدقائق أحنا بنستهلكها أنخفض دي مشكلة كبيرة جدا . فيه حاجة غريبه جدا في الاقتصاد . فيه نقطه حديه لو نزلنا تحت النقطه دي لن نستطيع العودة مرة أخري . هذا مثل نقطة أنهيار العازل أو نقطة البيلد بوتين في المعادن وهي النقطه التي يمكن لمعدن مثل الحديد عندها ينفصل إلي جزئين تحت الشد . فأحنا اذا وصلنا إلي هذه النقطه في معدل التناقص في الاتصالات فنحن لانستطيع العوده . يعني التكاليف الجارية للتشغيل بلغت نقطه أنها أغلي من العوائد فهذه نقطه خطيرة للغاية ولازم ندرك أن أحنا قربنا من النقطه دي ياأخواننا .وتعليقا من الجمعية (م/ طلعت عمر) " عن أسباب الأزمة وتداعيتها طب وأيه الحلول . بداية من حوالي 20سنة مرت بدأت تظهر للوجود تكنولوجيا جديدة للاتصالات تتيح بناء شبكات مندمجة وتقديم شبكات متكاملة . بحيث تبدو الصورة أنه يمكن تقديم الخدمات مثل الصوت والصورة والمعلومات من نقطة نفاذ واحدة إلي شبكة مندمجة سميت شبكات الجيل القادم وهذا هو المفهوم اللي أخذت به تقريبا جميع مشغلي خدمات الاتصالات الثابتة بالإضافة إلي كبار مطوري ومنتجي التكنولوجيا في العالم وبدأت الرؤية تتضح أمام مشغلي الشبكات الثابتة في العالم وهو أن تتبني خطط لإحلال التكنولوجيا المتقادمة بتكنولوجيا حديثة بالإضافة لعمل خطط لبناء شبكات الجيل التالي لتقديم الخدمات المتكاملة بحيث أن يتحول خط التليفون الذي نقدم عليه خدمة الصوت إلي خط لتقديم الخدمات المتكاملة (خدمة صوتية – خدمة معلومات – خدمة نقل الصور (وهذا يحقق لنا نقله نوعيه كبيرة يمكنها أن تجد الإجابة لحل أزمة التليفون الثابت . أيه اللي حصل هنا بالنسبة لخدمة التليفون الثابت في مصر . كمان قلنا في الوقت المناسب أنه اذا لم يتم هذا التحول بناء علي الرؤية التي تتحدث عنها سيؤدي ذلك إن لم يتم وخلال عشرة سنوات إلي أزمة كبري قد لايستطيع من لم يبني هذه الؤي تعديها كما لمس هذه الحقيقة د . عبد الرحمن الصاوي . أيه اللي حصل بالضبط هنا . في حين أن العالم يمشي في أتجاه دمج الشبكات وجدنا إن المصرية للاتصالات بأعتبار أنها تقدم خدمات الصوت فقط . وهذا بمشاركة وزارة الاتصالات والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات وأصبحت الشركة المصرية للاتصالات بكل مكوناتها وبكل بنيتها التحتيه لاتقدم إلا خدمات الصوت فقط وراهنت علي شركة تملكها لتقدم خدمات المعلومات وفقط والشركتين لهم ذمتين ماليتين منفصلتين ولايقدمون خدمات مشتركة بمفهوم الإندماج وظهر المحمول وأصبح هناك ثلاث شركات للمحمول وتطورت خدماتهم لتقديم خدمات الجيل الثالث ومفهوم خدمات الصوت والصورة ونقل المعلومات بسرعات عالية وظلت شركة التليفون الثابت رتقدم سوي خدمات الصوت وفقط وخسرت الشركة المصرية للاتصالات حوالي ثلاثة ملايين مشتركين ويستمر النزيف . ليه لأننا حصرنا الخدمة في الخدمة الصوتية فقط . إذا أحنا نقول أز الأزمة التي حدثت للتليفون الثابت في مصر هي أزمة إدارة وأزمة رؤية وأزمة استراتيجية . الرؤية الصحيحة هي اللي تخليني أشوف المستقبل بصورة صحيحة . وهناك احتمالات تعمد لإضعاف المصرية للاتصالات لصالح أخرين وهذا جري في إطار سياسات الخصخصة منذ الدكتور عاطف عبيد حتي أنحدرت الشركة هذا الإنحدار وأنا أتلف مع الآخرين في أنه كان هناك قصد بسوء نيه أو كانت هناك مؤامرة علي الشركة تتضح جليا فيما نحن فيه الآن . ويجب أن يتم نوع من المحاسبة علي هذه المؤامرة . والمثير حاليا للدهشة أن المصرية

للاتصالات تستثمر في تكنولوجيا الآي بي وللآسف الشديد فأنها لاتقدم منها غير خدمات الصوت فقط وياللعجب وياللاسف . زد علي ذلك أن الشركة التابعة للمصرية للاتصالات لاتقدم خدمات المعلومات فهي ايضا تستثمر في تكنولوجيا الأي بي ولكنها لاتقدم من الخدمات التي يمكنها تقديمها من تكنولوجيا الآي بي سوي أيضا أمكانية تقديم خدمات متكاملة ولكن هناك فصل مع سبق الإصرار والترصد للخدمات وهذا يعد من قبيل إهدار موارد ممتاحة . وهنا يجب تغيير السياسات وتغيير الرؤية وتغيير الاستراتيجية وضرورة وجود رجال وكفاءات يقومون علي أحداث التغيير . ثم تحدث م/ حاتم زهران : أنا عايز أتكلم بصفتي مواطن بيستخدم ادوات الاتصالات سواء كان تليفون أرضي أو محمول أو أنترنت . فيه حاجه كده أتعلمناها وهي أن الصراع من أجل البقاء للأفضل وهذا أحد قوانين الطبيعة اللي أكتشفها داروين وكذلك أحد قوانين السوق الحرة . والمنافسة سوف يبقي فيها الأصلح والأقوي . فيه سؤال كان يتردد من الصحفيين في موضوع ساويرس . هل موضوع ساويرس أثر علي موبينيل . هناك 100 ألف ثم اصبح 200 ألف ثم 300 ألف . أنا لن أتنافس وأقول أن عدد التليفونات المحموله في خلال عشرة سنوات أصبح 70 مليون وأن التليفون الأرضي خلال مائة سنه أصبح عشرة مليون . دي علامة أستفهام . لما نقول أن شركة موبينيل تمثل 50% من سوق المحمول وأن اللي أتحول هم 200ألف ولا 300 ألف . أيضا ذلك يمثل ملحوظة جديرة بالإعتبار . لما نيجي نقول أن خدمات المحمول لاوجه للمقارنة بينها وبين مايقدمه التليفون الأرضي من خدمات . أيضا هذه ملحوظه نقف عندها ودي مش بس علامة أستفهام . دي علامة تعجب . اللي عايز أقوله أني كمستفيد ، كمستخدم نهائي .كمواطن بسيط ومع أحترامي الكامل للشركة المصرية للآتصالات شركة وطنية عملاقة يعمل بها 55 ألف عامل وساهمت في بناء مشروعات قومية وقام علي أكتافها مشروعات آخري مثل الإنترنت مثلا . المواطن والمجتمع هايستفيد أيه . تعالوا نعمل المقارنة دي .الإحتياج لآية للتيلفون المحمول ولا التليفون الأرضي . كام دقيقة اتصال بتتعمل وكام دقيقة بتتعمل من الأرضي . الظاهرة الغريبة اللي حاصله الآن هو إني لما آجي أطلب التليفون الأرضي بأطلبه من المحمول . حجم الداتا كل الإحتاجات اللي المواطن عايزها موجوده علي التليفون المحمول هلي التليفون الأرضي هايقدر يعمل لنا كل الإحتياجات دي . مالناش دعوة بالخلافات الإدارية مالناش دعوة الشركة المصرية بتكسب ولابتخسر . أنا كمواطن مصري بأستفيد إيه مالناش دعوة إن أنا عندي قناة السويس بتخسر ولابتكسب ربنا أدانا كل الحاجات وأنا مابستخدمهاش ومابنستفدش بها سواء بسوء نيه أو بحن نيه .أنا كمستفيد نهائي هاقدر أشرب ميه من الحنفيه ولاميه معدنيه هذه هي الأزمة الحقيقيه . وفقا للمعطيات اللي حاصله علي مدي الخمس سنوات اللي فاتت فأحنا مقبلين علي أزمة حتي الجهات الحكومية مش هاتستخدمه .المنافسة القادمة هي فيما بين شركات المحمول وعلي التقنيات وستكون أشد ضراوة فيما بين التليفون الثابت والمحمول . التليفون أحد أدوات الاتصال . أدوات الاتصال بدأت تتحول إلي أدوات تواصل . وعشان نعرف الفرق بين الاثنين . الاتصال هو حركه رايحه جايه وفي وقت محدد ومكان محدد لحين أنتهاء الفرض منها . ولكن التواصل يضيف بعد آخر وهو الإستمرارية وهذا مثل الفيس بوك مثلا . زمان كان التليفون بيستخدم في تواصل مستمر عن طريق اتصاله الدائم بالشبكات . اذا فكرة الاتصال نفسها تطورت لتصبح تواصل وهذا يحتاج إلي محتوي . بيانات . معلومات .صور . معارف . وهناك نوعين موجودين من المحتوي محتوي أنتج لمره واحده .ومحتوي ينتج بأستمرار . بمعني أن لو واحد دخل علي الفيس بوك مثلا وكتب تعليق . هذا التعليق عندما يتداخل أفراد آخرين بتعليقات آخري تنمو التعليقات بإطراد خلال ساعات يشارك فيها ملايين من البشر فهذا البوست الصغير أنتج كم من المحتوي هائل . واذا لم تتمكن أدوات الاتصال الحالية أن تخدم هذا الموقع الجديد فإنها تنزوي وتتواري . وهنا مجال المناقشة الحقيقية . فهناك أدوات مثل الثابت ، المحمول ، واللاب توب كأجهزة وهناك في جانب آخر الفيس بوك والتويتر ومحاولات مستمرة لتطويره ليلبي احتياجات متصاعدة لدي البشر للتواصل والأدوات والأجهزة تطور نفسها لتلبي أحتياجات تطور المحتوي .أين التليفون الثابت من هذا كله . اين حتي الشركات الثلاثة للمحمول من هذا كله . وأنا أتوقع صراعا شرسا في الفترة القادمة قد تختفي شركات وقد تجد شركات ونرجع للقاعدة أن الصراع من أجل البقاء ينتصر فيه الأصلح والأقوي . نقطة أخيرة وهي أن هناك في الاقتصاد مايسمي بالحد الحرج .الشركة المصرية للاتصالات اذا وصلت لنقطة معينة وهي نقطه عدم تحقيق مكاسب هي دي النقطه اللي بيسميها الدكتور / عبد الرحمن الصاوي . نقطه اللآعوده . أنا بأقول أن علي الشركة المصرية للاتصالات أن تعيد النظر في أيه هي الخدمات اللي هاتقدر تنافس بها وإيه هي احتياجات المستفيد وبعدها تحدد الميزة التنافسية لها .ثم تحدث شيخ /محمد سعيد عن الإئتلاف من أجل التغيير :أحنا شايفين المشاكل من الداخل كما أننا شايفين من الخارج بوصفنا مواطنين مصريين .الشركة بتقوم بأستثمارات ضخمة جدا ولكن في أحيان كثيرة لم يجانبها الصواب يعني مثلا الإستثمارات التي تم ضخها في أنظمة السي دي أم أيه واللي ظهر من وراها مشاكل كثيرة جدا بعد كده اساء للشركة وفقدنا نسبه كبيرة من العملاء المتوقعين فضلا عن الحاليين والإستثمارات دي لو كانت في محلها يمكن كان الموضوع أختلف وفيه استثمارات تانيه للشركة غير مستغلة الإستغلال الأمثل ولو كانت الإستثمارات دي أتوظفت صح كان مستقبل الشركة بقي حاجو تانيه . ويأتي عامل تاني هام جدا هو عدم المحاسبة للأخطاء .نحن الشركة الوحيدة التي تقدم التليفون الثابت ولايمكن فصل التليفون الثابت عن الشركة المصرية للاتصالات وهناك أزمة ذات وجهين أزمة التليفون الثابت وقدرته علي المنافسة والخدمات التي يؤديها للمجتمع والمواطنين وتطوير هذا الإستخدام ليلائم احتياجات العصر والإستفادة من التكنولوجيا المتاحة لتقديم هذه الخدمات . والأزمة في كيف يتعامل المشغل الوحيد للتليفون الثابت في مصر مع هذه التحديات . هناك نقطه ثانية هو استخدام الموارد البشرية والكفاءات من أبناء الشركة والذي عليه ملاحظات وعلامات استفهام كثيرة عندما يستعان بموارد من خارج الشركة في غالبيتها لم تؤدي للشركة مايتم الترويج له بوصفها كفاءات خاصه . ويجب علينا في حالة الإحتياج لمهارة خاصة أن يتم تقييمها بموضوعية ولاحساسية في ذلك . والحلول من وجهة نظرنا هو الإعتماد علي كفاءات وطنية من أبناء المصريين في اجراء التغييرات التي نريدها والتطهير من الفساد والتطوير الذي يجعل الشركة تستعيد دروها الرائد في قطاع الاتصالات وإدراك العالم الجديد الذي نعيشه ومتطلبات هذا العالم الجديد وإعادة صياغة الرؤي والإستراتيجيات أتسفادة من تجارب الآخرين وأدارة الصراع من أجل البقاء كطرف قوي فاعل يساهم في مجالات التنمية المختلفة للمجتمع المصري . كذلك اعادة هيكلة الشركة وضبطه . كذلك عروض تريجية تسويقية . وإعادة النظر في فكرة الشبكة الرابعة للمحمول بمعني أن لم يرتبط امتلاك الشركة المصرية للاتصالات لشبكة محمول بتقديم خدمات جديدة لم تكن موجودة بالسوق وتلبي احتياجات ضرورية للمواطنين كما طرح في الندوة من السادة الخبراء فإن مجرد الإمتلاك مثل الآخرين لايضيف لها شئ جديدا وهذا ينطبق علي موضوع الشبكة الفرضية للمحمول والذي يتم الترويج له . فهو لن يضيف جديد طالما لم يرتبط بتقديم

الخدمات المتكاملة وطرح خدمات جديدة بالسوق تلبي احتياجات المواطنين . . ثم تحدث م/عمرو موسي : أحنا مانقدرش نفصل المصرية المصرية عن التليفون الثابت لأنه خلال العشر سنوات السابقة . . كان جزء من التخريب السياسي اللي كان بيتم في هذا البلد . . لم يسلم قطاع الاتصالات من هذا التخريب . . هناك قانون فاسد وكان يتمثل هذا التخريب ايضا في عملية النهب المنظم للمال العام في قطاع الاتصالات ولايمكن فصل أزمة التليفون الثابت في مصر منذ وزارة أكتوبر 1999 واستمرت طوال العشر سنوات التالية حتي وقتنا هذا فقد كانت هناك تحركات مريبة بالفعل ، فلقد جري أرتفاع التعريفة التليفونية ثلاث مرات وزارد الإشتراك السنوي وتضاءلت لحد الإختفاء التدريجي للدقائق المجانية وكانت هناك شبهات حول تفتيت كيان الشركة الوطنية لبيعها برخص التراب تحت ستار الخصخصة سئ السمعة بالرغم من التحذيرات من أن شبكة الاتصالات العامه خط أحمر لايجب تجاوزه نظرا لأنه جزء من الأمن القومي المصري . . المصيبه أن هذا التخريب مازال مستمر بالسماح بإمتلاك شركات المحمول لتصريح لإنشاء بنية أساسية . . ففي حين تم قصر ترخيص المصرية للاتصالات علي خدمات الصوت فقط يسمح لشركات المحمول برخصة الجيل الثالث (صوت – صورة –نقل المعلومات) والآن بترخيص للبنية الأساسية . . وهذا يعد استمرار في سياسة التخريب المتعمد لهذا الكيان الوطني واستمرار لإضعاف التيلفون الثابت . . المصريين مايزالوا عايزين يتكلموا صوت ولاصحه لما يقال أن خدمة الصوت لاتشكل أحتياج من التليفون الثابت . . المصريين مايزالوا عايزين خدمة صوت رخيصة وشفافيه في التعامل وناس كتير مابتعرفش الفاتورة بتيجي عاليه ليه وهذا بيشكل حاجز ثقه بين الناس والشركة ودا مش معناه أن المصرية للاتصالات تكتفي بخدمات الصوت . . أول حاجه لازم تتعمل أن الشركة المصرية للاتصالات تفضل الشركة الوحيدة التي تقدم خدمات البنية الأساسية وهذا لايتعارض مع تحرير السوق فهذه مقتضيات أجتماعية وأمن قومي مش وقته والناس المنتظرة ومتربصة لأن تنهب كما نهبت قبل كده . . كفاية نهب . . ولابد من حماية المصرية للاتصالات .ويضيف الدكتور عبد الرحمن الصاوي :أن التليفون الثابت موسيلة للاتصالات التليفونية الصوتية قد مات ومش عاوز حد يزعل . . التليفون الثابت كوسيلة للاتصال الصوتي والداتا وخدمات الفيديو وخدمات التريل بلاي . . قد .. مات . . أيه المطلوب النهارده هو التحول الوظيفي للشركات مقدمة الخدمات الأرضية . . بمعني أيه . .لازم العميل بتاعي يبقي عنده أحتياج يخليه يجي لي عشانه . . التليفون الثابت بينافس التليفون المحمول في أجراء المكالمات ماعدا أمكانية الحركه وطبعا قد يكون أحد الحلول هو الربط بين شبكات المحمول والثابت ولكن في النهاية الناس هاتستفيد ايه . . لابد أن يكون هناك خدمات الناس تيجي عشانها . . حتي أن موضوع الأسعار في التليفون الثابت أرخص من المحمول ورغم ذلك الناس بتروح ناحية الموبيل . . ليه الشباب لهم متطلبات مختلفة عن قبل كده . . لازم خدمات ولازم متميزة وواضحة . . العملية عملية توازن . . هاخد أيه بكام . . دي قضية واضحة جدا . .أحنا مشكلتنا واضحة جدا . . ويرد م/ عمرو موسي أن خدمة الصوت للتليفون الثابت مايزال لها أحتياج وأن سبب الأزمة الحالية هو التخريب اللي تم علي مدي السنوات العشرة السابقة والترويج الإعلامي اللي بيزق الناس علي أنها تستخدم التليفون المحمول وأحنا مانقدرش نعمل تحول فجأة في عقلية الناس اللي تم صياغتها بحيث أنها تعتمد علي المحمول . .ومايزال هذا مستمر . . ويتداخل م/ حاتم زهران بأنه لايوجد فصل بين التليفون الثابت والشركة المصرية للاتصالات ولكن يجب تناول كل مشكلة علي حده والأثنين مربوطين ببعض يعني مشكلة التليفون الثابت يمكن أن تحل بكذا وكذا وكذا وبعدين نقول إن التغييرات المطلوبة في الشركة اللي هي بتقدم خدمة التليفون الثابت عشان تنفذ هذه الحلول . .هي دي القضية ويجب طرحها علي هذا النحو

الاتصالات . . . وقضايا . . . المجتمع

أول الطريق إلى الحكمه هو أن نسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية – وباب الاتصالات وقضايا المجتمع يلقي الأضواء علي تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي القضايا الاجتماعية والأمور العظيمة قادمة وتستحق أن نحيا ونموت مـن أجلها .

عندمـــــــــا يغـــــــيب أوزوريـــــــــــس

شامخا مقتدرا يسبح قرص الشمس الجديد فجر كل يوم في دورته الأزلية في نهر النيل العلوي العظيم هذه هي مصر والتي يجددها النيل الآزلي كل عام . . حيث يحمل فيضانه السنوي ماء الحياة من منبع خلف كل مايعرف من آفاق . منذ قديم الآزل عبد المصريون القدماء القدرة . . قدرة الشمس والتي تغطي ضيائها كل الأنحاء . . وقدرة النيل . . يحمل الخصب والنماء والحياة والآرض والزرع والناس وبلغ ولاء الكهنة في مصر القديمة للنيل .ئ . أن بنوا معابدهم علي ضفاف النهر . . وأخذت أعمدة المعابد أشكال سعف النخيل وأوراق اللوتس والغاب النامي في مستنقعات النيل . . لم يعرف الكهنة حينها من أين يأتي النيل . . لقد مثل المصريون القدماء حورس الآله . . عيناه اليسري القمر وعيناه اليمني الشمس ولقد خلق آله الشمس وآله النهر حضارة الانسان في وادي النيل وولدت هكذا أول دولة للانسان في العالم . ظل النيل بالنسبة لمصر مصدر كل الحياة وأستخدموه كطريق كبير للنقل ونقلوا هرما) في الشمال وحينها عرف الإنسان لأول مره فن العمارة وأزدهرت 80عليه أحجار الجرانيت من أقصي الجنوب ليبنوا الأهرامات (بني المصريون منف وطيبة كمركز للعالم لمدة ألف عام . . مايزال منقوش علي جدران مقابر المصريين القدماء أشكال ورسومات لعالم الآبدية . . عالم لايعرف الجوع . . فمدينة الموتي في طيبة القديمة (الآقصر) بها مقابر كالقصور . . نحتت في الصخر ، والحاكم الاعلي أوزوريس آله الخصب ، آله البعث ، أله النيل الفياض والانهار المرسومة علي الجدران تتخلل مزارع من النخيل عامرة بالثمرات ترتفع للسماء وجذورها تمتد في مياة النيل وحتي بعد الموت تجد المصريون القدماء ينتظرون بجانب النيل السماوي تحت خيمة من النجوم . . لالآف السنين كانت مصر تترقب فيضان النيل الذي مايزال يأتي كل عام في نفس الموعد ولثلاث أشهر كل عام يتدفق النهر من الصحراء ولم يعرف أحد لماذا وفي هذا التوقيت بالذات وفي الصيف الشديد الحرارة في تلك المنطقة وعندما تجف كل أنهار الأرض في هذا التوقيت تغطي مياه النيل وتتخلل أرض مصر المزروعة ويتعجب الناس من عطايا أوزوريس العظيم أله الخصب والفيضان موسم الفيضان . . تتعانق فيه الآرض العطشي والنهر الآله وتتحول الصحراء الجدباء الي جنة خضراء ، في مكان ما في قلب أفريقيا توجد الحقيقة حول سر النيل . . وقطعا لم يكن للمدن أن تقوم ولا الزراعة أن تزدهر لولا الشادوف وسواعد الفلاحين وعصا الرعاة . . فالفيضان لايأتي إلا ثلاث شهور بالعام والتسع شهور الباقية بالعام تحتاج للشادوف وسواعد الفلاحين وعصا الرعاة . . وفي داخل البلاد يمتد النهر لألاف الأميال حتي يمر ميل وخلف الجنادول في 600 جنادل يقطعها النهر مزمجرا ومطلقا زئيرا صاخبا في 6بمنطقة الجنادل . . حيث تطبق حوله الصحراء بشدة . . تتتابع أرض السودان توجد أرض السدود (حتي القرن السادس عشر تعتبر هذه آخر نقطة معروفة عن منابع النيل) ثم تليها صحراء من الماء الراكد والاعشاب المتشابكة تزخر بالاخطار المميتة ، ولمئات من السنين لم يعد أحد من الذين صعدوا مع النيل الابيض حتي المستنقعات . وخلف جبال الحبشة في وادي شديد العمق وجد نهر ضال عرف تجار الرقيق منذ قرون أن هذا النهر الضال هو منبع النيل الازرق متدفقا في رفق من بحيرة تانا حول النيل الازرق الحبشة الي جنه ولكن المنبع الحقيقي للنهر هو المطر المنهمر بشدة يشق الجبال بقوة عظيمة منذرا بعواقب شديدة . . بعدها يمر النيل بعدة بحيرات هائلة في قلب أفريقيا وأي واحده منها يمكنها أن تلد نيلا ولكن من أين يأتي الماء لهذه البحيرات العظيمة وحول هذه البحيرات يوجد أناسا يعيشون حياة خاصة في قلب المجهول لم يعرفوا ولم يهتموا أن يعرفوا القضايا الشائكة حول النيل . . هناك جبال هائلة الارتفاع تكاد تلامس السماء تسمي جبال القمر ، وتوجد هذه الجبال علي خط الاستواء بين أوغندا والكونغو وقمتها يغطيها الجليد وترتفع ثلاثة أميال للسماء يتجمع حولها سحب كثيفة أتية من المحيطات البعيدة . . وتسقط الامطار الكثيرة من السحب المتجمعة والبراكين النارية من أرض الكونغو بين الجليد والثلج والنار يولد النهر العظيم من فوق جبال القمر علي خط الاستواء . . وفي بحيرة فيكتوريا يتجمع الماء الهادر من فوق جبال القمر . . النيل هو أطول أنهار الأرض يقطع رحله حوالي أربعة آلاف ميل يحمل وعبر وادي ضيق عرضه (MURCHISON)الحياة المتجددة لعديد من البلدان والبشر ولما يأتي النيل من بحيرة فيكتوريا يمر بشلالات ميرشيسون قدما ينساب النهر ويدخل وديان خصيبة تمتلئ بآخر من تخلف من عصر الزواحف . . وهكذا ينحدر النيل من أوغندا للسودان مرورا بقبائل الدنكا ، 18 وجوبا ومالكال وكوستي . . يسير النيل الفي ميل من منبعه في قلب أفريقيا حتي يصل الي خرطوم السودان ويسمي النيل الابيض حتي هذه النقطة . . وكان يمكن أن يتلاشي في الصحراء ولايتبقي منه شئ ليقطع الالفي ميل الأخري في صحراء مصر لولا أن يأتية المدد في نقطة التلاقي بالخرطوم مما يسمي النيل الازرق حاملا مياه صافية من بلاد الحبشة . . وينحدران معا نحو مصر في أرض قوس (النوبة) وحولت مصر مجري النهر ونقلت معبد أبو سمبل وآثار النوبة القديمة وأهم معابدها وأقامت السد العالي في أسوان . . وفي الاونة الاخيرة تتصاعد قضية الخلاف بين دول حوض النيل (أوغندا ، الكونغو ، كينيا ، رواندي ، تنزانيا ، بروندي ، أثيوبيا ، السوان ، مصر) ولاتنقطع الأخبار والتقارير كل بضع ساعات تنقل تطورات الوضع في قضايا الخلاف بين دول حوض النيل وبدأت تطل في الآفاق بوادر حروب المياة في المنطقة وتناولت الموضوع تقارير التنمية الانسانية والبشرية الصادرة عن الأمم المتحدة ورصدت أن الحروب القادمة بالمنطقة هي حروب المياة وفيما يلي عرض لبعض المختارات الهامة التي تناولت الموضوع نظرا لأهميتة .

حروب المياه القادمةhttp://www.moa.gov.ps/OldSite/forum/showthread.php?t=1800

الحرب »لأهمية هذا الموضوع ننقله كما هو وهو للباحث: نواف الزرو حينما يكشف العالم الجيولوجي المصري الدكتور رشدي سعيد، النقاب عن أن القادمة ضد مصر ستكون حرب المياه، خاصة بعد سعي بعض الدول لتعديل اتفاقية تقاسم مياه النيل الموقعة منذ عام 1929، ووجود الأطماع الصهيونية في مياه نهر النيل من خلال بعض الدول المطلة على النهر» (الحقيقة الدولية - 200969)، فإن في ذلك إنذارا لما هو آت على صعيد حروب المياه وتداعياتها الجيواستراتيجية على الوضع العربي

وحينما يعرب عميد معهد البحوث والدراسات الإفريقية الدكتور سعيد البدري عن اعتقاده بأن «القرن الحادي والعشرين هو قرن حرب المياه»، معززا ذلك بالقول: «ما زالت الأطماع الإسرائيلية تغازل بعض دول حوض النيل للحصول على نقطة مياه منه، في ظل الهيمنة الأميركية السائدة على العالم» فإن في ذلك تعزيز موثق لما ذهب إليه العالم سعيد.

وبينما يرجع السفير أحمد حجاج، أمين عام الجمعية الإفريقية، ما يثار من خلافات حول الحصص المائية في دول حوض النيل، إلى «سعي الكيان الصهيوني للضغط على الحكومة المصرية، بهدف الحصول على مياه نهر النيل، وهو ما لم يحدث ولن يحدث»، يرى الدكتور فخري لبيب مسؤول الإعلام في منظمة تضامن الشعوب الإفريقية والآسيوية «أن إسرائيل تضغط بكافة الطرق للحصول على حصة من مياه نهر النيل، من خلال دول الحوض إلا أن هذا لن يحدث».

في حين يرى الدكتور عبد الله الأشعل مساعد وزير الخارجية وأستاذ القانون الدولي «أن تغلغل إسرائيل في دول الحوض وإمدادها لجنوب السودان بالأسلحة التي تؤدي إلى إضعاف الحكومة السودانية، إضافة لإقامة عدد من المشروعات الإسرائيلية مع إثيوبيا، كل هذا للإضرار بالحصة المصرية من المياه».

تفتح لنا هذه التطورات، على الجبهة المصرية - الإفريقية تحديدا، ملف الأدبيات والخرائط الصهيونية المبيتة المتعلقة بالاطماع المائية الصهيونية. فمنذ نحو قرن ونصف من الزمن وقضية المياه تشكل ركيزة استراتيجية في السياسات الصهيونية، الرامية إلى الهيمنة على المنطقة هيمنة استراتيجية، ومنذ أكثر من قرن والسياسة الصهيونية الإسرائيلية لا تفصل ما بين الحدث السياسي والحدث المائي. فمنذ عام 1867 بدأ الاهتمام الصهيوني بمصادر فلسطين المائية الطبيعية، حيث أرسل صندوق الاستكشاف الصهيوني مهندسين إلى فلسطين لمسح المصادر الطبيعية للمياه.

وفي عام 1916 طالب ممثلو الحركة الصهيونية الحكومة البريطانية بجعل نهر الأردن جزءً من فلسطين، واعتبار نهر الليطاني حد فلسطين الشمالي.

وفي عام 1918 رسمت اللجنة الاستشارية الصهيونية لفلسطين، حدود فلسطين الشمالية لتمتد من الليطاني إلى بانياس. وفي العام ذاته كذلك، قدم فريق من الصهاينة الألمان خريطة لفلسطين إلى الحكومتين التركية والألمانية، تدخل الناقورة ومصب الليطاني في حدود الدولة المقترحة لليهود.

وفي عام 1919 طالبت بريطانيا بتوسيع حدود فلسطين الشمالية، لتضمن سيطرتها على مصادر المياه في المنطقة. وفي هذا العام أيضا وجه «الاتحاد العالمي لعمال صهيون» مذكرة إلى حزب العمال الحاكم في بريطانيا، في أعقاب مصادقة مؤتمر سان ريمو 1920 على الانتداب البريطاني على فلسطين، جاء فيها: «إن مصادر نهر الأردن حتى جبل حرمون (جبل الشيخ)، وقطاع حوران حتى نهر الأعرج جنوب دمشق، إن هذه جميعها جزء لا يتجزأ من أرض إسرائيل»؟!

وفي فبراير 1922 عقدت اتفاقية بريطانية فرنسية تعيد رسم الحدود الشمالية لفلسطين، ضم بموجبها المستطيل من الأراضي (إصبع الجليل) الواقع إلى الشمال من طبريا، مع المستوطنات اليهودية الموجودة فيه، وهي: المطلة، وتال حاي، وكفار جلعادي.. وغيرها، وذلك لتمكين روتنبرغ من إقامة الخزانات والسدود المائية لتوليد الطاقة الكهربائية.

كما سمح للانتداب البريطاني باستغلال فائض مياه نهري اليرموك والأردن لري أراضي فلسطين. وفي عام 1926 منح المندوب السامي البريطاني لفلسطين، المهندس اليهودي بنحاس روتنبرغ امتيازا لمدة سبعين عاما لإنتاج الكهرباء من مجرى نهر الأردن. وفي عام 1938 تأسست شركة ميكوروت اليهودية لتنفيذ مشاريع المياه الإنشائية وصيانتها، وتحولت هذه الشركة في ظل دولة اسرائيل إلى سلطة المياه الإسرائيلية

وفي عام 1950 نشرت شركة ميكوروت مخططها الأساسي لتنمية وتطوير مصادر المياه في إسرائيل، واشتمل على

* الاستمرار في تطوير مصادر المياه من قبل مؤسسات خاصة ومبادرات إسرائيلية.
* مشاريع مياه تقوم بها ميكوروت حيثما تتوافر الشروط الطبيعية المناسبة.
* التخطيط لمشروع الناقل القطري.

وفي عام 1951 وضع مشروع عموم إسرائيل للمياه، وتضمن:

* تجفيف الحولة.
* تحويل نهر الأردن.
* إنشاء بنية مائية لنقل المياه.

وفي عام 53-1956 بدأت إسرائيل عمليات تحويل مياه نهر الأردن عند جسر بنات يعقوب إلى الجنوب من بحيرة طبريا، ولكنها توقفت بسبب الأزمة السياسية التي نشبت آنذاك.

وفي أعقاب عدوان يونيو 67 كشرت إسرائيل عن أنيابها تماما، فوضع ثلاثة باحثين إسرائيليين بتكليف رسمي من الحكومة الإسرائيلية، خرائط ومخططات تعكس الأهداف والأطماع الصهيونية في العالم العربي، والباحثون هم: اليشع كالي مهندس المياه في الكيان الإسرائيلي سابقاً، والمهندس الدكتور صموئيل باهيري مساعداً للأول، والجغرافي أبراهام طال، وقد أشرفت على نشاطهم لجنة ترأسها البروفيسور حاييم بن شاحر رئيس الجامعة العبرية سابقاً.

وقد تحدثت مخططات وتصورات هؤلاء الباحثين الثلاثة عن «السيطرة على مصادر المياه في المنطقة، وجر مياه النيل إلى النقب، ومياه الليطاني إلى طبريا، وعن نقل النفط والغاز المصري والسعودي عبر الأنابيب إلى الموانئ الحديدية الإسرائيلية، وعن شق وإنشاء الخطوط الحديدية والطرق المعبدة لربط إسرائيل بالدول العربية المجاورة»..

والأهداف والدوافع وراء كل ذلك: اقتصادية.. سياسية.. واستراتيجية، ما يعني أننا أمام حروب مياه إسرائيلية مخططة مبيتة مع سبق الترصد. ولذلك فإن الحديث عن حروب المياه المستقبلية في المنطقة، هو حديث استراتيجي بالغ الخطورة والجدية، يتوجب على العرب أن يولوه الأهمية والاهتمام المطلوبين، فالمشاريع والمخططات والأطماع الإسرائيلية في المياه العربية منفلتة ليس لها حدود أو ضوابط. ونستحضر في ذلك ما كان بن غوريون قاله منذ عام 1956، إذ أكد: «إن اليهود إنما يخوضون ضد العرب معركة مياه، يتوقف على نتيجتها مصير إسرائيل».

سعد محمد رحيم saadrhm@yahoo.com
الحوار المتمدن - العدد: 2139 - 2007 / 12 / 24
المحور: المجتمع المدني

منذ سنين والعلماء يحذرون من نقص المياه العذبة، أي الصالحة للاستهلاك البشري، ويدقون ناقوس الخطر بشأن ما يسمونها بحروب المياه. فالحروب المستقبلية لن تندلع بسبب النفط كما يحصل الآن وليس على الحدود الثقافية مثلما توقع الأميركي هنتنغتون، بل بسبب المياه التي قد يصل سعر البرميل منها إلى ما يفوق سعر برميل النفط على حد توقع بعض المتشائمين. وفيما يخصنا فإن التقرير الأمني الأخير للاتحاد الأوربي، والذي قدمت جريدة الشرق الأوسط ملخصاً عنه، يتضمن تنبؤات عن واقع حال العالم بعد عشرين سنة، ومن ضمنه أن عدد سكان البلدان العربية سيزداد حتى 2025 بنسبة 40% أي أنه سيبلغ 437 مليون نسمة، وإذا ما عرفنا أنهم يعيشون على أرض نسبة الصحراء فيها 87% فإن هذه النسبة ستزداد بسبب الاحتباس الحراري وشحة الأمطار، وبالتالي فإن الوافدين من المواليد الجدد سيرثون أرضاً أشد خراباً فيما إذا لم تلتفت الحكومات العربية بجدية إلى هذه المشكلة المحدقة. فالماء سيقل عندنا بنسبة النصف خلال الربع القرن القادم.
وأحد أسباب حروب المياه بحسب تقرير فرنسي هي أن 15% من بلدان الكرة الأرضية تعتمد بنسبة 50% على البلدان الأخرى في الحصول على مياهها. وهناك أكثر من 300 نهر، (أي نهران من كل ثلاثة أنهر) يجري اقتسامها بين عدة دول، وكذلك الأمر فيما يتعلق بالمياه الجوفية. وبحسب تقرير آخر فإن 50% من سكان العالم سيجدون أنفسهم في معمعة نزاعات بسبب المياه في أفق العام 2050. وأيضاً بقدر تعلق الأمر بنا في منطقة الشرق الأوسط فإن أهم تلك النزاعات ستدور بين تركيا- سوريا- العراق بسبب السدود التركية التي بنيت فعلا أو تدخل ضمن مشاريع مستقبلية لمياه نهري دجلة والفرات. وإيران- العراق اللذان يتنافسان على شط العرب، ملتقى دجلة والفرات. ومصر- السودان- إثيوبيا حول مياه النيل. و مصر- السودان- ليبيا- تشاد- النيجر التي يدور بينها خلاف على حقل مائي جوفي بعمق 800 متر، وتريد ليبيا استثماره لشق نهر اصطناعي لتمد بذلك سواحلها بالمياه العذبة. ولا ننس أن أحد أهم الخلافات في النزاع العربي الاسرائيلي يدور حول المياه.
ولا شك أن العلة في هذه المشكلة ليست في الزيادة السكانية فحسب وإنما في السياسات الخاطئة المتسمة باللاأبالية لبعض الحكومات وكذلك الأنانية التي تسم سياسات بعضها الآخر.. فيما يشير بعض الباحثين إلى سياسات الخصخصة التي تجعل من الشركات الرأسمالية تتصرف من غير الشعور بالمسؤولية في تبديدها لهذه الثروة، أو في تلويثها لها طالما أنها لا تفكر إلاّ بالربح.
لسنا قطعاً أمام مشكلة سهلة، أو أزمة عابرة يمكن حلها بسهولة، وقد بتنا نتلقى في الواقع أولى نذرها. وأظن أن أي تفكير بمستقبل وطننا وشعبنا من النواحي الاقتصادية والأمنية لابد أن لا يجعل هذه المشكلة في صلبه لإيجاد حلول عملية وعلمية لها. وأن يكون ذلك من مسؤولية الحكومة والمؤسسات العلمية والبحثية ولاسيما الجامعات، ومنظمات المجتمع المدني وأجهزة الإعلام، من الآن، وباستمرار قبل فوات الأوان.

تقريرالتنمية البشرية العربية 2009 &&وتقرير التنمية الانسانية العربية لعام 2009

http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=506149

http://www.arab-hdr.org/arabic/contents/index.aspx

التنمية البشرية مبنية في المقام الأول، وقبل كل شيء، على السماح للناس بأن يعيشوا نوع الحياة الذي يختارونةبالادوات المناسبة والفرص المؤاتية لتقرير تلك الخيارات. وفي السنوات الأخيرة، سعى تقرير التنمية البشرية بقوة إلى إثبات أن هذه المسألة هي مسألة سياسة بقدر ما هي مسألة اقتصاد – من حماية حقوق الإنسان إلى تعميق الديمقراطية. ومالم يتمكن الفقراء والمهمّشون – وهم في أغلب الأحيان من أقليات دينية أو عرقية، أو من المهاجرين – من التأثير في العمل السياسي على المستويين المحلي والقطري، فمن المستبعد أن يجدوا الإمكانية المنصفة للحصول على الوظائف والمدارس والمستشفيات والعدالة والأمن وخدمات أساسيةأخرى ولقد شف تقرير شف تقرير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة تحت عنوان " تحديات امن الإنسان في البلدان العربية" عن أن الثروة النفطية الخيالية لدي البلدان العربية تعطي صورة مضللة عن الأوضاع الاقتصادية لهذه البلدان، مشيرا إلي أن الأوضاع الاقتصادية للعالم العربي تخفي الكثير من الضعف البنيوي لهذه الاقتصادات مما ينتج عنها زعزعة للأمن الاقتصادي لهذه الدول ولمواطنيها علي السواء وأشار التقرير إلي أن معظم الاقتصادات العربية تحولت بفعل النفط إلي الاستيراد والخدمات، بالإضافة إلي وقوع الخدمات العربية في المرحلة الدنيا من سلسلة القيمة المضافة، حيث لا تضيف إلا أقل القليل للتنمية المعرفية، وأوضح التقرير أن تزايد الاستيراد يتم علي حساب الزراعة والصناعة، مشيرا إلي أن الدول العربية في 2007 واعتبر التقرير البطالة مصدرا لانعدام الأمن الاقتصادي في معظم البلدان العربية، مشيرا إلي ارتفاع نسبة البطالة في الدول العربية إلي 14.4 بالمائة عام 2005، مقابل 6.3 بالمائة علي المستوي العالمي، وأوضح التقرير أن الدول العربية ستحتاج عام 2020 إلي خلق 51 مليون فرصة عمل وناقش تقرير التنمية البشرية العربية غياب الأمن الاقتصادي الملازم للفقر، والذي رصده التقرير من منظورين: الأول وهو فقر الدخل والذي يتمثل فيما يحصل عليه الإنسان من سلع وخدمات وهو ما يسمي "الإنفاق الاستهلاكي الحقيقي للفرد فقر إنساني أما النوع الآخر من الفقر فهو الفقر الإنساني والذي عرفه التقرير بمقياس الدخل وبأبعاد أخري ذات قيمة إنسانية كالصحة والتعليم والحرية السياسية، واعتمد التقرير علي معيارين في تحديد نسب

الفقر المدقع :الأول المعيار الدولي والذي يحدد دولارين يوميا للفرد، ولكن التقرير مال أكثر للمعايير المحلية وخلص التقرير إلي أن 65 مليون مواطن عربي يعيشون في حالة فقر بما يوازي 39,9 بالمائة من عدد السكان، وان 20.3 بالمائة من المواطنين العرب عام 2005 كانوا يعيشون في فقر مدقع بالمعايير الدولية، بينما وصل معدل الفقر العام بالمعايير الوطنية ما بين 28.6 و 30 بالمائة في لبنان وسوريا في حدها الأدني، ونحو 59.9 بالمائة في اليمن بحدها الأعلي وحوالي 41 بالمائة في مصر، بينما يصل متوسط الفقر المدقع في الدول المتوسطة الدخل إلي 36.2 بالمائة من السكان --أما دليل الفقر البشري والذي وضع التقرير له 3 معايير وهي طول العمر والمعرفة والمستوي المعيشي فقد وصل إلي 35 بالمائة مقابل 12 بالمائة في الدول ذات الدخل المرتفع، وأرجع التقرير ذلك إلي عدم فعالية الدولة وفشلها في توفير الحاجات الأساسية لمواطنيها، وأشار التقرير إلي تزايد الإقصاء الاجتماعي في العقدين الأخيرين والذي عاد بدوره لانعدام الأمن والجوع --وتوقع التقرير عدم قدرة المنطقة العربية علي هدف تخفيض الجوع ضمن الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة، مشيرا إلي انتشار الجوع في السودان بشكل خطير، بينما شهدت الأردن والسعودية ومصر ولبنان والمغرب واليمن ارتفاعا في الأرقام المطلقة ونسبة الانتشار، وتعجب التقرير من تزايد نسب الجوع مع تزايد نسب البدانة، ولكنه ارجع البدانة إلي العادات الغذائية السيئة. وفي فصله الثامن أشار تقرير التنمية البشرية العربية إلي أن الاحتلال والتدخل العسكري يفقدان الإنسان أمنه ويعرضانه للعنف من جوانب ثلاثة : مؤسسي وهو يمثل انتهاكا للقانون الدولي الذي يحظر استخدام القوة بين الدول إلا في حال الدفاع عن النفس ويبطلان القوانين السائدة في البلد الذي تم احتلاله، وقد يصل الأمر إلي تشكيل حكومة تراعي مصالح الدول المحتلة أكثر من مراعاة مصالح مواطنيها--وعلي المستوي البنيوي أشار التقرير إلي أن الاحتلال يؤدي إلي شروط جديدة تؤثر في موازين القوي والثروة ، كما يؤدي الاحتلال إلي المقاومة مما يوقع إصابات جسيمة في صفوف المواطنين والقوي المحتلة، ويؤدي الاحتلال أيضا حسب التقرير إلي تعطيل النشاط الاقتصادي وسبل المعيشة والحياة السياسية ، وخلص التقرير إلي أن الاحتلال والتدخل العسكري يتنافيان مع 0حقوق الإنسان ويزعزعان امن الإنسان بصورة منهجية وضرب التقرير أمثلة باحتلال الولايات المتحدة الأمريكية العراق، واحتلال إسرائيل الأراضي الفلسطينية وكذلك التدخلات العسكرية في الصومال، وأشار التقرير إلي أن 1.03 مليون مواطن عراقي قد لقوا مصرعهم منذ الغزو في 2003 وحتي 2007 ، وأن 20 بالمائة من سكان العراق قد شهدوا مصرع واحد أو أكثر من أفراد أسرهم منذ الاحتلال.
أما في أثناء الحملة العسكرية الإسرائيلية ضد غزة في 2008 وحتي وقف إطلاق النار ، فقد قتل 1314 فلسطينيا، منهم 412 طفلا و 110 من النساء، بينما ارتفع عدد المصابين إلي 5300 بينهم 8551 طفلا و795 من النساء، كما قامت إسرائيل بهدم وإزالة المدارس حتي التي تشرف عليها الأمم المتحدة واتخذها المدنيون الفلسطينيون وضربت سيارات الإسعاف وترك المصابون والمرضي - حسب التقرير- يموتون دون مساعدة.
وركز التقرير علي 15 محوراً أساسيا لضمان الأمن للإنسان العربي، وهي: عدم المساواة، اللاجئون، الجوع، التلوث، الفقر، سوء التغذية، التدخل العسكري، التمييز ضد المرأة، التصحر، العنف، البطالة، ندرة المياه، أزمة الهوية والاحتلال وتغيير المناخ

مالعمل والدور المطلوب للاتصالات والمعلومات . . .

هناك منهج يجري في العلاقات الدولية يقول أنه كلما تكاثفت علاقات الاعتماد المتبادل بين الدول فإنه لايصير من تقاليدها الصدام ونشوب الآزمات وإنما يصبح طريقها الي التعامل مع ماتختلف فيه هو التوافق والمفاوضات والصبر حتي التوصل الي إتفاق .

للكاتب الصحفي بالاهرام ، الاستاذ أبراهيم حجازي أن كتب أن الطريق الي أفريقيا يبدأ من أكاديمية المعادي الرياضية وذلك تعليقا علي تصرف أحد اللاعبين بكأس العالم الاخيرة وكان من غانا . إذ قام بالجري حول الملعب بعد تسجيله لأحد الأهداف وخلع فانلتة وكان مرتديا تحتها فانلة داخلية مكتوب عليها إسم اسرائيل بأعتبار أن إسرائيل تقوم بعمل منح وتدريب في مجال الرياضة وبالطبع مجالات آخري للدول الافريقية مما أشعر هذا اللآعب أن فضل تسجيله للهدف يرجع لاسرائيل وهذا يكشف نوع التواجد الاسرائيلي الي هذا ! ! ! ؟ ؟ ؟ . وفي الاتصالات والمعلومات عندما نروج بضرورة الخروج للاسواق الخارجية ولانعتبر أن أفريقيا هي أحدي أسواقنا الطبيعية في مجال تقديم الاستشارات والتدريب بل والاستثمار (عندما فكرنا في ذلك خرجنا في جميع الدول الافريقية والمؤكد أن 268للجزائر والاردن واليمن وأفغانستان والعراق وايطاليا) بل والتوسع في ذلك عما هو جاري حاليا إذ لمصر السوق في افريقيا اكثر أتساعا وعند مصر أضعاف أضعاف هذا العدد والموضوع لايجب أن يقف عند المعونات الدوائية أو أرسال قوافل طبية أو معونات غذائية فهذا لايكفي . عندنا علي سبيل المثال المعاهد الاكاديمية والمعهد القومي للاتصالات ومعاهد التدريب بكبريات شركات الاتصالات بأفريقيا والجامعات ويجب التوسع في المنح ، يجب أن يكون هناك توجه وقصد حكومي يحمي وينظم نشاط المؤسسات الرسمية والشركات والمنظمات غير الحكومية في إطار استراتيجية حاكمة لتدعيم العلاقات مع دول الجوار الافريقي وخصوصا دول حوض النيل . فالخطر الآتي لن يرحم لو غاب أوزوريس آله النيل .

ساحرات سالم

العام 1692... شهر سبتمبر..اليوم 19..----)جايلز كوري), المزارع العجوز, يقاد وسط الحشود الهامسة, في الساعات الأولى من الصباح, إلى تل
(جالوز) القريبة من قرية (سالم) في ولاية (ماسوشستس) لينفذ الحكم فيه..نراه يسير رافعًا رأسه في هدوء, مطبقًا فمه في صمت, هو سبب
حصوله على هذا الحكم, يسير وسط أهل قرية (سالم), الذين أخذوا يرددون همسًا http://www.drdcha.com/vb/showthread.php?t=52711 :-- -
إنه ساحر... إنه ساحر.--لكنه لا يهتز لحظة, إلى أن يمددوه على الأرض, وينزعوا عنه ملابسه, ليضعوا لوحا خشبيا فوق صدره, ثم يشرعوا في إلقاء
الحجارة الضحمة فوق صدره!!--فالحكم هذه المرة, كان ضغط المتهم أسفل الصخور الثقيلة حتى الموت.. حتى ينسحق جسده تمامًا.--يتوقف أهل
القرية عن الهمس, وهم يشاهدون ذلك المشهد أمامهم, وجسد العجوز يئن أسفل الثقل المتزايد على صدره العاري, حتى إنه ينطق أخيرًا, ولأول مرة
منذ زمن, بأن يصرخ طالبًا أن يسرعوا في وضع الصخور الثقيلة, ليسرعوا من موته!!--و حين انتهى الأنين أسفل الصخور, أعلن أن المزارع (جايلز
كوري) قد نفذ فيه حكم المحكمة, لرفضه الاعتراف بجريمته, وهي ممارسة السحر.. بل لرفضه التحدث أصلا!..روبرت كالف) أحد من حضروا الموقف
ذكر بعد ذلك في تقريره , أن (جايلز كوري) الذي سحق حتى الموت , لالتزامه الصمت, انسحق وجهه, إلى درجة أن لسانه خرج خارج وجهه
المسحوق, وكان من العسير إعادته مكانه!!هذا أيها السيدات والسادة , نموذج لحدث من أحداث العام1692 , في قرية)سالم).. تلك الأحداث التي
سميت فيما بعد باسم (محرقة ساحرات سالم--كن... ما حقيقة هذه الأسطورة؟ما الذي حدث بالضبط؟؟... هذا ما سنحاول الإجابة عنه.أحداث القصة
تبدأ من العام (1688) حين دعا (جون بوتمان) أحد كبار قادة قرية)سالم), أحد أمهر البنائين وهو (صمويل باريس) لترميم كنيسة القرية, لتبدأ سلسلة
من المفاوضات بينهما على التكلفة, انتهت بعد عام, لينتقل (صمويل باريس) مع زوجته, وابنته الصغيرة (بيتي) وابنة أخيه (باجيل ويليامز(وخادمتهم
الهندية (تيتوبا) , إلى قرية (سالم.(--في هذه الفترة, كانت الحرب مع الهنود الحمر لا تزال على أشدها, والأشد منها التنافس على زعامة القرية, بين
عائلتي (بوتمان) و(بوتر), مما كان يعني مزيدأ من الازدهار في أعمال (صمويل باريس) الذي وجد نفسه في قرية أصابتها حمى المظاهر والبناء
فاستغل الموقف تمامًا, وبدأت الأرباح تنهال عليه, حتى جاء شهر فبراير,ليحدث ما غيّر تاريخ القرية إلى الأبد.--أصيبت ابنته (بيتي) بالمرض!! نعم ...
شعرت بالصداع وضيق التنفس وبعض نوبات الصرع, وكل تلك الأعراض التي وصفها الكاتب (كوتون ماثر) في كتاب(Memorable Providences) الذي
صدر عام 1688 ليحقق نجاحًا ساحقًا, والذي يقول إن هذه الأعراض, تعني أن صاحبها وقع تحت تأثير السحر الأسود..المشكلة هنا أن الكتاب كان
ناجحًا بحق, وأن العشرات كانوا قد قرأوه بالفعل, ومع الحرب مع الهنود وتوتر الأعصاب, بدأ اسم الشيطان يتردد على الألسنة, ثم استبدل بكلمة (سح
أسود), ثم بدا أن وقوع (بيتي باريس) تحت تأثير السحر الأسود, أصبح حقيقة لا جدال فيها, حتى جاء ما يؤكدها..فلم يمض وقت طويل حتى بدأت
صديقات)بيتي) في الإصابة بذات الأعراض وهن (آن بوتمان) و(ماري لويس) و(ماري والكوت), واستدعي الطبيب (ويليام جرجز) لتشخيص هذه
الأعراض, أعلن عجزه عن فهم ما يحدث, وقرر أن هذه الأعراض نتاج قوى غير طبيعية أخذ عدد الفتيات في الارتفاع, حتى أصبحن سبع بنات يعانون من
ذات الأعراض العجيبة, والتي أضفن إليها بعض المؤثرات الدرامية, كالصراخ المستمر, أو التظاهر بالإصابة بالشلل الكلي!! نظرًا للاعتقاد أن هذه
الأعراض ما هي إلا نتيجة قوى شيطانية, تطوعت السيدة (ماري سيبلي) لتعرض على (تيتوبا(خادمة السيد (صمويل باريس), أن تخبز كعكة خاصة
(مصنوعة من البول!!!), ثم تطعمها لكلب, نظرًا للاعتقاد السائد أن الكلاب, يستخدمون من قبل السحرة,للحصول على الأثر المنشود.و قررت الخادمة
الهندية المخاطرة بتنفيذ هذا الاقتراح, فخبزت كعكتها الشهيرة يوم25 من شهر فبراير لعام1692, وفي يوم29 من ذات الشهر, صدرت مذكرة القبض
على الخادمة (تيتوبا) بتهمة ممارسة السحر, وبدأت المأساة.الاتهام الذي وجه إلى (تيتوبا) كان من قبل الفتاتين (بيتي باريس) و(آباجيل ويليامز),
وكان من الواضح أنهما حبكتا قصتيهما معًا, لتخرج قصة واحدة, تقول إن (تيتوبا) ساحرة, وأنها تطير في الهواء في الليالي المظلمة, لتنضم إلى
الشيطان في وكره..قصة ساذجة؟؟... نعم... لكن (تيتوبا) كانت هندية, وكانت الحرب مع الهنود كفيلة لجعل مثل هذه القصة قابلة للتصديق.لكن
)تيتوبا) لم تتهم وحدها, بل انضم إليها كل من (سارة جود) الشحاذة المزعجة كما اشتهرت, و(سارة أوزبورن) العجوز التي اشتهرت بكثرة مشاكلها مع
الجيران ,وعدم ذهابها للكنيسة منذ عام.و عرضت القضية على القاضيين (جوناثان كراون) و(جون هاثرون) اللذين قررا نقل استجواب المتهمات الثلاثة
إلى مجلس المدينة, مع توافد المئات من أهل القرية, ليشاهدوا هذه المحكمة الهزلية..كان هذا في الأول من مارس.و لا يوجد تفسير لما حدث
بالضبط في هذا اليوم... لقد كانت القرية تبدو وكأنها تريد كسر رتابة الحياة بأية صورة,وعلى حساب أي أحد, فتطوع البعض بالتأكيد على أن المتهمات
الثلاثة من السحرة حقًا, وأن ظهورهن في حقولهم, سبب اختفاء المحصولات, وموت الحيوانات,والأغرب أنهم لم يكونوا في حاجة إلى هذا, فالقاضيان
كانا قد قررا حكمهما قبل أن تبدأ المحاكمة أصلاً, فالأسئلة كلها لم تخرج عن الصيغ التالية.. (هل أنت ساحرة؟!).. (هل تعاملت مع الشيطان؟).. (لو لم
تكوني ساحرة, فكيف تفسري ما يحدث؟!!(!و استبد الخوف بالخادمة المسكينة (تيتوبا) وهي ترى الموت قادمًا لا محالة, ففكرت أن الاعتراف قد
يعفيها من التحول إلى كبش فداء, وقررت الاعتراف بأنها ساحرة, وأنها قابلت رجلا طويلا في بوسطن, تعتقد أنه الشيطان, وأنه جعلها توقع في
كتابه..ليس هذا فحسب, بل أكدت الخادمة أنها كانت تحضر اجتماعات السحرة مع (سارة جود) و(سارة أوزبورن) في مكان سري في الغابة
المجاورة..بالطبع لم ترق هذه المسألة للبعض, وعلى رأسهم (مارثا كوري)– زوجة جايلز كوري–و(سارة كلويس) والممرضة (ريبكا), فأثرن هجومًا
ضاريًا على عائلتي (باريس (و(بوتمان), انتهى باتهامهن بممارسة السحر!!لقد تحول الأمر إلى مهزلة حقيقية, لا يمكن تخيل مدى فداحتها إلا إذا
أخبرتك أن الطفلة (دوركاس جود (ابنة (سارة جود) والتي لم تبلغ الرابعة من العمر, اتهمت هي أيضًا بكونها ساحرة, وظلت في سجن القرية لمدة
ثمانية أشهر, انتهت بأن حضرت إعدام أمها,وقلبها يتمزق من الصراخ!!و مع سقوط الضحايا, تحسن أداء الفتيات, فبدأن في التظاهر بأنهن يرين
الساحرات طيلة الوقت, حتى في منازلهن, وبدأن في التظاهر بالإغماء والذعر, عند مواجهتهن في المحكمة لطلب الشهادة... ومع هذا الأداء المنمق,
اتسعت دائرة المتهمين والمصدقين, وازداد جنون أهل القرية.وانتشر الذعر بين المتهمات, وساد الظن بأن من ستعترف ستهرب من الإعدام, فكانت
(ديلفرنس هوبز) هي ثاني متهمة تعترف بممارسة السحر, على أمل النجاة من موت محقق, لكن دخول (فيبس) إلى مسار الأحداث, قلب كل
الموازيين)..فيبس) كان حاكم المدينة, وكان (فيبس (يقضي بعض الوقت في بريطانيا, حين عاد ليجد هذه المهزلة قائمة, فقرر وضع حد لها, مهما كان
الثمن..و هكذا عقد محكمة من خمسة قضاة –ثلاثة منهم من أصدقاء (كوتون ماثر) الذي كان يشجع فكرة إعدام السحرة, كأن هذا سيزيد من نجاح
كتابه!!- وكان اسم هذه المحكمة (الصمت التدمير.(رأس المحكمة القاضي (ويليام ستوتون) الذي عرف بكونه أكثر المتحمسين لعملية صيد السحرة
–كما كانوا يسمون هذه الاتهامات– والذي استجاب لاقتراح (كوتون ماثر(لاستخدام (اختبار اللمس), وهو اختبار يعتمد على أن تقوم المتهمة بالسحر
بلمس أحد الفتيات الضحايا, لرؤية تأثير لمستها عليها!!لا بد أن هذا كان وقت جوائز الأوسكار لأداء الفتيات التمثيلي, فقد كن يسقطن ويصرخن بمجرد
أن تلمسهن واحدة من المتهمات.. ثم وباقتراح ثان من (كوتون) تم اعتماد أن مجرد الاعتراف بالسحر دليل كاف لتطبيق حكم الإعدام.كانت أول ساحرة
تقدم لهذه المحاكمة, هي (بريدجت بيشوب) وهي سيدة تجاوزت الستين من عمرها,وكانت كثيرة المشاكل, وفقيرة إلى حد التهرب من دفع
الضرائب... باختصار كانت نموذجًا يصلح لتجربة المحاكمة عليه أول مرة, خاصة وأن (ديلفرنس هوبز) التي أصابها الجنون, أكدت أن السيدة (بيشوب)
ساحرة نشطة, وأنها كانت تحضر اجتماعات الشيطان معها!و مع أداء الفتيات المبهر, لم تستمر المحاكمة أكثر من أسبوع واحد, وقع بعدها القاضي
(ويليام ستوتون) على حكم إعدام)بريدجيت بيشوب), ونفذ الحكم عند تلة (جالوز) في اليوم الثامن من شهر يونيو لعام1692.توالت الاتهامات وقرارات
الإعدام, وقيدت النساء إلى تلة)جالوز) تزفهن الدموع والشائعات, وتحول الأمر إلى جنون حقيقي, فأصبح كل من يعارض هذه المحاكمات متهما بدوره,
كما حدث مع (جون بروكتور) الذي هاجم هذه المحاكمات الهزلية, معلنًا أن السيدات اللاتي اعترفن بممارستهن بالسحر,فعلن هذا هربًا من المشنقة,
فوجد نفسه متهمًا هو وزوجته بممارسة السحر,وقيد إلى المحكمة؛ حيث صرخ رافضًا اتهامه, وشكك في نزاهة القضاة, وطلب نقل محاكمته إلى
بوسطن, لكن الأمر انتهى به إلى المشنقة, وكادت زوجته تلحق به لولا حملها الذي أنقذها.صة (جون بروكتور) خلدت بعد ذلك, في مسرحية الأديب
الشهير (آرثر ميلر) والمسماة بالبوتقة..(The Crucible) و استمر الشنق, حتى بلغ عدد الضحايا تسع عشرة ضحية شنقوا عند تلة (جالوز(وأربع ماتوا
في السجن, ورجل واحد رفض المحاكمة , فسحق أسفل الصخور حتى الموت وهو (جايلز كوري..(و كما ولد الجنون فجأة, اختفى فجأة..ففي خريف
عام 1692 انتهت هستيريا صيد الساحرات..و خرج (إنكريس ماثر) والد (كوتون), ليعلن عن عدم رضاه عمّا حدث, وليعلم ما سمي بعد ذلك بأول قانون

أمريكي لتحري الأدلة, حين قال (من الأفضل هروب عشرة مذنبين, من أن يظلم بريء واحد..(و بدأ القضاة يعترفون أن ما حدث هو (خطأ يأسفون عليه) بل أعلن بعضهم صراحة, أن كثيرين ممن شنقوا, كانوا متأكدين من برائتهم..و في مايو من عام 1693, أفرج الحاكم (فيبس) عن كل المتهمين بالسحر, فهاجمه القاضي (ستوتون) مدعيًا أنه وقف في طريقه, بعد أن أوشك على تطهير الأرض من السحرة... (ويليام ستوتون) أصبح حاكم ولاية (ماسوشستس) فيما بعد!!!انتهت المذبحة, لكن التاريخ لا يرحم أحدا ولا ينسى أحدا , ولازالت الأحداث التي حدثت في قرية (سالم), تعيد إلى الأذهان الكثير والكثير من الذكريات...و ربما سمعت أنت عن أسطورة ساحرات سالم, لكنك لم تكن تعرف التفاصيل.. ها أنت قد عرفتها... لكن السؤال الذي سيظل بلا إجابة هو..كيف يستبد الجنون بقرية بأكملها؟!!كيف؟!!! أحد يعرف.. كل ما نملكه هو التاريخ الذي قال عنه (ماركيز) في مقدمة كتابه)أن تعيش لتحكي) : " التاريخ ليس ما حدث, بل هو ما نتذكره, وكيف نحكيقائع

<u>الوطنه مع التراث والتاريخ والتكنولوجيا في براري قسقام</u>

في الطاعون . . لالبير كامي . . يقول بطل الروايه " أن النكبات تعلم الانسان أن به ماهو جدير بالاعجاب أكثر مما يستحق الازدراء . . فاذا كانوا لايستطيعون أن يكونوا قديسيين . . ويرفضون الاستسلام للاوبئه . . فأنهم مضطرون أن يكونوا أطباء. " ظهرت بالعالم تقنيات اساسها التطور المعلوماتي المذهل تجاوزت به البشريه كل ماانتجته في الازمنه الماضيه وأصبحت تلك التقنيات جزء اساسيا من نسيج حياتنا وتم تطويعها وأصبحت جزء من النسق الثقافي / والحضاري الذي يعيشه المجتمع البشري اليوم . أستخدمت في السنوات القليله الماضيه بعض من أنجازات التكنولوجيا الحديثه مثل الموسيقي الاليكترونيه ، تقنيات الاضاءة الحديثه (الليزر) بشكل متقدم ، والفيديو والكمبيوتر والاليكترونيات ، وأنتجت شتي أنواع الفنون والمتاحف والمعارض بالاعتماد علي منتجات العصر التكنولوجيه والاليكترونيه . . مثلها مثل الانتاج المبني علي أسس معلوماتيه وتكنولوجيه في شتي مجالات حياتنا الاخري . . أستخدمت الوسائط المتعدده من موسيقي وسينما وتليفزيون والعاب كمبيوتر وتطبيقات للتحكم في الاضاءة مثلا وكاميرات مراقبه والانترنت . . هذه الوسائل التكنولوجيه ومايمكن أن تضيف قيمه علي الواقع والتاريخ . . علي حاجة الانسان وحياته . . وتراثه وتاريخه . .بحيث تنتج صوره أبداعيه تهدف الي العثور علي ماقد يبدو لنا مستحيلا اليوم . .. في متحف الطيران والفضاء الامريكي تستخدم وسائل التكنولوجيه السمعيه والبصريه لانتاج حصيله معرفيه لزوار المتحف . . بالاضافه للمجسمات المعروضه بالمتحف وتستخدم الاضاءة لاضفاء البعد التأثيري المناسب لجمهور الزائرين . . وتستخدم الماده الفيلميه والفيديو بقاعات ملحقه بالقاعات الرئيسيه لعرض التاريخ وماحول قطع المعروضات المختلفه . . تستخدم الوسائل التكنولوجيه للصور المجسمه لعرض الماده الفيلميه . . تستخدم كذلك في اعادة أنتاج الاصوات الطبيعيه . . للزلازل مثلا ، لصوت أنطلاق سفن الفضاء .عندنا هنا مثلا . . لاشك أن الصوت والضوء في الاقصر . . والاهرام تضيف بعدا يشكل قيمه مضافه لمعايشة تجربه زيارة المناطق الاثريه .تعد مصر أثري بلاد العالم في تراثها وآثارها التاريخيه . . هنا فجر الضمير . . هنا مهد الاديان السماويه . . هنا بدأ تاريخ البشريه . . الي هنا قدمت العائله المقدسه وعاشت علي أرض مصر . . بأرض مصر توجد الآثار الفرعونيه والرومانيه والمسيحيه والاسلاميه . . ثراء لم يتوفر لايا من بقاع الارض .والصاعد لمصر العليا جنوبا سالكا الطريق الغربي للنيل . . لاشئ غير الصحراء طول الطريق . . أننا نسير نحو الجنوب . . أننا نسير ايضا في التاريخ . . لاشئ غير الصحراء . . الفقر في مظاهر الحياة علي جانبي الطريق . . أين ذلك من عالم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. قد تكون هي المره الاولي التي اعرف بها أسم تلك السلاسل من الجبال الممتده بالبر الغربي لاسيوط . . فالقادم جنوبا عبر الطريق السريع غرب النيل ويترك مدينه صنبو حتي يصل للقوصيه ويتوغل في البر الغربي . . ويترك منطقة مير خلفه . . متجها للبراقنا حتي يصل لمنطقة المنشأة الكبري وبها دير السيده العذراء . . المحرق . . دير جبل قسقام . . وسط أراضي رمليه شاسعه يرسو هناك الجبل الغربي من النيل . . جبل قسقام . . الاسم به مسحه اسطوريه اكتسبها من العهود القديمه الممتده في الزمن السحيق . . جاءت زيارة وفد المفكرين المصريين في أطار تقليد سنوي اعتادت عليه نقابة الصحفيين منذ عدة سنوات . . مثلها مثل بعض المبادرات التي قامت بها بعض المؤسسات . . لتدعيم الوحده الوطنيه . . والعمل علي أزالة الشوائب التي تنشأ من حين لآخر في الشأن الديني . . ومما يذكر في هذا الشأن مثلا . . قيام أحد الفنانين المشهورين بعرض أحد مسرحياته في المناطق التي أشتد فيها الصراع الطائفي في صعيد مصر . الدير يوجد منذ عشرين قرنا من الزمان علي أرض مصر . . ترجع شهرة الدير الي أنه كان محط العائله المقدسه بعدما تركت أرض فلسطين . . أثناء حكم الملك هيرودوس بعدما تلقي نبوءة أن هناك طفلا يولد سيقوم بالاستيلاء علي ملكه . . وفي مواجهة حمله هيرودوس في البحث عن هذا الطفل لقتله قامت العائله المقدسه برحلتها الشهيرة الي أرض مصر حتي وصلت الي منطقة جبل قسقام لتقيم فيها حوالي 185 يوما حتي جاءها نبأ موت هيرودوس والبدء برحله العوده لارض فلسطين . . حدث ذلك في السنه الرابعه قبل الميلاد . . فقد وصلت العائله المقدسه الي قسقام ليلة 7 برموده الموافق 2 أبريل المقابل ليوم الاثنين وغادرها نهار يوم الاربعاء الموافق 6 بابه الموافق 3 أكتوبر وأقامت العائله المقدسه في هذا المكان القفر في بيت مهجور من اللبن وسقفه من سعف النخيل وبجانبه بئر ماء . . وأثبتت أحدي التجارب بعد ذلك أن هذا البيت هو في المركز من أرض مصر هذا البيت الصغير هو مركز دير المحرق حاليا وهو كنيسه قسقام وتتفرد بين كنائس العالم بهذا الحدث العظيم . .) الايحتاج ذلك لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لانتاج القيمه المضافه حول هذا التراث الفريد(---أثبتت الدراسات التي يقوم بها طائفه من علماء البرديات . . الاكتشافات الاثريه في الواحات وصعيد مصر . . بعض الدلائل والاشارات التي يذكرها مؤرخو التاريخ . . أن صعيد مصر عرف المسيحيه أواخر القرن الاول الميلادي . .وحول المسيحيون ذلك البيت المهجور في برية قسقام الي كنيسه. -----كان الغرب ممثلا في الدوله الرومانيه أول من أضطهد المسيحين وسيدت أشاعات مغرضه ضدهم . . أن الكوارث الطبيعيه كالزلازل وغيرها والمجاعات التي حدثت في ربوع مصر والتي لحقت بالاهالي في عهد تارجان (98 – 117 م) واثناء حكم كومودوس (180-192 م) والوباء الذي تفشي في عهد جالومس (251 – 252 م . . (وازدياد الاضطهاد في عهد ديوكلتيانوس (بدء حكمه عام 284 م) حتي أن هذا التاريخ أصبح فيما بعد هو تقويم الشهداء . . تقويم الكنيسه المصريه . . كل هذه الكوارث حدثت بسبب غضب الآلهه منهم . . من لايقف مع أستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في اعادة أنتاج هذه الحقائق التاريخيه والترويج لها وأن يكون مصدر الاشعاع للعالم من هنا في أرض مصر . . من تلك المواقع التاريخيه الاسطوريه . . في مواجهة الارهاب الاصولي وتتشابه فيه الاصوليه الدينيه علي أختلافها ويشمل الصهيونيه والاصوليه المسيحيه العالميه والتي تقوم بشن الحروب (وتدعي أنها مقدسه) ضد العالم. . ---والاصوليه هنا ليست الحفاظ علي الموروث والتقاليد القديمه وأنما أستخدام الدين كغطاء يخفي الوجه القبيح للارهاب والاضطهاد والقمع والاطماع السياسيه وهذا بعيد كل البعد عن المقاومه المشروعه من أجل حرية الانسانيه. ----الدير يقوم باستضافة اللقاء مع وفد نقابة الصحفيين سنويا . . مجموعه وطنيه من رجال صناعة الفكر في مصر . . اللقاء يدور وسط ظروف عالميه بالغة الحساسيه المنطقة تواجه مخاطر اعاده تقسيمها من قوي خارجيه . . ورقه السنه والشيعه . . والمسلمين والمسيحين . . وأضطهاد الطائفه المسيحيه في شتي بلدان الشرق . .السودان يواجه مخاطر التقسيم حاليا بدعوي ألاضطهاد العرقي في دارفور . . علي هامش أجتماع دول الثمانيه الاخير في اوائل أكتوبر يوقع وزراء الخارجيه العرب اتفاقيات للاصلاح الديمقراطي تطالب بنسبه للمسيحين في الوظائف القياديه----اللقاء يضم قيادات للفكر ومنظمات المجتمع المدني وبعض لجانه الشعبيه . . اللقاء يدور . . القيادات الوطنيه المسيحيه تؤكد علي رفض نسبه تمثيل طائفه معينه وتؤكد مبدأ الاستحقاق والجداره والكفاءة بغض النظر عن الدين والطائفيه وتؤكد علي حق المواطن في مصر التي كفلها الدستور دون تميز ديني أو عرقي . . هناك فرصه سانحه أمام مصر بالاستفاده من هذا التراث التاريخي الوفير والفني جدا لبدء حركه عولمه مضاده لعولمه الارهاب والاصوليه . . وفد اللجان الشعبيه . .تربيت في حي الظاهر ولم يربينا أحد علي أن هناك فرق بين المواطن المسلم والمواطن المسيحي . . كنت أذهب للاطباء المسيحين بالحي لمناسبة قيمة الكشف لاحوالنا الاسريه . . كانت أول نظاره استخدمتها قام بعملها لي أحد الاطباء المسيحين ومجانا . . الوليمه التي اعدها الرهبان بالدير كانت منتجات مصريه وبأيدي مصريه . . وعصير القصب الذي شربته كان جيدا . . فلماذا لايشاركنا الدير وكل الاديره في الاستغناء عن السفن أب والكوكاكولا أو المقاطعه للمنتجات الامريكيه لان منتجي هذه الشركات يمولون قتل الفلسطنيين والعراقيين . . القيادات الوطنيه المسيحيه . . ياساده نحن أمام لحظه بالغة الحساسيه . . اللعب بورقة الاقباط يتسع . . واذا كان الاقباط عاطفيا يتجاوبون مع من يدعي أنه يحاول حمايتهم من الاضطهاد . . فالنخبه الواعيه تدرك ذلك ولكن علي مستوي الجماهير العاديه . . قد يقعون أسري لتلك الفكره وعلينا دور هام كصناع للفكر في هذا البلد في الدعوه لوطننه قضايانا . . كلنا مواطنون دون تمييز بين جنس وعرق ودين ولون . . لامعني لان تقدم حالتك الدينيه بأوراق تجنيدك أو الشهر العقاري أو في بطاقة هويتك . . كلنا مواطنون متساوي الحقوق المدنيه بغض النظر عن أي وجه من أوجه التمييز . . لايجب أن يشغلنا كثيرا الفرق بين الشيطان وأبليس . . فلا فرق اساسا بين الاثنين في الشأن الوطني ولايجب الوقوف مع الاستبداد تحت وهم أختلافه عن الدبابه الاتيه من الخارج مصوبه نحو صدورنا . . الموقف من حريه الفكر والابداع يجب أن يواجه الاصوليه من الاديان المختلفه والتي تقف ضده فلقد تساوي الموقف الاصولي من الاطراف الاسلاميه والمسيحيه مثلا ضد فيلم المصير ومسلسل أوان الورد وفيلم بحب السينما. ------كانت أحدي وصايا القمه العالميه للمعلومات توصيه خاصه بأتاحه المعلومات والشفافيه . . اعاده أنتاج القيمه التاريخيه ممثله في التراث . . هي أحدي جوانب مجتمع المعلومات . . فما قد يصاحب تقييد التعبير . . والانغلاق . . والانعزاليه . . وماقد يصاحبها بالعديد من الانتهاكات . . تؤدي الي تعطيل التحول لمجتمع المعلومات بل وشل قدرة هذه المجتمعات علي مواجهة التحديات الجديده المفروضه عليها . . والفتن الطائفيه هي أحدي هذه التحديات . . وأحدي الوسائل الفعاله لمواجهتها هو القاء الضوء علي النقاط الحساسه وأنخراط المواطنين في ممارسه حقوقهم المدنيه . . وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات هي اللاعب الرئيسي في حصار الزيف الفكري وتحطيم جدار الجيتو والعزله الطائفيه.

تاريخ الكنيسه القبطيه جزء لايتجزأ من تارخ الوطن . . مصر . . واعاده أنتاج التاريخ بواسطة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات يعد تطويرا للمحتوي المصري . . ويضيف للمركز الديني في جبل قسقام قيما جاذبه للعالم ومركزا حضاريا علي درجه قصوي من الاهميه . . تلك الصحراء المقفره . . لم يبدو فيها أثرا لاستخدام وتسخير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لخدمة التنميه والفئات الفقيره والتي تعيش تحت خط الفقر . . لم يبدو أثرا لتسخير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لخدمة الاقليات والتنميه الحضريه في تلك المدن والقري والنجوع الفقيره الممتده علي طول الطريق الصحراوي الصاعد الي مصر العليا . . كانت أحدي توصيات القمه العالميه للمعلومات ضروره تسخير الوسائل التكنولوجيا في الاتصالات والمعلومات لخدمة الفئات الاجتماعيه الفقيره والمهمشه والاقليات المحرومه والمضطهده . . وهنا تأتي أهمية وصايا قمة المعلومات لتمكين مثل هذه الشعوب والفئات من نتائج الثورة الانسانيه . . لتطويرها ورفع مستوها المعيشي مع الانحياز والعمل من أجل تفعيل المبادئ الخاصه بحقوق الانسان. ----أن الاشياء القديمه تكتسب قيمتها من أنها قادره علي أحياء التراث وروح الاباء والاجداد وتشيع في النفس روح الافتخار والاعزاز بأمجاد الاقدمين الذين قاموا بالصنع والبناء والتراث الموجود هنا في دير قاموا بالصنع والبناء والتراث الموجود هنا في دير جبل قسقام عباره عن الكنيسه الاثريه . . الكوخ القديم الذي عاشت فيه العائله المقدسه منذ الفي عام . . والحصن الاثري وكنيسة مار جرجس . . وقلالي) جمع قلايه (الرهبان . . والقصر (سكن رئيس الدير) وحديقه كبيره بها زراعات نادره . . وحظيره للجمال . . وحظيره للدواب . . هذا بالاضافه لما يختزنه الدير من تراث روحي وتراث كنسي وتراث ثقافي وطقوسي . .ومخطوطات نادره . . وبعض الآثار القبطيه . . كلها كانت جزء من تاريخ الامه المصريه. ----لقد كانوا قديما لايفطنون لاهمية الاثريات والحفاظ علي ماهو قديم . . فالاهتمام بالآثار والتحف الاثريه القبطيه في مصر لم يظهر بصوره واضحه الا في أواخر القرن 19 ، عندما عين العلامه ماسبيرو مديرا لمصلحة الآثار المصريه سنة 1881م . . خصص قاعه في المتحف المصري جمع فيها شتاتا من الآثار القبطيه . . لقد ورد في كتاب العلامه الانجليزي الفريد بتلر أن الكنيسه القبطيه هي أعظم أثر للمسيحيه الاصليه . . هنا في مصر عندنا أعظم أثر للمسيحيه وتراث الاقباط ليس دينا فحسب . . بل هو تراث شعبي أصيل . . فهور موروث من التقاليد والعادات الشعبيه. -----كل بلد بها خصوصيه معينه . . لو أفلحت في أكتشافها يمكنها أن توظفها في التنميه . . المنطقه العربيه تغلب عليها الصحاري والقفار . . ولكنها مصدر طاقه العالم . . فالصحاري يوجد بأحشائها البترول . . ويمكن أستخدام هذه الخصوصيه في تنمية البلدان العربيه اذا أحسن أستغلال عوائده . . ومصر بها من الميزات النسبيه العديده مايمكن توظيفه في التنميه . . وغني التراث التاريخي أحدي هذه الميزات النسبيه . . مصر في القلب من تاريخ العالم وتراثه وحضارته . . أن قضية المواطنه علي درجه عاليه من الاهميه لتغيير وجهه الحياه علي أرض مصر. -----هذا الثراء التاريخي بكل بقاع أرض مصر لم يتم بعد توظيف استثماره كما ينبغي بما تتيحه تلك الوسائل من امكانيات حضاريه يمكنها أن تساهم في التنميه والمواطنه لحد كبير. .

ياكل مواطني مصر . . الفرصه التاريخيه سانحه من أجل التغير لوجه الحياة علي أرض مصر.

ياكل مواطني مصر يجب أن نواجه الطاعون . . الوباء . . الفتنه

الاتصالات . . . وقضايا . . . المجتمع

أول الطريق إلى الحكمه هو أن نسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية – وباب الاتصالات وقضايا المجتمع يلقي الأضواء علي تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي القضايا الاجتماعية والأمور العظيمة قادمة وتستحق أن نحيا ونموت مـن أجلها .

التنمية المحلية فى عصرنا الحديث

تم إعداد الأفكار الرئيسية لهذا التقرير المعروض عن التكنولوجيا الجديدة والتغييرات فى الوظافة الريفية وكتب هذا التقرير بواسطة جيرسى ميلارد وهو خبير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتطبيقها محليا واقليميا . . . وقد تم اعداد هذا التقرير فى شتاء 98 – 99---يعتبر الموقع الجغرافى وامكانية النفاذ لمنطقة معينة احدى المحددات الهامة والضرورية فى تحديد مدى صلاحيته للآعمال (بزنس) من عدمه . . . هذا بالأضافه لعوامل أخرى تتزايد أهميتها مثل كفاءة وتكلفة العماله المحلية ومدى استقرارها ومرونتها وتكيفها ... اداء وتوفر الخدمات العامة وتكوينات المجتمع المحلى مثل شركاته الصغيرة . . . والبيئة الطبيعية . . . النباتات . . .البنية الأساسية وطرق المواصلات والاتصالات . . . حالة الطقس . . . الحياة الثقافية . . . الأنشطة . . . البيئة للمجتمع المحلى . . . الأمان . . . عدد ومستوى جودة الخدمات المتاحه سواء العامة أو الخاصه . . . سعر الأرض و خصوبتها . . . الملكية . . . الخدمات وتعد هذه العناصر من ضمن الميزات التنافسة للمناطق الريفية وعلى سبيل المثال منطقة مثل ايسلند فى سكوتلاند لها بيئه جاذبة ومستوى جيد من الحياة ولكنها صعب الوصول اليها بوسائل المواصلات التقليدية . . . وشكرا لهؤلاء السابقين الى وضع خطة اقليمية اساسها امكانيات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ... لحل هذه المشكلة جزئيا . . . كان للنمو السريع لتكنولوجيا التشبيك فى تحويل الاقتصاد الأوربى والمجتمع لتحديده العوامل القادرة على التغيير والميزات التنافسية للمناطق الريفية وانها تحتاج نظرة جيدة للطرق التى تؤدى بها الخدمات والأعمال وهذا حقيقه واقعة فى القطاع الخدمى هذا المصدر المتنامى للدخل فى المجتمعات الإقليمية . ولكى نتوقع الاحتياجات الصاعدة ولكى نتكيف معها ..من المهم ان نفهم ما المقصود بالمجتمع الشبكى . . . وهو يعنى الكثير من التقدم بطريقة مختلفة جذريا من العمل والمعيشه فأستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات يستدعى تساؤلات عده حول الوضع الجغرافي والسياسى . . . الطرق التقليدية للعمل . . . التعليم . . . التدريب . . . ويفتح مجالات جديدة فى الاقتصاد والاجتماع والثقافة . . . وتعمل المنافسة على خلق اشكال جديدة من التعاون بين القطاع الخاص والعام لجذب المهارات والاستثمارات للمنطقة . والخدمات الخاصه ايضا تضطر لمواجهة تحديات التكنولوجيا الجديدة فالمكتبات التخيلية والمساعد التليفونى (اوبراتور) وفى بعض الاحيان تلى ويندوز للأعمال والعمليات الادارية أو مراكز الوظائف والخدمات الاجتماعية والتعليم عن بعد والتليمدسن)وصف وطلب الدواء من بعد . . . (ولقد بدأت المؤسسات والأفراد فى الأخذ بميزة تكنيك تشبيك المجتمع وتكويناته وتبدأ المؤسسات تتبنى تكنولوجيا المعلومات وحلولها فى تعاملتها التجارية . . . وتنمو التجارة الالكترونية . . . والتسويق . . . فى الطلب والدفع بواسطة الانترنيت ، والتعاون عن بعد يبدأ فى غير الأنشطة التسويقية بربط الأفراد والمجتمعات عن طريق شبكات فردية ويصاحب الزيادة فى التبادل والتعاون عن بعد زيادة فى التليوركينج (العمل من بعد حيث ان طبيعة التكنولوجيا المستخدمة تجعل من الإمكانية أن تتعاقد المؤسسات على أعمال تؤدى للمؤسسه من خارجها وبذلك يتيح الاقتصاد المعتمد على التشبيك للأفراد والمجموعات والأعمال والتجارة والكيانات المحلية . يتيح لها إمكانيات جديدة فى الوظافة المنفذة من خارج مكان المؤسسة . . .من الضواحي القريبة من المدن والآن فالأعمال بالمناطق البعيدة من الممكن أن تكون متصلة بعملاء على الجانب البعيد من العالم وبهذا تجد الأعمال فرصا جديدة لم يكن بالماضي تخيلها أو التفكير فيها . . . وفى نفس الوقت يمكن أن تضاف للأعمال قيمة مضافة جديدة فى الأماكن الموجودة فيها بالفعل حاليا هناك عدة أمثله توضح الغرض كذلك الصعوبات التي تظهر عند استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتنمية الأقاليم الريفية . . . استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في أنشطة الأعمال التقليدية مثل تسويق الحافلات ، السياحة ، المنتجات الزراعية . . . الاستخدام فى العمل عن بعد ، الكول سنتر . . . استحداث طرق جديدة لتقديم الخدمات ، الخدمات التعليمية من بعد . . . العلاج والدواء من بعد . . . الخدمات العامة من بعد . . . فى ذلك الاقتصاد المعولم تستطيع الاتصالات والمعلومات أن تلاشى المسافة وذلك يعنى أن الاستراتيجيات المحلية والإقليمية للتنمية يجب أعادة تقييمها بالنظر للمناطق الريفية . فلقد ساعدت الإنترانت والوسائل المتعددة والتليفون المحمول ومجموعات عمل السوفتوير . . . ومجتمع المعلومات ينتشر ويتغلغل فى المناطق الريفية كما ينتشر في المدن. . . العمل عن بعد والتدريب والتجارة الإليكترونية والسياحة والمنتجات المحلية كلها تأخذ أشكالا جديدة من الأنشطة بالاعتماد على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات . . . وقد يبدو أن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لها وجهان متعارضان فمن ناحية فهي تستدعي عولمة الاقتصاد . . . أوعالمية السوق . . . أو التشبيك علي المستوي الكوني . . . وفي جانب آخر تطابقها مع التنمية المحلية يبدو واقعا فتحول الصناعة والخدمات يبدو منتظرا كذلك مستقبل العمل والوظافه . . . زد علي ذلك فالسياسات المرتبطة بمجتمع المعلومات يجب تنفيذها علي المستوي المحلي سواء اذا كانت تتعلق بالبيئة الاساسية ، البحوث ، تدعيم الاعمال والتجارة ، ترقية الوظائف ، معظم التطور التكنولوجي الحالي في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات مثل الانترنت ، الموبيل ، الوسائط المتعددة يتعلق باتمته عمليات التشغيل مثل الروبوت ، التصنيع والتصميم بتدعيم الكمبيوتر والبرامج ، قواعد البيانات ، تشغيل البيانات ، نقل البيانات ، . . .الخ ، ماهو التجديد ذو القيمة العظمي في الاتصالات البعيدة ونظم التبادل بين الافراد والمؤسسات ، . .معظم هذه الاختراعات الجديدة معروضة لدينا جيدا في مجال الموبيل ومنذ دخول الموبيل أصبحت الانترنت يعتمد عليها بشكل رئيسي في البحوث الجامعية . . . الكمبيوتر المحمول أنتشر بشدة في بعض الوظائف مثل الخدمات الاقتصادية ، الصيانة ، . .الخ وتطبيقات الوسائط المتعددة أصبحت أكثر كثافة من ذي قبل . . .الانترنت وأنعكاسه علي تسهيل وظائف كثيرة داخل المؤسسات. -----تلعب تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دورا متعاظما في التخطيط لانشطة وخدمات جديدة للمناطق البعيدة والضواحي الواقعة علي تخوم المدن المركزية ويعد العمل من بعد أحدي الافكار الرئيسية التي تبني عليها التنمية في هذه المناطق الريفية والضواحي . . وأبرز هذه الاعمال عن بعد هي الخدمات التي تؤدي بواسطة الاتصالات (تليسرفيس . . (فالخدمات وجها لوجه أو الخدمات التي تعتمد علي أن تكون بنفسك أمام مقدم الخدمة بنفسه تم استبدالها بالاتصالات التليفونية وتم دمج هذا النوع من الخدمات في معظم الاعمال والمبادلات التجارية وعمليات البيع والشراء للافراد وهذا تم ايضا في اعمال التأمين والبنوك والسياحه . . وغيرها وتتميز هذه الاعمال بأمكانية ادائها من أي مكان ، طالما كانت البنية الاساسية لتكنولوجيا الاتصالات متواجدة . . يسوق التقرير الذي بين أيدينا أحد الامثلة علي أدخال امكانيات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في أحدي المدن الصغيرة تسمي (بارثيناي) حيث أستخدام الانترنت يعتبر محدود نسبيا وأستهدفت الخطه وضع هذه المدينة الصغيرة علي طريق المدينة الرقمية أي أن تعتمد أنشطتها علي الخدمات الرقمية وتجعل مواطنيها لاعبين بكفاءة في الملعب الرقمي وقد تم تنفيذ الميتاسا MULTIMEDIA EXPERIMENTAL TOWNS WITH A SOCIAL - PULL APPROACH (METASA) وتعني المدن التجريبية للوسائط المتعددة ذو البعد الاجتماعي . . وهي برنامج أنمائي تم تطبيقه في 1996 بواسطة الاداره العامه لمجتمع المعلومات بالمفوضية الاوربية . . وتهدف لتحويل بعض المدن الاوربية الصغيرة الي معمل حي لتطبيق امكانيات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في كافة الانشطة المتبادله داخل هذه المدن الصغيرة مع تبني مايسمي البعد الاجتماعي وتوسيع المشاركة المجتمعية من المواطنين قدر الامكان بالاعتماد علي احتياجاتهم وضمان ذلك بأن يكونوا خلاقين للخدمات وليس فقط مستهلكين لها .وأشتملت هذه التطبيقات ليس فقط علي ضاحية بارثيناي) فرنسا) ولكن علي ضاحية أرنيدو في اسبانيا ، وأين شتات في بادن ،)فورتمبرج ، تورجاو) في سكسكونيا بالمانيا . . وشاركت في البرنامج عدد كبير من شركات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وكذلك عدد (6) جامعات ومراكز بحوث . ولتحديد احتياجات الاهالي . . بدأ البرنامج بتوريع استبيان من 20 صفحه لعدد 7500 من الاهالي . . عاد من هذه الاستبيانات حوالي 25 %وهذا يعد كثير وتمكن فريق البحث المشرف علي الاستبيان من تحديد (7) أنواع من المجالات التي يمكن فيها توظيف امكانيات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات . . وأنقسمت العينة المختبرة الي (3) مجموعات . . مجموعة مثالية ، مجموعة أنتظر لنري ، ومجموعة . . REFRACTORY PARTISANS وبناء علي التحليل الذي تم تم التوصل الي أستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجالات الثقافة ، الاقتصاد ، الشئون الاجتماعية ، وفي عام 1997 تلقت بارثيناي (فرنسا) دعما من البرنامج الاوربي لترقية الوعي بأستخدام ICT وفي أطار مبادرة الـ MIND قامت الاداره العامه للصناعة بالمفوضية

الاوربية تم تنفيذ بعض الخدمات التفاعلية بالضاحية وتم تطوير أنترانت وستة مراكز للمصادر الرقمية . . وتم توفير فرص للمواطنين لشراء ميكروكمبيوتر بأسعار معقوله ، ولتحقيق ذلك تمت مخاطبة الفرانس تليكوم وشركة حاسبات كبيرة وبحوالي 1000 يورو استطاع كل مواطن في القرية شراء كمبيوتر وحوالي 200 ساعه مجانا للاتصال بالانترنت ولمدة سنتين وفي نفس الوقت تم تطوير التعليم والتدريب وتم ربط المدارس بشبكة كذلك مراكز الوثائق وتحويلها الي مخزن كبير تخيلي وظهر أثر ذلك جليا في تعليم الاجيال الصغيرة بالقرية . . حتي بالنسبة للطلبة الذين كانوا يرسبون بالمدرسه . . أظهر بعض الصبر في التعليم من المنزل بواسطة الانترنت نتائج جيدة . . ودخلت عدة شركات مجال الخدمات الرقمية للقرية . . ظهرت خدمات جديدة . . بالاضافة للسوبر ماركت التخيلي . . أظهرت التجربة خلق ثلاث وظائف جديدة . . أنشأت أحدي سلاسل المحلات الكبري فرع جديد لها بالقرب من مدخل القرية يخدم تجارة التجزئة علي المحال الصغيرة بالقرية مستخدمة نظام الطلب الجديد عبر الانترنت . . شركات آخري جديدة أقامت فروع لها (حوالي 12) وخلقت حوالي (30) وظيفة جديدة . . موزع كبير للاثاث أختار القرية لتكون مقرا جديدا له . . الاختراعات الصغيرة أخذت دفعه قوية نحو تطويرها . . الصناعات المحلية وجدت في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات مجالات جديدة للتسويق لها. . .

تستطيع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دفع الانشطة التقليدية للمجتمعات المحلية بقدر هائل . . المعلومات تدعم الزراعة (تقارير عن حاله الجو ، عن البيئة وسلامتها ، الخ (. . الاداره والتخطيط والنمو للسياحه وخصوصا عند الاتصال بالهيئات والمؤسسات الكبيرة وجهات التمويل ، . .توفر معلومات أقتصادية) عن المنتجات الممكن تطويرها ، الاسعار ، الاسواق التنافسية للمحاصيل . . (، التسويق خارج حدود السوق الطبيعية وأمكانية النفاذ لاسواق جديدة ، . .خدمات الافراد والمواطنين ، خدمات سريعة للمواطنين مثل الحجز للمواصلات بدون وسطاء ، . .الخ . . (ومع أستخدام شبكات المعلومات . . يؤدي ذلك الي تخفيض رائع في اسعار الخدمات . . كذلك المرونه في اداء الخدمات ، كذلك رفع القدرات الانتاجية وهذا من مميزات الاستخدام . . مانعاني منه هذه الايام من أضطرار الكثيرين لتخفيض العماله فهذا من آثار عدم الاداره السليمه للمخاطر والاستثمار السليم في الوقت المناسب والنظام العادل لتوزيع الثروة الاجتماعية . . وهناك عده حالات يوردها التقرير عن نجاحات تمت بتوسيع الانتاج والنمو وبدون استغناء عن العماله . . ففي الجزء الشمالي من السويد أدي أستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الصناعات التقليدية هناك الي تحقيق قيمة مضافة وتوليد احتياجات لوظائف جديدة بدلا من تخفيض العماله . . ففي عملية أستخراج وتشغيل خام الالمونيوم والتي بدأت منذ 1940 . .حافظت هذه الانشطة علي قوة عمل ثابتة قوامها 30 وظيفة وبالرغم من المنافسة المترزايدة من الاقاليم التي بها عماله رخيصة ، استطاعت ترانجيا) أحدي الشركات السويدية) تنتج الحقائب ومتعلقاتها وأطباق الميكرويف) أن تصدر 85% من أنتاجها وتنمو بشكل رائع مع تطوير خطوط الانتاج بأستخدام الكمبيوتر وتحويل خطوط انتاجها بدون خفض للعماله . . كذلك ميني - تيوب) شركة تعمل في مجال التغليف) وهي شركة لها فرعها الرئيسي في أوربا وتبيع منتجاتها المصنعة من الاخشاب ومواد خام آخري مثل سي - دي - روم - سليفز ، ترمومترات ، أنابيب بلاستيكية ، تم أنشاء هذه الشركة في 1970 ولها (25 (موظف اليوم وحوالي 10% من عوائد المبيعات تأتي من التجارة الاليكترونية وتمكنت الشركة بأستخدام الانترنت من تخفيض أسعار الخدمات وتزيد هامش الارباح . . ولتحقيق ذلك تم ادخال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجالات تم تحديدها بدقه بحيث يتوفر لها الخبراء الداعمين بتشغيل هذه التكنولوجيا ففي هذا المثال أستقبل المركز المجتمعي للشركة حوالي 80000 يورو (حوالي 35% من عوائد مبيعات الشركة) لبناء مركز للتدريب ومد المشغلين المحليين لانشطة الشركة بوسائل الاتصال المناسبة بأستخدام الكمبيوتر وقواعد البيانات وأرشفة المعلومات. . .

يعد بايز- جلتين من أكبر الاقاليم التي يرعي فيها الماشية والاغنام والسوق في بارثيناي يعد من الاكبر في فرنسا وينتج (170000 حيوان - سنويا (ومنذ 1994 . . بدأ تطبيق برنامج لتحسين جودة المنتج في كل المراحل ، أختيار الحيوانات ووضع علامه عليها ، نقلها ، تسعيرها ، تربيتها ، تسويقها ، توزيعها ، والهدف النهائي هو تحسين جودة المنتج وبالتالي تقوية الانشطة المتعلقة بها وخلق وظائف جديدة ، ولذلك تم أتخاذ أجرائين هامين ، أعادة تأهيل المذابح وتأسيس السوق الاليكتروني . . وتكلف برنامج الجوده مليون يورو علي مدي خمسة سنوات

وتفيد هذه الحالات المعروضة في تحديد كيفية البدء بأستخدام ICT في التنمية المحلية فأولي هذه الخطوات تبدأ بجمع المعلومات عن الاقليم ، الانشطة المختلفة التي تمارس به ، والوزن النسبي لهذا الاقليم وحجم الميكنة وحجم الموارد البشرية ، وهذا يحتاج الي دعوه كل الافراد والمهتمين والجماعات المدنية للتوصل الي مفهوم عام يمكن العمل عليه ويمكن أستخدام الموارد بشكل أفضل ، وبسرعة يجب أختيار شخص يمكنه تنسيق الادوار ومن الافضل تكوين مجموعة والعمل من خلال مؤسسه ما ، ويجب ضبط عملية المتابعة والكنترول والمراقبة لما يجري وأشراك بعض الخبراء ، يجب تعيين الفرق بين ماهو موجود وبين النشاط الرئيسي ، والتعلم من الآخرين ومشاركة الخبرات ، التعاون مع المناطق المجاورة ، واللاعبين الرئيسيين هناك من أجل تحسين المنتج والخدمات ، الاهتمام بمشاركات جديدة وشبكة علاقات جديدة والعمل المؤسسي والموثق الخطوات . ولكن من المهم جدا معرفة مايمكن أن تصنعه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ومالايمكن أن تعمله ماهو الممكن وماهو غير ممكن ومايتمكن منه المجتمع المحلي ومن ضمن المحددات لعملية قدرات المجتمع مثلا عملية التمويل وعملية التدريب والمعلومات الاساسية المتوفرة ، العرض والطلب ، آخذين في الاعتبار الفرص الممكن توفيرها بأستخدام ICT . .تحليل الاحتياجات عملية هامه تأخذ في اعتبارها الاحتياجات المحلية ، أنشاء شبكات الاتصالات والمعلومات ، تحديد أحتياجات المستخدمين والتعرف علي الفرص الجديدة الممكنة من الانشطة التقليدية ، تحديد المنتجات الجديدة . . يشكل نقص المعرفه بما هو ممكن والفرص المتاحه وخصوصا في مرحلة أتخاذ القرارات ، عائق كبير . . فالمعلومات يجب أن تكون مستمرة وتشكل الجزء الرئيسي من عملية أتخاذ القرار . . يجب أن تذكر دائما علي أنها العامل الرئيسي في أكتشاف الفرص الجديدة ويجب خلطها بالدعم الفني ، تكون أساس لمشاركة الخبرات ، استخدام منظومة لجمع المعلومات ونشرها علي المستوي المحلي آخذين في الاعتبار التغيرات في نظام العمل ، أخذين في الاعتبار عامل الوقت . . الانشطة التقليدية تتطلب طرق غير تقليدية لتطويرها ، التدريب والتعليم عاملان مهمان في هذه العملية ، تنفيذ مشروع تجريبي في البداية ونجاحه يؤدي الي تسهيل العمليات المترتبة عليه ، عملية التدريب وعرض النتائج تظهر المميزات والفرص الجديدة ، أستخدام ICTيجب اعتبارها كأداه وليست غاية في حد ذاتها . . وكما تؤدي الـ ICT وظيفة هامه جدا في التجمع الفرضي للافراد . . في أوساط الصيادين والغابات والصحراء والمزارعين والعاملين بالمناجم يحتاجون أمكانيات ICT في حاله الجو ، قواعد البيانات ، أسعار الاسواق ، في الاداره والتسويق ، في التخطيط والتطوير ، الحاجه للدعم والرد علي الاستفسارات الخاصه بشئون حياتهم أون لاين ، العمل من بعد ، التدريب من بعد ، المعلومات الاقتصادية مثل المحاصيل ، والاسعار ، الانترنت تشكل قناة توزيع للمنتجات لم تكن موجودة من قبل . . بزغ العمل من بعد كأحد النتائج الهامه لتطبيقات ICT في التجارة والتعاون ، والعمل من بعد أدي الي تغير في شكل المؤسسات وشكل اداء الاعمال والمهام لها ، حتي أن بعض المؤسسات حاليا تعتبر التليوركينج أحد الطرق لزيادة الانتاجية وكذلك المرونه . . وبعض مراكز التطوير تعتبر التليوركينج اداه هامه لتطوير الاقتصاد الاجتماعي . سيتحول العمل عن بعد في مجتمع المعلومات مستقبلا ببساطه الي العمل أو أن هذا هو شكل العمل العادي في مجتمع المعلومات حيث يؤدي العمل بدون أرتباط بمكان ما وفي مجال التنمية للمناطق النائية يعد العمل عن بعد علي أنه الوظائف التي تستخدم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وشبكاتها في المواقف التالية ، الموظفين يعملون من المنزل أو بالقرب من المنزل في مركز به وسائل اتصالات أو مكتب مترامي ، وذلك بدلا من المجيء يوميا الي محل العمل ، ويشمل ايضا هؤلاء الناس الذين يعملون لمؤسسه بدون أن يكونوا موظفين فيها ويمكن أن يعملوا ايضا عملا ما لغيرها وهم أشبه بموظفين التراحيل ولكن بأدوات العصر الحديث ، ويشمل هؤلاء المجموعات من الافراد والذين يعملون بالطريقة السابقة . . وفي هذا المجال . . ومنذ عام 96شهدت جزيرة هيبريدين (غرب سكوتلاند) تطورا ناجحا للتوظيف بالمناطق النائية وأمكن تقسيم الوظائف المتعلقة بهذه المبادرة لثلاث أنواع ، العمل من المنزل لاناس لاينتمون للمؤسسة وهذا النوع من العمل تم لشركة واحدة هي (LASAIR) وتعمل بمجال الاداره ، التدريب ، التسويق ، ادارة الجوده ، . .والنوع الآخر هي الوظائف بالشركات الجديدة – CD - ROM) الوسائط المتعددة ، أنتاج الافلام والتوزيع ، تطوير الويب . . سايت) ، والنوع الآخير هو الاعمال المعتمدة علي الانترنت في الكول سنتر . . مثل هذه الاعمال تحسن الطلب عليها مع بنية اتصالات أساسية جيدة ، في حقيقة الامر كل منطقة ولها ثقافتها الخاصه ، والاستراتيجية بعيدة المدي ضرورية جدا ، التوعية ضرورية جدا ، لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وبلا شك أمكانية تحسين اداء الخدمات بالمناطق النائية التي تعاني من فقر عام علي كافة النواحي ، وفي هذا الاتجاه يجب أن يرتبط التدريب بأحتياجات المواطنين في تلك المناطق النائية والمهارات المطلوبه للاعمال المعتمدة علي تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تعتبر سهله نسبيا لاكتساب هذه المهارات . .البنية الاساسية يجب أن تتوفر في هذه الاماكن ، القدرة علي التعاون والعمل المشترك يجب أن تجري ، والتعلم والتدريب المرتبط بهذا يجب أن يتوفر للمواطنين والمستخدمين نعني ICT خلق خدمات لم تكن موجوده من قبل مثل الخرائط الالكترونية للمنطقة وخلق قاعدة بيانات لها كذلك التدريب عن بعد

وخصوصا للمعاقين ، وهذا ليس للمواطنين فقط ولكن لمقدمي الخدمه . . توفر ICT طرق جديدة لادارة المهام بتكاليف أقل وخدمات أفضل وتنوع كبير في الخدمات المقدمه ، وأمكانية الوصول الي عدد أكبر من الناس ولمدة 24 ساعه يوميا . وفي هذا السباق يطرح التقرير حاله تقديم خدمات التعليم والصحه ، في أطار برنامج الطريق السريع للمعلومات والذي بدء في فرنسا عام 95 بواسطة الـ DATAR وهي مؤسسه التخطيط القومي بفرنسا . وفي البداية كان الهدف هو خلق شبكة سريعة لربط بلده آرديشيه وفي نهاية عام 95 بدأت العملية بأستخدام الشبكة الموجودة لتقديم خدمة المؤتمرات من خلال الانترنت ومع وزارة التعليم الفرنسي ، تم تزويد حوالي عشرة فصول دراسية بأمكانيات الوسائط المتعددة وتم تدريب المدرسين ، كذلك تمت بعض التطبيقات بالمستشفيات وتم تدريب طاقم المستشفي وخصوصا المديرين ، وبمساعدة الفرانس تليكوم نجح المشروع في توفير خدمات محلية للصحه والتعليم ، وكانت تكلفة الميزانية لهذا المشروع حوالي 7 مليون يورو ذهب معظمها لشراء معدات وأجهزة. . . التقييم يظهر أن هناك بالقطع عوائق أمام أستخدام ICT لتنمية الاقتصاد لاقليم ما . . وأن يكون هناك البنية الاساسية ليس بالضرورة أن يؤدي ذلك الي هذه التنمية فهناك دائما حاجه للتعليم والتدريب . . هناك حاجه لترجمة التكنولوجيا وتوظيفها في التطبيقات والخدمات المناسبة لهذا الاقليم . . وتقديم خدمات مفصله علي مقاس أقليم ما وتطبيقات ما ليست كافية ولهذا ولكي نواجه بفاعلية ونعمل علي تحقيق المستهدفات ، يجب أن يتوفر البنية الاساسية بجانب السياسات والتدريب والتعليم والتوظيف الامثل للتكنولوجيا

الاتصالات . . . وقضايا . . . المجتمع

أول الطريق إلى الحكمه هو أن نسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية – وباب الاتصالات وقضايا المجتمع يلقي الأضواء علي تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي القضايا الاجتماعية والأمور العظيمة قادمة وتستحق أن نحيا ونموت مـن أجلها .

نحو التنمية الوطنية للاتصالات والمعلومات

لماذا تغيب الخدمات المتكاملة والرخيصة عن مصر

تدور المنافسة بين الشركات حول السعر والنزول بمنتج او خدمة جديدة تسبق بها غيرها من الشركات ---وعادة هناك قوى دافعة تدفع التطور فى عالم الاتصالات وهذة القوى هى ---ان خدمات الاتصالات تتعدد مابين صوت وصورة ونقل معلومات وتتعقد الامور امام المستهلكين لخدمات الاتصالات وحاجتهم الى التبسيط مع احتياجهم لكل هذة الخدمات---- نمو تبادل المعلومات نموا ملحوظا مع بداية الالفية الثالثة واحتياج المستخدمين الى سرعات عالية ---انخفاض الاسعار لخدمات الاتصالات تؤثر تأثيرا بالغا على المنتجين والمستهلكين ---وادى هذا الى ظهور الحاجة الشديدة لتوحيد او دمج شبكات الاتصالات من ثابت ومحمول فى منظومة واحدة ---------------و

المقصود بالخدمات المتكاملة هى الخدمات الممكن الحصول عليها من دمج شبكات الاتصالات الثابت والمحمولة

الناتجة من توحيد شبكات الاتصالات او كما سبق ان وصفت من عولمة شبكات الاتصالات --اذ كما يتجة النظام الاجتماعى الاقتصادى العالمى الى العولمة ---ايضا يتجة عالم التكنولوجيا للتوحد والعولمة وهذا يبدو جليا فى اتجاة عالم الاتصالات الى التوحد فيما بين مختلف انواع الشبكات ---والمفروض نظريا ان ينتج عن هذا الاتحاد مزيدا من تخفيض الاسعار وتوحيد نقطة التعامل مع المستخدمين بدلا من تعدد نقاط التعامل --مثلا عندما نريد تليفون ثابت نتعامل مع شركة التليفون الثابت وعندما نريد تليفون محمول نتعامل مع شركة المحمول وعنما نريد انترنت نتعامل مع شركات الانترنت ---وهكذا ولكن فى حالة توحيد او دمج الشبكات نتعامل مع نقطة تعامل واحدة نحصل منها على كل الخدمات ونحصل على فاتورة واحدة لكل هذة الخدمات وهكذا --ومن ضمن الخدمات الجديدة مثلا هو اذا كان معنا مكالمة على تليفون المنزل --يمكن لهذة المكالمة ان تستمر بنا خارج المنزل بمجرد تحويل سويتش بعدة التليفون المزدوجة وهى اصبحت موجودة ببلاد عديدة بالعالم ---ايضا تنعكس على منتج ومطور التكنولوجيا فى الاعتماد على خط انتاج واحد بدلا من العديد من خطوط الانتاج للتكنولوجيات المختلفة وهذا بدورة يعكس نفسة على رخص المنج----

وفى مصر يتأخر الانتقال الى توحيد الشبكات ودمجها بسبب مايتسم بة السوق المصرى من صفات اولها --التوتر الذى يسود العلاقة بين اطراف السوق---واذا نحن نظرنا الى مجتمع الاتصالات فأن مكوناتة تتعدد من جهة تنفيذية ممثلة فى وزارة الاتصالات والشركات امقدمة خدمات الاتصالات والجهاز التنظيمى والرقابى وهناك طرف المستخدمين والجمهور بالسوق المصرى===وهذة الجهات فى حالة تنازع ==فالشركات مقدمة الخدمة وصل النزاع بينها الى المحاكم كما حدث باتفاقية الترابط وهناك تنازع بين الجهاز وبعض الشركات وبينة وبين الجمهور بخصوص دورة الرقابى وهناك تنازع بين المستهلكين لخدمات الاتصالات والشركات بسبب اسعار الخدمات --اذا اطراف السوق فى حالة توتر ونزاع ---ظاهرة اخرى جديرة بالملاحظة وهى ارتفاع نسبة مشاركة رأس المال الاجنبى ونزح النسبة الاكبر من الارباح التى تتحقق فى سوق الاتصالات الى الخارج وبالتالى هناك مؤثر كبير فى القرار الاقتصادى وتحديد الطريق والتوجة بسبب نسبة تملك الاجانب فى قطاع الاتصالات ---وهذا ايضا لة علاقة بالتنمية<u>-----------------ويمكن التدليل على ذلك بما يحدث حاليا مع ضرورة تحويل المصرية للاتصالات الى مشغل متكامل ومحاولة حل ذلك مبدأيا بالحصول على رخصة كخطوة اولية نحو التحول لتقديم خدمات متكاملة ---وتقف اطراف عديدة لتأخير ذلك دون مبرر منطقى</u>

نحو التنمية الوطنية للاتصالات والمعلومات

تعتبر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الاداة الاكثر فاعلية فى عصرنا الحديث لتحويل حياة المجتمعات وتحسين احوال البشر ---- لقد دخلت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتم توظيفها في شتئ مجالات حياة البشر وبها قد أمتلكت البشرية أداة راقية بها يتمكن الفقراء في القرى الفقيرة والصحراء الشديدة القسوة والمناطق الاكثر تخلفا فى العالم والنجوع والاحياء الشعبية والمهمشين وذوي الاحتياجات الخاصه من تطوير أحوالهم المعيشية .------مجتمع المعرفة هو أن نمارسها . . بمعني أن تتخلل أمكانيات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات حياة أفراد المجتمع ويصبح هؤلاء الافراد يؤدون نشاطهم في حياتهم بأستخدام ماتتيحه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات . . عندما ينتقلون يمكنهم حجز أماكن بالقطارات والسيارات والطائرات وعندما يطلبون المعرفة والمعلومات يستخدمون شبكات الاتصالات والمعلومات والانترنت وعندما يتعلمون يمكنهم من استخدام التعليم عن بعد اليكترونيا وعندما يطلبون العلاج والصحه وعندما يشاهدون الفنون ويطلبون الثقافة ويطلبون البيع والشراء . . ا . . وفي افريقيا يتزايد عدد البشر تحت خط الفقر عن 50% طبقا لتقارير التنمية البشرية وتنتشر المناطق الفقيرة والمحرومة ويزداد عدد المهمشين. . وهذا الحال يجب ربطة بتحديد الاوليات ونوع الخدمات المقترح انتشارها ومشاركة شركات التكنولوجيا العالمية –اى ربط خدمات الاتصالات والمعلومات بتوظيفها لتحقيق قيمة مضافة اجتماعيا ويؤدى تراكمها الى تحول كيفى لتحسين حياة البشر .وهذا المنهج فى النظر لدور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات يؤمن النظام الاكفأ لجدوى دورها--- بلغت التطبيقات التى يجرى الترويج لها فى عصرنا الحيث حدا رائعا حقا ---خدمات الموبيل تى فى&&والحوسبة السحابية&والالعاب المطورة باستخدام المحمول لعمل شاتينج وتبادل الفيديو والصور ومشاهدة بعضهم من خلال شبكة الانترنت اون لاين وخدمات البيت الذكى اذ يمكن ارسال فيديو لمشهد الان الى تليفزيون المنزل---كذلك يتجة العالم

بقوة للشبكة الموحدة المتكاملة خدمات الاتصالات وتدمج بين خدمات الثابت والمحمول سواء للاتصالات الصوتية والمعلوماتية ونقل الصور والفيديو والمعلومات وهذة تطرح خدمات جديدة لم تكن موجودة من قبل علاوة على ارتفاع كفاءة وجودة الخدمات الحالية –وخدمات التليفزيون المربوط بالانترنت ويقدم برامجة للمذاعة لايف وكذلك عند الطلب –ومع التقدم التكنولوجى تتجة خدمات الاتصالات والمعلومات الى الانخفاض—وانتشرت خدمات البرود باند والمقصود بها الحصول على ارسال واستقبال الخدمات مثل الارسال التليفزيونى والصوتى والمعلوماتى والفيديو بسرعات فائقة وفى اى مكان كالسيارة وفى الطريق والمنزل واتاحة الاستخدام لمجالات متعددة كتوليد الطاقة والاجهزة الحكومية والخدمات البكية والتعليمية والصحية والثقافية ----

اذا ماذا علينا ان نفعل لسد هذة الفجوة

-ضرورة تناول قضية العلم والتكنولوجيا فى سياقها الاجتماعى باعتبار أن العلم هو أحد نواتج البيئه الاجتماعيه فى اى بلد ومدى مناصرتها لقيم العلم ويجب أن تكون هناك عزيمة وارادة سياسية لبناء نسق للتطوير التكنولوجى بكل ما يتطلبه ذلك من أعباء ماليه

-فى العصر الحديث يتحول العلم والتكنولوجيا الى أداه للهيمنه ولكسر حلقة التبعيه العلميه من قبل دول العالم الثالث يتطلب ذلك جهدا لكنه ممكن أذا توفرت الاراده والعزيمه ووضوح الاهداف والتخطيط السليم ودراسة تجارب الدول الاخرى والاستفادة منها

الدروس المستفاده من تجارب دول العالم النامى لتوظيف الانترنت فى التنمية

-التعامل مع قضية توظيف الانترنت فى التنمية من منظور متكامل ولا يجب اختزالها فقط فى موضوعات تقنية غايتها النهائيه توصيل خدمة الانترنت لكل مواطن فى الدولة بتكلفة رخيصة أو مجانا بل هى قضية أقتصادية سياسية وقانونية متكاملة الابعاد

-هناك عوامل خمسة يجب أخذها فى الاعتبارو هى توفير الخدمة - حاسبات رخيصة - تحرير للمعلومات - محتوى محلى - حماية للملكية الفكرية وذلك حتى يمكن توظيف الانترنت فى التنمية ورفع معدلاتها

-ضرورة توسيع وتحسين مستوى مصادر المعرفه والمعلومات المتاحه للجماهير من خلال تشجيع تحولها للعصر الرقمى والترويج والعمل على وصول عادل ومنصف لهذه المعلومات من قبل الجميع وبشكل خاص من خلال الانترنت

-تهيئة المحتوى والتطبيقات للاستجابة للاحتياجات المحلية بواسطة المؤسسات أو الكيانات المحلية تعتبر مقياسا حيويا فى عملية توظيف الانترنت فالتنمية

-أن توفير وتحرير المعلومات التجاريه والاقتصادية والاجتماعية غير الخاضعه لضرورات الامن القومى فيما بين وحدات الجهاز الادارى والاقتصادى للدولة يساهم فى التوظيف الفعال للانترنت فى التنمية

-يجب أن تحظى العوامل الخمسة مجتمعة بنفس درجة الاهتمام الذى حظى به البعد الخاص باتاحة الخدمه

-القدرة على الانتاج الذاتى والتسويق وحركة عناصر الانتاج والاستفادة من حوافز النمو

تمثل الشروط والوسائل الفعاله لتحقيق التقدم التكنولوجى والتعامل بفاعلية مع بيئات تكنولوجية أخرى متطورة وبالتالى فعلى مصر والبلدان العربية القيام بتطوير اقتصاداتها بما يغرى الاخرين بالتعامل والتفاعل معها

-الى ماذا علينا ان نتطلع

-1أن تكون قضية المحتوي وتطويره علي رأس أولويات الخطه وهذا يربط مابين النمو الجاري بشبكات الاتصالات والمعلومات بأنتاج محتوي يتناسب معه ويحقق قيمة مضافة للانتاج الوطني.

-2التوجه ناحية المصادر المفتوحة في تطبيقات الحكومة والجهات الاكاديمية والبحثية وقطاعات المجتمع الآخري.

-3التنسيق مع الوزارات والهيئات المختلفة في المجتمع وأدخال وسائل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كأحد العناصر والمعوقات الاساسية في مشروعات التنمية المختلفة.

-4تعديل قانون الاتصالات والمعلومات بحيث يحدد قيمة معينة من أرباح الشركات العاملة في المجال وتوجيهها ناحية البحث العلمي ويمكن أن تتناول التراخيص الصادرة لممارسة النشاط هذا البند.

-5قضية توطين التكنولوجيا يجب أن تأتي علي رأس الخطة القادمة واعادة صياغة العلاقة مع الشركاء الاجانب علي أساس نقل المعرفة التكنولوجية وأقامة المشروعات التكنولوجية التي تحقق لمجتمعنا تسييد النمط الانتاجي.

-6الفقر ليس مبررا للتخلف وتسييد منهج توظيف التكنولوجيا في شتي مناحي حياتنا لتدعيم تنمية الطاقات الانتاجية بالمجتمع . . هي ضرورة يجب أن ينتهجها أصحاب السياسات.

-7الاهتمام بالمجتمع المدني بمفهومة الواسع وأنه لايقتصر فقط علي رجال الاعمال وضرورة التعاون معه لتحقيق الشفافية والرقابة والمحاسبة.

-8الاهتمام المتزايد ناحية دمج شبكات الاتصالات الثابتة والمحولة ونقل المعلومات والعمل فورا علي توفير اتصالات رخصية للمجتمع تحقيقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان في أن الاتصالات حق أنساني.

-9نشر خدمات الاتصالات والرخيصة في ذات الوقت في المناطق الفقيرة وذات الكثافة التليفونية المنخفضة

-10مايزال نشاط شركات البرمجيات بعيدا عن مشروعات التنمية الانسانية والمجتمعية وغاية أمل هؤلاء هو عقد اتفاقيات للعمل من الباطن للشركات الاجنبية وليس بالضرورة الارتباط بالمشروع الوطني للتنمية ويجب أعادة مراجعة هذا النهج وربط نشاط هذه الشركات بالمشروع الوطني للتنمية المستقلة في مصر في المقام الأول ويجب تنمية الطلب المحلي علي منتجات البرمجيات مثل استخدامها في المشروعات الحكومية والبحث العلمي

<u>الاتصالات . . . وقضايا . . . المجتمع</u>

أول الطريق إلى الحكمه هو أن نسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية – وباب الاتصالات وقضايا المجتمع يلقي الأضواء علي تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي القضايا الاجتماعية والأمور العظيمة قادمة وتستحق أن نحيا ونموت مـن أجلها .

الاتصالات مع العاملين والموروث الشعبى

<u>الاتصالات مع العاملين والموروث الشعبى</u>

فى مصر تتعدد اشكال التجمعات والاتصالات فيما بين اهل الحى والقرية والمدينة -----وهناك اوقات معينة خلال العام مثل شهر رمضان قد لاتجد اهل مصر يختفون من الشوارع طوال الليل --انهم لاينامون ------وفى الريف تجدهم فى ليالى الحصاد يتجمعون ويحتفلون ---ولا تكاد تخلو المصاطب من تجمعات لاهل القرية يجتمعون ويتشاورون ----اذا فالاشكال تتنوع وتتعدد والاهل يتجمعون ويتشاورون ويمارسون اشكال شتى من الاتصالات تميز المصريون عن شتى شعوب الارض------وقد يتناقض مع هذة الظاهرة المصرية ماتم رصدة داخل بعض المؤسسات والشركات من ضعف الاتصالات الادارية مع العاملين بعكس ماتوصى بة تعاليم الادارة الحديثة-----بهذة المقدمة اردت ان ابدأ كلامى--------يوما ما كنت اذهب لبعض اصدقائى بقرى البدرشين والحوامدية ومزغونة-----اعتدت حينها على استخدام الميكروباس او القطار----والقطار الى هذة القرى بأول الصعيد هو قطار فقير جدا وموحد درجة تلتة-----ولكنى اتذكر كم كنت اشعر بدفء غريب بالتواصل مع هؤلاء القوم انهم يتبادلون معك الاحادث وقد تجد من معة بطاطا ويعزم عليك ببطاطا او عيدان قصب ويعزم عليك بعيدان قصب ----كنت لاجد اية غضاضة فى افتراش جورنال ورق والجلوس معهم على ارضية القطار وكم شعرت بدفء امتلأت بة اوصالى فى هذة اللحظات من معايشة هؤلاء القوم من اهالينا----انها فترات حياة امتلأت بدفء لاينسواظل اتذكرة----هكذا احب ان اتواصل مع العاملين----ليس لمجرد اداء واجب وظيفي ولكنها حياتى ولحظات حياتى التى احبها----كنت قد خرجت من حالة مرضية اصابتنى فور عودتى من تأسيس النقابة المستقلة بدمياط وبدأت اخرج من حالتى المرضية بجلوسى مع العاملين بالنقل ظهيرة احد ايام مايو الحارة جدا -------واستمعت لاحوالهم وشكواهم وتفاعلت معهم --------الاتصال هو شبكة العمل التي يمكن من خلالها جمع المعلومات وهي عملية ضرورية لصنع القرار الفعال ، فهو الوسيلة التي تنتقل عبرها المعلومات المتعلقة بالقرارات وهو أساسي لتنفيذ القرارات ، والاتصال في المنظمات الإدارية سواء كان مكتوباً أو شفويًا ، رسمياً أو غير رسمي ، يكون متوجها نحو تحقيق هدف من الأهداف الرئيسة التي تدخل ضمن أولويات عمل المؤسسة وضمان نجاحها . وبصورة عامة يقصد منه ضمان تحقيق الأداء على المستويات كافة وبأعلى معايير الجودة، بحيث ينتج عنه تنفيذ القرارات وتحقيق للأهداف التنظيمية الأخرى. --ولتوضيح الأهمية نرصد تعريف مبسط للاتصال الفعال بأنه " نقل المعلومات أوإرسالها بين شخصين أو أكثر " كما يتضمن الاتصال تبادل المعلومات بين الناس والآلات، ويعد عملية حيوية للمنظمات الحديثة ، لأنه مهم للقيادة الفعالة وعمليات التخطيط والتنسيق والتدريب وإدارة الصراع واتخاذ القرارات والعمليات التنظيمية الاخرى. ---وتنبع أهمية الاتصال الفعال في حياة الإداري الناجح ما أثبتته الدراسات التي أجريت في مجال " السلوك الإداري" الى أن الجزء الأكبر منه وقت رجل الإدارة يقضيه في الاتصال مع الآخرين، وقد أظهرت إحدى الدراسات أن الإداريين يقضون ما بين 70% و80% من وقتهم في شكل من أشكال الاتصال ،نظراً لأن كل جانب من جوانب الإدارة يرتبط بطريقة عملية الاتصال وهو بدوره مؤثر كعامل من عوامل نجاح الأداء في هذه الجزئية أم فشلها.--لذلك يعد الاتصال الفعال من الأدوار المهمة للقائد والذي من خلاله يستطيع أن يحقق العديد من أهداف المدرسة التربوية والتعليمية ، ولابد للقائد أن يوجد البيئة المناسبة لتحقيق الاتصال الناجح مع جميع الأطراف ولابد من الإشارة الى بعض الإرشادات الضرورية التي تضمن ذلك مثل : --جمع الأفكار والمعلومات قبل أن تبدأ عملية الاتصال ، لأن الفشل في هذه النقطة يعكس انطباع صفة عدم التنظيم على شخصيتك ، أوصفه عدم القدرة على الإعداد الجيد مما يؤدي الى ضعف الانصات لعرضك للموضوع بشعور أنه لا يستحق الاستماع الى ما تقول. --لا تناقش أي موضوع وأنت في حالة غضب، فالغضب قد يجعلك تقول أشياء لا تعنيها أو تفعل أشياء، قد تكلفك الكثير فيما بعد، خذ وقتك حتى تهدأ تماماً وخطط أن تكون منطقياً في مدخلك الاتصالي مع الناس، --كن مستعدا لإعطاء تغذية راجعة فورية ومحددة وصريحة في أي تفاعل اتصالي بينك وبين الآخرين. فإذا لم تخبرهم عن مشاعرك تجاههم بصورة واضحة وجلية ، فإنهم سيضطرون للجوء إلى التخمين والتفسير الشخصي ، مما يؤدي ذلك إلى وقوعهم في الارتباك والاستياء والفشل والذي بدوره سيمتد إليك أنت بصورة أو بأخرى . --إدراك أن الرسالة إذا كانت ضرورية بما فيه الكفاية لشخص ما ليستجيب لها ويحولها إلى فعل،فأنها ستكون مهمه له حتى لو اخبرك احدهم بأنها مشكلة بسيطة فأنه يجب عليك أن تضع لها حلاً حتى تمنع زيادتها حدتها وتفاقمها.---خذ وقتك في إرسال رسالتك بحرص ودقة لتجنب سوء التغير وافهم المقولة المشهورة جيدا (العجلة قد تكون سببا في الهدر) فعدم الدقة في استخدام رسائل الاتصال المناسبة قد تؤدي الى تفسيرات خاطئة ومشاكل لا حصر لها تتطلب أوقات إضافية لحلها.---تجنب محاولة إكراه الآخرين على القيام بعمل ما، أو حتى الضغط عليه لأن ذلك سيؤدي إلى الاستياء والإحباط وإفساد العلاقة وسد طرق الاتصال الناجح.---حاول أن تكون متسقاً في تعاملك مع الآخرين، فبهذه الطريقة تنجح في تخفيف ضغوط العمل على العاملين حولك فمعاملتهم بعدل ومساواة يكون بمثابة رسالة ناجحة تؤدي إلى كسبك ثقتهم ويعزز شعورهم باهتمامك بهم وتقديرك لنشاطهم.---اعترف بأخطائك، واجعل من نفسك أعلام بالأخطاء، تقليلاً لمرات الاحتكاك بالآخرين، في مواقف اتصال من أجل النقاش أو صراع على شيئاً ما.---كن مستعداً لمساعدة الآخرين، فمساعدة الآخرين تعزز فرصة كسب حبهم وتزيد أعداد المؤيدين المحيطين بك.--امدح الآخرين إذا ما قاموا بعمل ناجح، فمعظم الناس يرغبون بل هم بحاجة ماسة إلى التقدير وذلك يشعرهم أنك مؤيدا وداعماً لهم.---لا تنقد أبداً شخصا أمام الآخرين واحرص على تنفيذ المقولة (امدح علنية، وانتقد سرا) ، والفشل في تحقيق ذلك ستكون نتائجه وخيمة وعديدة. ---احترم المعلومات السرية التي يشاركك فيها آخرين، فلا تعطيها لأحد فإذا فعلت فربما تكون في آخر معلومات تحصل عليها من ذلك الشخص، وسوف تعرض سمعتك في مجال أمانة المعلومة الى عدم الثقة.--احكم على الناس من خلال الأشياء التي يستطيعون السيطرة عليها وليس بسبب أشياء لا يستطيعون التحكم فيها (مثل السن، الجنس، العدالة) ولضمان سلاسة الاتصال وسلاسة انتقال الرسائل من المرسل للمستقبل لابد من التأكد من أن قنوات الاتصال مفتوحة وبإيجابية تصاعدياً وتنازلياً بين الإدارة والموظفون. --وقد أكدت الدراسات أهمية الاستماع الجيد من وسائل الاتصال الناجح وجهد يبذل # لهم الآخر وتحقيق حالة من الاتصال الفعال معه قال تعالى : " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا " إننا نمارس الاستماع أكثر من الكلام في عملية الاتصال بالآخر وقد أظهرت إحدى الدراسات على طلاب المدارس : 52.5 % من النشاط الاتصالي في الاستماع.---17.3% من النشاط الاتصالي في القراءة.---16.3%من النشاط الاتصالي في ----لكلام.---13.9% من النشاط الاتصالي في الكتابة.----وخلصت الدراسات أن مهارات الاستماع أكثر ضرورة لتحقيق تفوق اتصالي فعال وناجح من أي مهارة أخرى------------

<u>اقتراحات لزيادة اعداد المستخدمين لخدمات الاتصالات من العاملين بالمصرية للاتصالات-طباخ السم بيدوقة</u>

لاشك ان العاملين بالمصرية للاتصالات هم ايضا حزء من المواطنين المصريين وكما تقدم شركات الاتصالات خدماتها للمواطنين من المصريين فهذة الخدمات متاحة ايضا امام العاملين بوصفهم جزء من المصريين الذين تقدم لهم هذة الخدمات ---ولا غضاضة ولاغبار ان تقوم ابعض هذة الشركات والتى قد ترتبط بالمصرية للاتصالات ارتباطا عضويا مثل شركة تى اى داتا والتى تملكها المصرية للاتصالات ومثل شركة فودافون والتى يرتفع ملكية المصرية للاتصالات لاسهمها الى مايقرب 45%من اجمالى اسهمها----وهذا مثلما يحدث للعاملين بالسكك الحديدية والمستشفيات وشركات الطيران ---وما تقدمة هذة الشركات لموظفيها من امتيازات فى مجال الخدمات التى يعملون بها يعد فى اطار الخدمات التى تقدمها الشركة للعاملين بها ------اللهم لااعتراض-------------ونظرة سريعة لخدمات --------الاتصالات التى تقدمها مثل شركة تى اى داتا---يتضح امامنا بعض العروض الجيدة المصرى عموما مثل-----سداد العميل لثلاث اشهر ويحصل على شهرين هدية بالاضافة لضعف السرعة ------اشترك الان تحصل على راوتر هدية وسدد ثلاث شهور تحصل على ثلاث شهور مجانا ------------اشترك وادفع شهر تحصل على شهر مجانا لمدة ستة شهور زائد راوتر هدية -------سدد شهرين تحصل على شهر هدية زائد ضعف السرعة للجمهور---ففى حين تتعدد اشكال العروض للجمهور المصرى من المستخدمين ---تجمدت ولفترة طويلة وبدون تحريك ولاتنوع للميزات المقدمة للعاملين بالمصرية للاتصالات عند 20%تخفيض على قيمة الاشتراك---وقد وصلتنى العديد من الاقتراحات مؤداها اعادة النظر فى العرض المتجمد للعاملين عند العشرين فى المائة تخفيض وانة قد يكون من المفيد ايضا تحريك وتنويع العروض المقدمة للعاملين بالمصرية للاتصالات وخصوصا من الشركات التى ترتبط ارتباطا عضويا بالشركة المصرية للاتصالات وهذا من اجل توسيع نطاق خدمات الاتصالات المقدمة للعاملين ونحقق معا شعار نحو شركة موجهة لخدمة العميل الداخلى-----وطبعا الخارجى مافيش شك فى كدة

القط موجود طالما فية فار------ولما الفار مايبقاش فار مش هايبقى فية قط

تابعت برنامج اخر النهار يوم الجمعة 1يونيو وكان لقاء مع الدكتورة منال عمر مع الاستاذ محمود سعد---وكانت تتابع شرح تجربة حقيقية قام بها علماء الطب النفسى لدراسة سلوك القط عندما يجد امامة فأرا ---الصورة التى تعرضها الدكتورة منال عمر عبارة عن صورة حقيقية لقط مركب على نقاط معينة برأسة مجسات تعكس الانفعالات المخية عندما يجد القط فأرا وهما داخل قفص صغير جدا-----القط على عكس العادة مرعوب ومفزوع من الفأر على عكس العادة ----ماذا يجرى-----تشرح خبيرة الطب النفسى الموضوع--------لايولد قط وهو مبرمج تلقائيا على التهام الفأر -----دائما يبدأ القط فة مناغشة الفأر باستخدام رجلية ---وعندما يبدأ الفأر الانزعاج والذعر --يكون القط لدية صورة انطباعية عن سلوك الفأر هذا وعنما يتأكد وفقط عندما يتأكد انة هذا المذعور---يبدأ فى الاستئساد والتكور والتهام الفأر ---ولكن ماذا لو كان الامر غير ذلك ---بمعنى ماذا لو لجأ العلماء لابطال ذعر الفأر بشكل أو بأخر ------لقد حقن العلماء الفأر بهرمون الرجولة وادخلوة للقفص الصغير مع القط----وعنما بدأ القط مناغشة الفأر لم يرتعد الفأر ولم يتحرك من محاولات القط---يجد القط سلوكا مختلف عن الصورة الانطباعية عمن يسمى بالفأر --فكانت النتيجة انة مات فى جلدة وانزعج انزعاجا شديداوكانت هذة الصورة الحقيقية------وتضيف الدكتورة منال عمر ان الشعب المصرى قد تجاوز الخوف وانتفض فى 25 يناير ولن يعود للوراء

<u>المشاركة الشعبية ومواجهة سرقات الكوابل-- ---</u>

اثبتت الواقعة التالية ان هناك بعد غائب لم يجرى الالتفات الية من قبل فى موضوع سرقة كوابل الاتصالات والتى تستنزف من الشركة المصرية للاتصالات 100مليون جنية سنويا وهو المشاركة الشعبية بمعنى انة يجب التنسيق مع مراكز تمثل نقاط هامة وذو موقع استراتيجى بجانب النقاط التى تقوم عصابات سرقة كوابل الاتصالات بممارسة عملها فى سرقة الكوابل والاضرار بالمال العام---ويحب ان يسير التنسيق مع الجهات الامنية لتقوم بدورها فى هذا الموضوع-- بالتوازى مع المشاركات الشعبية ويجب التنسيق ايضا مع الاعلام للمواجهة الاعلامية الفعالة -----وهناك ضرورة يجب الالتفات اليها ---ان نتفاعل مع المشاركات الشعبية بضرورة تكريم من قام ومن تلقاء نفسة بالتصدى لمحاولات السرقة والقبض على العصابة مؤخرا فى الواقعة التى جرت بسنترال النزهة ---------------فقد حدث أثناء عمل اللجنة بسنترال النزهة (1) تم القبض على تشكيل عصابى بواسطة اللجان الشعبية حيث تم سرقة الغرفة رقم (2004) بشارع جس السويس أكثر من مرة ونتيجة لذلك تم تعطيل بعض مصالح أعضاء اللجنة الشعبية مما أدى إلى مراقبة الغرفة لمدة ستة أشهر---فقد قام بعض اصحاب مقهى انترنت وهم بالطبع مثل جمهور المستخدمين اصحاب مصلحة فى استمرار الخدمة ويتضررون بالطبع من سرقة الكوابل وقد قاموا من تلقاء انفسهم بمراقبة بعض احداث لفرقة من اللصوص وعصابات سرقة كوابل الاتصالات وقد احكموا المراقبة والمتابعة حتى حانت لحظة الصفر وهذا مالم يتوقعة اللصوص فقد اعتادوا السرقة فى بعض الاماكن وامام السنترالات ولم يتحرك احد بل عملوا على التمهيد لسرقة غرف تقع مباشرة امام باب السنترال ولم يتحرك احد ----وبالتالى فالمشاركة الشعبية لم تكن فى حسبانهم ---------وفوجئوا بانقضاض مجموعة من الجماهير المستخدمة لخدمات الاتصالات واصحاب المصلحة فى عدم انقطاع الخدمة وقبضوا عليهم وقاموا بتسليمهم لقسم الشرطة وتحرير محضر بالواقعة ---------وهذة الواقعة تثبت بما لايدع مجالا للشك دور المشاركة الشعبية وخصوصا من اصحاب المصلحة فى فاعلية مواجهة سرقات كوابل الاتصالات وهذا ماردنا ان نلفت النظر الية

<u>الخروج عن سيناريو الثورة الرومانية</u>

الخطة هى استخدام الاعلام الموجة لتزييف الحقائق والعمل على زيادة شقاء الشعب طالما قام بثورة وجعل كثيرين يتزايدون يوما بعد يوم يلعنون الثورة والثوار وزيادة الاعتقاد لديهم بأن الثورة السبب فى هذا الشقاء والمعاناة ---وجعل الاعداد المتزايدة تتمنى عودة يوم من النظام القديم وذلك حتى الوصول الى درجة من الانقسام حتى بلغت فى الثورة الرومانية ان جزء من الجماهير وكانوا عمال المناجم هجموا على الجزء الاخر وكانوا الثوار المعتصمين وعملوا مذبحة كبيرة وتم بعد ذلك القضاء على الثورة بأن تم تقديم الرجل الثانى بعد شاوسيكو على انة اللى هايرجع الامن والامان ويقضى على الفوضى ويحقق اهداف الثورة والشعب الغلبان خالت علية الحكاية وانتخبة رئيسا------------اما الشعب المصرى -----دا حكاية تانية خرج بيها عن النص----تعرض لسبع مذابح ---بس مش من قسم اخر من الشعب وانما من بلطجية وفلول وامن سرى ووراهم طبعا من يخطط من كل رجال وانصار النظام الفاسد----تعرضت الصدور العارية لجماهير الشعب المصرى للقنابل المسيلة للدموع والمحرمةدوليا ولقناصى العيون ----مات الشهداء اثر هجوم القناصة من فوق اسطح المبانى فى الميدان -----وصمد ت الثورة امام مذابح مجلس الوزراء وشارع محمد محمود ومذبحة بورسعيد والعباسية وماسبيرة -----صمد الشعب المصرى امام سبع مذابح ---لم ينقسم الشعب المصرى لحد ان يقوم فريق منهم بذبح الاخر وهنا خروج عن النص-------ولم يأتى رجل نظام مبارك فى الانتحابات الرئاسية الاخيرة----------ارادة الشعب المصرى حقا عظيمة ----والثورة مستمرة وهاتكل وهاتاخد فى طريقها كل اللى يعترض طريقها-----اثبتت الممارسة السياسية فساد مقولة عدم شرعية الميدان بعد انتخاب البرلمان وثبت للجميع ان شرعية الميدان هى التى ولدت من رحمها شرعية البرلمان وبعدها شرعية الرئاسة-----ثبت للجميع انة بالرغم من الاطاحة برأس النظام ألا ان النظام القديم مايزال لم يهدم بعد بل لم يبدأ بعد بناء النظام الوطنى الديمقراطى الذى يحقق امال الجماهير المصرية المتعطشة لتحقيق اهداف الثورة –عيش –حرية ---عدالة اجتماعية ---------ثبت للجميع الحجم الحقيقى للقوى السياسية المختلفة وبداية تبلور القوى التى تعبر تعبير حقيقى عن الثورة----والثورة مستمرة .